النهار
صفحة ١٢ — ٥ ليرات
الاحد ٢٠ نيسان ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٣٣٢ ● AN-NAHAR 20 Avril 1986 — 53e Année — Nº 16332

المجمع الماروني انتخب البطريرك السادس والسبعين

صفير: أنا قوي بكنيستي وشعبي

الفاتيكان يعاود تحركه قريباً بعد إنجاز تصوّره وكرامي يعود بعد لقاء فرنجيه الى التركيز على الاتفاق الثلاثي

انتخب امس المجمع الماروني، النائب البطريركي العام للطائفة المطران نصرالله صفير (٦٦ عاما) بطريركا لانطاكية وسائر المشرق هو البطريرك السادس والسبعون بعد البطريرك القديس يوحنا مارون، وحمل اسم مار نصرالله بطرس صفير.

وتم الانتخاب بعد ثلاثة ايام من انعقاد المجمع الانتخابي في بكركي، وفي الدورة العاشرة من الانتخابات.

وفور حصول الاقتراع، اعلن المطارنة الموارنة، وفقا لتقاليد الكنيسة، طاعتهم للبطريرك الجديد، علما ان كثرة الدورات الانتخابية تدل الى انه كانت هناك منافسة شديدة.

ويتسم هذا الانتخاب بطابع خاص من الاهمية، كونه يأتي بعد استقالة البطريرك الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، وفي مرحلة صعبة تواجهها الطائفة المارونية.

وقرعت الاجراس في الصرح البطريركي ايذانا بانتخاب من "اعطي له مجد لبنان". كذلك قرعت الاجراس في كل الكنائس والاديار في لبنان.

وقبل اعلان نتيجة الانتخاب عبر وسائل الاعلام، اجرى المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو اتصالا هاتفيا بالسفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني وابلغ اليه انتخاب البطريرك صفير لينقله الى الفاتيكان.

ثم اتصل المدبر الرسولي برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي حضر بعد اقل من ساعة الى بكركي مهنئا البطريرك الجديد، واكد له: "سنكون في جانبكم حتى نحمل معا صليب لبنان المعذب".

وقال صفير في اول كلمة ارتجلها في كنيسة الصرح البطريركي: "اعرف انني ضعيف، لكنني قوي بكنيستنا المارونية وبشعبنا الماروني". واعرب عن ثقته بان المسيحيين "سيحملون معي الصليب الثقيل، صليب الايمان، صليب المسيحية في هذا الشرق، صليب المارونية التي الصق بها ولا يزال يلصق بها ما هي منه براء". وشدد على "تعلق كنيستنا المارونية بالسدة البطرسية العالية المنار"، معربا عن تقديره "لما اداه البابا يوحنا بولس الثاني ويؤديه لطائفتنا وكنيستنا ووطننا لبنان من خدمات جلى".

واتصل المدبر الرسولي ايضا بالرئيس السوري حافظ الاسد، ولما قيل له انه غائب لنصف ساعة، تحدث الى نائبه السيد عبد الحليم خدام ناقلا اليه نبأ الانتخاب "اذ في سوريا ثلاث ابرشيات مارونية وضروري الاتصال بها". ونقل المطران الحلو الى البطريرك الجديد دعم سوريا للبنان، وتمنيات الرئيس السوري والسيد

- التتمة في الصفحة ٨ -



البطريرك صفير يتوسط الكاردينال خريش والسفير البابوي والمطارنة.





الرئيس الجميل يعانق البطريرك الجديد مهنئا. (جورج سمرجيان)



يلقي كلمته الاولى بطريركا في كنيسة بكركي.

تظاهرات ضدّ ريغان إجتاحت مدناً أوروبية

كلام في واشنطن عن عمليّة جديدة وليبيا تركّز على "فشل" الغارة الأميركية



بقايا قنابل اميركية القيت على طرابلس. (رويتر تيليفوتو)

اتهمت امس ليبيا الولايات المتحدة بمنع خمس طائرات للركاب من التوجه الى مطار طرابلس عن طريق اعتراضها فوق البحر المتوسط.

ووجه هذا الاتهام السيد مبارك شامة امين النقل الليبي في مؤتمر صحافي عقده في طرابلس. واوضح ان الطائرات الخمس التي اعترضتها طائرات الاسطول السادس الاميركي وحالت دون وصولها الى مطار العاصمة الليبية تابعة للخطوط الليبية والخطوط البلغارية والخطوط اليوغوسلافية والخطوط التركية، واصفا العمل الاميركي بانه "عمل ارهابي واعتداء بربري".

في غضون ذلك عادت الحياة الى طبيعتها في طرابلس وشوهد الناس في الشوارع يتجولون بحرية للمرة الاولى منذ الغارة الاميركية ليل الاثنين - الثلثاء. وبدا ان السلطات الليبية تحاول الاستفادة من وجود نحو ٤٠٠ صحافي اجنبي في العاصمة لاظهار "فشل" الهجوم الاميركي، وقد تفقد هؤلاء امس مناطق عدة استهدفها القصف الاميركي بما فيها مقر اقامة العقيد معمر القذافي في ثكنة باب العزيزية ومركز الاستخبارات الليبية الذي يبدو انه لم يصب اصابة مباشرة. وشاهد الصحافيون قنابل عدة لم تنفجر. وصرح الرائد احمد عبدالله المسؤول العسكري عن منطقة مطار طرابلس ان ١٧ قنبلة القتها الطائرات لم تنفجر. وافاد مراسل لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان المعلومات المتوافرة من مصادر ديبلوماسية غربية وليبية تشير الى ان الطائرات الاميركية القت ٤٥ قنبلة على طرابلس.

اشاعات في واشنطن

في غضون ذلك ترددت في واشنطن اشاعات عن احتمال قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري جديد ضد ليبيا بعد العثور على جثة رهينة اميركية خطفت في لبنان. ولكن يبدو ان الحكومة الاميركية اختارت الحذر في ردها على قتل بيتر كيلبرن الموظف في مكتبة الجامعة الاميركية في بيروت. ورفض السيد برنارد كالب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية التعليق على تأكيد السر جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني ان ليبيا مسؤولة عن مقتل الرهينة الاميركية ورهينتين بريطانيتين.

في المقابل قال مسؤولون اميركيون ان واشنطن تدرس عن كثب احتمال وجود علاقة لليبيا بقتل الرهائن الثلاث قبل الاقدام على اي عمل. الا ان هؤلاء شددوا على ضرورة الرد على الاعمال الارهابية.

وصرح وزير العدل الاميركي السيد ادوين ميز ان السلطات الاميركية "لن تعلن سلفا ما ستفعله" وان الولايات المتحدة ما زالت مصرة على العمل بطريقة تضمن معاقبة الارهابيين "ولكن علينا ان نعمل ضد الارهاب عندما تتوافر لدينا ادلة واضحة تتعلق بهوية المذنبين".

واعلن مصدر قريب من البنتاغون ان الاسطول السادس ما زال "في حال استعداد" وسط البحر المتوسط الا انه

- التتمة في الصفحة ٨ -

WANTED
TERRORIST ACTIVITY

متظاهرة في لندن مع صورة للرئيس ريغان كتب عليها: "مطلوب لنشاط ارهابي". (رويتر تيليفوتو)



بيتر كيلبرن في صورة عائلية. (رويتر تيليفوتو)

أنقرة: إعتقال ٤ ليبيين في محاولة مهاجمة نادي الأميركيين

أنقرة - رويتر، وصف - صرح امس السيد يلديريم اقبولوت وزير الداخلية التركي ان الشرطة تحقق مع اربعة ليبيين في محاولة لمهاجمة ناد للضباط الاميركيين في انقرة مساء اول من امس.

وقال في مؤتمر صحافي ان الشرطة عثرت على طرد ملغوم خارج مصرف "كوك - اميركان" في اسطنبول الذي لمصرف "اميركا اكسبرس" حصة فيه.

واضاف انه اتخذت احتياطات خاصة بعد معلومات عن تهديد سفارات معينة والعاملين فيها في انقرة.

واوضح ان اثنين من الليبيين الاربعة اعتقلا قرب نادي الضباط الاميركيين في انقرة مساء الجمعة فيما كانا يحملان حقيبة مليئة بالمتفجرات وست قنابل يدوية. وقد قبض عليهما لدى محاولتهما الفرار وهما قيد التحقيق. واعتقل في وقت لاحق ليبيان آخران احدهما مدرس

- التتمة في الصفحة ٨ -

لندن: إطلاق المرأة الإيرلندية والتحقيق مستمر مع الهنداوي

اطلقت امس الشرطة البريطانية المرأة الايرلندية آن - ماري مورفي التي كانت اعتقلت في مطار هيثرو ومعها حقيبة مزدوجة القعر فيها عبوة ناسفة معدة للانفجار في طائرة "العال" الاسرائيلية.

واعلنت الشرطة ان نزار الهنداوي الذي سلم مورفي الحقيبة والذي اعتقل اول من امس، غرر بالمرأة الايرلندية وان التحقيق جار معه، وقد تبين انه من اصل فلسطيني. وافاد مصدر في اسكوتلنديارد انه لم توجه الى الهنداوي اي تهم امس ذلك ان الشرطة تستطيع ابقاءه رهن التحقيق تسعة ايام.

وكان الهنداوي وعد مورفي، التي حملت منه، بالزواج ثم اختفى. وقد عاد اليها قبل ايام معتذرا ومستغفرا وطالبا يدها. وابلغت المرأة الى عائلتها انها ستسافر الى اسرائيل وانه سيلحق بها ليتزوجا هناك.

واوضحت مورفي ان الشاب الفلسطيني اكد لها انه لا يستطيع السفر معها الى اسرائيل لانه ليس مسموحا له بركوب طائرة اسرائيلية كونه عربيا وسيسافر في طائرة اخرى.

ووصفت الصحف البريطانية الشاب بانه اردني، الا ان اسكوتلنديارد اكدت انه فلسطيني. ونقلت صحيفة

- التتمة في الصفحة ٨ -



العراق والاتحاد السوفياتي دانا الهجوم الاميركي على ليبيا

افادت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي اجرى محادثات مع السيد نيقولاي ريجكوف رئيس الوزراء السوفياتي وان الجانبين "دانا الهجوم الاميركي على ليبيا الدولة ذات السيادة وطلبا من واشنطن الكف عن تهديد السلام العالمي".

واوضحت ان ريجكوف ورمضان بحثا في قضايا ليبيا والعالم وفي تعزيز العلاقات الاقتصادية والتكنولوجية بين البلدين.

وفي وقت لاحق قالت "تاس" ان المسؤول العراقي اجرى محادثات تناولت التعاون الفني والعلمي والتجاري مع النائب الاول لرئيس الوزراء السوفياتي السيد ايفان ارخيبوف والنائب الاول لوزير التجارة الخارجية السيد نيقولاي كوماروف ومسؤولين اخرين.

وغادر رمضان الاتحاد السوفياتي بعد المحادثات في ختام زيارة استغرقت يومين. (ا ب، رويتر)

داعياً الى "تضامن عربي فعّال"

الكسم: لا مكان في لبنان لا لأميركي ولا لإسرائيلي

قال امس الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري ان "لا مكان في ارض لبنان لا لاميركي ولا لاسرائيلي كما لن يكون فيه مكان لاي متعامل مع اميركا واسرائيل".

وكان الكسم يتحدث في افتتاح المؤتمر الرابع عشر لاتحاد اطباء الاسنان العرب المنعقد في دمشق. وهاجم بشدة السياسة الاميركية في المنطقة ومما قال: "ان المشهد المجسم للعدوان الاميركي على القطر الليبي الشقيق يشكل بكل تأكيد منعطفا خطيرا من منعطفات الصراع واساليبه ويرفع مستوى الارهاب الدولي الى الذروة".

واضاف: "اذا لم يلقن العرب اميركا من خلال جبهة سياسية عسكرية واحدة درسا عربيا مفيدا، فان اميركا واسرائيل ستتماديان وستجعلان اقامة العرب في ديارهم وانتقالهم في اجوائهم وعلى شطآن بحارهم عسيرة وصعبة ومجللة بالذل والعار. ان تضامنا عربيا فعالا الان ضد هذا العدوان سيجعل الاختبار الاميركي للموقف العربي اختبارا مكلفا كما جعل الشعب اللبناني التدخل الاميركي المباشر في ارضه تدخلا مكلفا وكما اثبتت المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة لاميركا في بيروت ولاسرائيل في جنوب لبنان ان لا مكان في ارض لبنان لا

- التتمة في الصفحة ٨ -

غورباتشيوف وعرفات: اجتماع ساعة في برلين؟

اعلن مصدر فلسطيني مسؤول في عمان ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتمع اول من امس في برلين الشرقية مدة ساعة بالسيد ميخائيل غورباتشيوف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي.

واوضح انه سبق الاجتماع لقاء قصير بين غورباتشيوف وعرفات مساء الخميس حدد فيه موعد الاجتماع الجمعة.

ويذكر ان الزعيم السوفياتي ورئيس المنظمة كانا في برلين لحضور مؤتمر الحزب الاشتراكي الالماني الموحد (الشيوعي). (و ص ف)

غروميكو مريض ونقل الى مستشفى

علم من مصادر ديبلوماسية في موسكو ان الرئيس السوفياتي اندريه غروميكو مريض منذ مطلع الاسبوع الجاري وانه وضع تحت المراقبة في احد مستشفيات موسكو.

ويبدو ان غروميكو (٧٦ عاما) عميد المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي اصيب بنزلة برد عندما امضى يومي ١٠ و١١ الجاري في سفردلوفسك (منطقة الاورال). ولم يعرف شيء عن مدى خطورة مرضه. (و ص ف)

دمشق: إنفجارات في مدن سورية نفذتها المخابرات الإسرائيلية عن طريق عملائها في لبنان

اكدت امس دمشق الانباء التي ترددت عن حصول انفجارات في المدن السورية الاربعاء الماضي وقالت انها "من عمل المخابرات الاسرائيلية نفذتها عن طريق عملائها في لبنان".

وجاء التأكيد السوري في تصريح لمصدر امني وزعته الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية وجاء فيه:

"بعد ظهر يوم الاربعاء ١٦-٤-١٩٨٦ حدثت انفجارات عدة في عدد من السيارات المدنية التي تعمل في نقل الركاب بين المدن السورية. نتج من الحادث استشهاد وجرح عدد من المواطنين الابرياء. لم يوجه الاتهام الى احد في انتظار التحقيق وجمع المعلومات.

وقد تبين نتيجة التحقيقات وجمع المعلومات ان هذه التفجيرات هي من عمل المخابرات الاسرائيلية نفذتها عن طريق عملائها في لبنان.

- التتمة في الصفحة ٨ -

مريم المصرية

بقلم المطران جورج خضر

في هذا الاحد نقيم ذكرى لامنا البارة مريم المصرية. هكذا تسمي الكنيسة امرأة عاشت للشبق ثم صارت كاملة في العفة. ما كانت تتقاضى اجرا عن جسمها. حياتها الاغراء لاستلذاذ الاغراء متسلطة على رجال استهواها فيهم "وجوه وقامات" كما قالت السيرة العطرة التي وضعها القديس صفرونيوس بطريرك اورشليم.

من الاسكندرية ذهبت الى المدينة المقدسة حاجة واختلطت "تقواها" بفسقها حتى صدتها قوة عجيبة عن الدخول الى كنيسة القيامة فارتجت وذهبت الى برية الاردن في اثر الرب وبلغت في حبه عشقا شرسا مرتقية في معارج طهر لا بعده طهر فاخترقت الرؤى واعترف بها اكابر النسك متبركين. الشهوانية الثملة تصبح عمودا عظميا يستغني عن كل شيء ما خلا الكلمة والاضواء النازلة منها على النفس. امرأة تقتات من رجاء القرابين تناولتها مرة عند اهتدائها ومرة اخيرة قبل ان يواري جسدها الطاهر برية الاردن. تأتيها المعرفة مباشرة من الله وهي لم تقرأ الكتب المقدسة. تنزل عليها من قلب لطف حتى منتهى القدرة البشرية كأن التراب فني عندها. ماذا يبقى منه من بعد زوال نزواته؟ حماسة واحدة للوجود الحي كانت تدفع هذه السيدة العظيمة. قلبت الوجود في الدنس ثم تحسسته في البر وآمنت به لان المبتغى ليس اطفاء النار بل "ابدال الرغبة برغبة والحب بحب". بقوة واحدة قالت نعم لعبادة الجسد وعبادة الله لكنها ما قالت لله نعم الا بعدما قالت لا للمعاصي.

● ● ●

الذين ليسوا مثلها يقولون نعم ولا في آن لله وللشيطان، للمال وللزهد بالمال، للمجد وللتنكر للمجد. هذا التمازج بين الشيء وضده، بين القول ونقيضه في وقتين او موضعين وامام وجهين او جمهورين مختلفين ناتج من اننا لا نؤمن بالشيء ولا بضده ولا نؤمن بالقول ولا بنقيضه لاننا غير

- التتمة في الصفحة ٨ -

امتحان لثلاثة اشهر

قرار التمديد للقوة الدولية العاملة في جنوب لبنان خرج به مجلس الامن هذه المرة على المألوف الذي اتبع في قرارات التمديد السابقة منذ انتداب هذه القوة عام ١٩٧٦. وجاء هذا القرار يعكس موقفين اساسيين يحملان في الواقع ابعادا ومؤشرات يمكن عبرها استشراف مستقبل هذه القوة، اي مستقبل القرار ٤٢٥، وبالتالي مستقبل الجنوب برمته. الجنوب الذي منه انطلقت الازمة اللبنانية بحروبها المحلية والاقليمية والدولية. والجنوب الذي يلتقي الجميع على انه بوابة الحل لهذه الازمة، وربما بوابة الحل لازمة الصراع العربي - الاسرائيلي.

والموقفان هما باختصار نجاح فرنسا في تقليص فترة انتداب القوة الدولية من ستة اشهر كما طلب لبنان الى ثلاثة اشهر، والاجماع الذي حظي به هذا القرار. اذ ان الاتحاد السوفياتي اقترع هذه المرة الى جانب التمديد. ولم يمتنع عن التصويت كما كان يفعل في السابق لاعتبارات فلسطينية وغير فلسطينية. وان هذا الاجماع يعكس رغبة دولية واضحة في دعم هذه القوة وتمكينها من تنفيذ القرار ٤٢٥ الداعي الى انسحاب اسرائيل حتى الحدود الدولية ومساعدة السلطة اللبنانية على بسط سيادتها على كل اراضيها الجنوبية، بما يحفظ الهدوء والاستقرار والامن في هذه المنطقة. الامر الذي يعني الحفاظ على الهدوء على حدود اسرائيل الشمالية. كان المطلوب، بناء على هذه الرغبة الدولية الجماعية، التوصل الى اجراءات وترتيبات استنادا الى القرار ٤٢٥ الذي اكد ان اتفاق الهدنة هو الذي يرعى الوضع على الحدود الدولية.

واذا كانت هذه هي الترجمة العملية للاجماع الدولي على التمديد للقوة، فان ذلك يعني ان الجنوب مقبل على هدنة، او على تطبيق اتفاق الهدنة. الامر الذي سينعكس ايجابا على الاوضاع اللبنانية الداخلية. لكن هذه الايجابية تظل محكومة بالنيات التي كانت وراء تقليص فترة انتداب القوة ثلاثة اشهر فقط. فهذا التقليص لا يمكن رؤيته الا سيف تهديد مرفوعا فوق رؤوس جميع المعنيين بتنفيذ القرار ٤٢٥، محليين واقليميين ودوليين. وهو اشبه بانذار من فرنسا وغيرها من الدول المشاركة في القوة، بان هذا التمديد قد يكون الفرصة الاخيرة المتاحة لتسهيل المهمة التي انتدبت من اجلها القوة الدولية. وقد عبر الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار خير تعبير عن هذا التمديد في تقريره الذي رفعه الى مجلس الامن. فقد اعلن "ان مستقبل القوة الدولية اصبح مشكوكا فيه بسبب رفض اسرائيل الانسحاب من الجنوب والمضايقات التي تتعرض لها القوة على يد "جيش لبنان الجنوبي" وعناصر مسلحة اخرى وامتناع بعض الدول الاعضاء عن الوفاء بمساهمتها المالية والقلق الناتج من ذلك لدى البلدان المساهمة الاخرى". ورسم صورة قاتمة لما سيكون عليه الوضع في حال انسحاب هذه القوة من الجنوب، اذ رأى ان ذلك "سيؤدي فورا الى تصاعد حدة القتال في الجنوب، بما فيه القتال للسيطرة على مواقع هي الان تحت اشراف القوة الدولية. وسيؤدي هذا التقاتل الى تصعيد الهجمات ضد اسرائيل، والى تصعيد اخر يؤدي الى عملية عسكرية لاسرائيل ضد لبنان".

وبالطبع ليس في مصلحة اللبنانيين، والجنوبيين الذين تظاهروا في معركة قبل ايام، ان تجتاح اسرائيل لبنان مجددا. وليس من مصلحة حكومة شمعون بيريز العودة الى "المستنقع اللبناني" عسكريا. كما ليس من مصلحة سوريا والاتحاد السوفياتي ان تعود اسرائيل الى قلب الازمة الداخلية. خصوصا ان دور دمشق وموسكو تعاظم في لبنان بعد اسقاط اتفاق ١٧ ايار وخروج القوات الاطلسية من بيروت وخروج القوات الاسرائيلية من اراض لبنانية واسعة. وربما كان هذا هو السبب الذي دفع الكرملين الى التصويت الى جانب التمديد، وابداء استعداده للمساهمة في تمويل القوة. وقد يطرح مستقبلا امكان مشاركة قوات من اوروبا الشرقية في القوة الدولية.

انه امتحان صعب لجميع الاطراف، محليين واقليميين ودوليين. اذ ليس من السهل التوصل في ثلاثة اشهر الى تنفيذ القرار ٤٢٥، وان بدا أن ثمة رغبة دولية جماعية في ذلك. خصوصا ان هذه المرحلة تشهد توترا كبيرا في العلاقات بين الجبارين محت من ذاكرة العالم تلك اللقاءات الودية التي سادت القمة الاخيرة في جنيف. فضلا عن ان المنطقة دخلت صراعا محموما تحت شعار "الحملة على الارهاب" التي تشنها الولايات المتحدة. وقد يكون صعبا الوصول الى هدنة في الجنوب، فرغبة مجلس الامن شيء، وتوجهات بعض الاطراف الاقليميين والحركات الاصولية شيء اخر. كما ان العدوان على ليبيا سيكون مثالا سهلا تحتذيه الدولة اليهودية في الجنوب وغير الجنوب. فهل ينجح لبنان في الامتحان؟

ميشال ابو جوده

كرامي التقى سفير رومانيا

الرئيس كرامي والسفير الروماني. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في العاشرة والنصف قبل ظهر امس في القصر الحكومي، سفير رومانيا في بيروت السيد فلوريا كيتسو.

وتناول البحث الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والاعتداء الاميركي على ليبيا.

وسلم السفير الروماني الى الرئيس كرامي مذكرة عن مؤتمر السلام العالمي الذي سيعقد في ٢٤ نيسان الجاري في رومانيا وتحضره اكثر من ١٠٠ دولة.

واجتمع كرامي بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي اطلعه على التقارير الديبلوماسية الواردة من الخارج خصوصا من الامم المتحدة.

وكان كرامي تلقى اتصالا هاتفيا من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري الذي اطلعه على القرار الذي اتخذه مجلس الامن بالتمديد للقوة الدولية في الجنوب ٣ اشهر واجواء المناقشات التي دارت في اجتماع التجديد.

وبعد الظهر غادر كرامي بيروت الى طرابلس على طوافة عسكرية نقلته من الحمام العسكري لتمضية عطلة نهاية الاسبوع في الشمال.

اتصالات لتوحيد الموقف والحد من انعكاسات المواجهة الاميركية - الليبية

اطلاق الرهائن الاجنبية ووقف اعمال الخطف لتعزيز الموقف الاوروبي الرافض لسياسة ريغان

على رغم ان "حرب الارهاب" والحرب على الارهاب، حولت الانظار عن الاهتمام بحرب لبنان، فان قيادات تحاول البحث عن طريقة لمعاودة الحوار، لا من اجل الاتفاق على اصلاحات هي موضوع خلاف، انما من اجل الاتفاق على انقاذ الوطن اولا، وتوحيد الموقف من التطورات المحتملة نتيجة المواجهة الاميركية - الليبية، حتى اذا ما انعكست هذه المواجهة على الساحة اللبنانية، وكانت ميدانا للفعل ولردات الفعل، فان تضامن اللبنانيين ووحدة موقفهم يكونان كفيلين بالحد من سلبيات هذه المواجهة.

والاتصالات التي تجري بين بعض القيادات لهذه الغاية، تشمل اطرافا اقليميين ودوليين معنيين بوضع لبنان، من اجل المساعدة على تجنيب الساحة اللبنانية انعكاسات المواجهة الاميركية - الليبية وخطر اتساعها بحيث تشترك فيها دول اخرى بحجة مكافحة الارهاب وضربه في كل دولة بما فيها لبنان.

المطلوب لبنانيا لتدارك السلبيات

وتقول مصادر مطلعة على سير هذه الاتصالات، ان التوصل الى تحقيق الغاية منها، في حال تجاوب الاطراف المعنيين، يتطلب الاتي:

اولا - الوقوف مع ليبيا، وفي الوقت نفسه الوقوف ضد اعمال الارهاب والخطف على اشكاله وتعدد اسبابه. فضرب ليبيا لا يقضي على الارهاب، لانها اذا كانت هي مصدره كما تعتقد الولايات المتحدة الاميركية، فثمة دول اخرى مسؤولة عن الارهاب، فهل تمتد اليها الضربة الاميركية، وتكون ضربة قاضية وحاسمة، ام انها تكون ضربة فاشلة كالعادة، وعندئذ يكبر الارهاب ويشتد ساعد الارهابيين!

ان انقسام اللبنانيين في شأن المواجهة الاميركية - الليبية بين مؤيد علنا لليبيا ضد اميركا، ومؤيد ضمنا لاميركا ضد ليبيا، من شأنه ان يجدد اشتعال حرب بينهم، تقضي على ما تبقى من اثر للحياة في البلاد. فاذا انعقدت القمة العربية، مع وجود هذا الانقسام، فان ذلك سينعكس على الحكم سواء لجهة من سيمثل لبنان في هذه القمة، هل هو رئيس الجمهورية؟ هل هو رئيس الحكومة؟ هل هو احد الوزراء او السفراء؟ او لجهة تحديد الموقف الذي يجب ان يقفه من يمثل لبنان من القرارات التي ستتخذ.

ثانيا - الوقوف ضد الارهاب، وذلك باتفاق اللبنانيين مع مساعدة الاطراف الاقليميين والدوليين على محاربة كل اشكاله وملاحقة القائمين به واعتقالهم وانزال اشد العقوبات بهم. وهذا يتطلب قيام دولة قوية قادرة تعاونها الفئات المختلفة على اداء دورها في هذا المجال. لانه لا يعقل الا تبقى الساحة اللبنانية مفتوحة للارهاب والارهابيين في غياب سلطة الدولة الشرعية وتعدد وجود الدويلات اللاشرعية، وكذلك مع وجود حدود مفتوحة امام الجميع من دون رقيب ولا حسيب.

ثالثا - العمل من اجل تحقيق انسحاب اسرائيل الكامل من لبنان، توصلا الى تحقيق انسحاب كل القوات غير اللبنانية، لكي يصبح في الامكان بسط سيادة الدولة على كل الاراضي اللبنانية وتحمل مسؤولية حفظ الامن وضمانه داخل حدود لبنان وعبرها، بحيث لا يبقى الحفاظ على هذا الامن وضمانه ذريعة لبقاء الاحتلال الاسرائيلي وغياب سلطة الدولة الشرعية وحلول سلطة الدويلات اللاشرعية محلها لتسود حال الفوضى والفلتان ويجد الارهاب في ذلك افضل مرتع له.

رابعا - اطلاق جميع الرهائن الاجنبية من فرنسية واميركية وبريطانية، ووقف اعمال الخطف والاعتداء على الاجانب، وتعاون كل الفئات على ملاحقة الفاعلين وضربهم، لانهم بعملهم هذا يعرضون لبنان وغيره في المنطقة لعدوان الدول المتضررة من اعمال الارهاب.

واطلاق هذه الرهائن من شأنه ان يحيد الدول الاوروبية وعلى رأسها فرنسا، ويترك الولايات المتحدة الاميركية تواجه وحدها اعمال الارهاب، خصوصا ان فرنسا وقفت موقفا مناهضا لسياسة ريغان ولم توافق على مكافحة الارهاب عن طريق ضرب دولة والاعتداء عليها.

واطلاق الرهائن الفرنسية سيعزز موقف حكومة جاك شيراك، في حين ان عدم اطلاقها سيضعفها شعبيا ويجرها رغما عنها الى خوض حرب ضد الارهاب الى جانب الولايات المتحدة.

اعمال توفر الذرائع لمزيد من العدوان

لذلك كان قتل رهائن بريطانية وخطف الصحافي وقصف منزل السفير البريطاني ردا على التسهيلات التي قدمتها حكومة السيدة مارغريت تاتشر للطائرات الاميركية التي اغارت على الجماهيرية الليبية، خطأ فادحا، لانه عزز موقف تاتشر المؤيد للغارة الاميركية، واضعف حجة المعارضة البريطانية التي حملت على هذا الموقف. كما ان اطلاق الرهائن الاميركية يضعف موقف الرئيس ريغان، ويوقف اندفاعه في استخدام القوة لمحاربة الارهاب بحيث لا يعود قراره مواصلة الحرب يحظى بالتأييد الشعبي، لانه يفقد اسبابه ومبرراته.

ان الاقدام على مزيد من اعمال الخطف وقتل الرعايا الاجانب ردا على الغارة الاميركية على ليبيا، من شأنه ان يخدم سياسة الرئيس الاميركي ويعزز موقفه وطريقته في مكافحة اعمال الارهاب، اذ يؤلب الرأي العام الغربي معه ولا يعود في استطاعة الحكومات في الدول الغربية الوقوف موقف المتفرج، بل تصبح مضطرة الى خوض الحرب ضد الارهاب، وبالطريقة نفسها، الى جانب الولايات المتحدة.

ويخشى مراقبون ان يكون بعض الذين يعمدون الى احتجاز الرهائن من الاجانب ومن ثم قتلهم او قتل بعضهم، يعطون من حيث يدرون او لا يدرون، ذريعة لحكومات الدول التي تعود اليها هذه الرهائن، للقيام بعمل عسكري يفتح امامها ابواب العودة الى المنطقة والسيطرة عليها تحت ستار ضرب الارهاب.

لقد بررت اسرائيل امام الرأي العام العالمي اجتياحها لبنان، بادعاء ضرب من تسميهم "المخربين" الفلسطينيين الذين يعكرون امنها وامن الكثير من الدول الاوروبية بالعبوات الناسفة والتفجيرات والاغتيالات، وان احتجاز الرهائن الاجنبية وقتلها يبرران الان للولايات المتحدة الاميركية، امام الرأي العام، ضرب ما تسميه "الارهاب" في ليبيا وفي دول اخرى في المنطقة.

واذا كانت الولايات المتحدة الاميركية ودول اوروبية غربية تتولى قبلا ردع اسرائيل عن عدوان تقوم به في المنطقة، فمن يردعها الان اذا ما عاودته ما دامت هذه الدول نفسها تقوم بما تقوم به اسرائيل؟ وهل يعقل ان تجيز لنفسها ما لا تجيزه لغيرها!

اميل خوري

اقترح بعض القيادات على مراجع رسمية ادراج موضوع العدوان الاسرائيلي على الجنوب في جدول اعمال القمة العربية الطارئة في حال انعقادها.

قال احد الوزراء ان الحسم الذي توقعه قد بدأ، ولكن من الخارج وليس من الداخل.

تبين ان معظم المساعدات التي تستطيع تقديمها المنظمات الدولية لجرحى الحرب في لبنان بعدما اصبحت وزارة الصحة عاجزة عن تقديمها، انما هي مساعدات عينية.

"مؤامرة تفريغ بيروت الغربية مستمرة"

الدنا يطالب بوقفة جريئة لنزع السلاح وسحب المسلحين

رأى النائب عثمان الدنا ان "مؤامرة تفريغ بيروت الغربية من معالم الحضارة ما زالت مستمرة". ودعا الى "وقفة بيروتية جريئة لاعلان الغربية منزوعة السلاح غير الشرعي وخالية من جميع المسلحين".

وجه نائب بيروت نداء الى المسلمين وقادتهم وابناء بيروت الغربية وقادتهم، قال: "بعدما بح صوتنا وجف قلمنا وحبر بياناتنا، بدأنا منذ مدة، والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه، نسمع اصواتا مسؤولة وقيادية في بيروت الغربية تستنكر حوادث الخطف والعنف والقتل والاخلال بالامن والتعدي على الحريات والممتلكات والسفارات والمؤسسات الثقافية والصحية الاجنبية واركانها، كما بدأنا نلمس على الارض تحركات سلبية من تظاهرات واضرابات وما شابه.

ولا بد هنا من التذكير والتأكيد انه على رغم كل هذه المظاهر الاستنكارية، ما زالت مؤامرة تفريغ بيروت الغربية من معالم الحضارة وبكل الوسائل، مستمرة، وان الغاية من ذلك كله اقفال المؤسسات الصحية والتربوية العالية الاجنبية وازالة كل معالم الحضارة والعمران والحريات منها، وتعميم الجهل والتعصب الطائفي والمذهبي والقبلي في ربوعها، وتهجير البقية الباقية من اركان السفارات والاجانب والمسيحيين الذين ما زالوا صامدين فيها تعلقا منهم ببيروت الغربية، الدرة بين العواصم، المتسامية والمتعالية على التعصب الديني، والمنتصرة على الجهالة، والمشعة ابدا حبا وتسامحا وحضارة.

فهل هذا هو جزاء بيروت الغربية واهلها يا قادة المسلحين، وبيروت هذه هي التي احتضنت النضال الوطني والقومي وكل العاملين في الحركات التحررية العربية والعالمية، وهي التي دفعت وما زالت تدفع ضريبة الوطنية الصادقة الابية؟

فالى يقظة ضمير، والى القليل من الحياء الوطني ادعوكم ايها المسلحون، والى قليل من الوفاء والعرفان بالجميل ادعو قادتكم.

ويا ابناء بيروت المنكوبين بمسؤوليكم وقادتكم الذين يعملون همسا وعلى قاعدة رفع العتب واستمرار الوجود، ادعوكم الى وقفة جريئة وعمل دائم وبكل الوسائل، لاعلان بيروت الغربية منزوعة السلاح غير الشرعي، وخالية من كل المسلحين ايا كانت اهدافهم وانتماءاتهم وعقائدهم.

اما انتم يا قادة بيروت ومسؤوليها، فاننا نطلب اليكم ان تكونوا ولو مرة واحدة على مستوى مسؤولياتكم الوطنية، فتقفوا الموقف الموحد المنقذ لبيروت من براثن الفوضى والجهل والموت المحتوم، وذلك لن يكون في نظرنا الا باعلانكم مقاطعة قادة المسلحين ومن معهم او وراءهم، ورفض الاشتراك في اي اجتماع او حكم لا يؤمنان لبيروت الغربية خصوصا ولبنان عموما التحرر من حكم الميليشيات والمسلحين الخارجين على القانون، وبالتالي عودة العافية الكاملة الى لبنان الواحد ارضا وشعبا.

ففي اتخاذ هذا الموقف يولد الامل في الحوار الوطني الحر العقلاني لاعادة بناء لبنان العربي الديموقراطي العادل المستقل. ومن دون ذلك عبثا نأمل وتأملون بالفرج وبلبنان الاخضر اغلى الاوطان. هداكم الله ايها المتقاتلون على ارضه سواء السبيل".

عقد وفرنجيه لقاءهما الرابع في زغرتا وهنأ صفير بانتخابه

كرامي: اتفاق الجميع غير متيسر والثلاثي ما زال مطروحا

يجولان في القصر.



الرئيسان فرنجيه وكرامي يتعانقان عند مدخل قصر زغرتا. وبدا الى اليمين السيد روبير فرنجيه.



الرئيس فرنجيه وسفير ايطاليا. (حسان عصافيري)

زغرتا - "النهار":

تميز اللقاء الرابع بين الرئيس سليمان فرنجيه ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عن سابقاته باختصاره على عدد محدود من الشخصيات، وبخلوة اطول جرى فيها عرض لمختلف المواقف من التطورات المحلية والاقليمية، ولاسيما منها الغارات الاميركية على ليبيا، وانتخاب بطريرك جديد للطائفة المارونية، والتجديد للقوة الدولية في الجنوب، والوضع في بيروت الغربية.

وكان الملفت عودة الرئيس كرامي، بعد اللقاء الى اعلان تأييده الاتفاق الثلاثي، ونفي مشاركته في وضع اي مشروع حل، مؤكدا "ان اي حل سياسي يجب ان يكون موضع التشاور والاتفاق بين جميع القوى والهيئات اللبنانية الامر الذي هو غير متيسر الآن".

وصل كرامي الى طرابلس الاولى الا ثلثا في طوافة عسكرية حطت به قرب منزله. وعرج على المنزل وادى صلاة الظهر، ثم انتقل الى زغرتا، فوصل اليها في الاولى والنصف يرافقه شقيقاه المهندس معن والمحامي عمر.

وعند مدخل قصر زغرتا، استقبله الرئيس فرنجيه ومعه نجله السيد روبير والنائب الدكتور عبد الله الراسي. فتعانق الرئيسان، وانتقل الجميع الى الصالون حيث كان النائب باخوس حكيم وسفير ايطاليا السيد انطونيو مانشيني وزوجته والوزير السابق السيد جورج سكاف والسيدة ايريس فرنجيه والسيدة صونيا فرنجيه الراسي والسفير سهيل شماس والعميد انطوان بركات.

وبعد احاديث لمدة ١٥ دقيقة، تخللها حديث بين الرئيس كرامي والسفير الايطالي عن مواقف بعض الدول في مجلس الامن من التجديد للقوة الدولية، وعن الوضع في بيروت الغربية، انتقل الجميع الى مائدة الغداء.

جولة وخلوة

وفور انتهاء الغداء ودع فرنجيه السفير الايطالي، ثم جال مع كرامي على اجنحة القصر لمعاينة ما فيه من اثريات، وتوقفا امام علبة زجاجية خاصة تحوي قطعة اثرية من القمر.

وفي الثالثة والدقيقة الخامسة، عقد فرنجيه خلوة في مكتبه مع كرامي في حضور روبير فرنجيه والنائب الراسي.

وحاول الصحافيون سؤال فرنجيه عن الاجتماع، فاحالهم على الرئيس كرامي قائلا: "اجا دورك دولة الرئيس".

وسأله احدهم عن رأيه في انتخاب المطران نصرالله صفير بطريركا، فاجاب: "حبيبي، الله يهنيه! ومبروك عليه. ويوم الثلثاء عندي ندوة صحافية وبنحكي بالقصة".

وسأل فرنجيه عن الاحوال في طرابلس فقيل له ان اشاعات كثيرة تروج عن دخول سيارات مفخخة الى المدينة، فشدد على ضرورة اليقظة والانتباه.

كرامي

اما الرئيس كرامي فادلى قبل مغادرته زغرتا بالتصريح الاتي:

"التطورات الجارية في المنطقة عموما وعلى الصعيد اللبناني خصوصا، تجعل البحث في اللقاءات التي تجري مع فخامة الرئيس سليمان بك فرنجيه ينصب على كل ما له علاقة بهذه المواضيع التي تعنينا مباشرة.

ان الاعتداءات التي جرت على الشقيقة ليبيا والمضاعفات التي ترتبت عليها في العالم، تؤكد ان الجانب الاميركي في هذه الاعتداءات التي قام بها لم يحقق الهدف الذي سعى اليه، وهو محاربة الارهاب، لان هذا الاعتداء هو الارهاب الرسمي الذي تقوم به دولة ولا يمكن ان تكون نتائجه كما اراد الرئيس ريغان. ومن هنا نشاهد المضاعفات التي تجري في سائر دول العالم مستنكرة هذا الاسلوب في التعدي على سيادة الدولة الليبية، مما يخلق سابقة لا نريد ان نكرسها حتى لا تصبح هي القاعدة الشرعية بين الدول، واذ ذاك يأكل الكبير الصغير.

واننا في ضوء ما جرى في بكركي اليوم من انتخاب غبطة البطريرك صفير، نريد ان نتقدم بالتهنئة من هذا الصرح الكبير، متمنين لغبطته التوفيق في خدمة لبنان، لاننا جميعا نريد ان نؤكد ان هذه المسؤولية المشتركة بين الجميع تكون اسهل من حيث حملها وادائها اذا ما كان كل من هذه المؤسسات يقوم بدوره في ضوء ما هو مهيأ له.

ونحن نتمنى ان يكون لبكركي هذا الدور الذي تريده لنفسها حتى تساهم مع كل المؤسسات الروحية والزمنية في حمل هذا الواجب الوطني الذي كلنا نتمنى ان يتحقق من ورائه انقاذ لبنان.

وكذلك بالنسبة الى ما جرى في مجلس الامن من التجديد للقوة الدولية في ضوء الطلب الذي تقدمت به الحكومة اللبنانية، وما جرى من تطور خصوصا على الصعيد الفرنسي، اذ تقدمت فرنسا باقتراح اختصار مدة بقاء القوة ثلاثة اشهر بدلا من ستة اشهر. وهذه هي مسؤولية مجلس الامن.. فنحن طلبنا وهم قرروا. وحجة فرنسا انها في هذا الاقتراح انما ترمي الى حمل مجلس الامن والقوة الدولية على تنفيذ المهمة في اسرع ما يمكن من الوقت، لانه لم يعد في الاستطاعة البقاء على ما نحن عليه. فنحن في لبنان، وبعد ثماني سنوات من الانتظار، ومع وجود القوة، لا تزال اسرائيل تتعنت وتتجبر بالاستمرار في احتلالها لبعض اجزاء من منطقة الجنوب. فاذا كان مجلس الامن يستطيع خلال ثلاثة اشهر ان يحقق الانسحابات وينفذ القرارات من دون قيد او شروط فنحن اول المرحبين".

وسئل عن الحل السياسي الذي اقترحه الرئيس فرنجيه، واين وصل البحث فيه، فاجاب: "لقد قلت واردد ان اي حل سياسي يجب ان يكون موضع التشاور والاتفاق بين جميع القوى والهيئات اللبنانية. وهذا حتى الآن غير متيسر. والحل الذي لا يزال مطروحا هو الاتفاق الثلاثي، ونحن من هذه الوجهة نؤيده اذا كان يشكل المخرج من هذه المحنة التي مر عليها ١١ عاما".

لبنان تبلغ مذكرة من العراق ويتسقط المعلومات حول القمة

تتبعت وزارة الخارجية الاتصالات الجارية لعقد مؤتمر قمة عربي طارىء بناء على دعوة ليبيا والجزائر، وحاولت جمع المعلومات الكافية عن الموضوع بعد موافقة لبنان على المشاركة.

وكشفت الاتصالات ان النصاب العربي المطلوب لعقد هذه القمة تأمن، لكن هناك خلافات على جدول الاعمال، ففي الوقت الذي تطالب ليبيا والجزائر والسودان واليمن الديموقراطية بان يكون موضوع العدوان الاميركي على ليبيا هو الموضوع الوحيد المطروح على جدول الاعمال، تطالب الكويت والجمهورية العربية اليمنية والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بالبحث في كل الاعتداءات من دون استثناء، فيما يشترط العراق لحضور القمة ان يطرح الاعتداء الايراني على العراق موضوعا اول على جدول الاعمال.

وازاء هذه الخلافات العربية تنتظر الخارجية اللبنانية ان تحسم الخلافات في الايام القريبة لكي يحدد مكان القمة العربية وزمانها.

وفي هذا الاطار، استقبل الترك القائم باعمال السفارة العراقية السيد صبار الحديثي، وتسلم منه مذكرة خطية تتضمن موقف العراق من القمة العربية.

من جهة اخرى، ارجأ وزير الدفاع الايرلندي السيد بادي اوتول زيارته لبيروت التي كانت مقررة ابتداء من اليوم، وذلك بسبب الاضطراب الامني، ولم يحدد موعد جديد للزيارة، وكان برنامج الزيارة يتضمن تفقد الكتيبة الايرلندية في الجنوب، ثم تمضية اربعة ايام في بيروت يلتقي خلالها المسؤولين.

● غادر بيروت امس سفير لبنان لدى الاونيسكو الدكتور عادل اسماعيل عائدا الى مقر عمله في باريس بعد زيارة خاصة.

الحص زار بسابا والمزرعة معزيا:

واجب الجميع تطويق الذيول

اعتبر وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص احداث بسابا في "حجم الكارثة الوطنية التي علينا جميعا العمل لتطويق ذيولها"، داعيا الى "تضافر جهود المخلصين لبلسمة الجروح وتحصين الساحة من شرور من يتربصون بها".

زار الرئيس الحص بعد ظهر امس مزرعة الشوف وعزى آل البعيني بالضحيتين اللتين سقطتا في بسابا، ثم انتقل الى بسابا وزار عددا من منازلها مقدما التعازي بضحاياها. وقد اجمع الاهالي على ضرورة كشف فاعلي الاحداث وانزال اشد العقوبات بهم.

وفي نهاية الجولة قال الحص: "قمت بهذه الزيارة لبلدة بسابا وبلدة مزرعة الشوف لتقديم التعازي الى ذوي الضحايا التي سقطت في الاحداث المؤلمة الاخيرة.

المصاب جلل، وهو في حجم الكارثة الوطنية التي علينا جميعا العمل على تطويق ذيولها ليعود الوضع الى ما يجب ان يكون عليه بين اهل البيت الواحد.

رحم الله اولئك الذين كان نصيبهم الشهادة والهم ذويهم الصبر والسلوان.

المهم الآن ان تتضافر جهود المخلصين جميعا لبلسمة الجروح وتحصين الساحة من شرور من يتربصون بها، وهنا يفترض بالطبع متابعة التحقيق وانزال العقوبات بمن يستحقها".

مطالبا القادة بوعي خطورة المرحلة

المرعبي استغرب الموقف الفرنسي واشاد بموقف موسكو الايجابي

استغرب النائب طلال المرعبي الموقف الفرنسي حيال لبنان "ان لجهة سحب المراقبين الفرنسيين من خطوط التماس، او لجهة معارضتها في مجلس الامن التمديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب اكثر من ٣ اشهر".

وقال في تصريح الى "وكالة اخبار لبنان": "نحن ننتظر من فرنسا اعادة النظر في مواقفها الاخيرة من لبنان والعودة الى المواقف السابقة التي تدعم لبنان في متابعة مسيرته لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي وانهاء ازمته الطويلة. وعلى فرنسا ايضا توضيح ملابسات موقفها المعارض التمديد ستة اشهر للقوة الدولية".

واعتبر ان الموقف السوفياتي الذي وافق على الاشتراك في تمويل هذه القوة، وبالتالي تأييد التجديد لها للمرة الاولى "دليل ايجابي يمهد لمواقف ايجابية جديدة على صعيد الازمة اللبنانية في اطار السعي لانهاء الاحتلال الاسرائيلي، وبالتالي يعطي العمل على تنفيذ قرارات مجلس الامن مزيدا من الدعم الدولي وبخاصة القرار الرقم ٤٢٥ الذي يقضي بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي اللبنانية".

وعن تقويمه للاوضاع قال: "ان الازمة اللبنانية كانت ولا تزال متشابكة ومرتبطة الى حد ما بازمة المنطقة، لكن هذا لا يمنع اطلاقا ان يعي اللبنانيون خطورة المرحلة وان يعملوا جميعا لتدارك ابعادها وانعكاساتها، وبالتالي وضع حد للمأساة اللبنانية التي ما زلنا نتخبط فيها والتي ما زال الابرياء يدفعون ثمنها. فالمطلوب موقف وطني واحد يوحد اللبنانيين ولا يفرقهم ويحقق العدالة والمساواة ويحول دون انزلاق الوطن الى مزالق اخرى تهدد كيانه ووجوده. وعلى القيادات الدينية والسياسية تكثيف جهودها لتحريك الوضع ولاعادة الحوار الى مساره الطبيعي حتى تتمكن من تخطي هذه المرحلة وهذا الجمود الذي تترتب عليه انعكاسات سلبية على كل الصعد السياسية والامنية والاقتصادية والمعيشية.

ان لبنان في حاجة الى وعي قادته ظروف المرحلة الدقيقة وايجاد الحلول الكفيلة باخراجنا من هذا النفق المظلم".

"صورة لبنان تغيرت ودوره باق"

الخطيب: الوفد النيابي شرح الواقع ولقي التجاوب من كل الدول

عاد امس الى بيروت عضو الوفد النيابي اللبناني النائب منيف الخطيب بعدما شارك في جولة الوفد على الاتحاد السوفياتي ودول اسكندينافية وفرنسا، لشرح الوضع في لبنان عموما وفي الجنوب خصوصا.

وتحدث النائب الخطيب في المطار عن مهمة الوفد، قال: "كان لهذه المهمة ثلاثة ادوار، الاول شكر الدول المشاركة في القوة الدولية العاملة في الجنوب على التضحيات التي تقدمها. والثاني المطالبة بتطبيق قرارات مجلس الامن ولاسيما القرار الرقم ٤٢٥ والذي انشئت بموجبه هذه القوة، الذي من شأنه ان يحرر الجنوب، وان تبسط الدولة سلطتها على كل الاراضي اللبنانية حتى الحدود المعترف بها دوليا، واستعادة الاراضي التي اقتطعتها اسرائيل اخيرا. الدور الثالث، كان شرح الواقع الجنوبي والمعاناة الجنوبية والدور الذي يقوم به ابناء الجنوب في الصمود والتصدي، ومقاومة الاحتلال حتى التحرير.

شرحنا هذا الواقع للجميع ولقينا تجاوبا من جميع الدول ولاسيما منها الاتحاد السوفياتي، اذ كان لهم لاول مرة موقف فيه الكثير من الايجابية، بالنسبة الى التجديد للقوة الدولية، وفي المساعدة في تمويل هذه القوة.

اما في الدول الاسكندينافية كنروج واسوج وفنلندا، فقد لقينا تجاوبا واهتماما كبيرا بالقضية اللبنانية. اما في فرنسا، فبعد اجتماعنا مع رئيس الجمعية الوطنية ووزير الخارجية وعدد من الشخصيات والمسؤولين الفرنسيين، ابدوا استعدادهم للمساعدة والبقاء في لبنان، لكن لهم بعض الظروف والاسباب التي شرحوها لنا والتي نأمل في ان تزول في وقت قريب".

وسئل كيف بدت لهم صورة لبنان المستقبلية من الخارج في ضوء المحادثات التي اجروها، فاجاب: "مما لا شك فيه ان صورة لبنان ويا للاسف تغيرت عما كانت سابقا، ولكن ما زالت الدول تعتبر ان للبنان دورا مهما في هذه المنطقة. وهنا يأتي دورنا نحن اللبنانيين، وعلينا جميعا ان نعود الى اصالتنا وان تتوحد كلمتنا لكي نعيد الى لبنان دوره، والا فان هذه الحالة ستستمر في التردي مما لا يخدم لا مصلحة الشعب ولا مصلحة الوطن. وعلينا جميعا ان نتعاون لنعود الى ما كنا عليه سابقا لان سمعة لبنان هي مهمة وتلعب دورا كبيرا في العالم".

وكان عضو الوفد النائب الدكتور راشد الخوري عاد الى بيروت عن طريق جونيه. وعلم ان النائب السيد عبد اللطيف الزين ظل في باريس، وان النائب ادمون رزق توجه الى روما.

حذر من تصاعد الارهاب في لبنان

الهاشم تخوف من تدخل خارجي وطالب بتجاوز الشكليات للانقاذ

حذر وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم من "تصاعد موجة الارهاب في لبنان". ونبه الى خطورة ما يحدث داعيا الى العزوف عن الشكليات التي تزيد في تأزيم الحال، والسعي بموضوعية وحكمة الى اعادة اللحمة الحقيقية الى الارض والشعب".

رأس الهاشم اجتماع مجلس اقليم الشوف الكتائبي في حضور ممثلي القرى الشوفية. وتحدث عن الاوضاع السياسية والامنية في لبنان والمنطقة، واشار الى "انعكاس ما يحدث في لبنان وتأثيراته السلبية على علاقة لبنان بالعالم"، مؤكدا "ان امن لبنان اصبح ينعكس ليس على محيطه القريب فحسب، بل على الوضع الدولي على نحو اوسع". ولم يستبعد "ان تجد الدول المتضررة المبررات للتدخل تدخلا مباشرا او بالواسطة لوضع حد لهذه الاعمال التي تبرز على نحو متسارع ومتصاعد".

وتطرق الهاشم الى التطورات المحلية منبها الى "ان الوضع اللبناني الذي اتخذ طابع الانقسام على الصعيد العام وعلى صعيد الشرعية المنقسمة على ذاتها من شأنه ان يسهل عملية تمرير الاحداث التي يمكن ان تفرزها الاعمال الحاصلة اليوم على الساحة. ولا يمكن بالتالي ان يساعد لبنان على تخطي التطورات الصعبة".

وقال: "ان هذه القضايا تستدعي اليوم وحدة الصف والعزوف عن القضايا التي تعتبر شكلية لمواجهة التطورات بتضامن لبناني مخلص وبناء للتمكن من تجاوز المحن والانصراف الى معالجة الوضع في ديموقراطية وموضوعية تعيد الى لبنان لحمة ارضه وبنيه في وجه كل الاعاصير".

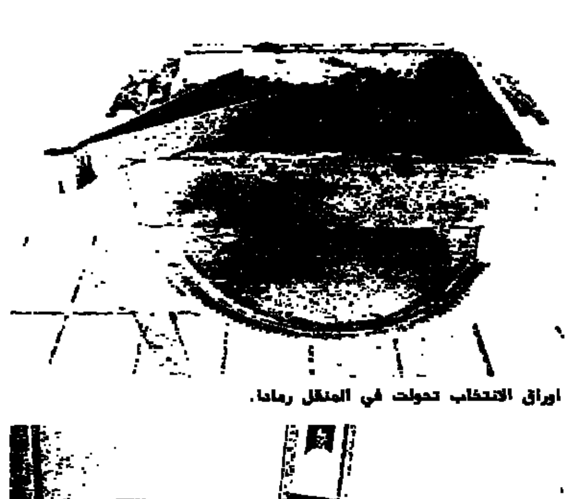
وقارن "بين مرحلة بداية الحرب المثلثة التي ابتدأت بحرب لبنان وحرب العراق وايران وحرب الاخوان المسلمين في سوريا، كأنما هي اليوم ترجع من حيث انطلقت، وهذا يستدعي الكثير من التعاضد والتكاتف"، داعيا اللبنانيين الى "التنبه الى خطورة التطورات وضرورة نبذ الانانيات والتشنجات والسعي الى تحقيق المصلحة اللبنانية بالغاء التباعد والمقاطعات والالتفاف للعمل الجاد على انقاذ لبنان".

ثم ناقش المجلس الشؤون الداخلية الهادفة الى "صهر الامكانات في اتجاه تعزيز الآمال لتحصين المواقع تمهيدا لتكريس العودة المتوخاة بكل العنفوان الذي ابى ان يستسلم للقهر او لقساوة المعاناة".

واعلن قرب مباشرة اعمال المستوصف الذي انشأه بغية تخفيف مصاعب المهجرين في الظروف التي يجتازونها، ونقل المجلس شكر الشوفيين للوزير الهاشم لرعايته المستمرة وسهره الدائم على قضاياهم السياسية والاجتماعية بكل وجوهها".

المجمع الماروني انتخب في اليوم الثالث المطران صفير بطريركاً والجميّل هنّأه في بكركي وأعلن الوقوف معه "لحمل صليب لبنان المعذب"

"انني ضعيف لكنني قوي بالله والكنيسة وبمؤازرتكم الاخوية"



اوراق الانتخاب تحولت في المنقل رماداً.

البطريرك صفير يلقي كلمته الاولى في كنيسة بكركي بعد انتخابه.

يتقبل تهاني السفير البابوي، وبدا الكاردينال خريش.

المطران يوسف الخوري يهنئه.





جرس كنيسة الصرح البطريركي يقرع لحظة اعلان النتيجة.

الرئيس الجميل والوزير الهاشم في صالون بكركي.

الجميل وصفير.

البطريرك كسباريان.

البطريرك حايك. (جورج سمرجيان)

كتب حبيب شلوق:

"مجد لبنان اعطي له". مار نصرالله بطرس صفير (٦٦ عاما) البطريرك السادس والسبعون لانطاكية وسائر المشرق للطائفة المارونية، والبطريرك التاسع الذي يقيم في بكركي.

...في اليوم الثالث لانعقاد المجمع الانتخابي للمطارنة الموارنة، وبعد ١٠ دورات انتخابية، تصاعد الدخان الابيض من الصرح البطريركي بشيرا بانتخاب النائب البطريركي العام المطران نصر الله صفير بطريركا للطائفة المارونية خلفا للبطريرك المستقيل الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش. والبطريرك الجديد هو البطريرك الـ٧٦ لانطاكية وسائر المشرق، وبات اسمه الروحي مار نصرالله بطرس صفير.

كل شيء كان هادئا في بكركي صباح امس، وبدا كأن لا انتخاب. الصحافيون في خيمتهم، وعدد من اقرباء المطارنة في الساحة الخارجية وفي الحدائق القريبة.

الخازنيان النائب الياس الخازن والشيخ رشيد الخازن دخلا في الثامنة ككل يوم الصرح البطريركي لحراسة المجمع. ودورية من الشرطة العسكرية في الجيش اللبناني وصلت الى باحة بكركي في مهمة روتينية، وهي انطلقت من مركز الشرطة في سن الفيل.

الدورة العاشرة

دورة انتخابية تاسعة بدأت في التاسعة صباحا، لكنها لم تتوصل الى نتيجة. وتكررت الانتخابات في دورة عاشرة، وكانت النتيجة انتخاب المطران صفير بطريركا.

وفيما الجميع محتشدون في الساحة الخارجية على طريق دريما، قرعت اجراس بكركي الحادية عشرة والدقيقة الـ٤٣. وللوهلة الاولى لم يتنبه الصحافيون والمنتظرون في الخارج. وظلت اصداء الاجراس تردد، وافاق الجميع من شرودهم وتدافعوا نحو الباب، وانطلق اكثر من صوت عاليا نحو الداخل "من هو؟" وتكررت الاصوات الى ان خرج احد الجنود من بكركي وصرخ عاليا: "صفير".

وهرع الجميع الى الداخل "يجتاحون" الساحة الخارجية، وبلغوا الكنيسة حيث وافاهم البطريرك الجديد يحوط به القيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس والمونسنيور البر خريش، وخلفه البطريرك السابق الكاردينال خريش والمدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو و١٦ مطرانا.

اول كلمة

وبعد ترتيلة "طوباك يا مريم"، ارتجل البطريرك الجديد الكلمة الآتية:

"بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد آمين.

صاحب النيافة والغبطة، اصحاب السيادة السامي احترامهم، حضرة الاباء الاجلاء، ايها الاخوة.

احمد الله معكم، واني اقرأ في ارادتكم ارادة الروح القدس الذي استلهمناه معا خلال هذه الايام التاريخية. انتخبتموني بطريركا اعني رأسا وابا، كما يقول القانون الكنسي عن البطريرك. اوليتموني شرفا اثيلا وحملتموني صليبا ثقيلا. انتخبتموني ولست بألمعكم ولا بأعلمكم ولا بأقدركم ولا بأوجهكم، لكنها ارادة الله. انه الهام الروح الذي لبيتموه فأوليتموني هذا الشرف وحملتموني هذا الصليب.

اني اعرف اني ضعيف، لكنني اعرف في الوقت عينه ما يقوله الرسول، وهو اني قوي بقوة من يقويني، قوتي بالله الذي ارفع اليه آيات الشكر معكم. قوتي بالكنيسة التي لا يزال رأسها المنظور قداسة الحبر الاعظم يرعى كنيستنا مثلما رعاها اسلاف له عظام ويهتم بوطننا المعذب لبنان كل الاهتمام، ولا مجال الان للاسهاب في ما قام به نحونا منذ بدء حبريته.

فاننا جميعا نرفع اليوم الى عرشه الاثيل عبارات خضوعنا واحترامنا وتعلقنا بالكرسي البطرسي المقدس.

انني قوي بكنيستنا المارونية. هذه الكنيسة التي تعاقب عليها اجيال واجيال من المطارنة والبطاركة والكهنة والرهبان والعلمانيين الذين تعاونوا على حفظ الوديعة.

انني قوي بمؤازرتكم الاخوية التي اعتمد عليها بعد الله كل الاعتماد. انني قوي كذلك بما اجده لدى شعبنا الماروني، لا بل لدى الشعب اللبناني الذي ينتظر الكثير من البطريرك الجديد، وانني آمل في أن اجد لديه ما احتاج اليه من عون وتأييد، وانني سأجد ولا شك لدى صاحب النيافة والغبطة السيد البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش الكلي الطوبى الذي عشت في ظله هذه السنوات الاحدى عشرة، وسأجد لديه الحكمة والخبرة والفطنة والاعتدال وهي صفات تميز بها.

كما انني سأجد لدى جميع البطاركة الخمسة والسبعين الذين اشعر ان اطيافهم تلف بنا وحولنا في هذا اليوم، وفي مقدمهم المثلث الرحمة البطريرك المعوشي الذي عشت في ظله في هذا الكرسي طوال ٣٠ سنة.

انني قوي بهذه الصلوات التي ارتفعت وسترتفع في كل بيت في كل كنيسة في كل قرية. بهذه الصلوات التي ارتفعت طوال هذه الايام من اجل نجاح مجمعنا في كل بلد فيه موارنة واخوان لنا. ولقد عرفنا مثلما عرفتم ان في البرازيل مئتين وخمسين اسقفا كانوا يصلون معنا ومن اجلنا، من اجل كنيستنا، من اجل لبناننا المعذب، من اجل مجمعنا. انه شرف اثيل اتقلده اليكم يا اصحاب السيادة لانه نابع منكم، من ارادتكم التي هي ارادة الله، وانكم قد حملتموني صليبا ثقيلا تنوء كتفاي بحمله. لكنني واثق من انكم ستحملونه معي. صليب الايمان، صليب المسيحية في هذا الشرق، صليب المارونية التي الصق بها ولا يزال يلصق بها مما هي منه براء. هذا الصليب سيحمله معنا جميعا اباء لنا واجداد، شعبنا الماروني، القديسون من بيننا. هؤلاء الشهداء الذين سفكوا دمهم حفاظا على الوديعة الثمينة، وديعة الايمان.

ولذلك اني وان كنت اشعر بالضعف فانني ساكون قويا بالله وبكم. وانني اعرف ما ينتظرني من مسؤوليات لن اكون فيها وحدي انما معكم. وانني انكر ما يقوله يشوع بن سراخ: "انا جعلوك رئيسا لا تتكبر عليهم، كن كواحد منهم. احترمهم واهتم بهم، وبعد قضائك ما عليك اجلس واتكىء وافرح بهم لانهم اكليل لك وزينة".

نعم انكم انتم اكليل المارونية وزينتها. وانني لا انسى ان استلهم الله تعالى لكي يؤيدنا جميعا في هذا الايمان الذي هو قوتنا الحق.

ورد في انجيل لوقا ان رئيس المجمع جاء يطلب شفاء ابنته واذا وفد عليه من ذويه يقول للسيد المسيح: لا تعذب نفسك، ان من تريد ان تشفيه قد مات، لكن السيد المسيح التفت اليه وقال: "لا تخف آمن".

نعم ايها السادة، انني خائف لكنني اسمع صوت السيد المسيح يقول: "لا تخف آمن". ايماني هو ايمانكم، ايماني هو ايمان آبائنا واجدادنا. ايمان هؤلاء البطاركة القديسين الذين سنستلهم ارواحهم دائما في الطريق الوعر الذي نسلكه، لا بل في الجلجلة التي نصعدها معا، لعل بعدها لنا جميعا قيامة.

ولا انسى ان اتوجه الى صاحب السيادة السفير البابوي السيد لوتشيانو انجيلوني السامي الاحترام، لاعرب له عن تقديري ومحبتي، وعن تقديري على الاخص لما اداه ويؤديه الى طائفتنا وكنيستنا ووطننا لبنان من خدمات جلى. واسأله ان ينقل الى صاحب القداسة ما سبق لي ان اعربت عنه وهو عبارات تعلقنا، تعلق كنيستنا المارونية بسدته البطرسية العالية المنار. واننا جميعا نتكل على الله وعلى شفاعة امنا وسيدتنا مريم العذراء التي نسألها ان تستمد لنا البركة جميعا لنجتاز ما علينا ان نجتازه من مصاعب هذه الايام الخطيرة.

كان الله معنا وسدد خطانا الى الخير والى التوفيق والى ما فيه رضاه وبركته آمين".

السفير البابوي

وفي هذه الاثناء وصل الى كنيسة بكركي السفير البابوي المونسنيور انجيلوني والسكرتير الاول في السفارة المونسنيور جاكومو اوتونيللي.

وانتهت الصلاة بترتيلة "عليك السلام يا مريم". وانتقل الجميع الى الصالون الكبير، لاستقبال المهنئين. وامام بوابة كنيسة الصرح، كان اول مهنىء رسمي النائب الاب سمعان الدويهي الذي قبل يد البطريرك الجديد.

رئيس الجمهورية

وفي الثانية عشرة والدقيقة العاشرة، وصل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى بكركي، يرافقه وزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم، فاستقبله البطريرك صفير معانقا. وبدا الرئيس الجميل متأثرا للغاية.

وتحدث الجميل الى البطريرك قال: "جئت اهنىء المطارنة على اختيارهم بعد هالخلوة الروحية، واتمنى لكم من صميم القلب التوفيق. ومنطمنكم انو راح نكون بجانبكم حتى نحمل معا صليب لبنان المعذب".

ورد صفير: "اشكر لفخامتك هذه الزيارة التي شئتها فورية بعد اعلان الانتخاب، وهذه عاطفة نعرفها منذ زمن بعيد حيال كنيستنا المارونية، وانت يا صاحب الفخامة الماروني الصميم، وحيال وطننا لبنان، لان هذه الكنيسة المارونية من صميمه. وانت اللبناني القح. وانني اشكرك خصوصا على الاستعدادات التي ابديتها فخامتك، كما نبديها نحن، للتعاون المخلص في سبيل وطننا لبنان وفي سبيل كل ما يعود عليه بالخير. وشكرا لفخامتك".

ثم تحدث البطريرك الجديد الى الصحافيين قال: "ليس لي ما اضيفه الى الكلمة التي القيتها منذ دقائق في معبد سيدة بكركي، وانما اكرر ما قلته وهو انني اشكر الله لانه رفعني الى مرتبة لا استحقها. وانني ارى مسؤولياتي الجديدة في خوف، لكنني اعرف ان الله الذي دعاني هو سيؤيدني، وسأعتمد كذلك على مؤازرة اخواني اصحاب السيادة المطارنة السامي احترامهم وعلى هذه الصلوات التي اعرف انها ارتفعت وسترتفع من اجل كنيستنا المارونية ومن اجل لبنان سواء اكان في لبنان ام في ما جاور من بلدان ام في بلاد الاغتراب حيثما هناك موارنة.

هذه الصلوات هي التي سأعتمد عليها وعلى مؤازرة جميع اللبنانيين للعمل معا في سبيل اعادة البلاد الى ما تصبو اليه من امن واستقرار وسلام".

وقيل له: عرفنا ان اتصالا تم بكم من الخارج، هل من توضيح؟ اجاب: "لم تكن هناك اتصالات من خارج حتى الان. ولا ادري هل وصلت برقيات لم اطلع عليها بعد. لم يكن لي الوقت الكافي للاطلاع عليها".

الانتخاب

والانتخاب تم وفقا لقانون المجمع اللبناني الذي عقد عام ١٧٣٦. فبعد التصويت احرقت الاوراق في "منقل"، ثم هنأ المجتمعون البطريرك المنتخب.

وينص قانون ١٧٣٦ على الآتي:

١٩ - اذا تم فحص القرعة وكان الانتخاب شرعيا على ما مر، فليعلنه رئيس المجمع او كبير الاباء بقوله: "ايها الاباء الفائقو الاحترام قد اتينا على فحص القرعة فالفينا هذا المجمع المقدس مجمعا على انتخاب السيد فلان السامي الاحترام ابا وبطريركا لنا، وعليه فانني اعلن باسم المجمع كله وبالسلطان المفوض الي منكم جميعا واشهر ان الانتخاب قد اصاب السيد فلان السامي الاحترام، فهو اب وبطريرك لنا كلنا وللطائفة بأسرها.

٢٠ - بعد اذاعة الانتخاب يتقدم كبير الاباء بالاسقفين وكاتبي الاسرار الى المنتخب، فيجثو بين يديه قائلا: "ان الروح القدس يدعوك لتكون بطريركا على انطاكية الكبرى وعلى كل خطة سدتها الرسولية، اي ابا لنا جميعا فيجثو سائر المنتخبين وكاتبا الاسرار، وعندها يركع المنتخب ويصلي قليلا ثم يجاوب: "اني راض مطيع". ثم يقوم والكل جاثون فيلبس الغفارة والتاج على رأسه والعصا بيده ويسير بين كبيري الاباء مستويا الى العرش المهيأ له عن يمين المذبح حتى اذا استوى عليه تقدم اليه الاساقفة المنتخبون بالترتيب وقبلوا يمينه، واذ ذاك يحرر كاتبا الاسرار صك الانتخاب والقبول فيوقعه جميع المطارنة والاساقفة المنتخبون بخط ايديهم، ثم تفتح الابواب ويعلن كبير الشمامسة

- التتمة في الصفحة ٨ -

"سيدنا صفير رجل قديس"

"سيدنا صفير رجل قديس"، ردة فعل اولى وعفوية التقى عليها مواطن عادي مقيم في الوطن وسياسي عتيق مقيم في الغربة وهو قالها عن معرفة بالبطريرك الجديد تعود الى زمن ليس بقصير.

"آدمي... تقي... وعالم" كلمات ثلاث اختصر بها السياسي شخصية سيد بكركي المنتخب امس.

وطنية المطران نصرالله مشهود لها، وهو دافع عنها بشجاعة وجرأة، وهي برزت من خلال اكثر من عظة وعبر اسطر اكثر من رقيم: عائلته هي المارونية، حزبه هو "حزب الله تعالى" وحده، وموطنه يبقى لبنان "بداية ونهاية".

هذه الوطنية اشاد بها الرئيس كميل شمعون الموجود في العاصمة الفرنسية، فهو رأى ان البطريرك الجديد "شخصية برهنت خلال مدة طويلة على شعور لبناني ممتاز ومقدرة على خدمة المصلحة المارونية واللبنانية".

وخبرة ربع قرن في مسؤولية نيابة البطريركية المارونية جعلت من "بطريرك الظل"، على حد تعبير قيادي ماروني، يحيط بكل "شاردة وواردة" في كل المسائل المتعلقة بادارة شؤون الطائفة وشجونها.

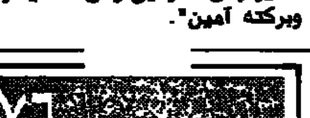
والذين تابعوا نشاط بكركي الزمني والروحي على مدى السنوات الاخيرة، ورافقوا البطريرك السابق في جولاته الخارجية، لمسوا عن قرب دور المطران صفير الذي كان ليس فقط "اليد اليمنى للبطريرك يستعين فيها بقلمه بل ايضا بفكره وعلمه، خصوصا انه صاحب المشورة الصالحة".

ومن كان يمر على طريق بكركي كان يرى ان الغرفة الوحيدة التي تظل مضاءة حتى ساعة متقدمة من الليل في الوقت الذي تلف العتمة الصرح البطريركي، هي تلك الغرفة المتواضعة المطلة على الساحة الخارجية التي يسكنها رجل الدين هذا الذي دأب على الابتعاد عن الاضواء.

ابن الجبل القادم من عمق كسروان حافظ على تقاليده وابرزها التواضع، فاللباس الارجواني لم يبهره والكرسي لم يعميه. وفي احدى المرات التي كان يحضر فيها مناسبة اجتماعية سمع احد الحضور يقول في الجمع المحتشد "والله هالمطران مش بطران"!

"تحفظ" البعض في اللحظات الاولى لاعلان نتيجة الانتخاب، تلته تمنيات بالتوفيق مع اجماع في الرأي على ان البطريرك الجديد "المتسلح بالايمان والعلم والوطنية" يبقى رغم تحركه مارونيا ومسيحيا ولبنانيا مرتبطا بـ"التفاف" ابناء كنيسته حوله، لان في ذلك تكمن "قوة" الدفع الاساسية التي تمكن بكركي من اداء "دورها التاريخي والوطني، خصوصا في هذه الظروف المصيرية التي يجتازها الموارنة واللبنانيون على السواء" على حد قول زعيم لبناني.

بشارة البون - باريس



نصرت ٧٦

وزعت امانة سر البطريركية المارونية عن حياة البطريرك الجديد النبذة الآتية:

"البطريرك نصرالله صفير.

- ولد في ريفون في ١٥ ايار ١٩٢٠.

- تلقى دروسه الابتدائية والثانوية في اكليريكية مار مارون غزير ودروسه الفلسفية واللاهوتية في جامعة القديس يوسف في بيروت.

- مجاز ودكتور في الفلسفة واللاهوت.

- رقي الى درجة الكهنوت في ٧ ايار سنة ١٩٥٠.

- خدم رعية ريفون من سنة ١٩٥١ الى سنة ١٩٥٥، اضافة الى قيامه بامانة سر مطرانية دمشق المارونية.

- سنة ١٩٥٦ عين امينا لسر البطريركية المارونية.

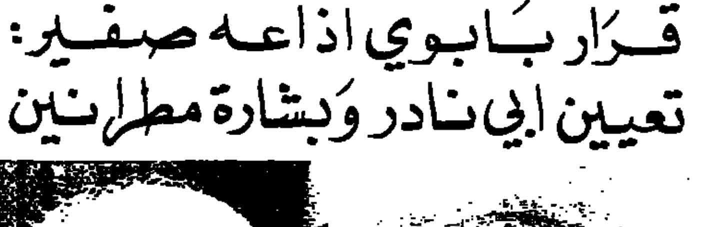
- كان استاذ الترجمة والآداب والفلسفة العربية في معهد الاخوة المريميين في جونيه.

- انتخبه مجمع الاساقفة المنعقد في بكركي برئاسة غبطة السيد البطريرك ماربولس بطرس المعوشي الكلي الطوبى في ١٩ حزيران سنة ١٩٦١ مطرانا شرفا على طرطوس ونائبا بطريركيا، واثبت انتخابه قداسة سيدنا البابا يوحنا الثالث والعشرين المالك سعيدا في ٣ تموز ١٩٦١، وصار الاحتفال بسيامته في كنيسة سيدة بكركي الكرسي البطريركي يوم الاحد في ١٦ تموز عيد سيدة الكرمل بوضع يد غبطة ابينا السيد البطريرك ومعاونة سيادة الحبرين المطران يوحنا شديد النائب البطريركي والمطران ميخائيل ضوميط مطران ابرشية صربا في حضور نيافة السفير البابوي السامي الاحترام وسائر احبار الطائفة المارونية والطوائف الكاثوليكية وجمهور كبير من الاكليروس والاعيان.

- ومن سنة ١٩٦١ حتى هذا التاريخ، اي منذ ٢٥ سنة والبطريرك الجديد كان يشغل منصب النائب البطريركي العام في ابرشية البطريركية، اضافة الى امانة سر البطريركية والى مهام كنسية عدة اخرى. وكان فيها مثال الراعي الصالح في الوداعة والنباهة والتقوى والتواضع والذكاء وكتمان قدسية سر البطريركية والكنيسة الوطنية.

والبطريرك الجديد هو قوي كما قال، في كلمته، بالله وبالكنيسة واساقفة الطائفة المارونية والكهنة والرهبان والراهبات والشعب الماروني واللبناني الكادح والمؤمن، وخصوصا هو قوي بقوة صلوات البطاركة القديسين اسلافه وتضرعاتهم ودم الشهداء والابرياء الذين ماتوا على مر الاجيال في سبيل الدين والايمان بالحرية والكرامة".

وفي معلومات لـ"النهار" ان البطريرك الجديد له خمس شقيقات هن ماتيلا وجوهرة واوديت ولور وميلانة. والده المرحوم مارون ووالدته المرحومة حنة فهد من غوسطا.



قرار بابوي اذاعه صفير: تعيين ابي نادر وبشارة مطرانين



المطران خليل ابي نادر.

المطران يوسف بشارة. (جورج سمرجيان)

بكركي - "النهار":

عين البابا يوحنا بولس الثاني مطرانين جديدين للطائفة المارونية في بيروت وقبرس هما: الاب خليل ابي نادر والمونسنيور يوسف بشارة.

واعلن هذا القرار البطريرك الجديد، مشيرا الى تعيين الاب ابي نادر رئيسا لاساقفة بيروت خلفا للمطران المستقيل اغناطيوس زيادة، والمونسنيور بشارة مطرانا لقبرس خلفا للمطران المستقيل الياس فرح.

وهنا نبذتان عن المطرانين الجديدين:

● المطران ابي نادر في الخامسة والستين من العمر، كان السكرتير الخاص للبطريرك الراحل المعوشي. وكان رئيسا لمعهد الحكمة في بيروت في الخمسينات، ويتولى رئاسة الحكمة في جديدة المتن منذ عام ١٩٦٥، وفرع مار الياس في كليمنصو منذ العام ١٩٧٣، وكان راعي كنيسة مار الياس في القنطاري على مدى عشرين سنة، ويحمل وساما من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وكان خطف ثلاث مرات في بيروت الغربية خلال العامين ١٩٨٤ و١٩٨٥.

● المطران بشارة من مواليد ١٩٣٥ في عربة قزحيا قرب اهدن في الشمال. مجاز في اللاهوت. انهى دروسه الثانوية والاكليريكية في جامعة القديس يوسف، وفي سان سوربيس في باريس. رسم كاهنا عام ١٩٦٣، وشغل منصب رئيس اكليريكية كرم سدة في طرابلس قبل ان يعين رئيسا لاكليريكية غزير.





المؤتمر الاسلامي للزكاة ينتهي اليوم

٤ محاضرات تناولت التطبيق والجانب الاجتماعي وطالبت بمؤسسات تدعم دورها



المحاضرون في الجلسة الثانية من المؤتمر الاسلامي. (ابرهيم الطويل)

لليوم الثالث على التوالي، تابع المؤتمر الاسلامي اللبناني الثاني جلساته في دار الافتاء، فعقد جلستين قبل الظهر وبعده تناولتا الجوانب التطبيقية والاجتماعية للزكاة، وحضرهما عدد من علماء الدين وجمع من المدعوين.

الجلسة الاولى

الجلسة الاولى عقدت العاشرة صباحاً، وافتتحها مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس بكلمة تناول فيها فريضة الزكاة "التي تطهر مال الغني الذي اداها، وهذا ما يؤكد وجه العلاقة بينها وبين الصلاة اذ ان الصلاة تؤدى بالبدن ولا بد من ان يكون طاهراً حتى يتمكن من امتثال الامر الالهي".

فتال

ثم حاضر الدكتور نبيل فتال في موضوع "الجوانب التطبيقية للزكاة" نيابة عن الدكتور محمد علي الضناوي، فعرض لتجربة بيت الزكاة والتكافل الخيري في طرابلس، وقال ان هذا البيت "يقوم على شبكة من هيئات العمل الخيري والعاملين ابتداء من اللجنة الخيرية للحي والمنطقة مروراً بالبحث الاجتماعي".

وتحدث عن دفع الزكاة بين الفرض والتطوع، فطالب بانشاء اتحاد للزكاة في لبنان، وقال: "ان العطاء من الزكاة تطوعاً لا يسد الحاجة ولا يفي بالمطلوب، كما ان القوة التنفيذية القهرية لجمع الزكاة وتحصيلها من اربابها مفقودة وصعبة المنال، ومن غير الممكن ضمن الظروف الحالية التي تمر بها البلاد فرضها في التبرعات او جبايتها قسراً من طريق براءة الذمة، غير ان تكامل العمل بين كل الاجهزة الاسلامية من دار الفتوى الى المحاكم الشرعية الى الائمة والخطباء الى الجمعيات الاسلامية الى الصحافة ودور النشر وانتهاء بالمدارس الاسلامية الخاصة كفيل بتحقيق نقلة نوعية في عملية الزكاة".

وحض على التعاون بين بيت الزكاة في طرابلس وصندوق الزكاة في بيروت وانشاء بيوت للزكاة في الجنوب والبقاع وايجاد اتحاد اعلى لرعاية العمل الزكاتي.

حوري

وعقب السيد فاروق حوري على المحاضرة في موضوع انفاق الزكاة، فدعا الى درس حاجات المجتمع ووضع جدول اولويات بالحاجات ودرس اوضاع المؤسسات الاسلامية الاجتماعية والثقافية والتربوية وتحديد مدى تغطيتها لحاجات المجتمع المسلم مع درس لامكاناتها المادية والبشرية والتنفيذية.

قباني

بعد ذلك حاضر المدير العام للاوقاف الاسلامية الدكتور مروان قباني عن تطبيق الزكاة، فتحدث عن تجربة صندوق الزكاة في دار الافتاء، قال: "ان هذا الصندوق على رغم تجربته القصيرة نسبياً في ميدان التطبيق العملي للزكاة عايش جوانب من مشاكل هذا التطبيق الامر الذي كان منطلقاً لعقد هذا المؤتمر طلباً لمناقشتها وايجاد الحلول لها".

واضاف: "انطلق عمل صندوق الزكاة في دار الفتوى في ايار ١٩٨٤ من خلال شعار "الدعوة الى المساهمة في احياء فريضة الزكاة" والاستناد الى الاصول الشرعية في العمل مع اعلان الطريقة التي ستتم الجباية بها وهي تحريك العاطفة لدى المسلم لتطبيق اركان دينه وحثه على اتباع طريق المساعدة والتعاون والبذل الاجتماعي.

وما ان تم اعلان ذلك حتى صدرت بيانات من جهات اسلامية تعارض هذه الدعوة وتكيل لها الاتهامات المتنوعة الدينية والسياسية زاعمة انه لا يحق لاية جهة الزام المسلمين دفع زكاة اموالهم سوى خليفة الدولة الاسلامية، وانما يرى هو اعتداء على الشرع والاصول. ثم ما لبثت هذه الحركة ان اختفت عندما تم توضيح ان جباية الزكاة لن تكون بطريق الاكراه، وان الواقع الاقتصادي والاجتماعي المرير يوجب على المؤسسة الام القيام بدورها على هذا الصعيد".

واكد ان صندوق الزكاة "استطاع تحريك ركن اسلامي كان شبه منسي في لبنان"، وقال: "ان بعض قضايا تطبيق الزكاة ومشاكلها في لبنان يعود الى ما يعانيه المجتمع المسلم فيه من اشكاليات تتناول جميع البنى والقطاعات والطبقات والمؤسسات، هذه الاشكاليات التي تفاعلت وتداخلت بحيث لم يعد ينفع فيها اصلاح مشكلة جانبية او معالجة قضية طارئة بقدر ما تحتاج الى ارادة واحدة توحيدية لتغيير هذا الواقع برمته ونقله بخطوة نوعية كبرى لوضعه على الطريق الصحيح للتفاعل الطبيعي في حركة نمو المجتمعات.

السيد

وعقب الدكتور رضوان السيد على المحاضرة، فقال: "ان الفقهاء يعرفون الزكاة بأنها حق واجب في مال مخصوص لطائفة مخصوصة في وقت مخصوص. فالمال الذي تجب فيه الزكاة مخصوص اي خاص او فردي، والجهة التي تجب لها الزكاة مخصوصة وليست عامة. وابو بكر لم يقاتل العرب لانهم لم يؤدوا له الزكاة، بل لانهم انكروا فريضتها. فهي فرض محدد يمكن ايصاله لمستحقه مباشرة او بواسطة العاملين عليها وليس ضرورياً ان يكونوا سلطة سياسية".

واعتبر ان محاولات المسلمين في لبنان بلورة تضامنهم واخوتهم في مشروع او مشروعات للزكاة "دليل على حيوية هذا المجتمع واخلاقيته".

الجلسة الثانية

وفي الرابعة بعد الظهر، عقد المؤتمر جلسته الثالثة برئاسة الدكتور هشام نشابة. وحاضرت الدكتورة زاهية قدورة في موضوع الجوانب الاجتماعية للزكاة، فوصفت الزكاة بأنها "نظام اجتماعي عام له صفة دينية واجتماعية ترتقي بالانسان الى اسمى درجات التربية الروحية والخلقية وتنمي في قلوب المسلمين اسمى معاني التعاون في ما بينهم وتجعلهم امة يعيشون في مجتمع سعيد محصن بقوة معنوية ومادية، انها خصوصية من خصائص الاسلام".

واعتبرت "ان اهمية الزكاة تكمن في انها اول تشريع في التاريخ يجعل للفقراء حقاً واجباً على الاغنياء، وان الزكاة انما شرعت لتحل مشكلة الفقر في المجتمع الاسلامي. فمن هنا نجد ان الاسلام وضع امثل نظام للتكافل والضمان الاجتماعي وسن انواعاً كثيرة من هذا التكافل. ويمكن تحديد مفهوم الاسلام للتكافل بابعاد اربعة:

١ - بعد عام في مجمل الدين.

٢ - بعد سياسي يستهدف صون الطاقة الانسانية للمسلم.

٣ - بعد اجتماعي، فلا يستطيع دين او مذهب في التاريخ الدخول في مقايسة الاسلام لجهة المعالجة.

٤ - بعد اقتصادي امتاز فيه الاسلام باقتداره على تجنيد الفرد المسلم لمراقبة ذاته ومجتمعه والسهر على حقه وحق المجموع سوية".

وقالت: "ان الزكاة لم تأخذ بالمبدأ المالي وهو شيوع الايراد العام، انما فرضت مخصصة نفقاتها تحقيقاً للعدالة الاجتماعية، وسبقت الزكاة كل النظم الضريبية الوضعية".

طبارة

وعقب على المحاضرة السيد فيصل طبارة، فاضاف "التمنيات" الآتية:

"اولاً - اذا اردنا ان تفي مؤسسة الزكاة بمتطلبات العصر الحاضر ارى ان علينا اجراء ما يجب من انواع القياس والاستصلاح الفقهي توصلاً الى توسيع مدى المصارف والمطارح للزكاة (...).

ثانياً - انه يكون من المفيد التذكير دائماً بان الزكاة هي غير الضريبة، واذا كانت الضريبة قد فرضت لسداد جهة، فان الزكاة تقوم لسداد جهات، (...)

ثالثاً - انه لمواجهة التحديات جميعاً لا بد من تعبئة كل الجهود والطاقات لدى رجال الفقه الاسلامي ولدى الاختصاصيين في المال والاقتصاد المتمتعين بالروح والثقافة الاسلامية للعمل كفريق واحد توصلاً الى وضع تصور شامل متكامل للزكاة" (...)

بركات

وتحدث في موضوع تطبيق الزكاة المدير العام لمؤسسات الرعاية الاجتماعية ودار الايتام الاسلامية السيد محمد بركات، فقال: "ان الزكاة نظام اجتماعي فريد وركن من اركان الاسلام، وعبادة يكتمل ايمان المسلم بها. انها ضمان اجتماعي وتأمين يحقق التكافل والعدل بين ابناء المجتمع ضد العجز والتخلف والكوارث. نظام يقرب المسافة بين القادرين وغير القادرين ويدفع في اتجاهات الخير وتطهير النفس والمال بالبذل واشاعة المحبة وروح الاخوة".

واعتبر ان المسلمين في لبنان "التزموا المفهوم الشرعي للزكاة التي هي عبادة يؤتيها المزكي كل سنة وتقوم على تمليك القادرين نسبة من ثروتهم لغير القادرين". ورأى ان مسلمي لبنان "يدركون انهم في دولة غير اسلامية كما يعرفون ان ليس في الاسلام كهنوت او اكليروس وكنيسة او سلطة دينية تدعي السيطرة على ارادة الناس، لذلك فان احداً لم يجبر مسلمي لبنان على ايتاء زكاتهم، لكنهم آتوها ويؤتونها مؤتجرين محتسبين مرضاة الله وحده".

وختم قائلاً: "ان الحياة في العصر تبقى الشغل الشاغل للمسلمين وقضيتهم الكبرى التي يحملون لواءها في عالمهم العربي والاسلامي مجتهدين عاملين من اجل مجتمع تسوده العدالة والحرية".

حلاوي

وعقب الدكتور محمود حلاوي على المحاضرة، فدعا الى "ايجاد مؤسسات او تطوير مؤسسات قائمة تعنى بتقديم الخدمات التي يحتاج اليها الفقراء والمساكين والعاملون في سبيل الله وغيرهم ممن يستحقون الزكاة".

ويختتم المؤتمر اعماله اليوم بجلستين، الاولى تتناول موضوع "الجوانب الاقتصادية للزكاة"، والثانية ختامية يتكلم فيها مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وتصدر عنها المقررات والتوصيات.

العيش المشترك سترة للطوائف

منح الصلح: لنميز بيروت عن صورة الارهاب في الخارج

رأى السيد منح الصلح "ان الاغتيالات واعمال الخطف والاعتداءات على الاجانب اصبحت خطراً حقيقياً على لبنان. فهناك جو عالمي معاد ومستنفر ضد الاعمال الموصوفة بالارهاب". واكد "ان الاحداث التي تجرى في الخارج تفرض علينا ان نتنبه اكثر فاكثر لناحية الوسائل والاساليب والممارسات السياسية التي ابتعدت في الحقيقة عن مفهوم السياسة بالمعنى الصحيح".

في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية" قال الصلح: "ان كل ما يحدث في لبنان، وكل ما حدث منذ فترة غير قصيرة، وظفته قوى معادية لتشويه سمعة الصراع القائم في لبنان، حتى نجحت هذه القوى في ان تخلق ترادفاً بين بيروت والارهاب. ففي نظر جزء كبير من العالم لا تقل بيروت في صورتها الارهابية عن ليبيا مثلاً التي ينعتونها الان ويعاملونها على اساس انها بؤرة الارهاب الدولي. بيروت في مخيلة الناس في الخارج الذين يأخذون صورة الاشياء من الاعلام الموجه، هي ساحة مفتوحة لكل اصناف الارهاب.

يكادون يتخيلون بيروت شيئاً مشابهاً لبعض مناطق افريقيا حيث يؤكل الرجل الابيض في الشوارع لا لشيء الا لانه ابيض او اشقر.

علينا في هذا الظرف الخطير الذي وصلنا اليه ان نكون حريصين كل الحرص على تمييز انفسنا عن هذه الصورة، وعدم قبول اي اسلوب عسكري او سياسي لا يكون نقياً من اية شائبة يمكن ان يستفيد منها الغير، وعلى الاخص اسرائيل.

عاشت اسرائيل فترة طويلة على دعاية انها ديموقراطية ونحن العرب غير ديموقراطيين، واليوم تزداد شراسة حملتها لتعمم اننا متوحشون وهي الانسانية والمتمدنة. وحتى شارون نفسه ذهب الى الولايات المتحدة ليرفع دعوى على مجلة اميركية اتهمته بانه رجل مجازر صبرا وشاتيلا، والذي اراد ان يقوله هو انه متحضر وان المتوحش هو غيره في المنطقة".

الفرز والعجز الناضح

وسئل كيف ينظر الى الحوادث الامنية التي تهدد باستكمال الفرز الطائفي والمذهبي، فاجاب:

"يبدو ان المشاكل والصعوبات لا تقود دائماً الى مزيد من الضياع بل احياناً هي تقرب الى معرفة طريق الحل. فبعد كل ما جرى من تجارب ومن نكسات لجميع المحاولات الهادفة الى اقامة امن ذاتي لهذه المنطقة او تلك، يتأكد لعدد متزايد من الساسة والقادة والمواطنين اللبنانيين، ان لا حل خاصاً لاي منطقة على حدة. فهناك حل واحد يمكن ان يسوي المشاكل الامنية لكل المناطق، وهو الحل اللبناني الشامل على اساس مشترك من الرضا المسيحي والاسلامي معاً.

ان ابتعاد الطوائف اللبنانية بعضها عن بعض كشفها جميعاً في عجزها عن القيام بمفردها بأي خطوة امنية او سياسية او عمرانية جدية. فمع الانفراد والفرز ليس هناك الا العجز الفاضح، وقد تبين ان العيش الاسلامي - المسيحي هو "سترة" للطوائف وللطائفية ايضاً، بالقدر نفسه الذي هو انقاذ للوطن. لانه كما ثبت، فاجأت كل طائفة نفسها بعدم قدرتها على المضي وحدها في تحقيق اي انجاز. فلنستر انفسنا جميعاً على الاقل ان لم نكن مهتمين بانقاذ الوطن".

القمع العاجز

وما هي في رأيه اثار الحملة العسكرية الاميركية ضد ليبيا على المنطقة؟ اجاب: "ما تسميه الولايات المتحدة ارهاباً لن يتوقف، بل ربما ازداد. ان العالم العربي، لا في ليبيا ولا في لبنان ولا في اي مكان، لمس القوة الاميركية الا في مجال واحد هو مجال القمع (...) اننا لا نجد لهذه القوة اثراً، وكل ما نراه هو ان الولايات المتحدة تقوم بحملات القمع العسكري بسبب اشياء هي في الحقيقة نتائج لعدم وجود حلول لمشاكل المنطقة.

نجاح سياسي واحد لاميركا على اساس تفهم واقعي للقضايا الاساسية في بلادنا يغنيها عن كل هذه الحملات العسكرية المرفوضة من روح العصر ويجنب مصالحها وهيبتها من اي اذى".

فاخوري ابلغ الى الترك نص القرار ٥٨٣:

فشل القوة الدولية كارثة على لبنان واسرائيل وراء عرقلة تنفيذ القرار ٤٢٥

حذر رئيس بعثة لبنان الدائمة في الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري من خطورة الوضع المتأزم في جنوب لبنان، وطالب بدعم القوة الدولية العاملة في المنطقة ومعاملتها "معاملة تتناسب مع دقة مهمتها وخطورة المنطقة التي تعمل فيها". ونبه الى ان فشلها "سيكون كارثة بالنسبة الى الجنوب والمنطقة باكملها". وحمل اسرائيل تبعة عرقلة تنفيذ القرار ٤٢٥ بسبب موقفها المتعنت والمصر على عدم الانسحاب والابقاء على الاحتلال لجزء من الاراضي اللبنانية.

وكان الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك تبلغ امس من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري، نص قرار مجلس الامن الرقم ٥٨٣ القاضي بالتجديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب ثلاثة اشهر بدلاً من ستة اشهر. واطلع فاخوري الترك على اجواء المناقشات التي سادت جلسة مجلس الامن وخلفيات هذا القرار. واشار الى "التحول الايجابي" في الموقف السوفياتي سواء لجهة التصويت للمرة الاولى الى جانب القرار او لجهة المشاركة في تمويل القوة، الامر الذي كان له وقع في المجلس. علماً ان القرار اتخذ حلاً وسطاً بين طلب لبنان القاضي بالتجديد ٦ اشهر والطلب الفرنسي الذي اصر على التمديد لشهرين فقط.

وابدت مصادر ديبلوماسية لبنانية استغرابها لموقف فرنسا، معتبرة انه "بعيد كل البعد عن الغاية التي اعلنتها وبررت بها القرار بان الوحدة اللوجستية الفرنسية العاملة في نطاق القوة الدولية تتعرض لخطر التنقل وان فرنسا تفضل بقاء هذه الوحدة في نقاط ثابتة في الجنوب على ان يتولى غيرها العمل اللوجستي".

وقالت المصادر "ان التبرير الفرنسي لا يمنع فرنسا من قبول طلب لبنان، فمن يوافق على التجديد لثلاثة اشهر، يوافق على التجديد لستة اشهر". وتساءلت "عن الهدف الذي تريد فرنسا تحقيقه من وراء موقفها هذا".

كلمة فاخوري

وكان السفير فاخوري القى كلمة لبنان في جلسة مجلس الامن التي عقدت مساء الجمعة - السبت لتجديد مهمة القوة الدولية العاملة في الجنوب، وعرض في مستهلها للوضع في الجنوب والدور الذي تضطلع به هذه القوة.

وجاء في كلمة فاخوري:

"حضرة الرئيس

لقد اطلعنا على تقرير سعادة الامين العام الوثيقة ١٧/١٠٠٠٠/١٩٦٥ تاريخ ٩ نيسان ١٩٨٦ الذي اتسم بالواقعية والجدية والنظرة المستقبلية الواضحة والوضع في الجنوب اللبناني، ووضع القوة الدولية الموقتة في لبنان، مما يدفعنا الى الاشادة بالتقرير وتقديم التقدير والشكر لسعادة الامين العام.

اننا نشاركه الرأي ان الوضع متأزم وان الاسراع في معالجته جذرياً اصبح امراً ضرورياً، قبل ان يتعاظم خطره ويمتد ليشمل منطقة الشرق الاوسط ويهدد الامن والسلام فيها، كما ننوه بتبني الامين العام لطلب الحكومة اللبنانية التجديد لـ"اليونيفل" لمدة ستة اشهر جديدة تنتهي في ١٩ تشرين الاول ١٩٨٦.

اسمحوا لي بان اتقدم باسم حكومة لبنان وشعبه من وفد الاتحاد السوفياتي، ووفد بلغاريا، بخالص الشكر والاهتمام لموقف بلديهما المؤيد لمشروع الطلب لما لهذا الموقف من اثر ايجابي فعال في دعم "اليونيفل" ومهمتها في الجنوب اللبناني.

السيد الرئيس،

لم تكن مطالبة الحكومة اللبنانية المتكررة خلال السنوات الثماني الماضية بالتجديد لمهمة القوة الدولية الموقتة في لبنان نتيجة رغبة منها في جعل المعونة ذاتها، الرغبة في تمديد المعونة تمديداً روتينياً. بل كانت مطالبتها وما زالت تستند الى اسباب جوهرية وحيوية، اولها افساح المجال لهذه القوة في تنفيذ المهمة الموقتة الموكولة اليها من مجلس الامن بموجب القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ عام ١٩٧٨، والتي اصطدمت حتى الان بموقف اسرائيل الرافض لها، وبالتالي الانسحاب الكامل من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط ونشر القوة الدولية حتى الحدود المعترف بها دولياً.

وثاني هذه الاسباب ان وجود هذه القوة في الجنوب اللبناني يشكل انسجاماً من المجتمع الدولي ومجلس الامن حيال لبنان وعقده مشروعاً باستعادة سيادته وسلطته على كل اراضيه.

وثالث هذه الاسباب ان وجود القوة الدولية في الجنوب يشكل عامل استقرار اساسياً على رغم غياب التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ والقرارات ذات الصلة.

ان لبنان يا سيادة الرئيس ما زال ينتظر منذ ثماني سنوات اليوم الذي يمكن فيه هذا المجلس القوة الدولية من تنفيذ مهماتها، وهذا اليوم لا يزال رهناً بازالة العقبة التي تحول دون التنفيذ وهو، كما تعرفون جيداً، موقف اسرائيل المتعنت والمصر على عدم الانسحاب وابقاء الاحتلال لجزء من الاراضي اللبنانية اطلق عليه اسم المنطقة الامنية او "الحزام الامني" بحجة تأمين حماية اسرائيل. وقد اثبت الواقع ان هذه المنطقة او هذا الحزام لا يؤمن لاسرائيل الحماية التي سعت اليها ولن يؤمنه لها، بل كان سبباً في ازدياد موجة العنف في المنطقة، وبالتالي ردود فعل المقاومة الوطنية اللبنانية المشروعة عرفاً وقانوناً. وقد تضمن تقرير الامين العام اثباتاً لذلك تقريراً وافياً ودقيقاً للحوادث التي وقعت خلال الفترة من ١١ تشرين الاول ١٩٨٥ لغاية ٩ نيسان ١٩٨٦ وهي حوادث مؤلمة وخطيرة لكنها مقتصرة على منطقة انتشار القوة الدولية، كما تضمنت رسائل الامين العام التي وزعت كوثائق رسمية لمجلس الامن والجمعية العمومية تفصيلاً للاعتداءات والممارسات الاسرائيلية التعسفية التي وقعت في منطقة الجنوب باكملها.

ان الفقرة ٤٤ من تقرير الامين العام تصف المنطقة الامنية الحالية بانها وسيلة غير شرعية لمعالجة مشاكل الامن الاسرائيلي، كما انها ليست وسيلة فعالة. فهي غير شرعية لانها تناقض قرار مجلس الامن ٤٢٥ الذي دعا الى احترام سيادة لبنان الاقليمية واستقلاله السياسي ضمن حدوده المعترف بها دولياً اعترافاً كاملاً وطلب الى اسرائيل ان توقف اعمالها العسكرية ضد سلامة لبنان الاقليمية وان تسحب على الفور قواتها من كامل الاراضي اللبنانية.

ويتابع الامين العام فيقول: "اضافة الى ذلك، فان منطقة الامن ليست فعالة في ضمان امن اسرائيل لان استمرار قوات الدفاع الاسرائيلية في احتلالها الاراضي اللبنانية وسلوك جيش لبنان الجنوبي الذي كثيراً ما يتسم بالوحشية، ليزيد في مشاعر الضغط على اسرائيل من السكان المحليين، ويشجع على استخدام المنطقة كقاعدة للهجوم على اسرائيل عبر الحدود الدولية".

ليس هناك وقت ادق من هذا الوقت للاحتلال غير الشرعي للاراضي اللبنانية، ولمدى فعالية المنطقة الامنية وللوضع المتفجر الذي تتسبب به.

ان الانسحاب الاسرائيلي الكامل ونشر القوة الدولية حتى الحدود المعترف بها دولياً قد تعرض لهما سعادة الامين العام في الفقرة ٤٥ من تقريره، اذ اشار الى نتائجه الايجابية لتحقيق الامن والاستقرار في الجنوب وتجنيب اهله الكوارث التي نزلت بهم طوال العهد الماضي والتي اتاحت الفرصة للحكومة اللبنانية كي تبدأ باعادة تثبيت سلطتها على المنطقة بمساعدة القوة الدولية.

الا ان الامين العام في الفقرة ٤٦ من تقريره يعترف بفشله حتى الان في اقناع اسرائيل بالانسحاب ونشر القوة الدولية حتى الحدود المعترف بها دولياً، لكنه يبدي استعداده لمتابعة اتصالاته ومشاوراته خلال فترة التجديد المقبلة واقتناعه بان انتشار "اليونيفل" حتى الحدود كما ورد في الفقرة ٥٠ من التقرير هو افضل طريقة متاحة لاعادة السلم والامن الدوليين ولتأمين عودة سلطة الحكومة اللبنانية الفعالة في المنطقة.

سيدي الرئيس، ان جهود الامين العام ومساعديه هي جهود مشكورة تندرج في اطار القرارات التي اتخذها هذا المجلس وتنطلق من رغبة الامين العام الشخصية في جعل الجنوب منطقة امن وسلام، بيد ان المسؤولية الاولى لتنفيذ القرارات هي مسؤولية مجلس الامن. كما اشار الامين العام في الفقرة ٥١ من تقريره الى انه في حال موافقة المجلس على التجديد لليونيفل سيكون من الضروري للمجلس ولجميع اعضائه بذل جهد متعدد يتسم بالتصميم والوفاء بشرط وصف في العام ١٩٧٨ بانه جوهري بالنسبة الى فعالية القوة الا وهو وجوب ان تحظى في كل الاوقات بثقة مجلس الامن او بادانته التامة.

ويقول الامين العام: اني آسف لان هذا الشرط لم يوف بالكامل، ولذلك اني اناشد مرة اخرى جميع الدول الاعضاء ان تولي القوة مساندة سياسية تامة، وان تفي بحصتها المقررة المتتالية.

ان فترة الاشهر الستة التي طلبتها الحكومة اللبنانية كانت ضرورية في نظرنا وتقديرنا لتأمين تنفيذ الاجراءات التي يجب اتخاذها ولتأمين تنفيذ القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ والقرارات ذات الصلة.

من هنا كان الاصرار على التمديد لمدة ستة اشهر والتمسك به، لان فترة الاشهر الثلاثة التي وافق عليها المجلس الان ليست كافية من وجهة نظر الحكومة اللبنانية، ولذلك يرغب وفد لبنان في تسجيل موقفه حيال هذا في محاضر جلسات مجلس الامن.

السيد الرئيس،

اضافة الى المأزق السياسي والميداني الذي تواجهه "اليونيفل"، فانها تواجه عجزاً، ووفد بلادي يضم صوته الى صوت الامين العام ويكرر نداءاته الى جميع الدول بالوفاء بالتزاماتها المالية بصفتها اعضاء في الامم المتحدة، تلك العضوية التي تفرض عليها واجبات في مقابل ما تمنحها من حقوق، ولا بد لوفد بلادي هنا ان يشارك الدول المساهمة في "اليونيفل" قلقها المتزايد نتيجة الوضع السياسي الناتج من الموقف الاسرائيلي والوضع الناتج من العجز في الموازنة كما يشاركها الرأي في ان المجلس هو المسؤول الاول والاخير عن القوة الدولية الموقتة في لبنان، وان عليه اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتمكين "اليونيفل" من تنفيذ مهماتها تنفيذاً كاملاً.

ان مسؤولية مجلس الامن ستزداد جسامة وخطورة طوال فترة التجديد المقبلة المقررة، ولان قرار التجديد في الظروف الراهنة وفي ظل الاجماع الذي تحقق للمرة الاولى منذ اصدار القرار ٤٢٥ اي قبل ثماني سنوات حول موضوع "اليونيفل" يجب الا يعتبر قراراً روتينياً، بل تنفيذاً لالتزام تنفيذ القرار ٤٢٥ والقرارات اللاحقة به وتصميماً على الخروج من المأزق السياسي وعلى تخطي الصعوبات المالية.

اننا نكرر القول ان المجلس مدعو الى العمل السريع وبجدية خلال فترة التجديد المقبلة، ففي انجاح مهمة "اليونيفل" دفع له ولعمليات حفظ السلام التي تشكل "اليونيفل" نوعاً مميزاً منها يفرض النظر اليها نظرة خاصة ومعاملتها معاملة تتناسب مع دقة مهمتها وخطورة المنطقة التي تعمل فيها، وفشل "اليونيفل" سيكون كارثة بالنسبة الى الجنوب اللبناني بل الى المنطقة باكملها سينعكس سلباً على هذا المجلس وعلى عمليات حفظ السلام.

سيدي الرئيس،

لا بد لي ان اشكر باسم لبنان حكومة وشعباً الدول الصديقة التي ارتضت الاشتراك في القوة الدولية الموقتة في لبنان، وان اشكر ايضاً وباسم لبنان حكومة وشعباً هذه القوة قيادة وجنوداً وضباطاً واداريين، واخص بالذكر الجنرال وليم كالاهان للمثابرة على العمل في ظروف صعبة وحرجة وخطيرة احياناً وللتضحيات التي قدمت، وشتى انواع الضغوط والممارسات التي تعرضت لها والتي تعرفون جيداً مصدرها.

سيدي الرئيس،

في ختام كلمتي، خلال فترة التجديد المقبلة انا منحتم القوة الدولية الثقة الكاملة والتغطية السياسية الكاملة ومكنتموها من تنفيذ المهمة التي اوكلتموها اليها، اعدتم الى لبنان سيادته وسلطته على كامل اراضيه ورفعتم عن منطقة الجنوب كابوس الاحتلال وممارساته وحققتم لاهل الجنوب ما يسعون اليه من امن وطمأنينة واستقرار. فان لم يفعلوا تحملتم مسؤولية الابقاء على الوضع المتأزم والمسؤولية عن ازدياد تأزم الوضع وقابليته للانفجار وتهديده للامن والسلم الدوليين، المسؤول عنهما هذا المجلس بموجب المهمات التي ناطها به ميثاق الامم المتحدة".

سكاف التقى الداود وجدعون ومدير الاشغال

استقبل امس وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف في منزله في زحلة، محافظ البقاع بالوكالة السيد سليم جدعون وبحث معه في الوضع الامني السائد في المنطقة والمعاملات المتعلقة بالمحافظة.

ثم التقى المدير الاقليمي لوزارة الاشغال العامة في البقاع السيد سماح مكارم، وعرض معه قضية تأهيل الطرق العامة في زحلة وقضائها وفي البقاع الغربي وراشيا ومنطقة بعلبك - الهرمل.

وزاره النائب سليم الداود وعدد من الوفود من زحلة والبقاع.

اللجنة الكتائبية انهت مشروع تطوير الحزب

انهت اللجنة التنظيمية الكتائبية مشروع تعديل النظام الداخلي للحزب في الاجتماع الثاني عشر الذي عقدته مساء الجمعة الماضي في منزل عضو المكتب السياسي الكتائبي الدكتور انطوان معربس وحضوره وعضو المكتب السياسي المحامي انطوان جزار وعضو الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي جورج كساب.

وسيرفع المشروع الى المكتب السياسي مطلع الاسبوع المقبل بعدما انجز طبعه. وهو يقع في ١٥ صفحة فولسكاب ويتضمن "مقدمة وملاحظات تمهيدية واقتراحات وتوصيات"، ليباشر المكتب مناقشته.

وعلى رغم انجاز مشروع تطوير النظام الداخلي وتحديث مؤسسات الحزب واجهزته واداراته، فهو يلحظ بعض التوصيات والمقترحات في مؤسسات حزبية لم تبت بعد آلية عملها وبعض مهماتها، ومن هذه المجلس المركزي. وسيعمد المكتب السياسي الى درس التوصيات والمقترحات وتقرير الصيغة التنظيمية لهذه المؤسسات. على ان يصار الى المصادقة على المشروع في فترة وجيزة استعداداً للانتخابات الدورية التي سيجريها الحزب في نهاية حزيران المقبل، وتقضي بانتخاب رئيس جديد للحزب ونائب للرئيس وتعيين الامين العام، اضافة الى انتخاب اعضاء المكتب السياسي. ويرجح ان تجرى هذه الانتخابات وفقاً للنظام الداخلي الجديد.

"الاتحاد الاشتراكي": الاعتداء على ليبيا بداية لمعارك مقبلة

اعتبر الامين العام المساعد لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد فياض حيدر ان "الاعتداء على ليبيا بهذه البربرية المتسلحة باحدث اسلحة العصر محاولة لكسر حدة مقاومة المشاريع الاستسلامية، هو بداية لمعارك مقبلة خطط لها (الرئيس) ريغان ورسالة موجهة الى كل قوى الصمود".

وقال: "ما التهديد الاسرائيلي لسوريا واستمرار احتلال الاراضي اللبنانية في الجنوب، الا وجه آخر لمعركة الشعب الليبي والعربي". وناشد "كل قوى التحرر العربية التعالي فوق الامور الصغيرة لأن الخطر المقبل اكبر ومصالح الامة اهم من القضايا والمصالح الذاتية".

ورأى في "الموقف الثوري الليبي تجسيداً لتطلعات الشباب العربي في حريته وتقدمه واستقلاله. والنصر الذي حققته ثورة الفاتح هو نصر لنا جميعاً".

ومن صور، افاد مراسل "النهار" ان المخيمات الفلسطينية شهدت لقاءات تضامناً مع الجماهيرية الليبية. وان "اللجان الشعبية" فيها اصدرت سلسلة بيانات دانت العدوان الاميركي. ورفعت لافتات في المخيمات تدين الاعتداء الاميركي وتدعو الى دعم ليبيا.

المؤسسات والهيئات التربوية في الغربية:

تأجيل الاضراب والمسيرة الثلثاء

من الاجتماع. (توفيق العبدالله)

اعلنت الجمعية العمومية لممثلي المؤسسات والهيئات التربوية في بيروت الغربية تأجيل المسيرة وتعليق الاضراب اللذين كان مقرراً تنفيذهما الثلثاء ٢٢ نيسان الى موعد يعلن لاحقاً "بسبب الظروف السياسية والامنية المستجدة على الساحتين اللبنانية والاقليمية".

وتوصلت الجمعية العمومية الى هذا القرار في اجتماع عقدته من الرابعة الى السابعة والنصف مساء امس في ثانوية رمل الظريف الرسمية للبنات، في حضور ممثلين لمنظمات شبابية ومكاتب طالبية وناقشت فيه مصير هذا التحرك في ظل ما حدث في اليومين الاخيرين واقترحت الاعداد لميثاق شرف تربوي واستمعت الى افكار لمشاريع تحمي القطاع التربوي ومؤسساته قد تتبلور في الايام المقبلة عند مسؤولين واحزاب.

وتركزت المناقشات برئاسة السيد قاسم منصور على موضوع الاضراب والمسيرة، وسادت بين المجتمعين وجهتا نظر:

الاولى تقول بان الوضع الامني لا يسمح بتنفيذ المسيرة حفاظاً على معنى هذا التحرك وخوفاً من اية اختراقات لها قد تحدث بسبب ما حصل في الايام الاخيرة. وهذا يعني التأهيل وليس موقفاً ضد التحرك، بل هو دعم له.

والثانية تدعو الى الاستمرار في الاضراب والمسيرة، لان الوضع التربوي لم يعد يحتمل، وكذلك الاساتذة.

وعلى رغم ان وجهة النظر الاولى غلبت لدى معظم المجتمعين، ممثلين للمؤسسات وللطلاب، الا ان هذا لم يمنع قيام مناقشات حادة حول تحديد مصير هذا التحرك او الخطوات المقبلة.

وطرحت بدائل او مشاريع بدائل قد تساعد في حماية هذا القطاع في حال اتفاق الجميع على انجاحها وتنفيذها اي المؤسسات والطلاب والاحزاب، واذا ما تمت ملاحقتها فعلياً.

واول ما طرح هو اقرار ميثاق الشرف التربوي ليلتزمه الجميع. واتفق على وضع صيغة له لاقراره الاسبوع المقبل.

ثم طرحت افكار عن مشاريع لامن المؤسسات، فاشار الدكتور حسين علي يتيم الى مشروع يتم التشاور فيه بين الرئيسين رشيد كرامي وسليم الحص، وقد يتبلور في اليومين المقبلين.

كذلك طرح رئيس مكتب بيروت لحركة "امل" علي خليل افكاراً عن مشروع قد يعتمده المكتب في هذا المجال، مؤكداً التزام الحركة اية توصيات تصدر عن لقاء المؤسسات. ومن الافكار: رفع الغطاء السياسي عن اي طالب يمارس غير مهمة الطالب داخل المؤسسة، واعطاء الدعم لمجالس الاساتذة بفصل اي طالب يخل بالقوانين وتشكيل غرفة طوارىء امنية لضبط اية مخالفة او تعد، وحماية الاساتذة الاجانب في بيروت.

واشار الى تحرك سيقوم به المكتب في هذا المجال خلال هذا الاسبوع، خصوصاً مع المؤسسات التربوية التي لها طابع الارساليات.

المقررات

وفي نهاية الاجتماع، صدر بيان بالمقررات:

"١ - نظراً الى الظروف السياسية والامنية المستجدة على الساحتين اللبنانية والاقليمية تقرر تأجيل المسيرة وتعليق الاضراب المقررين الثلثاء ٢٢ نيسان الى موعد يعلن لاحقاً.

٢ - تكليف اللجنة التنفيذية وضع مشروع لميثاق شرف تربوي تلتزمه كل المؤسسات والهيئات التربوية، يتضمن المبادىء والقواعد الكفيلة بحماية هذا القطاع وصون امنه ورسالته.

٣ - دعوة الجمعية العمومية لاقرار مشروع الميثاق واشكال تنفيذه.

٤ - عقد مؤتمر صحافي الاسبوع المقبل لاعلان هذا الميثاق".

● اصدرت اللجنة التعليمية المركزية في منظمة العمل الشيوعي في لبنان بياناً ايدت فيه تحركات المؤسسات لحماية القطاع التربوي ونبهت الى "ضرورة الوقوف بحزم في وجه كل المحاولات الرامية، الى خنق هذه التحركات وفرض الوصاية عليها، وذلك عن طريق تأكيد استقلالية هذه الهيئات وحرية قرارها".

ودانت اللجنة التعرض للعاملين في الحقل التربوي، ودعت الى توفير المزيد من اشكال الحماية لكل المؤسسات التربوية والتعليمية، كما دعت الى توفير الاجواء السلمية لاجراء امتحانات رسمية نزيهة.

الشيوعي شارك في مؤتمر الاشتراكي الالماني:

نضالنا مرتبط بالنضال لتحقيق السلم

وزع الحزب الشيوعي اللبناني نص كلمة عضو مكتبه السياسي السيد كريم مروة امام المؤتمر الحادي عشر للحزب الاشتراكي الالماني الموحد (الشيوعي). وهو اشاد فيها بـ"الحملة العالمية التي انطلقت تضامناً مع الشعب الليبي وثورته". ودعا كل قوى السلم والتقدم الى "المزيد من الضغط لوقف هذا العدوان".

وتطرق الى الوضع في لبنان قال: "اننا نخوض منذ احد عشر عاماً نضالاً صعباً مليئاً بالتضحيات ضد مؤامرة امبريالية صهيونية رجعية تستهدف تقسيم بلادنا والسيطرة على مقدراتها ومنع تطورها وضرب استقلالها. ونقود منذ ثلاثة اعوام ونيف معركة شرسة ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد القوى المرتبطة به من عملاء في الداخل وضد الدوائر الامبريالية التي تدعمه.

وقد حققنا في هذا النضال ضد الاحتلال وضد الفاشية والطائفية الداخلية وضد العدوان الاميركي على بلادنا انجازات كبيرة تتمثل في طرد القوات الاميركية والاطلسية من بلادنا وفي تحرير القسم الاكبر من الاراضي التي كانت تحتلها اسرائيل. وتواجهنا في هذه المعركة المستمرة صعوبات كبيرة ويزداد عند شعبنا الادراك العميق ان نضاله الوطني التحرري ونضاله من اجل التغيير الديموقراطي مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بنضال الشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية من اجل تحررها وتقدمها، ومرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالنضال من اجل السلم. من هنا اصرارنا على النضال من اجل احباط المشاريع الامبريالية التي تعدها اميركا واسرائيل والرجعية العربية ضد وحدة لبنان، ولتصفية قضية الشعب الفلسطيني، ولضرب حركة التحرر الوطني العربية وجعل المنطقة العربية قاعدة استراتيجية للامبريالية الاميركية في سياستها العامة".

شمس الدين ومروان حماده في دمشق

توجه الى دمشق امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين تتعلق بالاوضاع اللبنانية.

وعرج الشيخ شمس الدين وهو في طريقه الى العاصمة السورية، على منطقة البقاع متفقداً عدداً من القرى.

وفي نبأ من دمشق ان الوزير السابق السيد مروان حماده وصل اليها امس في زيارة تستمر يومين يجري خلالها محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام وبعض القيادات اللبنانية الموجودة في العاصمة السورية.

مالك سلام التقى القادري وعاكف حيدر

استقبل امس رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام في مكتبه في القصر الحكومي، النائب ناظم القادري وعرض معه الاوضاع وبعض مطالب البقاع الغربي.

ثم استقبل نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر وبحث معه في الاوضاع.

منظمة البعث وسفير رومانيا

زار امس عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد مصطفى فواز، سفير رومانيا في لبنان السيد فلوريا كيتسو وتشاور معه في الاوضاع محلياً واقليمياً.

بولس الخوري: البطريرك الجديد هل يستطيع تغيير عقلية القادة؟

تساءل راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري هل يستطيع البطريرك الماروني الجديد "ان يغير عقلية القادة الموارنة المنقسمين على انفسهم حتى الخصام؟" وشدد على "ان المهم ليس تغيير الاشخاص، بل تغيير الخط السياسي".

قال المطران الخوري في تصريحه الاسبوعي:

"ابرز احداث هذا الاسبوع، الاعتداء الاميركي على ليبيا، وانتخاب بطريرك الموارنة.

في الموضوع الاول، اقول ان الدول العربية او غالبيتها تنادت الى عقد قمة عربية طارئة، لكنها اختلفت على جدول اعمال القمة. فمنها من يريد ان ينحصر الموضوع في الاعتداء الاميركي على ليبيا. والبعض الآخر يريد البحث في كل المشاكل العربية وبينها الاعتداء الاميركي على ليبيا.

ان هذه المبادرة الطيبة من الدول العربية تستحق الشكر، ولكن اليس لبنان عضوا في الجامعة العربية؟ الم تهز اعصاب العرب الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان خصوصا على جنوبه؟ فمتى يعقدون قمة عربية، لا للبحث في موضوع الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، بل للدفاع العسكري عنه؟ ثم ايعتقد العرب انهم يستطيعون الدفاع عن ليبيا ضد اميركا وهم منقسمون على انفسهم؟

اما الموضوع الثاني، وهو انتخاب بطريرك للموارنة، فيؤسفني ان اقول ان المهم ليس تغيير الاشخاص، بل تغيير الخط السياسي الذي يجب ان تسلكه الطائفة المارونية في لبنان.

الا ترى معي بكركي ان الطائفة المارونية لا تقل عن بقية الطوائف في لبنان تشرذما وانقساما؟ وهل يستطيع البطريرك الجديد، ايا كان، ان يغير عقلية القادة الموارنة المنقسمين على انفسهم حتى الخصام؟

اني ارى حال الطائفة المارونية صورة طبق الاصل عن حال لبنان كله. وارى صورة لبنان شبيهة بصورة الدول العربية. وارى الدول العربية صورة طبق الاصل عن الدول في العالم كله. فكان العالم الذي يدعي الرقي والمدنية والتقدم، ما زال يعيش في ظل شريعة الغاب. وسبب كل ذلك ان ما يدير العالم هو الانانية والمصالح الخاصة والربح المادي وليس المثل العليا التي ما زالت شعارات لم تطبق حتى الآن.

اريد ان اقول ان لبنان الذي اصبح ميدانا للصراعات الدولية على ارضه، لا خلاص له يأتي من الخارج. فيا اخواني اللبنانيين، اعتبروا مما يجري في لبنان وفي الدول العربية وفي العالم اجمع، وعودوا الى اصالتكم واستعملوا عقولكم وضمائركم وفتشوا عن مصلحتكم العليا. واعتقد ان هذه المصلحة ليست الا في اتحادكم وجمع كلمتكم ووفاقكم الوطني في ما بينكم على اختلاف الاديان والمذاهب والاحزاب".

"المؤسسات الدرزية": الموقف الفرنسي موقف ضاغط لاستعجال المتغيرات

رأى مصدر مسؤول في "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ان الموقف الفرنسي من القوة الدولية في الجنوب "هو موقف ضاغط ومحرك بغية استعجال المتغيرات التي تضعها فرنسا في حساب استراتيجيتها السياسية في الشرق الاوسط وتصب في خدمة مصالح فرنسا والغرب عموما".

في حديث الى "وكالة الانباء الدولية" قال المصدر تعليقا على الموقف الفرنسي: "الموقف الفرنسي تتحكم فيه الظروف والمعطيات التي تحيط بالازمة اللبنانية من كل جانب، ومنها التطورات الخطيرة التي بلغتها الاوضاع السياسية والاقتصادية والامنية في الداخل، والتي اصبحت في نظر المسؤولين الفرنسيين حالا شبه ميؤوس منها ولم تعد تتلاءم مع سياسة فرنسا التقليدية في لبنان، وتتطلب تحريكا غير عادي حفاظا على مصالحها وصونا لجنودها ورعاياها في انتظار ما ستسفر عنه التطورات الاخرى على صعيد حرب الخليج ومنطقة الشرق الاوسط التي يتوقع كثير من المراقبين ان تتمخض عن تحولات من شأنها خلط الاوراق والمواقف وتغيير الموازين والمعطيات".

وعن العدوان الاميركي على ليبيا، قال: "من الصعب بل من الخطأ المنطقي في التحليل السياسي فك الارتباط بين اهداف العدوان الاميركي على ليبيا في المغرب العربي واهداف سياستها في لبنان المتمثلة بدعم الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية وتبني اتفاق ١٧ ايار الملغى، هذه السياسة التي تصطدم وتتناقض بالكامل مع دور الجماهيرية الليبية القوي والفاعل الى جانب قوى الصمود والتصدي العربية والاسلامية.

ان المستهدف في العدوان الاميركي على ليبيا ليس العقيد القذافي ونظامه فحسب، بل الدور الليبي الداعم للقضية الوطنية اللبنانية، والقضية الوطنية الفلسطينية والثورة الاسلامية في حرب الخليج، ومن شأن هذه القضية ان تنعكس طردا او عكسا على الوضع في لبنان بنسبة نجاح العدوان او فشله، غير ان هذا العدوان وفي مطلق الاحوال هو عمل اجرامي وهجمة وحشية ظالمة ادت الى سقوط مئات الضحايا البريئة وتدمير المدن والمستشفيات والمدارس والسفارات سيكون له ردود فعل ومضاعفات بعيدة المدى وشديدة، التأثير على مجرى الصراع في المنطقة ولن تكون المصالح الاميركية وحلفاؤها من الدول الغربية بمنأى عن اضرارها".

"الجبهة الاسلامية": الارهاب مشروع في مواجهة مصادري الحقوق

صيدا - "النهار":

احيت "الجبهة الاسلامية" في صيدا ليل الجمعة، ذكرى خالد الاسلامبولي الذي اغتال الرئيس المصري انور السادات، في مهرجان اقامته في الجامع العمري الكبير في المدينة.

وحضر الناطق الرسمي باسم الجبهة الشيخ ماهر حمود والامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" السيد فتحي يكن والمسؤول السياسي في لبنان المهندس عبدالله بابتي والشيخ عبدالله الحلاق والسيد مصعب حيدر والقاضي مهدي زغيب والسيد محمد عمار وجمهور.

مصعب حيدر

افتتح المهرجان بكلمة القاها مصعب حيدر، ومما قال: "ان خالد الاسلامبولي واخوانه المجاهدين شهداء الحركة الاسلامية الاصيلة المتجذرة، سطروا صفحة مجيدة في تاريخ هذه الامة بوقفتهم الخالدة في اغتيال احد اهم رموز الطغيان انور السادات. انهم نموذج للاسلام المقاوم الذي اراد برصاصاته التي اطلقها في السادس من اكتوبر، ان يعلن رفضه الظلم الداخلي في ارض الكنانة من جراء الحكم بغير ما انزل الله، ورفضه نهج المصالحة مع اليهود المعتدين وبيع كرامة الامة، اضافة الى الارتمان الكامل لسياسة الاستكبار العالمي التي تقف في مقدمه الولايات المتحدة الاميركية".

ماهر حمود

وتحدث الشيخ ماهر حمود وقال: "ان الاحتفال بذكرى استشهاد خالد الاسلامبولي بعد اربع سنوات من اعدامه، يتخذ طابعا مهما في ظل العدوان الاميركي على الشعب الليبي بحيث ارسلت الطائرات بكل ما فيها من كبرياء وتعجرف وجبروت وكفر وانحراف، لتضرب ابرياء في بلد اسلامي تحت مبررات واهية. ففي زحمة صراعات كثيرة على ساحة امتنا المترامية الاطراف، منها ما يهدف الى ازالة الوجود الاسلامي ومنها ما يهدف الى جعل المسلمين ينحرفون عن التوجه الى عدوهم الرئيسي ومنها ما يتناول تزوير عقيدة المسلمين وحقيقة انتمائهم، نرى ان خالد الاسلامبولي بشهادته كان يعبر عن حال من الامة وعن نهج اسلامي مقاوم كل اشكال الظلم والاضطهاد.

تطالعنا اتهامات كثيرة بالارهاب والتخريب، ونحن نقول ان هذه ليست تهمة عندما تستعمل في مواجهة الذين يصادرون ارادة الناس وحقوقهم وحرياتهم وكراماتهم. فالارهاب والتخريب اسلوبان مشروعان في نص القرآن "واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ترهبون به عدو الله وعدوكم".

وتخريب المعادلات القائمة والخطط المرسومة المعادية هو حق وواجب كل مسلم. ان عملية الاسلامبولي الجهادية تقول ان المسلمين المجاهدين قد يتساهلون في كثير من الامور الداخلية، الا انهم غير مستعدين للتساهل في المصالحة مع اليهود حتى لو ادى ذلك الى مجرد تسجيل موقف".

بابتي

وقال المهندس بابتي: "ان خالد الاسلامبولي واحد من شهداء المقاومة الاسلامية العالمية التي انطلقت ولن تتوقف باذن الله والتي كان لبنان اهم ساحاتها المباركة فتم دحر القوات اليهودية الغازية في معركة تاريخية يؤمل ان تمهد لنهضة الامة باكملها. وتمت هزيمة قوات "المارينز" والفرنسيين المتعجرفة، عن طريق شباب مؤمن بالله استرخص الموت وتوجه نحو الجنة من ضمن مسيرة شاملة تتجه نحو بعث امجاد هذه الامة.

ان العدوان الاميركي على الشعب الليبي ليس عدوانا محصورا بقطر معين، بل انه عدوان على كل الامة الاسلامية. وعلى هذا الاساس تجب مواجهته وهو العدوان الذي يكمل العدوان الاسرائيلي في المشرق العربي، وينسق معه تنسيقا كاملا.

يكن

وتحدث فتحي يكن فاعتبر "ان رسالة خالد الاسلامبولي لم تكن موجهة الى النظام المصري فحسب، بل هي رسالة برسم كل الانظمة والحاكمين جميعا الذين اختاروا، او قد يختارون نهج السادات حتى يعرفوا في اي طريق يسيرون".

وقال: "الاحتفال بذكرى الاسلامبولي هو احتفال بذكرى جميع الشهداء الذين سقطوا لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى. ان الدماء الزكية الطاهرة نقلت العمل الاسلامي من مستوى الطرح الفكري الى مستوى المواجهة الميدانية مع اعداء الله مما اسقط المشاريع الخيانية وتجاوز كل الشعارات المتفلشة بعيدا عن كل اشكال النضال التلفزيوني.

ان العدوان الاميركي على الشعب الليبي هو رسالة موجهة الى كل الحركات الاسلامية المجاهدة ورسالة تشترك في كتابتها كل القوى الدولية المستكبرة شرقا وغربا وفي مقدمها الصهيونية العالمية التي تحاول بشتى الوسائل، تأجيج حملة المؤامرات على المسلمين، خصوصا على الساحة اللبنانية التي يراد لها ان تسعر الحملات المذهبية المفرقة، لالهاء كل البنادق التي يمكن ان تتوجه لمقاتلة العدو الاساسي، [illegible] الساحة الاسلامية [illegible] الساحة لا تؤخذ ا[illegible]

البزري وسعد الى دمشق

صيدا - "النهار":

توجه نائب صيدا الدكتور نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ظهر امس الى دمشق للتشاور مع المسؤولين السوريين في التطورات السياسية والامنية الاخيرة في لبنان والمنطقة.

ومن المتوقع ان يلتقيا قيادات لبنانية وفلسطينية في العاصمة السورية.

وكان سعد زار مزرعة الشوف وقدم التعازي بوسيم وعمر البعيني اللذين سقطا في احداث بسابا.

ورافقه امين الشؤون العسكرية في التنظيم "ابو درويش" سكيني و"ابو جمال" رئيس اركان "جيش التحرير الشعبي".

نقيب المحررين يعزي بنقيب الصحافيين الفرنسيين

اعلنت نقابة المحررين ان النقيب السيد ملحم كرم انتقل من تونس الى باريس، وزار مكاتب جريدة "الفيغارو" معزيا بنقيب الصحافيين الفرنسيين الناشر اندريه اودينو الذي توفي اول من امس اثر نوبة قلبية.

والقى كرم كلمة اشاد فيها بمناقبية الراحل وخدماته وقال "ان الصحافة والاشتراع والنقابية المثلى خسرت اندريه اودينو الذي لا يؤمن بان التقدم في السن او الشيخوخة يحدان من عطاء الانسان".

القومي يزور سفارة عدن

زار عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس يرافقه وكيل الخارجية السيد جورج حداد سفارة جمهورية اليمن الديموقراطية في بيروت والتقيا القائم باعمال السفارة السيد عبد الرب السلفي في حضور الملحق الصحافي في السفارة السيد محمد ناصر.

وفاة السكرتير الاول للسفارة في عمان

توفي يوم الجمعة الماضي السكرتير الاول في السفارة اللبنانية في عمان السيد حسين شمص نتيجة نزف في الدماغ، وسينقل جثمانه الى لبنان.

وابرق رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي والامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك الى ال شمص معزيين.

ومنحته الحكومة اللبنانية وسام الارز الوطني من رتبة فارس تقديرا لخدماته.

تشييع شقيقة النائب ضاهر

القبيات - "النهار":

شيعت امس في بلدة القبيات المرحومة اميلي ضاهر الشدياق شقيقة النائب مخايل ضاهر، في كنيسة البلدة.

رأس صلاة الجناز المونسنيور ميشال واكيم والمطران الياس نجمة، ومثل رئيس الجمهورية محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل، ومثل رئيس مجلس النواب النائب هاشم الحسيني، في حضور حشد من وجهاء منطقة عكار والشمال والمواطنين.

اتحاد بلديات جبيل يكرم ممثل السوق الاوروبية

زار امس ممثل السوق الاوروبية المشتركة في لبنان السفير كلاوس فون هيلدروف، مقر اتحاد بلديات قضاء جبيل، واجتمع بالقائمقام السيد باستيد منعم ورئيس الاتحاد المحامي فوزي كرم وعدد من رؤساء بلديات المنطقة.

وتناول البحث المساعدات التي تقدمها السوق الى لبنان، وما يمكن ان تساهم في تمويله من مشاريع.

وظهرا، اقيمت مأدبة غداء تكريما لهيلدروف القى خلالها المحامي كرم كلمة، فرحب بممثل السوق الاوروبية والحضور، وتمنى على المجموعة الاوروبية المساهمة في انماء القطاع التربوي والصحي والشؤون الانسانية كتأمين السكن اللائق للمهجرين وانشاء الملاعب الرياضية المقفلة.

"قوى بيروت"

لاحظت "قوى بيروت الوطنية" في بيان وزعته "ان معالم اعلان الكانتون الانعزالي باتت متكاملة، وان خطوة اقفال المعابر تحت مبررات غوغائية فارغة بداية تجريبية تتلاءم لاحقا مع افتتاح مطار حالات".

ورأى "ان هذه التحركات الانعزالية التقسيمية وخلفياتها الاسرائيلية ستنعكس سلبا على الوطن والكيان المسيحي على امتداد الوطن".

اندية الليونز ودار العجزة

اقامت امس اندية الليونز والليونس في الدائرة الاولى في المنطقة ٣٥١ مأدبة غداء في فندق "بوريفاج" جمعت خلالها تبرعات لمستشفى دار العجزة الاسلامي بلغت نحو ٣٠٠ الف ليرة لبنانية.

وفي المناسبة توالى على الكلام امين سر المنطقة السيد محمد ونائب الحاكم الوزير السابق نبر حمدان والمدير العام السيد عمر حوري.

السفارة الاميركية تسلمت جثة كيلبرن ولا خطط لاجلاء الاميركيين والبريطانيين

تسلمت امس السفارة الاميركية في بيروت جثة الاميركي المخطوف بيتر كيلبرن (٦٠ عاما) الذي عثر عليه مقتولا مع استاذين بريطانيين الاربعاء الماضي في خراج رويسات صوفر في منطقة عاليه.

وكانت مجموعة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني، نقلت الجثة منتصف ليل الجمعة من مستشفى الجامعة الاميركية الى "اوتيل ديو" وتسلمتها السفارة الاميركية.

وقال مسؤول في السفارة: "سنرسل الجثة الى اقرب انسباء كيلبرن في الولايات المتحدة". واضاف: "ليست هناك خطط في هذه المرحلة لاجلاء مجموعة قليلة من الاميركيين لاتزال موجودة هنا، علما ان مئات من الاميركيين لا يزالون يعيشون في لبنان، لكن اكثرهم لبنانيون يحملون الجنسية الاميركية".

وفي وقت لاحق نقلت طائرة مروحية تابعة للبحرية الاميركية الجثة من مقر السفارة في دير عوكر الى جهة لم تحدد.

وقالت طالبة في الجامعة الاميركية في بيروت: "ان نحو عشرة اساتذة اميركيين وبريطانيين لزموا شققهم في حرم الجامعة ورفضوا حتى فتح ابوابهم للتحدث الى طلابهم".

وادى العثور على كيلبرن الذي يعمل في مكتبة الجامعة الاميركية والاستاذين البريطانيين فيليب بادفيلد ولي دوغلاس مقتولين وخطف صحافي تلفزيوني بريطاني هو جون ماكارثي (٢٩ عاما) الى خلق حال من الهلع في صفوف نحو ٥٠ بريطانيا وقلة من الاميركيين لا يزالون في بيروت الغربية.

وظل ديبلوماسيون بريطانيون على اتصال بواسطة الهاتف مع المواطنين البريطانيين في بيروت الغربية، ولكن لم يكن هناك ما يشير الى عملية اجلاء وشيكة.

وكانت "الخلايا الفدائية العربية" تبنت "اعدام" المخطوفين ردا على الغارة الجوية الاميركية على ليبيا بـ"دعم مباشر من الحكومة البريطانية".

وهناك ما لا يقل عن ٢٠ مفقودا اجنبيا في لبنان.

واعلنت "المنظمة الثورية للمسلمين الاشتراكيين" الخميس الماضي انها "اعدمت شنقا" الصحافي البريطاني اليك كوليت (٦٤ عاما). ولا يزال ٩ فرنسيين وايرلندي وايطالي وكوري جنوبي مفقودين في لبنان.

انتكاسة محدودة في المتن الشمالي



مواطنون ينتظرون السماح لهم بالعبور. (توفيق العبدالله)

انتكس الوضع الامني بعد ظهر امس على محوري ضهور الشوير - العيرون - الدوار وعين التفاحة - شرين - شويا في المتن الشمالي.

ودارت اشتباكات رافقها قصف متقطع لاحياء آهلة قريبة من خطوط التماس.

وعلى المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، سادت بعد الظهر رمايات رشاشة وصاروخية متفرقة من السوديكو والبربير والبرجاوي ورأس النبع حتى الاسواق القديمة.

وطاولت رشقات من المضاد احياء مواجهة لخط التماس.

وظل معبر المصالح - قصقص مقفلا لليوم الثالث على التوالي، بينما شهد معبر الحدث - المريجة حركة في الاتجاهين، ومعبر الفرنسيسكان - ميدان السباق مرورا للعسكريين، ومعبر المتحف - البربير مرورا لـ"اهل المجلس النيابي" والسفراء.

مصلحة بيروت الكتائبية تعالج الاوضاع الحزبية والامنية والاجتماعية

عقدت مصلحة بيروت الكتائبية اجتماعها الاسبوعي في البيت المركزي للحزب برئاسة رئيسها عضو المكتب السياسي السيد بيار الصايغ في حضور رؤساء المناطق والمكاتب والاعضاء. وبحثت في المواضيع الحزبية والامنية والاجتماعية.

ناقش الحاضرون اولا الشؤون التربوية عموما والصعوبات التي تواجه المدارس الرسمية في المناطق الشرقية. وتركز البحث على وجوب المساهمة الفعلية في تسهيل اعمال هذه المدارس الفنية بالاختصاصيين وبحملة الشهادات العالية، وهذا من اهداف الحزب وسياسته التربوية منذ القدم، اذ كان يدعو دائما الى دعم هذه المدارس ويشجع الانتساب اليها، فكيف اليوم بعد الزيادات الجنونية التي طرأت على الاقساط في المدارس الخاصة؟

وعرض الصايغ الاوضاع الامنية التي تجتازها المناطق الشرقية بعد مسلسل السيارات المفخخة والتفجيرات الاخيرة، والتدابير الاحترازية التي نفذتها الاجهزة الكتائبية بعيدا عن الاضواء مؤكدا على الآتي:

"- تنويه المصلحة بالاعمال الفعلية والدؤوبة التي قامت بها المناطق والاقسام الكتائبية منذ اكثر من شهر بناء على توجيهات رئيس المصلحة للحد من موجة التفجير والارهاب.

- شكر المصلحة على تجاوب المواطنين وتفهمهم الايجابي للتدابير التي اتخذتها على الارض والتي تصب في خانة المصلحة العامة.

- شكر الاهالي لتجاوبهم مع المسؤولين الكتائبيين في مراقبة الاوضاع بيقظة ووعي وتطبيق شعار كل مواطن خفير، والاتصال باقرب مركز كتائبي عند الاقتضاء.

- دعوة رؤساء المناطق والاقسام ومفوضيات القوى النظامية الى متابعة تنفيذ التدابير المقررة لبيروت الشرقية تجاوبا مع رغبات الاهالي والمواطنين، وبكل احترام وفي شكل منظم وحضاري".

هنأ البطريرك الجديد وتمنى دعمه
"مكتب الجبل": حان الوقت لتثبيت الوجود المسيحي الحر

دعا "مكتب التضامن القومي - مكتب الجبل" الى قداس يقام الاحد المقبل في زوق مصبح، في الذكرى السنوية الاولى لتهجير المسيحيين من اقليم الخروب. وهنأ البطريرك الجديد نصر الله صفير وشدد على "اعادة المسيحيين الى الجبل والاقليم والجنوب".

عقدت هيئة المكتب اجتماعها الاسبوعي برئاسة المحامي جورج عدوان وحضور الاعضاء.

وبعد المناقشة اصدرت بيانا شددت فيه على الآتي:

"١ - توقف مكتب الجبل عند موضوع القداس الالهي الذي نظمه مكتب الجنوب لمناسبة الذكرى السنوية لتهجير قرى ساحل جزين وسقوط الشهداء الابرار. ان مكتب الجبل يشيد بهذا العمل وبطريقة تنظيمه، ويؤكد دعمه لمكتب الجنوب في عمله لقضيته المحقة، هذا العمل الذي يتطلب من كل مسيحي التأييد والدعم اذ يسعى الى تثبيت وجه الجنوب المسيحي الذي يحاول البعض طمسه واضفاء صيغ اخرى عليه وكأنه حكر على طائفة معينة، وتأكيد استمرار الوجود المسيحي فيه.

ان مكتب الجبل يضع كل امكاناته لتدعيم صمود المسيحي في الجنوب ولتأمين وسائل العودة الى القرى التي هجرت واسترجاعها من غاصبيها ليعود الجنوب ساحة للعيش الكريم لا تحتكره طائفة او تصادره جماعة متعصبة مترمتة.

٢ - يهنىء مكتب الجبل غبطة البطريرك الجديد للطائفة المارونية نصر الله صفير، ويتمنى له التوفيق ويأمل منه دعما كبيرا لقضية المسيحيين المهجرين ووجودهم، اذ حان الوقت لتثبيت هذا الوجود ليكون لبنان دائما معقلا للوجود المسيحي الحر، وذلك عن طريق اعادة المسيحيين المهجرين الى قراهم في الجبل والاقليم والجنوب حيث معقلنا الاساسي في جبلنا الذي يحاولون محو معالم وجودنا فيه عن طريق تهديم الكنائس والاديرة وجرفها.

٣ - لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لتهجير ابناء قرى الاقليم المسيحيين من بيوتهم وممتلكاتهم، نؤكد على استعادة ارضنا لاعادة احياء تراث المسيحيين وحضارتهم فيها، والتي لن تنسى على رغم محاولاتهم.

لهذه المناسبة تنظم هيئة مكتب الاقليم قداسا احتفاليا في كنيسة مار شربل في زوق مصبح الاحد ٢٧ نيسان الجاري الساعة الثانية عشرة ظهرا تخليدا لذكرى شهداء الاقليم الابرار وتأكيدا من اهله ان شهداء الاقليم ماتوا باجسادهم لكنهم ما زالوا في الضمائر والقلوب يضيئون الطريق من اجل نصرة القضية فتستعاد الحقوق وتعود الارض الى اهلها ويتحقق آنذاك الامن والسلام، اذ على رغم الخسائر التي منوا بها فان ما يعمر به صدور هؤلاء من الايمان بارضهم وتراب اجدادهم وتراثهم وتاريخهم واعتماد على الذات يظل اقوى واثبت على المحن والنكبات، مما يؤدي من دون ريب الى عودة كريمة مشرفة وحرة الى الديار.

٤ - عرضت الهيئة القضايا التنظيمية الداخلية وسير عمل الهيئات واطلعت على تقارير مفصلة لمسار عملها واكدت استمرارها في العمل لدعم صمود المسيحيين وتأمين كل السبل لتدعيم هذا الصمود".

التحقيق في تفجير السيارات الملغومة

كشف امس قاضي التحقيق العسكري مجددا يرافقه امر فصيلة الاشرفية الرائد سعيد عيد وعناصر من الادلة الجنائية، على مكان الانفجار الذي وقع في شارع المطران غفرائيل في الاشرفية لتوضيح بعض المعطيات.

واستدعى المحقق عددا من الشهود للاستماع اليهم في قضايا تفجير السيارات الثلاث في شارع المطران غفرائيل والرميل وجونيه.

وذكر مصدر قضائي مسؤول ان التحقيقات جارية في صورة متواصلة مع موقوفين اثنين على ذمة التحقيق في حادثة تفجير السيارة الملغومة في جونيه.

قوى الامن في صبرا وشاتيلا

افاد تقرير امني ان عناصر قوى الامن الداخلي عادت الى مراكزها في مخيمي صبرا وشاتيلا. ونقاط التمركز هي: محطة الدنا ومقهى الشرق والمدخل الجنوبي لصبرا وقرب قصر حماده، فضلا عن تسيير دورية متجولة.

جثة في الاوزاعي وقنبلة اسرائيلية جرحت مواطنا

في التقرير الامني اليومي لمكتب العلاقات في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- عثر على فؤاد بكر مقتولا قبالة معامل محسن ناصر في الاوزاعي.
- استسلم الى قوى الامن الداخلي نازار هاروتيون كازنبجميان المتهم باطلاق النار على مكرم فاروق احمد الوزي في برج حمود واصابته بجروح، واودع القضاء.
- ادعى مانوك ارسان قبضيان لدى مخفر برج حمود ان لصا دخل محله لبيع السمانة وسرق منه ٢٠ الف ليرة.
- في خراج بلدة لالا، البقاع الغربي، انفجرت قنبلة عنقودية من مخلفات الاجتياح الاسرائيلي. فاصيب جهاد سلمان بجروح.
- ادعى محمد رباح مرعب لدى مخفر التل في طرابلس، ان مسلحا دخل محله في شارع الملا بحجة شراء شريط "فيديو" وسلبه ١٤٠٠ ليرة وساعة يد وولاعة غاز وثلاثة اشرطة "فيديو".

بلدية الميناء والانارة العامة

ناشد امس رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين في بيان له المواطنين عدم تعليق اسلاك كهربائية لاضاءة متاجرهم او منازلهم على خط التوتر الذي يؤمن الانارة العامة، وذلك خوفا من انقطاع التيار بعدما اصلحت البلدية كل الاعطال.

وانذرهم في حال عدم استجابتهم لندائه، باطفاء الانارة العامة في الشوارع والازقة التي ترتكب فيها المخالفات.

انفجار يدمر سيارة في طرابلس

طرابلس - "النهار":

وقع في التاسعة مساء الجمعة الماضي انفجار تحت سيارة "مرسيدس - ٢٢٠" تخص عبد الرحمن محمد صبرا رقمها ٤٦٩٤٠٨، كانت متوقفة قرب منزله في حي الرملة - الميناء وقد احدث الانفجار دمارا في السيارة.

واسرعت قوة من الامن الداخلي واجرت تحقيقا.

مناوشات في كفرفالوس وجثة في صيدا

صيدا - "النهار":

دارت امس اشتباكات متقطعة على جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".

من جهة اخرى افاد تقرير امني انه عثر قرب المدرسة المهنية في صيدا، على جثة رجل في العقد الثالث، مصابة ببضع طلقات نارية في الرأس والصدر. ونقلت الجثة الى براد مستشفى حمود في انتظار التعرف اليها.

مستشفى في صور يطالب بأسرة

صور - "النهار":

عقد في مستشفى بشور في صور اجتماع ضم الاطباء العاملين فيه والجهاز التمريضي برئاسة الدكتور متري حلاج.

وابرق المجتمعون الى وزير الصحة والشؤون الاجتماعية مطالبين باعطاء المستشفى عددا كافيا من الاسرة "للمساهمة في التخفيف من معاناة الجنوبيين".

مخيمات صور تراجع "الاونروا" لتأمين التيار

صور - "النهار":

راجع امس وفد من "اللجان الشعبية" في مخيمات صور، مدير مكتب صور لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" السيد محمد العفيفي، في شأن السعي الى تأمين التيار الكهربائي المقطوع عن هذه المخيمات منذ الاجتياح الاسرائيلي في حزيران ١٩٨٢.

اقليم البقاع في "امل" انهى مؤتمره بانتخاب قيادته

انتخب امس اقليم البقاع في حركة "امل" في مؤتمره الخامس، هيئاته القيادية في جلسة عقدها في بيروت تحت عنوان: "مؤتمر الشهيدة عائدة نصر الله"، وحضرها المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان ورئيس الهيئة التنفيذية السيد عاطف عون والمسؤول التنظيمي المركزي السيد علي الحسيني.

آي من القرآن، ثم القى الشيخ قبلان كلمة توجيهية حض فيها على "التماسك والالفة وتوجيه الطاقات في سبيل تحرير الارض والانسان ومواجهة العدو الاسرائيلي الغاصب الذي يصعد في سياسته القمعية والقهرية ضد شعبنا ويسعى الى التدخل الدائم في الشؤون اللبنانية الداخلية".

واكد السيد عون على ضرورة "رص الصفوف والارتقاء بالتنظيم كي يكون فاعلا في خدمة لبنان وكل القضايا الوطنية والمصيرية الحق".

وتعاقب على الكلام عدد من مسؤولي الاقليم السابقين، ثم تليت كلمات المناطق وتوصياتها وجرت بعد ذلك مناقشة عامة تحول بعدها المؤتمر الى هيئة انتخابية، وجاءت النتائج كالآتي:

الحاج علي محمد سليمان: مسؤولا تنظيميا، احمد محمد امهز: نائب المسؤول التنظيمي، الحاج محمد علي يونس: مسؤولا عسكريا، محمد الحاج مرشد ناصر الدين: نائب المسؤول العسكري، محمود ابو حمدان: مسؤولا سياسيا، حسين ضاهر شرف: مسؤولا تربويا، الشيخ عباس حسن: مسؤولا ثقافيا، وهيب حسين الحاج حسن: مسؤولا ماليا، عباس علي جعفر الموسوي: مسؤولا اعلاميا، احمد محمد عباس: مسؤول العمال والنقابات، علي ابرهيم معاويه: مسؤول الخدمات الاجتماعية والصحية، السيدة اصفهاني: مسؤولة شؤون المرأة.

واختتم المؤتمر بدعاء الوحدة وقسم اليمين الحركية.

اشكال فردي في شكا و"المردة" و"القومي" اكدا تطويقه

الشمال - "النهار":

حدث ليل الجمعة - السبت في شكا اشكال بين دورية من قوات "المردة" وعنصر مسلح من الحزب السوري القومي الاجتماعي، وطوق فورا. واعقبه اجتماع في مكتب المسؤول عن القوات السورية في شكا العقيد محمد العباس بين المسؤولين عن الطرفين في البلدة، تم خلاله التأكيد على انتهاء الخلاف.

"المردة"

واصدرت قيادة "المردة" البيان الآتي:

"تعمد العصابات الكتائبية العميلة لاسرائيل الى خلق الاكاذيب بغية اثارة الفتنة بين ابناء الشمال، هذا الشمال الذي يعتبر نموذجا للتعايش الاخوي بين جميع فئاته وطوائفه والنموذج في الاخلاص للبنان الحر الموحد.

وصباح اليوم، حاولت اذاعة العصابات العميلة لاسرائيل استغلال حادث فردي وقع بين شخصين في شكا من المردة والقوميين.

اننا نؤكد ان مثل هذه الاكاذيب والمحاولات اليائسة لاثارة الفتنة بين ابناء الشمال لن تجدي العملاء نفعا، لان وحدة الشمال التي صانها الرئيس سليمان فرنجيه ولا يزال، ستبقى منارة الخلاص وجسر العودة الى لبنان الحر الموحد.

ان هذه الدسائس والاكاذيب التي يحاولون زرعها عبر اعلامهم المشبوه تحقيقا لمؤامراتهم التقسيمية، لن تزيدنا الا اصرارا على التصدي لهذه الحملة المغرضة والواضحة المعالم بكل ما اوتينا من قوة وصلابة. وهؤلاء العملاء يحاولون باكاذيبهم تغطية ما يجري في المناطق الخاضعة لقهرهم من تفجيرات وتعديات وتصفيات وسرقات.

اننا نكرر باصرار وعناد ان المؤامرة على الشمال لن نتركها تمر ايا كان الثمن وايا كانت التضحيات".

القومي

اما المسؤول السياسي للحزب القومي في الشمال السيد زهير حكم فقال: "ان الاشكال الذي حصل في شكا هو فردي ومن الاشكالات العادية التي يمكن ان تحصل يوميا بين الاخوة والمواطنين، وكان لتدخل قوات الردع السورية، وهي القوة الرسمية المكلفة المحافظة على الامن في شكا، اثره الطيب في صفوف جميع المواطنين.

اننا نؤكد ان اشكالا بسيطا لا يستطيع ان يؤدي الى خلاف بين القوميين والمردة، الامر الذي تتمناه المؤامرة المشبوهة على وحدة الشمال الذي يشكل نموذج الحياة الوطنية الراقية، وان لقاء الحزب السوري القومي الاجتماعي والرئيس سليمان فرنجيه هو فوق الاشكالات مهما روج المصطادون في الماء العكر من اشاعات واضاليل.

وهذا اللقاء يقوم على ثوابت اساسية في العمل الوطني والقومي، وهو وحدة لبنان وعروبته وارتباطه بمحيطه القومي ومعاداته للعدو الاسرائيلي ومخططات الامبريالية في المنطقة".

هجوم على موقع جبل صافي وتمشيط اطراف حبوش وكفررمان

الجنوب - "النهار":

هاجم رجال المقاومة موقعا لـ"جيش لبنان الجنوبي" في جبل صافي (جزين) مستخدمين قذائف صاروخية واسلحة رشاشة.

وردت حامية الموقع على النار ودار اشتباك استمر ٢٠ دقيقة تمكن على اثره المهاجمون من الانسحاب سالمين.

وتعرضت صباحا اطراف حبوش وكفررمان (النبطية) لرمايات رشاشة ثقيلة اوقعت اضرارا.

وجاء من جزين ان الحياة الطبيعية عادت الى المدينة وجوارها على اثر سقوط قذائف صاروخية قبل يومين في جوارها، مستهدفة ثكنة لـ"الجيش الجنوبي". وتولى خبراء عسكريون في هذا الجيش معاينة بقايا القذائف لتحديد مصدرها ونوعها ولمعرفة هل اطلقت من داخل المنطقة او من خارجها.

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان انفجارا دوى ليل الجمعة - السبت على طريق عين ابل - رميش وتبعه اطلاق نار مصدره موقع "الجيش الجنوبي" في اتجاه مكان الانفجار. وتبين صباحا ان شظايا الانفجار اصابت حفارة ذات جنازير من نوع "بوكلين" وعطلتها وهي تابعة لشركة زاخم التي تعهدت توسيع الطريق لمصلحة مجلس الانماء والاعمار. واهتمت قيادة "الجنوبي" بالحادث ووضع رجال الامن الداخلي في مخفر بنت جبيل تقريرا عنه. وقدرت الاضرار بمئة الف ليرة لبنانية.

وافاد تقرير امني ان قوة مشتركة من الاسرائيليين و"الجنوبي" اعتقلت المواطن غازي هيدوس من بنت جبيل واقتادته الى سجن الخيام. وهيدوس يحمل جنسية اميركية.

واعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" في بيان وزعته في صيدا، ان احدى مجموعاتها "قصفت الاولى والنصف فجر السبت، ثكنة العيشية التابعة للعميل لحد بصواريخ عيار ١٠٧ ملم فاصابت اهدافها مباشرة".

واصدرت "قوات ابناء الارض" بيانا ذكرت فيه ان "مجموعة الشهيد ابو كفاح كمنت العاشرة صباح ١٩٨٦/٤/١٨ لدورية اسرائيلية في بيت ليف واشتبكت معها ٥ دقائق مما اسفر عن تدمير آلية نصف مجنزرة واصابة افراد طاقمها".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ١٦٢٧ طنا، وهي: "داني لاكي" و "ساجيتاريوس" و "جولي جيالو" و "غاز ادرياتيكا".
وغادرته ٤ بواخر هي: "صفوان - م" و "ساجيتاريوس" و "ساوث سي" و "هوريزو".
وبقيت في المرفأ ١٢ باخرة، بينها ٥ بواخر من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة وهناك ٣ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٨ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	بريميل	للشحن	بدر شيبينغ
٧	بستاني - ١	للاصلاح	بستاني شيبينغ
٩	مايا	للشحن	ح. ثابت
٩	زلاتوغراد	٥٥٢ (١)مختلفا	المكتب الجزائري
٩	ساهكين	٥٨ ماشية	ي. برجاوي
١٠	جولي جيالو	١١٩ سيارات	أ. قرداحي
١٠	بيبلوس	٢٦٥٠ حلصالا	ت. غرغور
١٢	نيفين	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	فيكتوريا - يو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٢	غريني - ١	للاصلاح	غريني شيبينغ
١٢	بسام - ب	للاصلاح	ناشونال تريدينغ
١٢	داني لاكي	للقطر	سنو تريدينغ
خارج الاحواض	ايدي - ١	—	سي لاين شيبينغ
خارج الاحواض	روبا	للاصلاح	ج. باسيل
خارج الاحواض	سي كلاود	—	مؤسسة عساف
الدورة	غاز ادرياتيكا	١٥٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحر
بونر - ١	فولوس	٣٦٠٠ حميرا	ناتكو
ليبا	ازمير	للشحن	ن. ابو رجيلي
ترافيرواي اكسبرس	فماغوستا	٣٩٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
تيرتر روج	انفير	١٦٧ سيارة	أ. قرداحي
بوونا سبيرانزا	جنوى	٢٥٠ مختلفا	ادرياتيكا
فيغالاند	اللاذقية	١٦٦٤ ورقا	هـ. هيلد
امين	تريستا	١٧٥ ماشية	رابوتيون ماريتيم
شون بون ترايدر	برغاز	٣٠٦١ محروقات	ليبان فراخت

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ١٨ نيسان كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٩٧٣ طنا، منها ٥٧٦ طنا تسليما مباشرا و ٣٩١ طنا الى المستودعات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٤٢ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٠١٨ طنا، منها ٣١ طنا من المستودعات و ٤٤٣ طنا من المستوعبات و ٥٧٥ طنا عن الارصفة.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
منذر	خشب	الملاحة والنقل
عبودي - ت	لشحن الاترنيت	البحر المتوسط
زينا	مستوعبات	البحر المتوسط
عبد الفتاح	لشحن الخشب	مارينا شيبينغ
ندى - ج	حديد	الملاحة والنقل
الحاج محمود	خشب	اللبنانية العربية
جوهر	خشب	الشدياق للملاحة
مانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
ريس - ١	لشحن	وكالة الخليل
ابو عبدو	مختلف	الملاحة والنقل
غريب	مستوعبات	غاما للتجارة
ب - المنتظرة دورها:		
ريما - ج	خشب	الشدياق للملاحة
ليلى - ١	خشب	مارينا شيبينغ
مصطفى	مستوعبات	غاما للتجارة
رمزا - ١	مختلف	الملاحة والنقل
هوريزو	سكر	مسعود اخوان
ج - المنتظرة:		
ايمولا	سيارات	بطش للملاحة
اغدي	سيارات	م. مبيض
اتلوس - ٤	سيارات	ستار شيبينغ
مصري	ماشية	م. خباز
كريستانتي - ١	ورق	الملاحة والنقل
بيتر - م	مستوعبات	ليمكسو
ارشيبيل	مستوعبات	ليمكسو

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	١٦٥ راكبا	سوكومار ترافل
كريسانتي - ١	٣٢٠ مختلفا	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
جاندارك - ج	٤٠٠ مختلفا	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
انديانا بوليس	سيارات	مينرفا شيبينغ
ب - المنتظرة:		
طوني مافي	سيارات	المتحدة للملاحة
اغدي	سيارات	المتحدة للملاحة
صوفي	سيارات	زعزع للملاحة(؟)
ايمولا	سيارات	مينرفا شيبينغ

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر - ك	للامر بالسفر	أ. كفوري
سيريوس	فارغة	أ. كفوري
صوفي	فارغة	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
جينوروس	٥٠٠ ورقا	أ. كفوري

غرفة بيروت تلح على كرامي التدخل شخصياً لمعالجة الوضع المصرفي

قابل امس وفد من غرفة التجارة والصناعة في بيروت برئاسة السيد عدنان القصار وعضوية السادة: غبريال بدارو، نجيب الخطيب، وفيق النصولي رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

وافادت مصادر الغرفة انه اجري خلال المقابلة "عرض للاوضاع الاقتصادية في البلاد والانعكاسات السلبية لحال الجمود المسيطرة على كل القطاعات.

لكن البحث تركز على الجانب المصرفي والنقدي وتأثيراته، و"ابدى الوفد قلقه من الحال الراهنة والتشرذم الحاصل على كل المستويات، مناشدا الرئيس كرامي التدخل شخصيا لرعاية الحلول المطلوبة لمعالجة الازمة".

ولدى انصراف الوفد ادلى السيد القصار بما يأتي: "اجرينا مع دولة الرئيس عرضا للظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها البلاد ولحال الاختناق التي تلف كل النشاطات والتي تأثرت سلبا من الاوضاع النقدية والمالية الراهنة. وسبق لدولته ان اعطى توجيهاته للمصرف المركزي وجمعية المصارف بالتعاون من اجل الوصول الى النتائج الايجابية التي تحقق المصلحة العامة المنشودة. وقد اعدت جمعية المصارف مذكرة ضمنتها مقترحات شاركت فيها الهيئات الاقتصادية بحيث تكون هذه المذكرة ورقة عمل مشتركة واطارا للتعاون بين المصرف المركزي والقطاع المصرفي، وشددنا على دولة الرئيس ضرورة التحرك السريع لتدارك الازمة قبل ان تصل بالبلاد الى الخطر المحقق".

واضاف: "ان حال القطاعات الاقتصادية في ظل الوضع السياسي والامني القائم وارتفاع معدلات الفوائد الى نسب عالية جدا، تحول دون تقديم التسهيلات للقطاعات مما سيزيد الوضع تعقيدا. ان هذا الوضع يحتم تضافر الجهود لوضع خطة اقتصادية سريعة تشارك فيها السلطات والهيئات المختصة. وقد ابدى دولة الرئيس تجاوبا مع طلب الوفد واكد اهتمامه بدرس المذكرة مع المعنيين مطلع الاسبوع المقبل والعمل على بلورة الحلول للازمة لمعالجة الوضع الراهن".

جمعية المصارف تستعجل المركزي دعوة اللجنة المشتركة لمناقشة المذكرة

استعجل امس رئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل قصار دعوة اللجنة المشتركة التي تضم ممثلين لمصرف لبنان وجمعية المصارف لمناقشة مذكرة الجمعية.

ففي تصريح ادلى به امس، قال: "استغرب تأخر مصرف لبنان في دعوة اللجنة المشتركة الى الاجتماع لمناقشة ما ورد في مذكرة الجمعية، خصوصا ان هذه المذكرة سلمت منذ ايام الى هيئة حاكمية المصرف. ان تجاهل مصرف لبنان دعوة اللجنة المشتركة يجعلنا نعتقد ان المصرف المركزي لا يشعر بحراجة الوضع النقدي. كان الوضع طبيعي وليست هناك من مشكلة. كنا نتوقع من مصرف لبنان المبادرة بدعوة اللجنة الى عقد اجتماع، خصوصا ان جمعية المصارف ابدت استعدادا مطلقا لمساعدة المصرف المركزي على تصويب الوضع النقدي والحد من المضاربة ولتأمين السيولة التي تحتاج اليها الدولة".

من جهة اخرى، عقدت بعد ظهر امس اللجنة المشتركة من مديريات التسليف والقضايا والدراسات في مصرف لبنان اول اجتماع لها وبحثت في مذكرة المصارف، تمهيدا لوضع تقرير عنها يرفع الى المجلس المركزي.

فائدة الليرة بين المصارف تراجعت إلى ١٥-٢٠ في المئة

سجلت سوق "الانتربنك" في نهاية الاسبوع تراجعا ملحوظا لمعدل الفائدة على الليرة بين المصارف، اذ راوح امس بين ١٥ و٢٠ في المئة لعمليات "من يوم الى يوم" و"غب الطلب"، علما انه كان وصل خلال الاسبوع الى ما بين ٧٠ و٨٠ في المئة.

وبفضل السيولة التي توافرت لدى الجهاز المصرفي نتيجة بيع الدولار في الايام السابقة، كان العرض هو السائد، في حين كان الطلب محدودا.

وبلغت العمليات الاجمالية في الفئتين نحو ٤٠٠ مليون ليرة، منها نحو ٢٠٠ مليون امتصتها شركة لبنان المالية والبقية بين المصارف.

وحال التوازن في سوق القطع دون المزيد من الطلب على الليرة، مما ابقى القسم الاكبر من السيولة لدى الجهاز المصرفي الى الاسبوع المقبل.

اما العمليات لاجل اطول فظلت معدومة لتعذر قيام شركة لبنان المالية بدور في هذا المجال.

في غضون ذلك تتم معالجة اشكالات احتساب الفائدة ليوم التعطيل القسري اول من امس ثنائيا بين المصارف.

هنا معدلات الفائدة كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية:

الفئة	سندات الخزينة%	الانتربنك%
من يوم الى يوم	١٥-٢٠	١٥-٢٠
غب الطلب	١٥-٢٠	١٥-٢٠
اسبوع	-١٧ ١/٢	-١٧ ١/٢
	١٨ ١/٢	١٨ ١/٢
شهر	٢٢ ٧/٨	٢٣ ٣/٨
شهران	٢٢ ٧/٨	٢٢ ٧/٨
٣ اشهر	٢٤-٢٢ ٧/٨	٢٤ ١/٤
٦ اشهر	٢٠-٢١ ٣/٨	٢٣ ٧/٨
سنة	١٨ ٧/٨	٢٣ ١/٤

٩ جلسات على مدى شهر
المؤتمر الاقتصادي في الشمال يفتتحه كرامي في ١٨ أيار

طرابلس - "النهار":

اعلنت امس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس برنامج مؤتمر تنمية النشاط الاقتصادي في الشمال المقرر عقده الشهر المقبل ويفتتحه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

وفي البرنامج:

- جلسة الافتتاح الاحد ١٨ ايار الساعة ١١ قبل الظهر في غرفة طرابلس، يتكلم فيها الرئيس ووزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ورئيس الغرفة الدكتور حسن المنلا. وتليها الجلسة الاولى برئاسة الوزير قصير ويتحدث فيها الدكتور المنلا عن "التخلع الاقتصادي واحتمالات التصويب".

- الجلسة الثانية السبت ٢٤ ايار في زغرتا وتتناول القطاع الزراعي والحيواني في الشمال ويتحدث فيها المهندس الدكتور شوقي مراد والمهندس سركيس غزالة والدكتور حلمي مراد.

- الجلسة الثالثة الاحد ٢٥ ايار في غرفة طرابلس وتتناول القطاع الصناعي والحرفي في الشمال وهي برئاسة المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس ويتحدث فيها رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح وامين سر تجمع الصناعيين في الشمال السيد مقبل ملك.

- الجلسة الرابعة الاربعاء ٢٨ ايار في البترون يرئسها محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وتتناول القطاع التجاري والسياحي في الشمال ويتحدث فيها الدكتور عبدو يبردوي والدكتور توفيق بيضون.

- الجلسة الخامسة الجمعة ٣٠ ايار في قاعة المحاضرات لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية يرئسها النقيب عدنان الجسر وتتناول القطاع المصرفي ودوره الاقتصادي في الشمال ويتحدث فيها الدكتور الياس سابا والدكتور علي غزاوي.

- الجلسة السادسة الاربعاء ٤ حزيران في نقابة المهندسين يرئسها المهندس رشيد جمالي وتتناول المواصلات البحرية والبرية والاتصالات ويتحدث فيها مدير النقل البحري السيد ريمون فرحات والدكتور غازي خلف والمهندس صلاح خياط ورئيس مصلحة الهاتف في الشمال السيد محمد فريطلي.

- الجلسة السابعة الخميس ١٢ حزيران في قاعة المحاضرات لكلية الحقوق في القبة يرئسها رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمه وتتناول القطاع التعليمي والتربوي والمهني ويتحدث فيها الدكتور سعيد مجذوب والدكتور سهيل سبيعي.

- الجلسة الثامنة الجمعة ١٣ حزيران في غرفة طرابلس يرئسها رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية وتتناول المدن والاسكان والاستثمار ويتحدث فيها الدكتور عبد الكريم اديب والدكتور عطا جبور.

- الجلسة التاسعة الجمعة ١٣ حزيران (بعد الظهر) يرئسها رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين وتتناول طرابلس القديمة والآثار ويتحدث فيها الدكتور عمر تدمري والدكتور صادق كبارة.

- الجلسة الختامية الاحد ١٥ حزيران في غرفة طرابلس وفيها توضع التوصيات وتشكل لجنة متابعة وتعلن في مؤتمر صحافي.

ميكانيك الغربية عاود العمل

عاود امس فرع مصلحة تسجيل السيارات في السرايا القديمة العمل بعدما توقف اقل من ٢٤ ساعة.

وجاء ذلك اثر مراجعات واتصالات على غير صعيد.

الليرة تراجعت ٤٤,١ في المئة

المضاربات تسببت في تقلبات وأثمرت ارباحاً للمراكز المالية

تطور العملات في بيروت

العملة	٤/١٢	٤/١٩	الفارق (%)
الدولار الاميركي	٢٤٠٠,٠٠	٢٤٣٥,٠٠	+ ١,٤٦
المارك الالماني	١٠٤١,٩٠	١٠٩٩,٠٥	+ ٥,٤٩
الفرنك السويسري	١٢٤٧,٧٥	١٣١٢,٣٠	+ ٥,١٧
الجنيه الاسترليني	٣٥٤٨,٤٠	٣٦٩٥,١٢	+ ٤,١٣
المئة ين ياباني	١٣٤٦,٠٠	١٤٠٠,٠٠	+ ٤,٠١
الفرنك الفرنسي	٣٣٦,٨٥	٣٤٥,٠٥	+ ٥,٥٧
الفلوران الهولندي	٩٢٤,٨٥	٩٧٤,٦٠	+ ٥,٣٨
الدولار الكندي	١٧٢٦,٢٥	١٧٥٨,١٥	+ ١,٨٥
الفرنك البلجيكي	٥١,٢٢	٥٣,٧٨	+ ٤,٩٨
الالف لير ايطالي	١٥١٩,٩٥	١٦٠٥,١٥	+ ٥,٦١
الكورون الاسوجي	٢٢٨,٦٥	٢٤١,٣٠	+ ٣,٨٥

تطور اسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

اتسمت سوق القطع هذا الاسبوع بتوازن نسبي وبتراجع محدود لسعر صرف الليرة.

فقد اقفل الدولار امس في بيروت حسب مصرف لبنان بـ٢٤،٣٥ ليرة، بعدما تطور خلال الاسبوع من ٢٤،٣٥ ليرة الاثنين، الى ٢٤،٥٣ ليرة الثلثاء الى ٢٤،٢٥ ليرة الاربعاء، الى ٢٤،١٥ ليرة الخميس، (الجمعة تعطيل قسري)، فالى ٢٤،٣٥ ليرة السبت. وجاءت الحصيلة ارتفاع الدولار من ٢٤ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ٢٤،٣٥ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ٣٥ قرشا ونسبته ١،٤٦ في المئة. وبذلك تراجع سعر صرف الليرة في الفترة نفسها بنسبة ١،٤٤ في المئة.

وشهدت السوق استمرارا لموجة المضاربة على الليرة التي بدأت الاسبوع الماضي واثمرت منتصف هذا الاسبوع. فعلى رغم ارتفاع الدولار الاثنين والثلثاء ليصل الى عتبة الـ٢٥ ليرة، بقي الطلب عليه نشطا تحركه المراكز المالية الاساسية الموزعة بين جنيف وباريس والخليج العربي والتي اطلقت اشاعات مفادها ان مصرف لبنان سيرفع الدولار الى مستوى ٢٥ ليرة ثم يخفضه الى نحو ٢٢،٥٠ ليرة. ولان هذه المراكز كانت اشترت في الاسبوعين الاخيرين كميات كبيرة، سعت الى رفع السعر تمهيدا للبيع باوفر ربح ممكن. وهذا ما حدث فعلا. اذ عندما وصل السعر الى نحو ٢٤،٩٠ ليرة الثلثاء، برز عرض مفاجئ استمر في اليومين التاليين من سائر المدخرين الذين لا يملكون المبادرة.

والواقع ان مصرف لبنان لم يوفق كثيرا في احباط هذه الموجة، الا انه تنبه لها، فلم يقدم على البيع بسخاء، خصوصا بعدما ارتفع الدولار الى ما فوق الـ٢٣ ليرة.

وهكذا بدأ العرض الكثيف الاربعاء واستمر الخميس وتمكن المصرف المركزي من شراء نحو ٧٥ مليون دولار.

وازاء ذلك، تراجع السعر فجأة الخميس الى نحو ٢٣،٦٥ ليرة. وهذه الخطوة، وان تكن حال دون تحقيق حالت دون تحقيق البعض ارباحا، اتاحت للبعض الاخر تكوين "مراكز" من جديد استعدادا لجولة اخرى من المضاربة، فعاد الدولار الى الارتفاع واقفل الخميس بـ٢٤،١٥ ليرة بعدما كان انخفض خلال النهار الى نحو ٢٣،٦٠ ليرة.

اما في نهاية الاسبوع فقد استعادت السوق توازنها مع ارتفاع محدود للاسعار وامتنع مصرف لبنان عن اي تدخل.

ولم يكن ارتفاع الفائدة على الليرة بين المصارف رادعا كافيا للحد من الطلب على الدولار، ذلك ان المراكز المالية الاساسية المتحكمة في سوق القطع تتحكم ايضا في السيولة. وهذا الواقع افسح لها في المجال لتحقيق ارباحا على المستويين المشار اليهما، اذ ان تكوين المراكز بسعر اعلى من السعر السابق يعوض بتوظيف السيولة بفوائد عالية. وكون توظيفات "الانتربنك" تتم كلها للآجال الفوري (من يوم الى يوم، غب الطلب) لا يحول دون المضاربة على الليرة، الامر الذي يطرح مرة بعد اخرى وجوب اعادة دور شركة لبنان المالية وتنشيط السوق النقدية خصوصا عبر الآجال الاطول.

ومن المتوقع ان تواجه السوق المالية خلال الاسبوع الطالع كتلة فائضة من السيولة ناتجة من بيع الدولار هذا الاسبوع، ومن استحقاقات السندات التي لم يكتتب بها، ومن السندات التي ستستحق. وهذه السيولة قد تشكل اداة ضغط على سعر الصرف فتحاول المراكز المالية القيام بمضاربات جديدة، مما يقتضي من سياسة التدخل مزيدا من التنبه لاحباطها، خصوصا بعدم السماح بايجاد فجوات فالرسم البياني لتطور الدولار هذا الاسبوع يظهر في وضوح كيف ان الدولار ارتفع مطلع الاسبوع، ثم انخفض منتصفه، ليعود في نهايته الى ما كان.

الدولار في الخارج

في الخارج تابع الدولار الاميركي تراجعه الذي كان بدأ اواخر الاسبوع الماضي، اما الارتفاع الطارئ الذي سجل مطلع الاسبوع واوصل الدولار الى نحو ٢،٢٤،٥٠ مارك الماني فيعزى الى الغارة الاميركية على الجماهيرية الليبية التي لجمت التراجع موقتا.

ولوحظ انه غداة الغارة ونظرا الى عدم حصول مضاعفات لها تستوجب حمل الدولار، مضى المتعاملون في تصفية مراكزهم في ظل تزايد التوقعات لخفض فائدة الحسم في الولايات المتحدة. وبالفعل خفضت الفائدة من ٧ الى ٦،٥٠ في المئة في نهاية الاسبوع، مما ادى الى تراجع الدولار الى ٢،٢٠،٥٠ مارك الماني وهو المستوى الادنى الذي يبلغه للمرة الثانية في الفترة الاخيرة.

وهنا المنحى التراجعي كان اقوى من العوامل الايجابية التي ظهرت في نهاية الاسبوع لمصلحة الدولار ولاسيما منها اعلان مؤشر الناتج القومي الاجمالي الذي سجل نموا في الفصل الاول من السنة نسبته ٣،٢ في المئة في مقابل ٠،٧ في المئة في الفصل الرابع من العام الماضي.

ومع خفض فائدة الحسم في الولايات المتحدة، اختلفت التوقعات بالنسبة الى تأثير ذلك في الاسابيع المقبلة، اذ رأى البعض ان اقدام الدول الاوروبية واليابان على خطوات مماثلة سيعزز وضع الدولار، فيما رأى اخرون ان العكس قد يؤدي الى مزيد من التراجع للعملة الاميركية.

وفي هذا الاطار يشار الى ان الجنيه الاسترليني بقي متحسنا ازاء الدولار على رغم خفض الفائدة الاساسية في بريطانيا للمرة التالية في غضون ٤ اسابيع حتى وصلت الى ١٠،٥٠ في المئة. وعزي هذا الخفض الى تراجع معدل التضخم الى نحو ٤،٥ في المئة مع توقع مزيد من التراجع.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ - تراجع من ١،٤٨،٠٨ للجنيه الاسترليني الى ١،٥١،٧٥، اي بنسبة ٢،٤٣ في المئة.

٢ - تراجع من ٢،٣٠،٥٨ مارك الماني الى ٢،٢١،٥٠، اي بنسبة ٣،٩٤ في المئة.

٣ - تراجع من ١،٩٢،٥٨ فرنك سويسري الى ١،٨٥،٤٥، اي بنسبة ٣،٧٠ في المئة.

٤ - تراجع من ٧،٣٤،٢٥ فرنك فرنسي الى ٧،٠٥،٧٥، اي بنسبة ٣،٨٨ في المئة.

٥ - تراجع من ١٧٨،٤٥ ين ياباني الى ١٧٤،٣٠، اي بنسبة ٢،٣٣ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت سجلت العملات الاوروبية والين الياباني مزيدا من التحسن ازاء الليرة وبلغت مستويات قياسية جديدة.

وراوح هذا التحسن بين ٤ و٥،٥٠ في المئة نتيجة تراجع الليرة وتحسن تلك العملات في آن (راجع الجدول اعلاه).

نقابة مختبرات طب الاسنان

عقدت امس نقابة اصحاب مختبرات طب الاسنان جمعية عمومية في مطعم "بدارو إن" في حضور مندوب عن وزارة العمل. وانتخب اول مجلس للنقابة من السادة: رياض حداد، نجوى الشامي، غسان حداد، جميل بركات، محمد كبارة، اوهانس هاجا كورزين، خليل حداد، نقولا فاضل، عبدالله عيتاني، محسن صالح، غسان مملوك، جوزف عون الاسمر.

لجنة عمال مرفأ طرابلس

طرابلس - "النهار":

عقدت امس اللجنة التأسيسية لنقابة عمال مرفأ طرابلس اجتماعها الدوري وتوقفت عند المضايقات التي يلقاها العمال ولاسيما النقابيين منهم.

واصدرت اللجنة بيانا اشارت فيه الى ان اصحاب العمل ما زالوا يخالفون القانون في هذا المجال.

وقررت عدم تفريغ او تحميل اي باخرة تابعة لدولة يثبت انها شاركت في الاعتداء على الشعب الليبي خصوصا البواخر الاميركية والبريطانية.

اجتماع تنظيمي لمدينة صيدا

عقد امس في مقر غرفة التجارة والصناعة في صيدا بدعوة من بلدية صيدا اجتماع للبحث في تنظيم المدينة. وحضر رئيس البلدية المهندس احمد الكلش والوزير السابق بهاء الدين البساط والمدير العام للتنظيم المدني المهندس محمد فواز والسيد شفيق الحريري والمهندس مالك شمعة والمهندس نورالدين غزيري والمهندس مصطفى فواز وعن المؤسسة الاسلامية المهندس محمد الانصاري، اضافة الى ممثل عن شركة "جيتيكو" واعضاء المجلس البلدي.

وتبادل المجتمعون الرأي في المشاريع التي طرحتها بلدية صيدا والتي تنفذها الشركة، واتفق على جدول للاعمال ستتابع البلدية تنفيذه.

بورصة بيروت

الدولار اقفل بـ ٢٤,٣٥ ليرة

سجل سعر الدولار الاميركي ارتفاعا محدودا وبيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بما بين ٢٤,٣٥ و ٢٤,٥٠ ليرة للفئة البنكنوط و ٢٤,٣٠ و ٢٤,٥٠ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٢٤,٣٥ ليرة في مقابل ٢٤,١٥ ليرة الخميس الماضي، اي بارتفاع مقداره ٢٠ قرشا ونسبته ٠,٨٣ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٢٤ و ٢٤,٥٠ ليرة (٢٤,٢٥ ليرة وسطيا)، ثم اخذ يتحرك ضمن هامش ضيق فكان سعره الادنى ٢٤,٣٥ ليرة قرابة التاسعة صباحا، فيما كان الاعلى ٢٤,٣٧ ليرة قبيل الاقفال. اما الهامش بين السعرين فبقي واسعا اجمالا وراوح بين ١٥,٠ و ٥٠,٠ قرشا.

ويتميز سوق القطع بهدوء ملموس وبحجم عمليات لم يتجاوز الستة ملايين دولار. وامتنع مصرف لبنان عن التدخل نظرا الى توازن العرض والطلب والى غياب العمليات الكبيرة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٧١٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,١٤ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٤٢٠٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ١٩ نيسان ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٤٣	١٤٦
الدينار العراقي	٢٢٣٠	٢٢٦٥
الدينار الكويتي	٨٤٠٠	٨٥٠٠
الدينار الاردني	٦٧٩٠	٦٨٢٠
الدينار البحراني	٦٢٥٠	٦٢٢٠
الدينار الليبي	٢١٨٠	٢٢٠٠
درهم الامارات العربية	٦٥٨	٦٦٥
الريال السعودي	٦٦٢	٦٧٠
الريال القطري	٦٦٣	٦٧٠
الريال العماني	٦٢٨٩	٦٤٦٠
الجنيه المصري	١٢٨٥	١٣٠٠
الجنيه الاسترليني	٣٦٣٥	٣٦٩٥
المارك الالماني	١٠٧٥	١١٠٠
الفلوران الهولندي	٩٧٠	١٠٠٠
الدراخما اليونانية	١٣,٥٠	١٤,٠٠
الفرنك الفرنسي	٣٣٩	٣٤٨
الفرنك السويسري	١٢٨٩	١٣٢٠
الفرنك البلجيكي	٥٣,٧٠	٥٤,١٥
الكورون الدانماركي	٢٩٧	٣٠٢
الكورون الاسوجي	٣٤٠	٣٤٦

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١٦,٠٠	١٦,٥٠
الليرة التركية	٣,٣٠	٣,٥٠
الليرة القبرصية	٤٢٠٠	٤٤٠٠
الالف لير ايطالي	١٦٠٥	١٦٣٠
الالف ين ياباني	١٤١٠٠	١٤٣٠٠
الالف فرنك افريقي	٦٧٥٠	٦٨٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٢٠	٢٤٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٤٣٥	٢٤٥٠
الدولار الاوسترالي	١٧١٠	١٧٣٠
الدولار الكندي	١٧٢٥	١٧٥٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٩٥٠	٢٠٥٠
الليرة الايرانية	١٨٧٥	١٩١٠
الليرة العثمانية	١٧٠٠	١٧٧٥
البيزوس المكسيكي	١٠١٢٥	١٠٢٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٦٩٠٠٠	٢٧١٠٠٠
اونصة الذهب	٣٤٤ د	٣٤٥ د
كيلو الفضة	٤٠٠٠	٤٢٠٠
اونصة الفضة	٥,١٣ د	٥,١٤ د

تجمع الصناعيين في الشمال: الانتاج يتراجع والمصاعب تزداد

شكا امس امين سر تجمع صناعيي الشمال السيد مقبل ملك من تراجع الانتاج في ضوء فقدان السيولة وتعثر التصدير ومنافسة الانتاج الاجنبي، فيما تزداد المصاعب والاعباء. وقال في تصريح له: "كان الصناعيون في الماضي يشكون من البنية التحتية، اي من الهاتف والتلكس والماء والكهرباء، اما اليوم فقد تعدت المصاعب المألوف اذ توقف التصدير وفقدت السيولة بسبب توقف التسليفات المصرفية مما ادى الى خنق الصناعيين ودفعهم الى خفض النفقات لديهم خصوصا ان الرواتب والاجور تضاعفت عما كانت في السابق. والازمة المستعصية التي يصادفها الصناعيون تتمثل في تسوية حسابات تعويضات نهاية الخدمة لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المترتبة على الزيادة الاخيرة للاجور، فضلا عن ان المستورد بدأ يفقد الثقة بالنسبة الى عمليات تسليم البضائع اللبنانية بسبب الظروف الامنية التي تمر بها البلاد. كذلك ان المرافق غير الشرعية تنافس الانتاج المحلي وذلك بادخال السلع المنافسة لهذا الانتاج. نحن كصناعيين في الشمال نركز على امرين رئيسيين:

١ - توفير السيولة اللازمة للاستمرار في العمل والانتاج مع امكان الحصول على فوائد معقولة.

٢ - التصدير في اتجاه الدول المحيطة وتسهيل هذا الامر باتفاقات رسمية تعقد على صعيد الدول".

"المؤتمر العمالي والشعبي لطرابلس والميناء" أقر توصيات وشكل لجنة متابعة


في المؤتمر. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

انبثقت من "المؤتمر العمالي والشعبي في طرابلس والميناء" لجنة متابعة تضم ممثلين لاتحاد نقابات العمال في لبنان الشمالي والنقابات والاحزاب هم السادة: الحاج خالد البرادعي، ايليا عوض، فؤاد نيكرو، بهجت شمروخ، حسين جابر، فيصل قصاب، عبد السلام عبوشي، زهير حكم، فاروق حداد، مايز مهنا، درويش مراد، محمد الرفاعي، كارم عبد الله. وستنضم الى اللجنة مندوبات عن الجمعيات النسائية.

وكان المؤتمر انعقد اول من امس في قاعة القصر البلدي الثقافي في طرابلس برئاسة الحاج خالد البرادعي الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الشمال وفي حضور ممثلين للنقابات العمالية والاحزاب في الشمال اضافة الى عميد العمل في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد نصري خوري.

تكلم اولا المسؤول السياسي لمنظمة الحزب الشيوعي في طرابلس السيد فاروق حداد فتناول النضالين السياسي والاجتماعي وحيا المقاومة الوطنية وتطرق الى زيادة الاجور وحقوق عمال الافران وشؤون المرفأ في طرابلس.

ثم تلا الحاج البرادعي التقرير العملي فمشروع ورقة عمل اقر بالاجماع وشارك في المناقشات والمداخلات عدد من الحضور بينهم: عبد السلام عبوشي (عمال مرفأ طرابلس)، ليلى سابا عن المكتب التربوي، ليلى الاشقر عن لجنة حقوق المرأة، ايليا عوض (مجلس المندوبين لاتحاد الشمال) نصري خوري.

اما ورقة العمل فتضمنت العناوين الآتية: تصحيح الاجور، مجلس العمل التحكيمي، تنشيط الدورة الاقتصادية، الضمان الاجتماعي، مكافحة الغلاء، اعادة الاعمار، المرافق العامة، تشغيل دوائر الدولة.

والى تشكيل لجنة متابعة، اوصى المؤتمر باعطاء رخص للنقابات غير المرخص لها حتى الآن.

الاتحاد الوطني واول ايار

اجتمع المجلس التنفيذي للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين وناقش برنامج احتفالات الاول من ايار.

واقر المجلس سلسلة من الندوات النقابية والنشاطات الفنية اضافة الى مهرجان مركزي.

ممثل السوق الاوروبية المشتركة في صيدا

في اثناء زيارته لصيدا اول من امس بدعوة من تجمع صناعيي الجنوب تفقد ممثل السوق الاوروبية المشتركة في لبنان السيد كلاوس فون هلدورف يرافقه المدير العام لوزارة الصناعة السيد الفرد دبس والوفد المرافق لهما مصانع شركة بحسون وA.B.Z لصناعة الموبيليا والديكور.

وقد ابدى السيد هلدورف ومرافقوه اعجابهم الكبير بتطور صناعة الموبيليا في مصانع بحسون وA.B.Z. وبالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه الصناعة الوطنية في هذا الحقل. وفي نهاية جولة الوفد على اقسام المصنع، قدم صاحب شركة بحسون وA.B.Z. السيد مصطفى بحسون الى ممثل السوق الاوروبية المشتركة هدية رمزية من صنع صيدا. ترمز الى صيدا والبحر بما احتوته من اشرعة فينيقية واصداف من النوع الذي اشتهر به بحر صيدا وصور (الصورة).

ويشار الى ان منتجات A.B.Z. تمكن مشاهدتها في معرض السمرلند حيث يلاقي الجناح الخاص بـA.B.Z. اقبالا واعجابا متزايدين.

(بيان)

سيمون دو بوفوار متفوقة في الحياة وفي قضية المرأة

قالت لها: سآخذك من يدك إلى وجودك الحقيقي الانساني

اسمان تاريخيان في الادب المعاصر غابا هذا الاسبوع (الاثنين - الثلثاء): سيمون دو بوفوار ثم جان جينيه، خلال يوم واحد تقريبا. وكم يذكر ذلك بالمحور الواحد الذي اتصلت شهرتهما به: جان - بول سارتر. دو بوفوار عن طريق "الصداقة المميزة" وجينيه عن طريق كتاب سارتر "سان جينيه: كوميدي وشهيد".

نقصر حديثنا هنا على دو بوفوار، وفي الاحد التالي صفحة لجان جينيه.

وقبل الفصل بين الاسمين يجب ان نلاحظ المفارقة التالية التي جعلت من صديقي سارتر هذين، ولو ينطلقان فكريا من موقف واحد، يتعارضان سياسيا في الموقف من القضية الفلسطينية.

وقفت دو بوفوار الى جانب اسرائيل ووقف جينيه الى الجانب الفلسطيني، ووقف سارتر بينهما على الحياد.

وبرغم المحاولات العربية الكثيرة لكسب الثنائي سارتر ودو بوفوار الى الجانب العربي ومنها الدعوة التي لباها هذا الثنائي للمكوث شهرا في مصر في عهد عبد الناصر، فان موقفهما لم يتغير، ويقال ان حيادية سارتر تجاه القضية الفلسطينية، هو الذي ساند كل قضايا التحرر في الشرق والغرب، مكتفيا معها بتخصيص احد اعداد مجلته "الازمنة الحديثة" مناصفة بين وجهتي النظر العربية والاسرائيلية، هذه الحيادية بتأثير عاطفي من دو بوفوار، التي لم يفهم حتى الآن دافعها.

اهمية دو بوفوار لا تعود الى آرائها السياسية الهامشية بل الى موقفها الفكري في قضية تحرر المرأة، وسجلته في آثارها العديدة، وخاصة في دراستها الضخمة "الجنس الآخر" - ١٩٤٩، وامتد تأثيره الى العالم كله وفيه العالم العربي. ونستلخص هنا موقف المرأة العربية من الكتاب على لسان الدكتور سهير القلماوي انطلاقا من الترجمة التي قدمتها "دار الآداب" البيروتية له ولكتب اخرى لسيمون دي بوفوار ابرزها "مذكرات فتاة مرتبة" ١٩٥٨.

الى سيرة الكاتبة كما لخصتها هي في حديثها عن سارتر، وكذلك عبر بضعة احاديث معها الى الصحافة العالمية.

قد يصعب الحديث عن سيمون دو بوفوار دون علاقتها بجان - بول سارتر، وهي المدينة له بالكثير من فكرها وشهرتها العالمية. لقد ترعرعت على يديه وعاشت في كنفه، وليس كتابها الاخير حيث تنتقد بعض مواقف سارتر الفكرية والانسانية سوى محاولة اخيرة لتحريرها من عقدة الارتباط به وتأكيد استقلاليتها، ولم يكتب لها النجاح.

وهكذا عندما نعرض هنا لسيمون دو بوفوار نرى ان نبدأ بتاريخية علاقتها به، وبحسب كلماتها هي.

تقول دو بوفوار:

"قال لي سارتر: من الآن فصاعدا سآخذك من يدك. رأيته للمرة الاولى في جامعة السوربون، كان بقبعة مع واحدة كنت اظنها تلعب عليه، وسرعان ما هجرها الى اخرى اجمل، ما كان يسبب له بعض الحرج، فهجرها ايضا. وحين حدثه عني ايربو احب التعرف الي، واعتقد انه سعد بذلك، اما انا فاحس ان اية لحظة لي ليست معه لا تحسب من حياتي.

كثيرا ما كنا نتنزه مشيا، وسارتر يشتري لي من على ارصفة السين روايات فانتوماس وباردايان. وفي المساء يأخذني الى افلام "الكاوبوي" فاحببتها وكنت متعلقة من قبل بالافلام الجدية او التجريدية والسينما التجريبية. وكنا نثرثر في مقاهي الارصفة اغلب الاوقات، حول موضوع يهمني هو: انا.

كان يميزه عن الآخرين في نظري ان الآخرين حين كانوا يحاولون تفسير شخصيتي يضعون هدفا هو احتوائي، اما هو فكان يحاول ان يضعني في عالمي الخاص. كان يفهمني في ضوء طموحاتي ويكشف لي ذلك بنفسه ويستمع الي بانتباه، لكن دونما حماسة لما كنت اروي له عن تفاصيل علاقتي بجاك، صديقي الذي تركته، لان علاقتنا كانت الى زواج. لقد كنت ابغي ان احتفظ بحريتي وحشريتي الدائبة وحبي للحياة وعزمي على الكتابة، وكان هو يفهم ذلك ويشجعني.

ولم يكتف بالتشجيع، عرض علي ان يساعدني، وكان يكبرني بعامين. وبداياته افضل من بداياتي، وكان يعرف اكثر مني في كل شيء. ووجدت تشابها، برغم بعض التفاصيل، بين مواقفي ومواقفه. فهو لم يطمح باي لون من الوان الترف والابهة ويبحث في الادب عن خلاص. وكانت الكتب في عالمنا كضرورة. كان سارتر شابا، اذا احتسى ثلاث كؤوس من المارتيني وانصت الى لحن من السكسوفون انطلق يفكر في مصيره بانفعال، وحين يفعل يهتم بانتصار مبادئه اكثر من اهتمامه بانتصار شخصه، وكان يقارن الجيل الماضي بجيله ويقول: "نحن اشد بؤسا لكننا اكثر ظرفا".

وكانت المرة الاولى لاحساسي ان احدا يسيطر علي فكريا، لكن دون ان نتصادم. وكل صباح اقيس نفسي به.

وفي حديقة اللوكسمبور ذات يوم فاتحته بنظرة اخلاقية كنت "فبركتها" قبل ذلك، وسميتها "التعددية" لابرر اعجابي. ببعض الاشخاص دون ان اجد في نفسي ميلا للتشبه بهم. فلم تعجبه نظريتي، لانها، كما قال، تجعل قلبي حكما بين الخير والشر. وناقشته ثلاث ساعات ثم اعترفت بهزيمتي. واكتشفت ان اغلب حججي للتحامل وبسوء نية. وان امتلئ لا تستقيم وان افكاري مضطربة. وازداد فضولي لان اعترف برغبتي ان افهم اكثر من رغبتي ان ابدو لامعة.

وفي سنوات اكتشفت انني لم اكن المرأة الوحيدة في حياة سارتر وانما واحدة بين اخريات، كما لم اكن الاولى. ولم افقد شجاعتي، كان المستقبل يبدو فجأة اكثر صعوبة مما كنت اتصور لكنه بدا اكثر واقعية واكثر حقيقة، اذ كنت ارى امامي امكانات لم تتخذ بعد شكلا، واصبحت ارى الميدان واضحا مفتوحا امامي بكل صعوباته وتعقيداته، ومواده ومعداته وما عدت اسأل نفسي: ما العمل؟

واخيرا حقق سارتر امنيتي و انا في الخامسة عشر، كان لدي اجد فيه كل ما اتمنى واستطيع ان اقاسمه كل شيء. وعرفت انه لن يخرج من حياتي ابدا".

● احاديث

وشخصيتها ايضا يمكن الاستعانة لها ببعض احاديثها الصحافية.

عن طريقتها في الكتابة تقول:

"الحق انني حين افكر في ما اكتب اكتشف انني كنت اتعدى بعض الحدود، لكنني اكتشف ذلك بعد ان اتعداها. لانني لم اكن افرض رقابة على نفسي من هنا اثابر على تدوين يومياتي لاكون مخلصة مع نفسي في ما اشعر به".

● وعلاقتها بالمجتمع والسياسة:

"في العشرين كنت اظنني ينبغي ان اعيش خارج المجتمع، وكنت يسارية لفظا، ويمينية فعلا. كنت اظن الكتابة يجب ان تكون بعيدة من السياسة، وبعد الحرب عرفت انني لا استطيع ذلك، وانني مضطرة الى التضامن مع آخرين. وهمنغواي اخطأ حين قال:

"انا اردت ان تقرأ اديبا سياسيا لتعرف ماذا يبقى بعده من ادبه، فعليك ان تنحي افكاره جانبا". لان همنغواي لم يلتزم ابدا وحتى في الحرب الاسبانية، اشترك بصفة الصحافي. وكان يظن ان ما يخلد في الادب هو ما لا يمكن تحديد تاريخه. وعندي عكس ذلك، بل احب او اكره هذا الاديب او ذاك تبعا لمواقفه السياسية.

ولا يوجد في الماضي كتاب التزموا بالمعنى الدقيق للالتزام. فاذا قرأت جان - جاك روسو في كتابه "العقد الاجتماعي" وفضلته على كتابه "الاعترافات" فلا تحس بالرغبة في قراءة كتابه "الهويز الجديدة".

● واسلوبها في التأليف الروائي:

"ان الرواية هي التي تبني نفسها في داخلي، بعد تفكير في شخصياتها زمنا قد يطول الى اعوام مثلا في قصة "الزائرة" كنت اظنني اتوسط قلب العالم، وانني استطيع التكيف مع اي ظرف. واخذت اكتشف ان الغير يتحولون عما كنت ارى انني تكيفت في جوه. لم اكتشف هذه الحقيقة الا في الخامسة والعشرين. واستغرقت روايتي الاولى ثلاثة اعوام ولم تكن طويلة. ويهمني ان يفهمني الناس كشخصية انسانية وليس كأديبة فقط. كنت اتقصد ان يفهم الناس ان التي كتبت "الجنس الآخر" لم تكتبه وهي في الاربعين لتنتقم من عالم قسا عليها، وارهقها واتعسها فانتهت الى المرارة".

● وتأثرها بالادب العالمي تقوله:

"شغفت في البداية ببعض الكتاب الانكليز خاصة الذين يكتبون ادب الاطفال وكنت احب كثيرا رواية "اليس في بلاد العجائب"، وقصص جورج اليوت.

ثم قرأت روايات شارلوت برونتي وروايات فرجينيا وولف وخاصة "اورلاندو" و "مسز دلروي" ومذكراتها قليلا. لان الطابع الادبي كان يغلب عليها. وكنت افضل قصتها "غرفة خاصة" عن وضع المرأة ولماذا المرأة تعجز عن الكتابة. وفرجينيا وولف تهمني اكثر من كوليت. فكوليت مشغولة بقصص الغرام اما فرجينيا فارحب افقا.

وتأثرت ايضا باميركيين آخرين ولا شك مثل همنغواي ويبدو هذا التأثير واضحا في روايتي "الزائرة" حيث البساطة في الحوار والاهتمام بالاشياء الصغيرة".

● وعن روايتها "دم الآخرين" و"كل الرجال يموتون" اللتين تثيران مسألة الزمن في حياة الانسان: "انا احس احساسا عميقا بانقضاء الزمن، الثانية عشرة، وكنت اخشى ان اصير في الثلاثين. كنت احس ان الزمن يفقدني شيئا ما باستمرار، فابحث في الكتابة عن تعويض ولم اتخلص ابدا من ذلك الاحساس.

عندي ان الزمان يمتزج بالموت ومن هنا الاحساس بالهزيمة في النهاية وبان كل شيء، مهما كان عظيما، كالحب مثلا، سينكسر".

● وبطلات رواياتها المهددات دائما بالحياة المزيفة ومن ثم بالجنون:

"هذا موقف نسائي ذائع. فالنساء مضطرات الى تمثيل ادوار في الحياة، لا تمت الى حقيقتهن بصلة. بعضهن في دور "العاشقة" دون ان يكون ذلك حقيقة. ويصل هذا البعض الى حافة الجنون. واتعاطف مع هذا النوع من النساء واهتم بهن اكثر من الرصينات صاحبات الحياة المتزنة. لكنني اكثر للنساء المستقلات والمتمردات. فالنساء، برغم كل شيء، يضعن انفسهن في الحب، لانهن لا يملكن سواه، وهذا صحيح، للغالبية.

والنساء القدر على التعاطف العميق، وهنا التعاطف اساس الحب، ولعلني اقول ذلك لانني احس بالمرأة اكثر مما احس بالرجال. فالشخصيات النسائية في رواياتي اغنى من الشخصيات الرجالية. لكنني صورت النساء، كما هن في الحياة، منقسمات الشخصية، ولم اشأ ان اصورهن كما يجب ان يكن عليه".



سيمون دو بوفوار.

● وسؤال حول جملة في كتابها "قوة الاشياء" وهي "حين ارد البصر الى سنوات مراهقتي احس بالدهشة لانني غبنت غبنا شديدا"، اذ اثارت تفسيرات متناقضة، فتقول:

"البعض، وخاصة خصومي، ارادوا ان يفهموا انني لم اكن راضية، وانني اهدرت حياتي، وان علي الاعتراف بانني كنت مضللة سياسيا، وان امرأة مثلي كان يجب ان تنجب اطفالا... الخ. ولكن لو انعموا النظر في ما اكتب لفهموا عكس ذلك. انني لا احسد احدا، وانني راضية كل الرضا عن حياتي، ولو خيرت ان اعيش حياتي ثانية لاخترت ما اخترت فعلا، ما رغبت ان افعله هو الكتابة فحسب، وفعلت، ولست آسفة على شيء. فلماذا الغبن؟ ان مشكلة الحياة عند من يتسلح بنظرة وجودية الى العالم كما اتسلح انا، هي ان الانسان يحاول "ان يكون" ولكنه ينتهي بان "يوجد" فقط. وهنا معنى الانفصال بين "الكينونة" و "الوجود". فالمرء عندما يغامر، او حين يصطنع لنفسه المشاريع، سوف يلحظ، من مراجعة متأخرة، انه اكتفى بمجرد الوجود، وبمعنى آخر ان الحياة التي يتركها المرء خلفه ليست شيئا جامدا "اي مستحيلا"، بل انها حياة انسانية، وآنئذ يستطيع ان يردد الجملة التي قالها الفيلسوف آلان: "لا احد وعدنا بشيء".

وهنا القول صحيح وخاطىء في آن، مثلا حين يعملون على تثقيف فتاة بورجوازية، او فتى بورجوازي، هذه الثقافة تعطيه بعض الامل والوعود، من هنا قولي "انني غبنت" وقصدت الفتاة ابنة السابعة عشرة التي كنتها، والتي اغرقوها بالوعود. وغبنت لتلك الوعود فقط.

قد يكون تفسير عبارتي في جملة من قصيدة لمالارمه: "عطر الحزن الذي يبقى في القلب". حققت ما اريد، وليس ما وعدت به، بل ما ارتته فحسب، واردت شيئا مختلفا عن تلك الوعود. واذا كنت حققت كل ما ارغب فيه فلا يعني ذلك ان كل شيء يخمد في القلب.

لقد تصورت الحياة حين كنت صبية على النحو الذي يتصوره كل البورجوازيين المتفائلين، ويعيب عليّ بعض قرائي انني لا اشجع فيهم هذا الميل".

● وحول كتابتها عن "الشيخوخة":

"اعرف انني اغضب اشخاصا كثيرين لانهم كانوا يريدونني ان ازعم ان كل مراحل العمر رائعة، وهذا ارفضه. لم اهتم بالشيخوخة بل بالدخول الى الشيخوخة، والاكيد انها تمثل تغيرا في حالة الانسان. واظن ان الذين يقلقون مع الشيخوخة هم اناس لا يحبون الحياة، بل الموت. وقد لا يكون هذا غريبا في فرنسا حيث الناس يرون كل شيء رائعا وجميلا وفي ذلك الموت".

● وحول كتاب "الرواية الجديدة" في فرنسا:

"كل ما يحدثه كتاب الرواية الجديدة من ضجيج حول توالي الزمان، انما سبقهم اليه فولكنر، ونجح اكثر من اي منهم. ربما يتميز صموئيل بيكيت فقط بتلك الناحية المعتمة من الحياة التي سلط الضوء عليها. ولست معه في موقفه ان كل شيء فاسد، ولا معنى له، انني احب الحياة. بين الكتاب الجدد احب واحدة هي فيوليت لو دوك. واكتشفها البير كامو في ١٩٤٦، واحلى رواياتها: "الجائعة" و "العانس" و "الفتك" وخاصة يومياتها التي سمتها "بنت الحرام" ونشرنا منها فصولا في "الازمنة الحديثة". انها حقا كاتبة موهوبة".

● ورأيها في نفسها ككاتبة:

"لست ادري، فمن الذي يستطيع ان يحدد ذلك، وباي مقياس؟ هل هي الضجة، او الصمت، او الخلود او عدد القراء، او الاهمية والخطورة؟ واظنني سأظل مقروءة لبعض الوقت، وسيقرر القراء مصيري. واعتقد انني قدمت بعض الجديد في المسألة النسائية اما قيمتي الادبية فلست اعرف شيئا".

● "الجنس الجديد"

ودو بوفوار تفتتح كتابها "الجنس الآخر" بعبارة: "كم من الحبر على الورق في موضوع المرأة حتى ليبدو لا مجال لمزيد"، الا ان كتابها جاء بمزيد.

كانت دو بوفوار نشرت عددا من الروايات والدراسات قبل كتابها "الجنس الآخر" في ١٩٤٩، وبه سارت طريقها الى الشهرة العالمية. ذلك ان هذه الدراسة في المسألة النسائية تتضمن نظرة جديدة واجرأ، واهمها التأكيد للطرق التي يجب اتباعها لتصحيح الانحراف في المقارنة بين الرجل والمرأة، للوصول الى عدم التمييز بين الجنسين. وبالطبع امتدت ضجة هذا الكتاب الى العالم العربي، وسيكون هكذا طوال سنوات كما كتابها التالي "مذكرات فتاة مرتبة" ١٩٦٠، ونشرتها تباعا "دار الآداب" في بيروت وافضل تلخيص لردود الفعل النسائية العربية من المصرية الدكتورة سهير القلماوي تعليقا على كتاب "الجنس الآخر" الذي قدمته موجزا في العربية عايدة مطرجي ادريس.

تقول القلماوي:

"لعل الكتاب الذي قدمته دو بوفوار هو اخصب الدراسات في موضوع المرأة واكثرها علمية. ولكنها في نظري تتفوق بشيء اهم هو وضوح الرؤية في المستقبل وارتكاز الافكار والآراء على عقيدة واضحة، عقيدة الوجوديين، وفي لبابها تتفق والجذور مع ايمان الانسان بنفسه وبانه لا بد من ان يحقق ذاته اولا ليستطيع بعد ذلك ان يبدأ رحلته الصاعدة في مدارج السمو على الواقع، واستشراف الآفاق الاسمى للوجود الروحي والعقلي. لهذا خرجت الدراسة وفيها فكرة واحدة قوية تؤمن بذات الانسان متطلعا الى مستقبل معين. فالكاتبة لا تريد استقلال المرأة وحقوقها، وانما هي تريد حريتها التامة: حرية وجودية تتيح لها ان تكون عضوا كامل العضوية في المجتمع الانساني الواحد.

من هنا الكتاب وفيه الى جانب الاستقصاء العلمي الشامل الدقيق، الذي لم اقرأه ولا في اي كتاب في هذا الموضوع وما اكثر ما قرأت، ذاك العصب الذي يملأه حرارة وحيوية، وهو الايمان بعقيدة واضحة راسخة.

ففي الجزء الاول تروي تاريخ المرأة من عصر الرعاة الى عصر الزراعة الى العصور الحديثة حيث حصلت المرأة على حق العمل والمشاركة في السياسة. ثم تتحدث عن الخرافات حول المرأة التي ما زالت تلعب دورها الى اليوم. ثم تبين دور الرجل في استمرار هذه الخرافة. وفي هذا الجزء وحده تبلغ دو بوفوار القمة في التحليل حتى اننا اذا قارنا هذا الجزء بالكتاب الذي ظهر في اميركا ١٩٦٤ لمؤلفته بتي فريدن واثار ضجة قوية، بدا واضحا تفوق دو بوفوار منذ البداية في الرؤية الصحيحة لهذه المشكلة. فسيمون دو بوفوار تغوص في اعماق الاسطورة وتتتبعها تاريخيا، بينما الكاتبة الاميركية تأخذ الاسطورة كما هي لتتابع اثرها في الجيل الناشىء، والغريب ان فريدن ترى ان الجيل الجديد من النساء يصر على الاسطورة لانه يرى فيها خلاصا من جفاف حياة المرأة العاملة. مع اعتراف الكاتبة بفشل هذه الاسطورة من جديد، لان التاريخ لايعود الى الوراء برغم فانتازية بعضهن.

لقد قدمت دو بوفوار افقا واسعا للوصول بالمرأة الى العضوية الكاملة في المجتمع كانسان اولا وكأنثى ثانيا، وهي تعرف ان التاريخ الطويل الذي شاعت فيه الاسطورة سيضع عراقيل كثيرة دون التحرر منها، الا ان المرأة لن تقف بعد فضح الاسطورة، مجرد مكمل لوجود الجنس الآخر. وترى ان المجتمع الانساني كله، لن يصل الى العالم الجديد قبل تخطي هذه العراقيل، فلم يبق بالضرورة ان يكون وجود المرأة متمركزا حول وجود الرجل، بل الضرورة ان يمركزا وجودهما معا حول الوجود الانساني العام.

وللوصول يجب ان تتغير كل مناهج التربية التي تلقن المرأة منذ الطفولة دورها التبعي. وترى دو بوفوار ان تركيز المجتمع على دور الامومة هو الذي يسمح باستمرار عبودية الرجل لها، ما يجعل حتى المرأة العاملة موزعة النفس بين دورها الجديد والترسبات التاريخية. فالفتاة ابنة السابعة تظل حتى الثلاثين موزعة النفس بين ما تصبو اليه شرعا وعدلا من وجود انساني كامل، وبين تلك الترسبات، ويكون الرجل، خلال الفترة ذاتها في الاعداد الجدي لمهنته علما وممارسة، من هنا يشجع هذا الضعف على تهاون المرأة بالعمل لتحررها فتتقاعس وتلتفت الى مستقبل سهل تحمل فيه الرجل مسؤولية وجودها.

من هنا ان المرأة المناضلة في هذا الاتجاه لم تصبح بعد تيارا قادرا على التغيير، والمناضلات القليلات في هذا السبيل في مرحلة اثبات انفسهن اولا قبل ان يبدأن تحقيق وجودهن، ومن هنا الصراع ليس متكافئا ما دامت الغالبية من النساء تقف موقف الرجل من المرأة".

ثم تتابع الدكتورة القلماوي عرضها للكتاب لتتوقف عند نقطة هامة، عند الامومة فترى ان دو بوفوار لا تنجح في معالجة هذه المسألة كما نجحت نجاحها الباهر في سائر النقاط. وتعزو ذلك الى ان دو بوفوار لم تجرب عمليا ان تكون اما. وتشكك في صدق الاقوال التي تقدمها دو بوفوار بلسان امهات سألتهن رأيهن. فالامومة في نظر القلماوي احساس لا يمكن ان ينقل عن طريق الغير بل يجب عيشه، وايمانا منها باسلوب دو بوفوار العلمي في دراستها تستغرب عدم اهتمام الكاتبة بالدقة في التعبير، وتقول القلماوي: لقد نقلت الكاتبة كثيرا عن كتب التاريخ في الشرق والغرب لتثبت نظريتها كما نقلت بعض ما شاهدت وما سمعت من امهات في اوروبا وفي شمال افريقيا. "لكنني كم اعرف ان دو بوفوار اخطأت مركز الثقل في هذه العلاقة بين المرأة - الام والرجل".

وتتمنى آنئذ على دو بوفوار ان تعيد النظر في رأيها في مسألة الامومة كنقطة ضعف يستغلها الرجل لاستمرار تبعية المرأة له، خاصة في ضوء المخترعات الحديثة في مجال منع العمل وتحكم المرأة في توقيت الحمل وعدد الاطفال.

ثم ترى القلماوي ان اطرف فصول الكتاب هو الفصل الخاص بالمرأة الفنانة، وعندها الفن وسيلة لايجاد ذاتها وتحقيق انسانيتها، وكيف ان الراقصات والمغنيات والممثلات كن منذ قرون اول من خطون في سبيل المرأة لذاتها. وملاحظة دو بوفوار ان اهم عناصر النجاح في هذه الخطوة انسجام الاسطورة الانثوية مع دورها الادائي في هذه الفنون فلا تحس المرأة تناقضا بين ترسبات الاسطورة الانثوية وبين مظهرها فوق المسرح مثلا، ومظهرها في المجتمع سيدة مرموقة في فنها وهو فن الظهور بصورة انثوية منسجمة مع الاسطورة. ولكن هذه الفنون الادائية في نظر سيمون دو بوفوار لا يمكن ان تصل ابدا الى تحقيق الذات على النحو الوجودي التحرري المطلوب. انها فنون اداء وليست فنون خلق او ابداع وعلى ذلك لا يؤدي في النهاية الا الى تجميد الموقف الانساني العام لديها.

اما رأي دو بوفوار في المرأة الكاتبة فامر مختلف. فانها ترى كثيرات منهن لا يأخذن الكتابة جديا، بل يستعرضن انفسهن امام الرجل لمجرد الاغراء. اما الجادات فنادرات في رأيها وعاجزات فلا هن يستطعن في عالم الاسطورة الانثوية ان يتكون التكوين السليم، ولا هن يستطعن ان يبحثن تجاربهن بعمق وشمول وواقعية مثل الرجل. ان بعضهن استطعن اعمالا باقية تبدو فيها الموهبة ولكن ولا عمل نسائي يعتبر في الروائع الخالدة، ذلك ان للتجربة الانسانية آفاقها المحدودة لهن، واذا ظروف الوحدة القاسية او الحاجة المادية الملحة استطاعت ان تجعل من بعضهن اديبات حقا، وكانت الطبيعة خير معوان لموهبتهن، لكن الحياة الاعمق والاغنى مغلقة الابواب دونهن، فالكاتبة تعاني فقرا شديدا في وسائل الاندماج في الكلية الانسانية، ما يعكس هذا الفقر على ابداعها الفني عامة.

ثم تقول القلماوي:

"ان هذا الرأي يعطي صورة صحيحة عن عمق هذه الدراسة التي تقدمها دو بوفوار. افنعجب، وهنا مجرد لمحات من هذا الذي تفوقت فيه دو بوفوار في رأيي على نفسها، ان يثير الكتاب ما اثاره رغم اجماع النقاد الفرنسيين وغير الفرنسيين على انه اعظم كتاب عن المرأة الى اليوم؟

● دو بوفوار المفكرة

وموضع دو بوفوار في الفكر الفرنسي الحديث، يخصص بها ادوار موروسير فصلا في كتابه "الفكر الفرنسي المعاصر" فيقول:

احدثت التغيرات اللغوية المفاجئة حول سارتر ومرلو - بونتي، نتائجها على شكل موجات متحدة مركزيا، وذات عمق متفاوت، اثر في مجمل اللغات الفلسفية. لكن الاتباع، برغم ذلك، كانوا قلة، و "لم يوجد سوى عدد ضئيل من الورثة الناشرين، غير ان مجلة "الازمنة الحديثة" اقامت مشغلا واوجدت رفاقا ومساعدين. وفي هذا المشغل احتلت دو بوفوار منزلة اصيلة وجديرة عبرها بان يشار اليها في دراسة ثقافية عن عصرنا الحاضر. ان كتاباتها تشق طريقها في الاتجاه السارتري نفسه. وحرصها على الامانة العقلية والاخلاقية سرعان ما جعلها تكون المرأة الانتقادية لهذا الفكر الجديد. ومهما كان طراز التعبير المختار، كالمحاولة، والدراسة، والرواية، والمسرح، واليوميات، فهذه الكتابات كلها تتكشف من جديد عن ظهور وسواس واضطراب اثرانا كما نقول عن انفسنا؟ انفعل كما نقول؟ ان رواية "الماندران" - ١٩٥٤، تشرح الثقافة الوجودية تشريحا مفصلا، والاجزاء الثلاثة من المذكرات تحكي لنا نشأة هذه الثقافة وتاريخها. وبرغم ذلك فان دو بوفوار تتميز آثارها باعتبار آخر في اعتقادنا. انها في الدرجة الاولى اخلاق تمتحن ذاتها بتطبيقات عملية، بانتقال الى العمل داخل عالم الكلمات، وبتمارين سلخ التزييف، وسارتر قد يقدم لنا اخلاقا ذات يوم. اما سيمون دو بوفوار فرسمت تخوم نظرتها الاخلاقية منذ سنة ١٩٤٧ في محاولتها "اخلاقية للالتباس"، حيث نقرأ في الفقرة الخامسة الآتي: "ولما كان وضع الانسان وضعا مبهما فاننا نجده يسعى الى انقاذ وجوده عبر الاخفاق والفضيحة". وعلى هذا النحو، كل واجب فضيحة - فعل ثورة، حرية شخصية، تحرير وفضح للاخلاقي. ونجد بالفعل المرأة الانتقادية واضحة لدى دو بوفوار، حيث التحليل الوجودي يلم بها استنادا الى معلومات موثقة، عندما تفضح ابشع ضروب الاسترقاق النائع في ثقافاتنا الحديثة، واسترقاق المرأة في "الجنس الآخر" ١٩٤٩، واسترقاق الشيوخ في كتاب "الشيخوخة - ١٩٧٠، وهو ينتهي بالجملة الآتية: "ان الامر يتناول النظام باسره، ولا يمكن ان تكون المطالبة الا مطالبة جذرية: تغيير الحياة". وغير هذه المحاولة القلقة الرامية الى جعل اللغة عملا، والثورة واجبا، يعود الفكر الطوباوي الى الظهور - الى الضرورة الملازمة لكل لغة جديدة.

سؤالها الاخير: هل غيرت الوجودية الحياة، وان لم نقل في العالم ففي الاقل الشعور الثقافي الفرنسي؟ والجواب: نعم ومهما اشتدت المعارضة بازاء صيغ هذه الفلسفة فانها لا تستطيع الا ان تستعمل بعض كلماتها وبعض بنيات معانيها. اذ للمرة الاولى اكتشف الانسان ان التيار التقليدي في الميتافيزياء او الفيزياء الجانبية في الغرب تحول فجأة الى لغة نقد للطوباوية".

ع. م.

في رثاء سيمون دو بوفوار قال جاك شيراك:

" ... ان ادبها الملتزم كان مثاليا للتعبير عن بعض الافكار التي هزت مجتمعنا في فترة سابقة".

● وفي رثائها ايضا قال جورج مارشيه: "كروائية وفيلسوفة وناقدة لعبت سيمون دو بوفوار دورا بارزا، مع رفيقها سارتر، في الحياة الثقافية الباهرة لسنوات التحرير، واستمرت بصماتها واضحة على الحياة الثقافية للبلاد... كانت سيمون دو بوفوار ابعد من ان تشارك الشيوعيين في كل توجهاتهم، بل ان المناظرة معنا كانت بلا هوادة، لكننا لن ننسى ابدا انها رفعت صوتها مرارا الى جانبنا. واني، باسمي الشخصي وباسم الشيوعيين، احيي تلك التي ستظل شاهدة ابدا على فترة عظيمة في الفكر التقدمي لبلادنا".

الارهاب والعقاب

يتواتر العنف في حياتنا بحيث يجعلنا نراجع باستمرار انفسنا في ما نقبل وما نرفض وما لا نستطيع ازاءه قبولا او رفضا.

ان العنف نفسه الذي كنا نسميه مقدسا لدى المقهورين، في شبابنا اسقطنا عنه قداسته، لان ليس ثمة قداسة في اخذ البريء بجريرة المذنب، ولا "وزر وازرة وزر اخرى".

ولكن، اذ ندين العنف الذي يبديه المقهورون، فماذا نقول في العنف الذي يبديه القاهرون، حتى لو مورس تحت شعار مقاومة العنف؟

كيف يمكن ان نميز بين عنف يقتل ابرياء، ويسمى ارهابا، وعنف يقتل ابرياء ويسمى عقابا؟

اية عدالة تبيح مثل هذا التمييز؟

ان التشريع المدني في القرن العشرين يمنع تنفيذ العقوبة القصوى في حق المجرم، ونصف العالم يطبق هذا القانون، فباسم اي تشريع نبيح لعدالة ما ان تقتل اطفالا بحجة الدفاع عن قتل الاطفال؟

ان مثل هذه العدالة هي "عدالة القوة"، والمطلوب "قوة العدالة".

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة

ي	ل	و	د	ب	ي	ة	ق	ع	ج
ا	ل	م	ل	ك	ن	ل	س	م	ا
ي	د	ش	ل	م	ا	ت	و	ا	ق
ق	ل	ت	د	ع	م	ع	ع	ل	ا
ت	ا	ر	ر	و	ث	ل	ا	ا	ل
ل	ل	ب	م	ه	ب	ه	ق	س	ط
ي	ة	ة	ل	ل	ت	ي	ر	د	ن
ة	ل	ي	ل	ك	ك	ب	ن	ك	ا
م	و	ا	ف	ق	ة	ه	ش	ه	ن
ن	ا	ط	ل	س	ل	ا	ا	و	م

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

يبدو لي، الملك، موافقة، يلتقي، شترية، وثبة، قلاع، ملكها، متسع، الاسد، السلطان، كليلة، نكره، دلالة، الثور، بينهم، دمنة، انطلاق، جموع

الكلمة: اللب

السابقة: منجنيق

اقرأ هذه الكلمة

با الف الف لام فا لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم الف لام فا لام الف ميم فا الف با الف الف لام فا لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: ألحان — اعداد: ريمعد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايميال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بعادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلترا	الصيداني - الحمراء	٣٤٨٠٣٣
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	فردان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٣٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرامجان الاول والثاني

٤،٠٠ فيلم عربي: الجنس الناعم، ٥،٣٠ كانفارو كلوب على البرنامج الاول، عالم الرياضة على البرنامج الثاني، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، ٦،٣٠ نادي الهواة، ٧،١٥ موسيقى، ٧،٣٠ دنيا (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الجريمة والعقاب (مسلسل) على البرنامج الاول، كشك الموسيقى (منوعات فرنسية) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ الحب يضحك اخيرا (مسرحية مصرية) على البرنامج الاول.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ الرجل الآتي من بعيد (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ كشك الموسيقى (منوعات فرنسية)، ٩،٣٠ مسرحية فرنسية: فانشيت (فالنتين بوردوليه، الان فور)، ١١،٠٠ موسيقى كلاسيكية.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"مجازر تكساس" (عنف).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"سنة قناديل البحر" (هالبري كابريسكي على الطريقة الاباحية الفرنسية الناعمة).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "جوهرة النيل" (مغامرة في البلاد الافريقية، بحثا عن الجوهرة، مايكل دوغلاس وكاتلين ترنر).
٢ - "العنف" (جين هاكمان، رجل المخابرات القديم، في غمرة الاحداث المعقدة والمواجهات).
٣ - "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره).
٤ - "المسنن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته، في حب المحامية الرقيقة).
٥ - "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب الصاخب، المرح، الراقص).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"ريمو غير المسلح والخطر" (عنف وضربات خفيفة، اخراج غي هاملتون).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"المسنن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته في حب المحامية الرقيقة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "جوهرة النيل" (مغامرة البلاد الافريقية، بحثا عن الجوهرة، مايكل دوغلاس وكاتلين ترنر).
٣ - "الرجل ذو الحذاء الاحمر" (عازف الكمان الاحمق، كوميديا اميركية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "ورفعت الجلسة" (شوقي متى، سميا الشمالي، موسى مرعب... على الطريقة اللبنانية).
٢ - "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).
٣ - "حانة الاوركيدة" (اباحي).
٤ - "حتى ايلول او العاشق الفرنسي" (حب حارق).
٥ - "حرارة الجسد" (وليم هارت، كاتلين ترنر في جحيم العلاقة الغامضة: حب، توتر وحذر).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"انتقام النينجا" (العنف الآسيوي على الطريقة الاميركية).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"ريمو غير المسلح والخطر" (عنف وضربات خفيفة، اخراج غي هاملتون).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "السطو" (جان - بول بلموندو يغامر).
٢ - "ملايين بروستر" (كوميديا اميركية).
٣ - "روكي - ٤" (سيلفستر ستالوني ملاكم في بلاد البولشفيك، عنف وتحد).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الجبهة" (وودي الن).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"بارتي انيمال" (كوميديا طريفة).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "احلام ناعمة" (جسيكا لانج في شخصية المغنية الاميركية باتسي كلاين، المرأة الحنونة الجذابة، وحكاية حب وغناء وزواج وعلاقة وموت).
٢ - "في الحب" (اباحي ناعم).
٣ - "الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).
٤ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا مستمر).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
١ - "اميركان غرافيتي" (جورج لوكاس واجواء الروك والشباب لاميركا الستينات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"العميل السري والمسدس الذهبي" (على الطريقة الهندية).

● مونتي كارلو (٣٤٠٥٣١):
"انطلاق النار" (خرافي علمي).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): رفقة طيبة في ساعاتك. وبجانبيتك المألوفة تنال ما تريد، ولو كان صعبا.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار). العاطفة على رأس جدولك اليومي. وتجهد بكل قوة لارضاء الشريك. وساحة دعا في راحة ملونة.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): قلبك لن يظل فارغا. فهناك من سيملأه. ولا مانع من بقائك في عملك وانهالك.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز). مصادفة الحب وانت في سفر. ذلك حلمك. وربما حدث الحلم في نهارك.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) جاذبية تفتح لك ابوابا. وينبغي ان تستفيد منها، حين تنفتح، ولا عيب ابدا.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) متعتك هنا، وفي العاطفة خطوط كثيرة وهناك اوقات وبا للمجالات الحلوة. ولا تنس اهتمامك بالاصدقاء

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١). ازعاجات صغيرة تلحقك. وعلاج صغير يردك مستقيما على رجليك

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): دعوة في برنامجك او رحلة تمنك فرحا. وهذه المرة ستبحر الكثير

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): نجاح بين يديك في العمل والحب والبرامج. واستطاعت ان الحياة لون لذيذ دائم.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) الشخص الوحيد يصادف الرفيق العذب ويحدث ذلك خارج الاطار المألوف.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط). لك حظك في الاعمال. انه الوقت لشراء او بيع. او توظيف مال.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) لعلك حين تخرج واصدقاء، تصادف شكك الثاني وستقبل كل الدعوات

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٣٧

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
			■						٢
	■					■			٣
■				■					٤
		■						■	٥
			■		■		■		٦
						■			٧
	■				■				٨
				■					٩

افقيا:
١ - احرسني واحفظني - طريق في الرمل. ٢ - ثاري وثائر العداوة - كفر بالنعم. ٣ - قيظ - صر. ٤ - ارض منخفضة - دار. ٥ - حمله على ما لا يطيق - عبد مملوك. ٦ - نقيمة. ٧ - غمس - منظور اليها. ٨ - آخر - للاشارة. ٩ - رقة القلب - انجب وافضل.

عموديا:
١ - اقصد قصده واقتفي اثره - فروج في الجبال. ٢ - نقيض صفاتها - امتلأ وفاض - ٣ - للنهي - مشى - اطلب. ٤ - اخرجته من بلده. ٥ - زيادة - ناحيته. ٦ - نصف هرول - امل. ٧ - انفراد وابتعاد عن القوم - اشد الحروب. ٨ - وجنة - خرز احمر. ٩ - مصق - تتضرع.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - اوفت - اغضى. ٢ - خفوت - مل. ٣ - ك او ي - لي. ٤ - شعر - اوردن. ٥ - حاتم - ل س. ٦ - جانبها. ٧ - سرائر ٨ - هجرت - هدمت. ٩ - دفة - تزمى.

عموديا:
١ - الكشح - نهد. ٢ - اغار - جف. ٣ - فخورة - سرة. ٤ - تفي - مجرت. ٥ - أأ. ٦ - اتلو - ن ء هـ ر. ٧ - ي ر - بردة. ٨ - ضم - دله - م ي. ٩ - المنساغة.

مكبّرا من الأصل

المجمع الماروني انتخب البطريرك السادس والسبعين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
خدام والحكومة السورية له و"لكل السلطات" اللبنانية، بالتوفيق لاخراج لبنان من محنته.

كرامي والحسيني يهنئان

وكان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، بعد لقائه الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا، توجه الى البطريرك الجديد في تصريح ادلى به بالتهنئة.

ولما عاد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني من بعلبك حيث امضى يومين في زيارة خاصة للمدينة ولبلدته شمسطار، اتصل فورا بالبطريرك الماروني الجديد مهنئا اياه بانتخابه.

مطرانان جديدان

واذاع البطريرك الجديد قرارا بابويا بتعيين مدير فرعي الجديدة وكليمنصو في مدرسة الحكمة الاب خليل ابي نادر رئيسا لاساقفة بيروت خلفا للمطران المستقيل اغناطيوس زيادة الذي كان عين ايضا بقرار من البابا، وقرارا اخر بتعيين رئيس المدرسة الاكليريكية في غزير المونسنيور يوسف بشارة مطرانا لابرشية قبرس خلفا للمطران المستقيل الياس فرح المعين ايضا بقرار بابوي.

وتقرر تنصيب البطريرك الجديد في كنيسة بكركي الساعة العاشرة من صباح الاحد ٢٧ نيسان الجاري. وستقفل ابواب بكركي مجددا الاثنين في ٢٨ من الجاري، لمتابعة المرحلة الثالثة من المجمع لانتخاب مطارنة جدد للطائفة والبحث في قضايا تنظيمية للكنيسة.

واكد مصدر مطلع ان من بين المطارنة الذين سينتخبون، مطرانا لابرشية دمشق. وتوقع ان يسافر البطريرك صفير الى الفاتيكان في غضون شهر ليقلده البابا "درع التثبيت". ويتابع المدبر الرسولي مهمات منصبه حتى الاحد المقبل، وعندها تلغى صفته البابوية بعد تنصيب البطريرك الجديد.

اما بالنسبة الى البطريرك السابق الكاردينال خريش، فقالت المصادر انه قد يقيم في بكركي، كذلك في امكانه الاقامة في الفاتيكان كونه يحمل رتبة الكاردينالية، لكن الاحتمال الاول هو الارجح (راجع ص ٣).

المبادرة البابوية

واعرب مصدر مسيحي وثيق الصلة بدوائر الكرسي الرسولي عن اعتقاده ان انتخاب البطريرك الماروني الجديد سيدفع بالمبادرة البابوية في اتجاه مرحلتها الثانية التي هي مرحلة الحوار، على ان تسبقها بعض "المحطات" السريعة في ترتيب شؤون البيت الماروني من حيث جمع القيادات والفاعليات المسيحية حول البطريرك الجديد.

واوضح المصدر، في معرض شرحه للمهمة التي قام بها امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني في لبنان الشهر الفائت، ان المرحلة الثانية من المبادرة تقضي بان يحل البطريرك الجديد محل الفاعليات والقيادات المارونية "اللاشرعية" العسكرية والسياسية والحزبية، في الحوار مع الفريق اللبناني الاخر وسوريا، في مقابل ان يحل المونسنيور سيلفستريني محل "الشرعية المارونية" الرسمية، وتحديدا رئيس الجمهورية، في الحوار مع سوريا من اجل دفع الوضع اللبناني الى الحل، بعدما بلغ الحوار الرسمي اللبناني - السوري مرحلة القطيعة. وعزا المخرج البابوي هذا الى اما ابلغه الرئيس السوري الى المونسنيور سيلفستريني لدى استقباله له في دمشق من انه "على استعداد لاي حل يقترحه (سيلفستريني)، ولكن لا حوار مع (الرئيس) الجميل"، من دون ان يتحدث الرئيس الاسد من قريب او بعيد عن استقالة الرئيس اللبناني. وآنذاك ، يضيف المصدر، اصطدم سيلفستريني بهذا التشدد السوري حيال الرئيس الجميل، وهو لم يكن ليتوقعه ولم يعتد مثيله، خصوصا في موضوع العلاقات الرسمية بين الدول.

وتوقع ان يعاود الفاتيكان تحركه الرسمي قريبا في لبنان وسوريا بعد ان يكون سيلفستريني قد انجز مسودة تصور لحل ينكب عليها في الفاتيكان. وهو لهذه الغاية اجتمع في الايام الاخيرة في روما بعدد من اصدقائه المسيحيين اللبنانيين المتعاطين في الشأن السياسي والوساطات، وجوجل معهم الافكار التي استخلصها من زيارته للعاصمتين اللبنانية والسورية.

وقال ان المرحلة الجديدة من المبادرة البابوية، خصوصا اذا استطاع البطريرك الماروني الجديد جمع الصف الماروني وراءه في مواقف جديدة يلتقون حولها، هي مباشرة خلق مناخات لحوار مسيحي - اسلامي جاد وعادل وحوار مسيحي - سوري يأخذ في الاعتبار المصالح المشتركة، مع اقرار الفاتيكان التام، والكلام للمصدر، بأن الحل في لبنان ينبغي ان يتم بعيدا عن وطأة الضغطين السوري والاسرائيلي، وان يكن على اعتقاد بدور سوري ايجابي وعقلاني في لبنان. ولاجل ذلك يأمل الكرسي الرسولي في ان ينجح بمشاركة سوريا في حل الازمة اللبنانية، كضمان للوجود المسيحي من خلال محاورتها باسمه، في مقابل العمل لدى الولايات المتحدة الاميركية على سحب الضغط الاسرائيلي على جنوب لبنان.

فرنجيه وكرامي

وعلى صعيد التحرك الداخلي افاد مراسل "النهار" في زغرتا ان الرئيس سليمان فرنجيه والرئيس كرامي، عقدا بعد ظهر امس لقاءهما الرابع خلال مأدبة غداء اعقبتها خلوة شارك فيها السيد روبير فرنجيه والنائب عبد الله الراسي.

وبعد انتهاء الاجتماع صرح كرامي: "ان اي حل سياسي يجب ان يكون موضع التشاور والاتفاق بين جميع القوى والهيئات اللبنانية، وهذا حتى الان غير متيسر"، مشيرا الى "ان الحل الذي لا يزال مطروحا هو الاتفاق الثلاثي، ونحن من هذه الوجهة نؤيده اذا كان يشكل المخرج من هذه المحنة التي مر عليها ١١ عاما" (راجع ص ٢).

دمشق

وعاد من دمشق امس وفد "اللقاء الاسلامي" الذي ضم النائبين زكي مزبودي وجميل كبي بعدما اجتمع مع خدام.

وقال كبي لدى عودته: "ان التحرك السياسي ضرورة تتطلبها المصلحة العامة، خصوصا في هذا الوقت، خشية ان ينحسر هذا التحرك فتنشط الاضطرابات الامنية".

وقال مزبودي: "يأتي لقاؤنا ونائب الرئيس السوري في اطار ما اتفق عليه من وجوب الاستمرار في التشاور وفي تبادل الرأي في تطورات الاوضاع وفي كل ما يطرأ على الساحة اللبنانية. وتشاورنا فعلا الدكتور جميل كبي وانا مع سيادة نائب الرئيس في كل شأن سياسي وامني وبشمولية تامة، وسادت الابحاث اجواء الصدق والصراحة والايجابية. وسنضع اللقاء الاسلامي في صورة ما جرى في اول جلسة يعقدها".

وافادت مصادر وفد "اللقاء الاسلامي" انه لمس لدى القيادة السورية جدية في حض الافرقاء في المنطقة الغربية على معالجة الوضع الامني فيها وفي المخيمات، وان دمشق تراقب التحركات الجارية على الساحة اللبنانية، ومنها اللقاءات التي تعقد اسبوعيا بين الرئيسين فرنجيه وكرامي، فضلا عن التحركات الجارية في المنطقة الشرقية في ضوء انتخاب البطريرك الماروني الجديد.

ولم يلمس الوفد، حسب المصادر نفسها، اي دلائل على تطورات مرتقبة في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط في ضوء المواجهة الاميركية - الليبية.

المعارضة

وقال مصدر في "جبهة الاتحاد الوطني" ان الاوضاع المحلية سائرة الى التصعيد. فالاجواء المحلية والاقليمية ملبدة، وثمة استعدادات هنا وهناك لمواجهة هذا التصعيد، لان الخطة الاميركية هي خطة تفجيرية ظهرت معالمها في ما حصل في ليبيا.

ولاحظ ان ما يعزز اجواء التفجير والتصعيد، ان الاميركيين بعد الغارة على ليبيا "حوصروا دوليا، وهم الان في وضع سيىء، لان ردود الفعل الدولية على ما قاموا به في ليبيا لم تكن في مصلحتهم".

ووصف القمة العربية الطارئة المقترح عقدها، على الارجح في الجزائر، بأنها استحقاق مهم، ومن الان حتى انعقادها، يمكن ان تظهر وقائع سياسية وعسكرية جديدة على الارض في لبنان والمنطقة.

وبالنسبة الى الاتفاق الثلاثي، اكد المصدر "ان القوى الموقعة الاتفاق والمتضامنين معها كانوا ينظرون اليه في الفترة التي تلت توقيعه في ٢٨ كانون الاول الماضي على انه الشرط الاساسي لتفادي اي معركة، وللدخول في عملية السلام، وهذه القوى اعطت وقتا كافيا للمعارضين له وللمنقلبين عليه من اجل اعادة النظر في مواقفهم، لكن هذا الوقت انتهى ولم يظهر اي شيء على هذا الصعيد. فالذين قادوا الانقلاب ضد الاتفاق لم يطرحوا بديلا منه، واستقووا باسرائيل والولايات المتحدة لاسقاطه، وهذا ما زاد الوضع تعقيدا بينهم وبين موقعي الاتفاق وبينهم وبين دمشق".

وعلى هذا الاساس، اعتبر المصدر ان الكرة كانت ولا تزال في ملعب "الفريق الشرقي" وهي "كرة المبادرة السلمية"، لان "الفريق الغربي" قال كلمته في هذه المبادرة وترجمها بما ورد في الاتفاق الثلاثي.

تظاهرات ضد ريغان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
ليس متوقعا قيامه باي عملية في الوقت الحاضر.

ولا يزال الرأي العام الاميركي متعاطفا عموما مع قرار الرئيس ريغان مهاجمة ليبيا وان تكن اصوات معارضة للغارة بدأت ترتفع. وامس انتقد القس جيسي جاكسون، وهو شخصية بارزة في الحزب الديموقراطي، ريغان قائلا: "قيل لنا انه لم تضرب سوى اهداف عسكرية وارهابية لكننا نرى اطفالا ونساء بين القتلى".

وصدرت اوضح اشارة الى احتمال قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري عن السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي الذي اكد ان واشنطن ستضرب مرة اخرى قواعد الارهابيين على رغم قتل احدى الرهائن الاميركية في لبنان.

والقى اقارب كيلبرن اللوم على الغارة الجوية الاميركية على ليبيا. وصرحت ابنة اخته باتي ليتل: "لم تكن لدينا اي فكرة ان ريغان سيقوم بهذه الغارة وبمجرد علمي بحدوثها عرفت فعلا اننا في مأزق". وقال ابن اخيه تيم كيلبرن انه يلوم الخاطفين "والوم ايضا الحكومة الاميركية كما الوم الشعب الاميركي لسماحه للحكومة بالقيام ببعض الاشياء التي تفعلها".

تظاهرات اوروبية

● في اوروبا الغربية اجتاحت المدن الكبيرة تظاهرات تذكر بتلك التي كانت تنظم ايام حرب فيتنام ضد الولايات المتحدة. وقدر عدد المتظاهرين في مدن المانيا الغربية الكبرى بما يزيد عن ٢٠ الف شخص احرقوا اعلاما اميركية وشعارات معادية للرئيس الاميركي.

كذلك تظاهر الآلاف في روما وميلانو واعتقلت الشرطة البريطانية ٦٧ شخصا تظاهروا في لندن. وقدرت اسكوتلنديارد عدد المتظاهرين في العاصمة البريطانية بنحو ١٠ الاف.

تهديد ايطالي

وعقد السيد بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي مؤتمرا صحافيا في روما هدد فيه ليبيا برد عسكري اذا هاجمت مجددا اراضي ايطالية. وقال انه اذا اطلقت على الاراضي الايطالية صواريخ "لن نكتفي بمذكرة احتجاج"، في اشارة الى اطلاق صاروخين على جزيرة لامبيدوسا الايطالية من الاراضي الليبية الثلثاء الماضي.

من جهة اخرى اكدت صحيفة "بيلد" الالمانية الغربية ان الاستخبارات اللبنانية والاسرائيلية اكتشفت لائحة سرية تتضمن التعريفة التي يدفعها العقيد معمر القذافي في مقابل تنفيذ عمليات ارهابية. واوضحت ان زارع القنبلة يحصل على ١٠ الاف ليرة لبنانية وان هجوما بقنبلة يدوية يساوي ٢٠ الف ليرة لبنانية.

ونقلت عن الاستخبارات البريطانية ان القذافي يدفع ١٢ مليون دولار سنويا الى جماعة "ابونضال".

وغادر اثينا امس السيد احمد الشحاتي نائب امين الخارجية الليبي عائدا الى طرابلس بعد اقل من ٢٤ ساعة من عودة الطائرة التي كانت تنقله الى بلاده الى اثينا "لان طائرات اميركية ربما اعترضتها وحدث عطل فني فيها". وقالت مصادر في مطار اثينا ان طائرة الشحاتي ستعود الى ليبيا عبر مالطا وهي تابعة لشركة الخطوط الجوية اليونانية.

(و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب)

مريم المصرية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
متيقنين اننا نوجد بموقف او من موقف. ما نسعى اليه استمرار الحياة لا شهادة هي في كل الحياة كأن الحياة نسمة او حيث اي كيان لنا يقوم في عيني الاخر. ولذلك كان المهم المحافظة على نسمة الحياة وعلى الذرية، على هذه الخلية التي توهمنا بأننا مستمرون في الاولاد. الجسد وما يحيط به من بيت وعائلة وحكايات هذا هو كل شيء.

الناس، اكثر الناس، يضنيهم الشيء الحاد والتأكيد الكامل لحقيقة كاملة. السؤال يدور حول النافع لحياتهم كما يرتبونها لارضاء هنا وهناك، لايجاد موضع لهم في مجتمع ارتضاهم فانه يرتضيهم على ما يسمونه اعتدالا. ولكن ان يقفوا ضد التيار معرضين انفسهم للنفي او الاغتيال فهذا عند معظم البشر حماقة. هناك قبول على ان بعض الشذوذ جزء من الحياة وان تقويم الخطأ حتى اقصائه ضرب من ضروب الجنون.

معظم الناس عندنا لا يلتزم، يتلقى. يترقب الفرص ليختار ما لا يكلفه الكثير، ما لا يصدم به الاخرين. انها رقة كاذبة. الانسان عندنا لا يواجه او انا واجه يقتل. يلغي الاخرين او يسايرهم. يساير اي انه يقتل نفسه. اما ان يكون وحده ضد العالم، ان يكون هو الحق فهذا يعني انه يؤمن بأن موقفا واحدا يوقف. قد لا تكون امورنا منفصلة بعضها عن البعض كانفصال النور عن الظلمة ولكن ثمة امورا تتعلق بقيمة الانسان ومصيره وارتباطه بالله فلا تقبل التسوية. التسوية انا جازت في سياسة مصالح الناس قائدة الى السلام. ولكن انا اقتحمت مجال التزام لنا روحي تكون قد ضربت الصمود.

التسوية اسمها الاصدق المساومة وهي تعبر عن التفاوض بين البائع والشاري حول سعر السلعة. يكون البائع قد بالغ في تحديد السعر ويكون الشاري قد احس ان الذي امامه يحاول التضحية به او اذاه. انا نقلنا هذا على المستوى الابدي يكون الله هو البائع فانه يعطينا فكره، كلمته وهي اخلاقه ويريد لنا ان نحيا بها. يدخلنا بذلك الى اعماقه واعماقنا في آن. لكن ذلك يتطلب منا تضحية بشهوة والرب عارف ان ذلك اساسي للرؤية البكر، لمعرفة الحق، لحياة لنا دائمة. الرب يعطي الخلاص لشعبه ولا يعطي فتاتا يوهمنا به باشباعنا. غير ان الانسان يؤثر منفعته الاتية او ما يظنه كذلك. يفضل سرابا يلهيه على توبة تحوله وتحل تعزية عن رغبات كانت اشباحا مغرية وصارت، بعد تحقيقها، قبض الريح.

عذاب الله بنا انه دائما يفهم ونحن لا نفهم الا انا كنا فيه وكان هو بنا. نحن لا نعرف انا انا التزمناه تنجو نفوسنا وتفرح. مسكين الانسان. انه لا يريد اليقين، يأبى ان يؤمن لان الايمان خروج مستمر عن الانا وان نتكون ثانية وعلى الدوام من الكلمة، ان نرمي كلماتنا في سبيلها، ان نكون ناسا جددا ونحن كذلك لان الذات المنغلقة فيهم شاخت وعتقت وقبلنا انها عرفناه ابدا جديدا. الوهم في الخطيئة انها توحي اليك، قبل ان تكون، انك تطل بها على ما لم يكن وانا بك دائما في التفاهات نفسها. الخطيئة هي الاجترار.

● ● ●

كل خطيئة عهر فالعهر ليس حصرا ان تتقاضى العاهر مالا على لذة تعطيها. اللذة هنا كانت معصية لانها معزولة عن حب وعهد. اللذة محرمة عندما تكون اغراء محضا اي عندما تتخذ الاخر وسيلة. المشكلة كانت في تلطيخ الجسد بكذب المال او بلا شخصانية العلاقة. الحرام في ان الوجه ليس الى الوجه والقلب الى القلب واليد في اليد. واذا كان القلب والكلمة معا مقياس الاشياء فكل علاقة تخلو من المحبة باطلة وكل ما سمي محبة وهم ما لم تمتحنه الكلمة وتقومه. ما عدا ذلك التذاذات توحي للحظة انها صادقة بسبب من حرارتها لكنها وسوسات المنفعة واستلهام تخدير.

يمل الانسان الانتباه الروحي الدائم. انه انسلاخ موجع عما زين لنا سحرا ولا يقر بأن الخطيئة جحيم فان المرء لا يتصالح وجحيمه والخطيئة تبدو جميلة وعطاء حياة والا لما ارتكبناها. وهي مريرة فقط من بعد حصولها غير اننا ننسى طعم المرارات. لذلك كان الانسان ابدا في فردوس كاذب. وضمن الاكذوبة يتعزى. من الخطيئة يخترع خطيئة اخرى تزاوجها فيجمع بين شهوة المال وشهو المجد. يهرب من شر الى شر اخر ظانا ان المعصية الثانية تنقذه من الاولى. تعوزه شجاعة يسمي بها المعصية باسمها فيضربها ضربا وينجو. قد يكون المال مفسدا كل الاعمال. فعندما تكون الفحشاء محصورة في ذاتها يحاول الماجن ان يزكيها او يعذرها لانها كانت حصيلة اغراء كبير ولكن اذا دخل المال اليها يكون شريكنا في الاثم قد اتخذناه محض وسيلة ويبطل كل شبه عذر او توهم عذر. واذا توددنا الى امرىء وكان التودد مجرد استعمال للاخر في سبيل المجيء الى السلطة نكون قد ربطنا بين الرياء والمجد الباطل وتعهرنا. الدنيا بيت دعارة كبير يتعاطى الناس فيه الجسد والمال والمجد. قدر من هذا وقدر من ذاك وانا بالعهر يملأ النفس. لا عجب ان يكون البغي والبقاء من جذر واحد فالدعارة والظلم شيء واحد. الانسان يستغل الانسان ويبيده ان كان له ظالما بقهره او بسحره.

● ● ●

لا خروج من العهر الا في سلوك الصحارى. انا استوحد الانسان وتوحد بالوجه الالهي وهو لا يطلب من الدنيا شيئا، انا سعى الى الحقيقة في حدتها لتنشئه واسلم لها بلا شرط وقبل بكل شروطها يطهر من الاختلاطات التي كان عليها ويصبح، مثل امنا البارة مريم المصرية، عمودا من نور. بعد ذلك ليس من سؤال يطرح عليه. يصبح هو الصدق.

المطران جورج خضر

أنقرة: اعتقال ٤ ليبيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
والثاني طالب وهما يستجوبان ايضا.

وافادت وكالة "الاناضول" شبه الرسمية ان "المكتب الشعبي" (السفارة) الليبي في انقرة اصدر بيانا نفى اي تورط في الحادث الذي وقع خارج نادي الضباط ووصف الانباء التي تحدثت عن اعتقال ليبيين بانها "استفزاز".

وكشفت صحيفة "حريت" اليومية ان المدرس والطالب هما علي عبد الهادي الشاملي وبشير ابرهيمي.

وقالت صحيفة "مليت" ان مسؤولي الاستخبارات التركية كانوا يتعقبون الاربعة منذ اسبوع.

وكانت هناك حفلة زواج في النادي عندما اكتشفت المتفجرات.

وصرح ناطق باسم السفارة الاميركية ان النادي ومنشآت في القاعدة الجوية الاميركية في انقرة اغلقت لاحقا.

واشار ديبلوماسيون الى ان الاميركيين المقيمين في تركيا وعددهم ١٠ الاف نصحوا باتخاذ اجراءات امنية اضافية.

واعلنت مصادر ديبلوماسية ان القنصلية الاميركية في اسطنبول تلقت تهديدين بوجود قنابل هذا الاسبوع ولكن لم يعثر على شيء.

وكان السيد محمد عبد الملك "امين المكتب الشعبي" (السفير) الليبي في انقرة اعتبر شخصا غير مرغوب فيه في الولايات المتحدة عام ١٩٨٠ وفي سويسرا عام ١٩٨٣ للاشتباه في تورطه في اعمال ارهابية.

لندن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
"التايمس" عن موظفين في فندق "فيزيتورز" الذي اعتقل فيه الهنداوي انه سجل نفسه في الفندق بواسطة جواز سوري.

وصرح الكوماندر جورج تشرشل - كولمان قائد وحدة مكافحة الارهاب في اسكوتلنديارد ان الشرطة تسعى الى ايجاد رابط بين الهنداوي واحدى المجموعات الارهابية نظرا الى ان تجميع العبوة التي كانت في الحقيبة المزدوجة القعر يحتاج الى تدريب.

(اب)

المجمع الماروني انتخب المطران صفير بطريركا

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -
بامر الانتخاب للاكليروس والشعب، فينحدر المنتخب من على العرش ويقف امام باب المذبح المتوسط ويتلوه المنتخبون بحسب ترتيبهم، فيشرح كبير الشمامسة بترتيل المزمور ١٩: "يستجيب لك الرب في يوم الشدة"، ويتبعه في ذلك الباقون منقسمين جوقين، وعند الفراغ يطأطىء البطريرك المنتخب رأسه متضامنا امام المذبح ويلتفت اليهم وهم جاثون فيفيض عليهم الحلة العمومية قائلا: ليرحمكم الله ويغفر ذنوبكم ويمنحكم حلا ومغفرة لجميع خطاياكم باسم الآب والابن والروح القدس". فيقولون: آمين. ثم يقفون مائلين ويتقدم الى تقبيل يده المطارنة فالاساقفة فالكهنة فالاكليروس فالعلمانيون، ويضرب اقرب يوم من الاحاد والاعياد التالية موعدا للاحتفال بنصبه.

البابا والرئيس

وفور انتهاء الانتخاب، وفق مصادر المجمع، هنأ المطارنة البطريرك الجديد واعربوا عن طاعتهم له. وهنا اتصل المدبر الرسولي بالسفير البابوي وابلغ اليه نبأ الانتخاب لينقله الى البابا يوحنا بولس الثاني. وكان الاتصال الاخر بالرئيس الجميل الذي ابلغ اليه المدبر الرسولي النتيجة. ثم قرعت الاجراس واعلن الانتخاب للرأي العام. كذلك قرعت الاجراس في كل الكنائس والاديرة، واحتفلت ريفون مسقط رأس البطريرك الجديد بالمناسبة على طريقتها، فقرعت الاجراس واطلقت ابواق السيارات في الشوارع وبدت كأنها في عرس.

ابلاغ الاسد

وبعدما غادر الرئيس الجميل الصرح البطريركي، اتصل المدبر الرسولي بالرئيس السوري حافظ الاسد لابلاغه النتيجة، لكنه افيد ان الاسد خارج مكتبه لنصف ساعة، فتحدث الحلو مع نائبه السيد عبد الحليم خدام الذي طلب منه نقل تمنياته وتمنيات الرئيس الاسد والحكومة السورية للبطريرك الجديد بالنجاح.

وقال المطران الحلو على الاثر: "حاولت ان اتصل بسيادة الرئيس حافظ اسد لابلاغه خبر انتخاب بطريرك جديد، فقيل لي ان سيادته غائب لمدة نصف ساعة لكي اتمكن من الاتصال به مباشرة، فكلمت سيادة نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام وابلغته الخبر. وكلفنا ان نبلغ التهاني والتمنيات الى غبطة البطريرك الجديد، وتمنى ان يساعد الله البطريرك وكل السلطات لاخراج لبنان من محنته.

وقلت له شخصيا ان هذا الخبر، خبر انتخاب بطريرك جديد يهم سوريا العزيزة كما يهم لبنان. ولاخراجه من محنته نتكل كذلك على العون الاخوي من الشقيقة سوريا، وكان وعد وتأكيد على التعاون الاخوي، وهذا كل ما حصل".

وهل تتوقعون اتصالات بينكم وبين سوريا؟ اجاب: "طبعا، هذا واجب بين بلدين شقيقين".

واوضحت مصادر بكركي ان الاتصال بسوريا "ضروري" على اعتبار وجود ابرشيتين مارونيتين في حلب واللاذقية، فضلا عن كرسي بطريركي في دمشق. واشارت الى ان هذا الكرسي سيعين فيه لاحقا مطران لادارة شؤونه. وذكرت ان الحكومة السورية سبق لها ان انتدبت وفدا رسميا الى بكركي للمشاركة في مأتم المثلث الرحمة البطريرك مار بولس بطرس المعوشي عام ١٩٧٥، ووفدا آخر، هذا البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش، ووفدا ثالثا شارك في حفلة تنصيبه.

ومساء اذاعت امانة سر البطريركية المارونية الآتي:

"يستقبل البطريرك الجديد مار نصر الله بطرس صفير المهنئين والمستقبلين في مناسبة انتخابه بطريركا على انطاكية وسائر المشرق، طوال الاسبوع المقبل من ٢٠ حتى ٢٧ نيسان الجاري، وذلك بحسب البرنامج الآتي:

- من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا، ومن الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء.

ويتم تنصيب البطريرك الجديد يوم الاحد في السابع والعشرين من نيسان الجاري الساعة العاشرة صباحا في الصرح البطريركي في بكركي. وينهي قبول التهاني في مساء هذا الاحد.

ويوم الاثنين في الثامن والعشرين من نيسان تقفل ابواب الصرح البطريركي من جديد، ويواصل اصحاب السيادة اساقفة الطائفة المارونية مع البطريرك الجديد اعمال المجمع الماروني الذي افتتح اعمال جلساته في السابع عشر من نيسان الجاري".

وقبل ٩ ايام من اقفال الصرح البطريركي مجددا لانتخاب مطارنة جدد للطائفة، تظل البطريركية المارونية على امل ان يكون الدخان الابيض الذي تصاعد ايذانا بانتخاب بطريرك جديد بداية لدخان ابيض يتصاعد ايذانا بانهاء محنة لبنان.

مهنئون

وغص الصرح البطريركي بعدد كبير من المهنئين وفدوا على التوالي:

الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل، المدعي العام التمييزي جوزف فريحة، رئيس جهاز المفتشية العامة في "القوات اللبنانية" المحامي اميل رحمة، النائب السابق نهاد بويز، النائب السابق فؤاد البون، الوزير السابق اميل بيطار، المحامي ابرهيم اسطفان، المهندس هنري صفير، السيدة جنفياف بيار الجميل، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان، المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة، بطريرك السريان الكاثوليك مار اغناطيوس انطون الثاني حايك يرافقه المطران افرام جرجور والمونسنيور ميخائيل الجميل، بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان يرافقه المطرانان اندره بدوغليان وليونس جنته يان، قائد اللواء الثامن في الجيش العقيد الركن سليم كلاس وقائد قوة حماية بكركي خلال المجمع النقيب غابي رعيدي، قائمقام مرجعيون سمعان عطوي، الوزير السابق جورج افرام، رئيس جمعية المرسلين اللبنانيين الاب بولس نجم على رأس وفد، رئيس مجلس كسروان الثقافي المحامي كميل فتيانوس، رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان، بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم ونائبه المطران يوحنا منصور، النائب السابق قبلان عيسى الخوري ووفد من عيناتا (الارز)، وفد من "حركة التضامن المسيحي" برئاسة المحامي اميل رحمة، رئيس المجلس التأديبي العام الدكتور جورج شقير، المستشار في القصر الجمهوري الدكتور نقولا نصر، وفد من آباء الرهبانية الانطونية، وفد من الراهبات، وفود شعبية غفيرة ابرزها وفود ريفون وباريا وآل صفير وعدد كبير من رجال الاكليروس من الطوائف المسيحية المختلفة.

حكيم

وادلى البطريرك حكيم بعد تقديمه التهاني بالتصريح الآتي:

"سررنا جدا ان نأتي ونهنىء البطريرك الجديد، خصوصا اننا نغادر لبنان صباح غد لمتابعة جهودنا في الخارج. وواجبنا ان نقدم اليه التحية والمحبة ورغبتنا في التعاون في كل ما يطلب، كما كانت خطتنا دائما وحتى الان، ان تكون بكركي هي الاولى في كل ظروف لبنان ونحن نتبع. وقد جددنا الان تحياتنا لغبطة البطريرك الجديد، وباسم كنيستنا ستتعاون تعاونا تاما وتسير معه الى النهاية، وان شاء الله في سلام لبنان الدائم بوجود غبطته".

واشاد قبلان عيسى الخوري في تصريح ادلى به بالبطريرك الجديد. في حين اعتبر اميل رحمة "ان بكركي لجميع اللبنانيين ودورها اساسي في اعادة اللحمة بينهم".

وفي السابعة مساء توجه البطريرك صفير الى كنيسة الصرح يحوط به المطارنة، فادى صلاة الشكر.

ومساء رفعت على المدخل الجنوبي لجونيه لافتة حمراء كتب فيها بالخط الابيض: "هنيئا لكسروان ولبنان بسيد بكركي غبطة البطريرك نصرالله صفير نصره الله على اعداء لبنان".

سكاف

وفي زحلة رحب وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف بانتخاب البطريرك صفير وقال:

"نتمنى للبطريرك الجديد مار نصرالله صفير الذي تربطنا به صداقة منذ زمن طويل، النجاح في مهامه الجديدة والخطيرة في هذه الايام الصعبة التي تجتازها البلاد، آملين ان يوطد البطريرك صفير جمع شمل الطوائف وكل الاسر الروحية اللبنانية كسيد لصرح بكركي الذي له اهميته التاريخية من تأثير واسع في تاريخ لبنان، وذلك برعاية قدس الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني وتوجيهه. واننا نضع انفسنا في تصرف غبطته لما فيه خير البلاد ومصلحتها".

واصدر "الاتحاد القبطي العام" بيانا هنأ فيه البطريرك الجديد والطائفة المارونية وتمنى له "الصحة والعافية والعمر المديد ليتحمل جسامة المسؤولية الملقاة على عاتقه في هذه الفترة المصيرية من حياة لبنان خصوصا والمسيحيين المشرقيين عموما".

١٩ مطرانا

بكركي - "النهار":

شارك في المجمع الذي انتخب المطران نصرالله صفير بطريركا ١٩ مطرانا هم: البطريرك المستقيل الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو، والمطارنة: النائب البطريركي العام صفير، النائب البطريركي العام رولان ابو جودة، مطران بيروت اغناطيوس زيادة، مطران قبرس وانطلياس الياس فرح، مطران البرازيل يوحنا شديد، مطران صور والاراضي المقدسة يوسف الخوري، مطران عربا مخائيل ضوميط، مطران جونية شكرالله حرب، مطران طرابلس انطون جبير، مطران زحلة جورج اسكندر، مطران اوستراليا عبده خليفة، مطران الولايات المتحدة الاميركية فرنسيس الزايك، مطران لوس انجلس جون شديد، مطران كندا الياس شاهين، مطران حلب يوسف سلامة، مطران القاهرة يوسف مرعي، مطران اللاذقية جورج ابو جودة.

الهاتف والخيمة

بكركي - "النهار":

بعد اعلان انتخاب البطريرك صفير، قطعت مصلحة الهاتف في جونية خطي الهاتف اللذين كانا موصولين بخيمة الصحافة امام الصرح البطريركي في بكركي، الامر الذي ادى الى تعذر نقل الوقائع، بينما ابقى الجيش اللبناني الخيمة منصوبة.

دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وستتابع الاجهزة الامنية تحرياتها وسيلقى كل من ساهم في هذه الجريمة عقابه العادل".

ويذكر ان وكالة اجنبية في باريس كانت تلقت مكالمة هاتفية من مجهول اعلن فيها مسؤولية "الجناح العسكري في حركة ١٧ تشرين لتحرير الشعب السوري" عن الانفجارات موضحا انها "سبعة استهدفت مراكز للاستخبارات السورية".

● في القدس بثت الاذاعة الاسرائيلية ان "مصادر امنية مأذون لها في اسرائيل فندت الاتهامات السورية ضد اسرائيل والتي حملتها مسؤولية الانفجارات التي وقعت في سوريا". ووصفت هذه المصادر الاتهامات بانها "مجرد كذب وافتراءات".

داعيا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
لاميركي ولا لاسرائيلي كما لن يكون فيه مكان لاي متعامل مع اميركا واسرائيل. وهذا هو شعبنا المناضل في الجولان الذي يتفجر غضبا وحماسة يقدم كل يوم المثل الحي على المقاومة الشجاعة وعلى قوة العزيمة التي لن تلين حتى يتحرر تراب الوطن من نير الاحتلال".

واكد "ان سوريا التي تقف شعبا وحزبا وجبهة وطنية وجيشا بقيادة الرئيس حافظ الاسد الى جانب الشقيقة ليبيا في تصديها للعدوان الاميركي، ستزداد صلابة في مواقفها القومية والوطنية ولن تسمح لاعداء لبنان العربي الموحد المستقل ان يضعوا العصي في عجلات المسيرة الشاملة في الوفاق الوطني اللبناني او ان يمنعوه من ان يصل بامان واطمئنان الى شاطىء الخلاص من محنته الكبيرة".

(سانا)

إعلانات رسمية

اعلان قضائي

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المدعى عليهم علي مرشد عجمي وعفاف مرشد عجمي وميراي مرشد عجمي وبدرية طاهر يونس المجهولي المقام الى الحضور الى قلم المحكمة لتبلغ استحضار الدعوى الرقم ١٦٢٥ سنة ٩٨٦ المقامة من حسين صفي الدين، بازالة الشيوع في العقار ١٣٥١ العباسية، وابداء ملاحظاتكم خلال عشرين يوما، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان

تعلن بلدية فنيدق قضاء عكار تلزيم اشغال انشاءات فنية بالباطون وذلك بطريقة عرض الاسعار. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص اثناء الدوام الرسمي في مركز البلدية ويجرى فض العروض في تاريخ ٥ ايار ١٩٨٦ على ان تصل هذه العروض في آخر يوم عمل يسبق هذا التاريخ.

فنيدق في ١٩٨٦/٤/١٧
رئيس البلدية
احمد ديب زهرمان

أوروبا لكرة القدم

فرنسا: خسر سان جيرمان فتأجل الحسم



في مباراة نانت اوكسير: بولي من اوكسير - في الوسط - يحاول وقف جناح نانت اميس.
(ا ف ب تيليفوتو)

اخفق باريس سان جيرمان للاسبوع الثاني في حسم بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم لمصلحته، فتأجل الحسم الى المرحلة الـ٣٨ الاخيرة التي تجرى الجمعة المقبل.

في المرحلة الـ٣٧، لقي باريس سان جيرمان متصدر اللائحة، الذي كان يكفيه التعادل ليتوج بطلا، علما انه لم يتزحزح عن القمة منذ اوائل الموسم، خسارته الخامسة ١-٢ امام متز، في حين فاز نانت الثاني والذي يلازمه كظله على اوكسير ٢-١.

في الشوط الاول من مباراة متز، خسر باريس سان جيرمان حارسه الدولي جويل باتس وحل محله ساعد الدفاع الدولي لويس فرنانديز. وفي الدقيقة ٤٥، سجل كارميلو ميشيتشي الاصابة الاولى لمتز، ثم اضاف له جول بوكاند هداف الدوري اصابتيه الثانية والثالثة في الشوط الثاني، والثانية من ضربةجزاء "بنالتي" بعدما خاشن فيليب جينول ميشيتشي داخل المنطقة المحرمة، بينما سجل الان كوربول - الذي حل محل روبير جاك في الدقيقة ٦٩ - اصابة الفريق الباريسي في الدقيقة ٨٧.

وفي نانت، فاز نانت، الذي يتخلف عن سان جيرمان بنقطتين و٥ اصابات، على اوكسير ٢-١. سجل بيار موريس الاصابة الاولى لنانت في الدقيقة ٦٢ من ضربة حرة مباشرة. وفي الدقيقة ٧٩، عادل باتريس غاران لاوكسير. وفي الدقيقة ٨٣، ارتدت قذيفة لموريس من ضربة حرة مباشرة من العارضة فتلقفها لوك اميس واودعها المرمى مسجلا الاصابة الثانية لنانت.

وفاز بوردو الثالث على الهافر ٥-٢. سجل للفائز مارك باسكال (٢) في الدقائق ٣٣ و٤١ و٨١ واوفي رايندرز في الدقيقة ٢٠ وباسكال دريو خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٢٧، وللخاسر باسكال بان (٢) وميري كريمو في الدقائق ٤٠ و٦٤ و٤٤.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بوردو ٥- الهافر٢
نانت ٢- اوكسير١
موناكو ١- لنس٢
متز ٢- باريس سان جيرمان١
طولون ١- رين١
ستراسبور ٢- سوشو٠
تولوز ٢- برست٠
لافال ١- مرسيليا٠
باستيا ٢- نانسي٢
ليل ١- نيس٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باريس سان جيرمان ٥٢ نقطة من ٣٧ مباراة (٦٣-٣٢).
٢ - نانت ٥٢ (٥٢-٢٦).
٣ - بوردو ٤٨ (٥٤-٤٥).
٤ - لنس ٤٢ (٥١-٤٣).
٥ - متز ٤١ (٥٣-٣٤).

انكلترا

في المرحلة الـ٣٩ من الدوري الانكليزي، دخل ويستهام يونايتد طرفا خامسا في السباق على البطولة علما ان له مباراتين مؤجلتين، اذ فاز على مضيفه اللندني واتفورد ٢-٠ سجلهما طوني كوتي في الدقيقة ٥٩ والاسكوتلندي فرانك مكناني في الدقيقة ٨٩ اثر تمريرة من الفين مارتن.

كذلك فاز ليفربول متصدر اللائحة بفارق الاصابات عن افرتون، على مضيفه ويست بروميتش البيون، الذي نزل الى الدرجة الثانية، ٢-١. تقدم ليفربول ١-٠ عبر مديره ولاعبه الاسكوتلندي كيني دالغليش في الدقيقة ٢٢، وعادل البيون بواسطة كريغ مادن في الدقيقة ٣٩. لكن ايان راش سجل اصابة ثانية لليفربول في الدقيقة ٦٥.

وفاز افرتون في ليفربول على ايبسويتش تاون ١-٠ سجلها غريام شارب في الدقيقة ٦٤، وتعادل توتنهام هوتسبر ومانشستر يونايتد سلبا، وبهذا التعادل فقد مانشستر آخر امل له في الصراع على البطولة.

وتعادل ايضا تشلسي ونيوكاسل يونايتد ١-١. سجل للاول بات نيفن، وللثاني ايان اندرسون.

ويلعب الرابعة بعد ظهر اليوم بتوقيت بيروت، اوكسفورد يونايتد وكوينز بارك رينجرز في نهائي كأس النوادي الانكليزية المحترفة "كأس الحليب".

وهنا النتائج:

برمنغهام سيتي ٠- ساوثمبتون٢
تشلسي ١- نيوكاسل يونايتد١
كوفنتري سيتي ١- لوتون تاون٠
افرتون ١- ايبسويتش تاون٠
ليستر سيتي - كوينز بارك رينجرز (تأجلت).
مانشستر سيتي ١- نوتنغهام فوريست٢
اوكسفورد يونايتد - ارسنال (تأجلت).
شيفيلد ونسداي ٢- استون فيلا٠
توتنهام هوتسبر ٠- مانشستر يونايتد٠
واتفورد ٠- ويستهام يونايتد٢
ويست بروميتش البيون ١- ليفربول٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليفربول ٧٩ نقطة من ٣٩ مباراة (٨١-٣٧).
٢ - افرتون ٧٩ (٧٨-٣٨).
٣ - مانشستر يونايتد ٧١
٤ - تشلسي ٧١ (٥٥-٤٥).
٥ - ويستهام يونايتد ٦٩ من ٣٦ (٥٨-٣٣).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣٤ من الدوري الاسكوتلندي، انحصر الصراع على اللقب بين هارتس والسلتيك، بعدما تعادل دندي يونايتد وكلايدبنك ١-١، سجل للاول ايان ردفور، وللثاني كونروي.

وفاز السلتيك، الذي لا تزال له مباراة مؤجلة، على هيبرنيان ٢-٠ سجلهما ارشي ديكون وبريان ماكلير. وكانت الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٨، هي الـ٧ آلاف للسلتيك في الدوري.

وفاز سانت ميرين على الرينجرز ٢-١. سجل للفائز ماكغارفي وابركرومبي، وللخاسر دوسون.

ويلعب اليوم هارتس متصدر اللائحة وابردين.

وهنا النتائج:

السلتيك ٢- هيبرنيان٠
كلايدبنك ١- دندي يونايتد١
دندي ٤- مذرول٠
هارتس - ابردين (اليوم).
سانت ميرين ٢- الرينجرز١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - هارتس ٤٧ نقطة من ٣٤ مباراة (٥٧-٣٠).
٢ - دندي يونايتد ٤٥ (٥٦-٢٨).
٣ - السلتيك ٤٤ من ٣٣ (٥٨-٣٨).
٤ - ابردين ٤٠ (٥٤-٢٩).
٥ - دندي ٣٣ (٤٣-٤٩).

المانيا الغربية

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" اخفق بايرن ميونيخ الثاني في تقليص الفارق الى نقطة واحدة بينه وبين فيردر بريمن متصدر اللائحة الذي تعادل على ارضه اول من امس، فتعادل هو الآخر على ارضه مع باير ليفركوزن سلبا. وقد استطاع ليفركوزن ان يمتص هجمات ميونيخ ونجح ظهيره القشاش الويس راينهارت في الحد من خطورة ديتر هوينس. وانقذ جان ماري بفاف حارس بايرن ميونيخ مرماه في الدقيقة ٦٧ من اصابة محققة لهربرت فاس.

وسحق باير اوردينغن نورمبرغ ٦-٢ منها ٣ اصابات لبيتر لونتينس.

وفاز بوخوم على ساربروكن ١-٠ سجلها كلاوس فيشر، ونزل الخاسر الى الدرجة الثانية.

وهنا النتائج:

فيردر بريمن ١ - بوروشيا مونشنغلادباخ١
اف. سي. كولونيا ١- فورتونا دوسلدورف٢
هامبورغ اس. في. ٢- فالدهوف مانهايم٠
هانوفر ٠- اينتراخت فرانكفورت٠
بايرن ميونيخ ٠- باير ليفركوزن٠
ساربروكن ٠- في. اف. ال. بوخوم١
شالكه ٤٠ ٢- اف. سي. كايزرسلاوترن٢
في. اف. بي. شتوتغارت ٤- بوروشيا دورتموند٠
باير اوردينغن ٦- نورمبرغ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فيردر بريمن ٤٨ نقطة من ٣٢ مباراة (٨٢-٣٩).
٢ - بايرن ميونيخ ٤٦ (٧٦-٣١).
٣ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٤٢ (٦٤-٤٢).
٤ - في. اف. بي. شتوتغارت ٣٩ (٦٦-٤٢).
٥ - باير اوردينغن ٣٨ (٥٤-٥٦).

المانيا الشرقية

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الالماني الشرقي، تعادل دينامو برلين متصدر اللائحة وشتال براندنبورغ الخامس ١-١، وخسر كارل تسايس يينا الثاني امام اف. سي. ماغدبورغ ١-٢، وفاز اونيون برلين الثالث على كارل ماركس شتات ٣-٢.

وهنا النتائج:

اونيون برلين ٣ - كارل ماركس شتات ٢
شتال ريزا ٠- فيسموت اوه٠
كارل تسايس يينا ١- اف. سي. ماغدبورغ٢
فورفيرتس فرانكفورت اودر ٠- هانزا روستوك٠
زاكسترينغ تسفيكاو ٢- لوكوموتيف ليبزيغ ٣
روت فايس ايرفورت ٢- دينامو دريسدن١
شتال براندنبورغ ١- دينامو برلين ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو برلين ٢٩ نقطة من ٢١ مباراة (٣٧-٢٤).
٢ - كارل تسايس يينا ٢٥ (٢٨-١٦).
٣ - اونيون برلين ٢٥ (٣٠-٢٣).
٤ - لوكوموتيف ليبزيغ ٢٤ (٣٧-٢٠).
٥ - شتال براندنبورغ ٢٤ (٢٢-١٩).

ايرلندا الشمالية

في الدوري الايرلندي الشمالي، سجلت النتائج الآتية:

اردز ٤- ديستيليري٠
باليمينا ٣- غلينافون٢
كاريك ٠- كليفتونفيل١
كروسادرز ٢- بانغور٠
نيوري ١- كوليراين٢
بورتاداون ٠- لينفيلد١

ايطاليا: ٥٠ لاعبا متورطون في الفضيحة

كشف القضاة الذين يحققون في فضيحة المراهنات في الدوري الايطالي لكرة القدم، عن تورط اكثر من ٥٠ لاعبا فيها.

وافادت مصادر مقربة من المحققين ان هؤلاء سيدرسون تفاصيل ٨٠ مباراة اقيمت في الموسمين الحالي والسابق في الدرجات الثلاث للدوري، سعيا الى معرفة اللاعبين الذين قبضوا رشاوى للتلاعب بنتائج المباريات.

وكان ٣٠ شخصا، من بينهم مسؤولون كبار في نوادي نابولي واودينيزي وباري، وضعوا قيد التحقيق. وصدرت مذكرتا توقيف عن محققي مدينة تورينو، في حق شخصين احدهما من اعضاء "الكامارو" مافيا نابولي.

نهائيات السلة الاميركية

في المرحلة الاولى للادوار النهائية من بطولة الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز واشنطن بولتس على فيلادلفيا ٩٥-٩٤ وتقدم ١-٠ من اصل ٥ مباريات، ودالاس مافريكس على يوتاه جاز ١٠١-٩٣ وتقدم ١-٠، وميلووكي باكس على نيوجيرزي نتس ١١٩-١٠٧ وتقدم ١-٠، ودنفر ناغتس على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٣٣-١٢٦ وتقدم ١-٠.

المرحلة الـ ١٦ من الدوري المصري

فاز الأهلي على المحلة ١ ـ ٠ والاسماعيلي على المقاولون ٣ ـ ٢

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ١٦

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الاهلي	١٣	٧	٦	-	١٨	٨	٢٠
٢ - المحلة	١٦	٧	٤	٥	٢٠	١٤	١٨
٣ - المصري	١٦	٥	٨	٣	١٧	١٣	١٨
٤ - الزمالك	١٤	٧	٣	٤	٢١	١٤	١٧
٥ - الاسماعيلي	١٣	٥	٧	١	١٤	١٠	١٧
٦ - الترسانة	١٦	٦	٥	٥	١١	٩	١٧
٧ - المقاولون العرب	١٥	٥	٥	٥	١٥	١٨	١٥
٨ - السويس	١٥	٢	٩	٤	٤	١٠	١٣
٩ - البلاستيك	١٥	٣	٦	٦	٩	١٣	١٢
١٠ - المنصورة	١٥	١	٩	٥	٥	١٢	١١
١١ - الاتحاد	١٣	٢	٥	٦	٩	١٣	٩
١٢ - المنيا	١٥	٢	٥	٨	٦	١٦	٩

امام نحو ٤٥ الف متفرج فاز فريق الاهلي على فريق المحلة ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة في ختام المرحلة الـ١٦ من الدوري العام المصري لكرة القدم (الشوط الاول ٠-٠).

قدم الفريقان عرضا قويا اتسم بالسرعة والندية واهدر خلاله المهاجمون فرصا سانحة وشابه في ربع الساعة الاخير شيء من خشونة.

كان الاهلي الفريق الافضل في كلا الشوطين ولاحت لمهاجميه فرص عدة، لكنهم بالرعونة والتسرع وسوء التسديد اهدروها كلها اللهم الا واحدة وحيدة اغتنمها حسام حسن قبل النهاية بخمس دقائق وبها اقتنص الاهلي النقطتين. اما المحلاويون فانهم لعبوا للتعادل فنثرت هجماتهم وكانوا مرتدين معظم الوقت مع تركيزهم على الهجمات المرتدة التي، على قلتها، لم تخل من خطر، خصوصا في الدقائق الاخيرة التي تلت الاصابة الوحيدة في المباراة والتي احتجوا عليها ٥ دقائق ولم يوافقوا على استكمال اللعبة الا بعد لأي.

عموما، لعب الاهلي للفوز فحققه واستحقه بما بذل افراده من جهد في الشوط الثاني، ولعب المحلة للتعادل فلم يحالفه الحظ وربما كان محقا في احتجاجه على الاصابة التي وصفها بعضهم بأنها "اصابة ظالمة"، لكن القول الفصل يظل في النهاية للحكم، فهو سيد الملعب، وحكمه مبرم، وقراره لا يرد.

الشوط الاول

افتتح الفريقان الشوط الاول بالوقوف دقيقة صمت حدادا على والدي الحارس المحلاوي المغاوري وزميله المشاقي. وبعد دقائق على ضربة البداية لجس النبض واكتشاف الثغرات، سرع الاداء وانطلق علاء عبدالصادق بالكرة في مركز الجناح الايمن وارسلها عرضية فوصلت الى سمير فوزي بعدما اخطأها المغاوري، فاطلقها متسرعا والشباك مشرعة فاصاب العارضة وضاعت على الاهلي فرصة مبكرة.

وساد الاهلي وسط الملعب حتى الدقيقة ٥، ثم تبادل الفريقان الهجمات ولكن من دون خطورة على المرميين. وعلى اثر محاولات جادة، قاد الاهلي هجمة منظمة في الدقيقة ١٢ في قيادة سمير فوزي وحسام حسن على طريقة خذ وهات ثم انفرد سمير فوزي واطلق بيسراه من داخل المنطقة كرة قوية طاشت فوق المقص الايسر وضاعت على الاهلي فرصة محققة.

وفي ربع الساعة الثاني تنازع الفريقان السيطرة على منطقة البناء والتموين مع رجحان نسبي للكفة القاهرية. وفي الدقيقة ٢٢ ارسل خالد جاد الله كرة طويلة الى سمير فوزي داخل منطقة الجزاء فلمها وكتمها ولما فرج له الحارس المحلاوي المغاوري سددها في جسمه واهدر فرصة قاهرية اكيدة.

ووالى الاهلاويون هجماتهم مركزين على الجناح الايمن واستبسلت وسائط المحلة في الذود عن مرمى المغاوري. ثم حاول المحلاويون مجاراة الاهلاويين في شن الهجمات، لكن طلعاتهم لم تكن منظمة وكانت كلما تفقد خطورتها على مشارف المنطقة الجزائية الحمراء. وفي ربع الساعة الاخير ارسل ربيع ياسين الكرة هوائية الى مجدي عبدالغني عبر حسام حسن، فشاطها قوية وحولها المدافعون رمية ركنية. ثم اقتنص خالد عيد الكرة من علاء عبدالصادق وارسلها عرضية سبح لها شوبير حارس الاهلي وعطلها في اللحظة الحاسمة وانقذ مرماه من ورطة. بعدها ضغط الاهلي محاولا اختراق المنطقة من الوسط واهمل التمرير الى الجناحين وناد المحلاويون في رجولة وخشونة. وقبل النهاية بثلاث دقائق عرقل المحلاويون حسام حسن على حدود المنطقة فارسل خالد جاد الله الكرة في العارضة واهدر للاهلي فرصة ولا اندر.

الشوط الثاني

في مستهل الشوط الثاني حل المخضرم مصطفى عبده محل سمير فوزي فكان احسن منه اذ حرك القوة الضاربة الحمراء وارسل كرات عرضية خرقت صفوف المحلة الخلفية وباحداها اقتنص الاهلاويون اصابة الفوز.

وتوالت هجمات الاهلي في هذا الشوط، وتألق الحارس المحلاوي المغاوري ومن امامه خط ظهره محمد فايز ويسري جعفر وصابر عيد وعصام محيسن في تنظيف منطقتهم حتى كانت الدقيقة ٤٠ اذ ارسل مصطفى عبده الكرة من المنطقة الركنية فسقطت من يدي المغاوري ودخل فيها حسام حسن في شيء من خشونة وسجل للاهلي اصابة الفوز ١-٠. وهنا احتج لاعبو المحلة على الاصابة وطالبوا الحكم احمد ابو يوسف بالغائها بدعوى ان حسام حسن اقتنصها في خشونة ورفضوا متابعة اللعب وافترشوا الارض ودام تمردهم حتى الدقيقة ٤٥، لكنهم في النهاية امتثلوا لاوامر الحكم فتابعوا اللعبة بعدما نال لاعبهم حسام عبدالغني انذارا لاعتراضه، وضربوا حول منطقة احمد شوبير طوقا محكما وامطروا مرماه بوابل من الرشقات وكادوا يحققون التعادل ثم الفوز بواسطة يسري جعفر وشوقي غريب، لكن بقظة ربيع ياسين واحمد شوبير حالت دون ذلك لتنتهي اللعبة قاهرية ويغنم الاهلي النقطتين.

وهنا هو الفوز الرقم ٧ للاهلي وبه استمر متصدرا بـ٢٠ نقطة. والتعثر الرقم ٥ للمحلة وبه ظل ثانيا بـ١٨ نقطة.

الاسماعيلي - المقاولون

على ملعب الاسماعيلية فاز الاسماعيلي على المقاولون العرب ٣-٢ بعد عرض اهدرت في شوطه الاول اصابات عدة وسجلت في شوطه الثاني ٥ اصابات.

كان الاسماعيلي اكثر حيوية وحركة واستحوذوا على الكرة وكان ابرز لاعبيه حمدي نوح ومحمد حازم.

في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني عرقل خالد عصمت خالد القماش داخل المنطقة المحرمة فعاقبه الحكم بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها محمد حازم وسجل اصابة التقدم للاسماعيلي ١-٠.

وبعد دقيقة واحدة احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" ثانية لمصلحة المقاولون العرب فانبرى لها ناصر محمد علي وسجل اصابة التعادل للمقاولون ١-١.

وهنا اتسم الاداء بالسرعة وارتفعت حرارة اللقاء. وفي الدقيقة ١٩ احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" ثالثة لمصلحة الاسماعيلي فانبرى لها محمد حازم وسجل اصابة التعزيز للاسماعيلي ٢-١. وتبادل الفريقان الهجمات في شيء من حماسة، ولما كانت الدقيقة ٤٤ وصلت الكرة الى محمد حازم من حمدي نوح عبر حمادة الرومي، فسجل اصابة التفوق للاسماعيلي ٣-١. وفي الدقيقة الاخيرة شهدت المنطقة الجزائية الاسماعيلية دربكة مقاولية ترجمها نبيل ابرهيم الى الاصابة الرقم ٢-٣ للمقاولون.

وهذا هو الفوز الرقم ٥ للاسماعيلي وبه ظل خامسا بـ١٧ نقطة من ١٣ مباراة. والتعثر الرقم ٥ للمقاولون العرب وبه ظل سابعا بـ١٥ نقطة من ١٥ مباراة.

الزمالك - الفهود السود

ويلتقي في كيغالي عاصمة روإندا في الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم بتوقيت القاهرة فريق الزمالك والفهود السود بطل روإندا في اياب دور الـ٣٢ من مسابقة كأس النوادي الافريقية الـ٢٢. وكانت مباراة الذهاب اسفرت عن فوز الزمالك ٥-١ سجلها جمال عبدالحميد (٢) وطارق يحيى (٢) واشرف قاسم.

الاستعداد لكأس العالم

بدأ العد العكسي للأدوار النهائية

استبعد اوبالدو فيلول حارس مرمى منتخب الارجنتين لكرة القدم وفريق اتلتيكو مدريد الاسباني، والذي سبق له الاشتراك في كأسي العالم ١٩٧٨ و١٩٨٢، عن جولة الفريق الارجنتيني في اوروبا والشرق الاوسط لاجراء مباراتين استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم.

وقال كارلوس بيلاردو مدرب المنتخب، الذي اختار ٢٢ لاعبا لهذه الجولة، ان الاصابة او شيئا آخر خارجا عن ارادته وحدهما يمكن ان يمليا عليه تغييرا بين اللاعبين قبل ٢٣ ايار، عندما يعلن اللائحة الرسمية.

وتلعب الارجنتين مع نروج في اوسلو في ٣٠ من الجاري، ومع اسرائيل في تل ابيب في ٤ ايار، ثم يسافر فريقها مباشرة الى المكسيك.

واللاعبون الـ ٢٢ هم:

- حراس المرمى: فيري بومبيدو ولويس ايسلاس وهيكتور عيفيل زيلادا.
- المدافعون: خوسيه براون وخوسيه كوشيوفو ونستور كلاوسن واوسكار غاري واوسكار روغيري ودانيال باساريلا.
- سواعد الدفاع: خوليو اولارتيكوشيا وسيرجيو باتيستا وريكاردو بوشيني وريكاردو جيوستي وخورخي بوروتشاغا ودييغو مارادونا ومارتشيللو تروبياني وهيكتور انريكه وكارلوس تابيا.
- المهاجمون: خورخي فالدانو وسيرجيو الميرون وبدرو باسكولي وكلوديو بورغي.

● استبعد كابتن انكلترا وساعد دفاع فريق مانشستر يونايتد بريان روبسون ومهاجم فريق افرتون غاري لينيكر عن المنتخب الذي سيلعب مع اسكوتلندا في مباراة دولية ودية في لندن الاربعاء المقبل، بسبب الاصابة.

● بدأ رودي فوللر مهاجم فريق فيردر بريمن متصدر لائحة الدوري الالماني الغربي والمنتخب الالماني الغربي، تدريبه بعد غياب ٥ اشهر بسبب الاصابة.

وقال اوتو ريغال مدرب بريمن، انه لن يجازف باشراك فوللر في مباراة القمة على بطولة الدوري مع بايرن ميونيخ الثلثاء المقبل، قبل التأكد من سلامته وابلاله من الاصابة، اذ ان امامه الكثير في المكسيك.

● بدأ امس العد العكسي للادوار النهائية من كأس العالم، بوصول كأس العالم التي يبلغ وزنها ٥ كيلغ وطولها ٣٦ سنتيمترا وثمنها اكثر من ٦٠ الف دولار، الى ولاية بويبلا، حملها ايناسيو غونزاليس ممثلا الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" وسلمها الى الحاكم غييرمو موراليس، ذلك ان بويبلا هي مقر الفريق الايطالي حامل كأس العالم ١٩٨٢.

وبعد مرورها في المدن الثماني، التي تستضيف ملاعبها مباريات كأس العالم، ستستقر الكأس في المصرف المركزي في مكسيكو ولن تخرج منه قبل المباراة النهائية المقررة في ٢٩ حزيران.

رقمان جديدان في العاب القوى

نظم اتحاد العاب القوى بعد ظهر امس على ملعب الشانفيل دورة مصغرة لفئتي الصغار والاحداث ذكورا واناثا تضمنت ٢١ مسابقة وتخللها تحقيق رقمين جديدين: الاول في سباق الـ ٨٠٠ متر للصغار لجوزف القارح من نادي اتلتيكو مسجلا ٢,٢٧,٤ دقيقتين (الرقم السابق ٢,٢٢,٥ لشربل خليل)، والثاني في سباق الـ ٥٠٠ متر للصغيرات لاتجيليك الغصين من نادي اتلتيكو مسجلة ١,٣١,٧ دقيقة (الرقم السابق ١,٣٣,٨ للاعبة نفسها سجلته قبل اسبوع).

باز وكرامه في مضرب الكسليك

اختتمت بعد ظهر امس دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب للقدامى.

ففاز في نهائي الفردي للقدامى ٣٥ - ٤٤ سنة صباح باز على طوني صليبا ٦ - ٢، ٦ - ٠.

وفاز في نهائي الفردي للقدامى فوق ٤٥ سنة بول كرامه على سمير فارس ٦ - ٠، ٦ - ٤.

طائرة البوشرية

في اطار دورة نادي الشبيبة البوشرية في الكرة الطائرة التي تقام على ملعب النادي المركزي في جونية، فاز الرسل جونية على القلب الاقدس ٣ - ٠ (١٥ - ٩، ١٥ - ٠، ١٥ - ٤)، والبوشرية على السان جورج الزلقا ٣-٠ (١٥-٤، ١٥-٢، ١٥-٥).

قاد المباراتين الحكام نخلة ناصيف وادوار لبنان وجاك طربيه ومروان الاسمر وجوزف الراعي.

وتقام مساء اليوم ٣ مباريات في نطاق الدورة، الاولى في الخامسة بين المنصف والارز بصاليم، والثانية في السادسة بين السان جورج الزلقا والقلب الاقدس، والثالثة في السابعة والنصف بين البوشرية والرسل جونية.

سلة بلال فحص

اقيمت امس ٥ مباريات في "دورة بلال فحص الثانية" في كرة السلة على ملعب نادي الانترانيك. وهنا نتائجها:

فاز وسط الاهلية على البطريركية ٤٤ - ٣٩ (الشوط الاول ٢٥ - ١٥)، وصغار البطريركية على مار الياس بطينا ٢٨ - ٢٥ (١٥ - ١١)، ووسط الاهلية على الكرمل ٥٠ - ٤٧ (٢٦ - ٢٥)، ووسط مار الياس بطينا على الاليت ٤٧ - ٣٠ (٢٥ - ١٦)، وكبار الروضة على مار الياس بطينا ٧٢ - ٥٤ (٣٣ - ٢٢).

وخرج من الدورة صغار مار الياس بطينا ووسط البطريركية والاليت والليسيه ناسيونال وكبار معهد الكومبيوتر ومدرسة النبطية.

قاد المباريات الحكام محمد شميطلي ورودي رامح ومحمد شرقاوي وماهر سنو ومنير كردي وعلي برو والميقاتيان عاصم وقوام وماجد قليلات.

ويلعب اليوم من الساعة ٢,٣٠: صغار الكرمل - ليسيه عبد القادر، وسط الروضة - مار ساويريوس، وسط الاي سي - ليسيه عبد القادر، كبار الكوليج بروتستان - مار الياس بطينا، كبار ليسيه عبد القادر - الكرمل.

رياضة الجامعات

في بطولة الاتحاد الرياضي للجامعات في الكرة الطائرة التي تقام على ملاعب معهد سيدة اللويزة للتعليم العالي في زوق مصبح، فاز فريق المدرسة الحربية على الكسليك ٣-٠ (١٥-٧، ١٥-٨، ١٥-١٠)، والجامعة اللبنانية على كلية الشرق الاوسط ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-٤، ١٥-٦).

قاد المباراتين الحكام الياس طايع وزخيا منصور وسمير قسطنطين.

● كرة القدم:

الساعة ٣: الصفاء - الانصار ("دورة ١٦ آذار الخامسة"، ملعب الصفاء).

الساعة ٣: الرياضة والادب طرابلس - السلام زغرتا (ملعب المرداشية).

الساعة ٣،٣٠: الهدى - التضامن المريجة (ملعب البوشرية).

الساعة ٩،٣٠: مدرسة برمانا العالية - معهد اللويزة (ملعب مدرسة برمانا).

● الكرة الطائرة:

الساعة ٥: المنصف - الارز بصاليم، الساعة ٦ السان جورج الزلقا - القلب الاقدس، الساعة ٧،٣٠ الشبيبة البوشرية - الرسل جونية "دورة البوشرية" (ملعب المركزي جونية).

● كرة السلة:

الساعة ٢،٣٠: "دورة بلال فحص الثانية" (ملعب الانترانيك).

"دورة ١٦ آذار": كمال الاجسام للصفاء

احرز نادي الصفاء بطولة مسابقة كمال الاجسام في "دورة ١٦ آذار الرياضية الخامسة" لكمال الاجسام التي شاركت فيها نوادي الصياد بيروت والفتوة الغبيري والساحل صيدا وصيدون صيدا والفتوة صيدا والصفاء.

وهنا النتائج:

- وزن ٦٥ كلغ: ١ - عدنان سمارة (الساحل)، ٢ - عبد الرحمن قلفة (الصفاء)، ٣ - جلال سعود (الصياد).
- وزن ٧٥ كلغ: ١ - قاسم عيسى (الصفاء)، ٢ - محمد ارناؤوط (الصفاء)، ٣ - ابرهيم سعد (الصفاء).
- وزن ٨٥ كلغ: ١ - احمد العاصي (صيدون)، ٢ - جهاد حرب (الصياد)، ٣ - قاسم جابر (الصفاء).
- وزن ما فوق ٨٥ كلغ: ١ - اكرم بزي (صيدون)، ٢ - حسين حواش (الصفاء)، ٣ - عماد جابر (الصفاء).

وهنا ترتيب النوادي: ١ - الصفاء ٨٣ نقطة، ٢ - صيدون صيدا ٣,٤١ - الفتوة الغبيري ٣٤، ٤ - الصياد بيروت ٣١، ٥ الساحل صيدا ٦,١٨ - الفتوة صيدا ١٠.

اشرف على المسابقة اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية الذي مثله امينه العام السيد محمد القيسي والحكمان الدوليان عبد الرحمن شومان ونور الدين بدر.

وتقام مسابقة القوة البدنية بعد ظهر الجمعة ٢٥ الجاري. وتبدأ عملية الوزن الساعة الاولى بعد الظهر في قاعة نادي الصفاء في وطى المصيطبة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

فيلاندر - كونورز في نهائي سنتوري

فاز الاسوجي ماتس فيلاندر على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل ٦-٣، ٦-٤، والاميركي جيمي كونورز على الاسوجي ستيفان ادبرغ ٧-٥، ٥-٧، ٦-٣ في دورة سنتوري اليابانية الدولية الرباعية لكرة المضرب. وشاهد المباراتين ١٤ الف متفرج.

ويلتقي الفائزان اليوم في الدور النهائي.

دورة نيس

● سقط الفرنسي تييري تولان المصنف اول امام الاوسترالي بول ماكنامي ٧-٥، ٦-٤، في الدور ربع النهائي من دورة نيس الفرنسية الدولية.

وفاز الاسباني سيرجيو كاسال المصنف ثامنا على التشيكوسلوفاكي ماريان فايدا ٦-٤، ٢-٦، ٦-٣، والاسباني خورخي اريسي على الروماني فلورين سيغارتشيانو ٦-٣، ٦-١، والاسباني اميليو سانشيز على الفرنسي طارق بن هابيل ٦-٢، ٦-٠.

دورة اميليا ايلاند

● صعدت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى الى الدور نصف النهائي من دورة اميليا ايلاند الاميركية الدولية بعدما فازت في الدور ربع النهائي على البيروفية لورا غيلدمايستر ٦-٣، ٦-٢.

وفازت الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش المصنفة ثانية على اليونانية انجيليكي كانيلوبولو ٦-٠، ٦-٠، والاميركية كاتي رينالدي المصنفة سادسة على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة ثالثة ٦-١، ٧-٥، والارجنتينية غبرييلا سباتيني على البلغارية مانويلا ماليفا ٧-٦ (٨-٦) ٦-٤.

وتلعب في الدور نصف النهائي: غراف - رينالدي، وكيلش - سباتيني.

جيمي كونورز في مباراته وستيفان ادبرغ.
(ا ف ب تيليفوتو)

الملاكمة: أوروبي استعاد وأوروبي احتفظ

استعاد النروجي ستيفن تانغشتاد لقبه الاوروبي في الملاكمة للوزن الثقيل اذ فاز على البريطاني جون وستغارث نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في راندرز (الدانمارك).

وكان تانغشتاد خسر لقبه امام الاسوجي انديرس اكلوند في آذار ١٩٨٥. ثم خسر اكلوند اللقب امام البريطاني فرانك برونو، الذي تنازل عنه لاحقا.

واحتفظ الدانماركي غيرت بو ياكوبسن بلقبه الاوروبي للوزن الخفيف بفوزه على متحديه الايطالي الفريدو راينيغر بالنقاط.

● احتفظ البلجيكي جان مارك رونار بلقبه الاوروبي للوزن ما دون الخفيف بفوزه على متحديه الاسباني فرناندو رودريغيز بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثامنة.

الاسباني فرناندو رودريغيز في مباراته والبلجيكي جان مارك رونار. (ا ب لايزرفوتو)

شؤون البلد والناس

معهد الليتورجيا

دعا معهد الليتورجيا في جامعة الروح القدس - الكسليك الى محاضرة عنوانها "سر التوبة في مجمع الاساقفة ١٩٨٣" للنائب العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاب الياس خليفة الخامسة بعد ظهر غد الاثنين.

محاضرات الصوم

تذكر حركة الشبيبة الارثوذكسية بآخر محاضرة في سلسلة محاضرات الصوم الكبير مع المطران الياس عودة تحت عنوان "شخص المسيح" يوم الثلثاء ٢٢ نيسان ١٩٨٦ الساعة السادسة مساء وليس الساعة السادسة والنصف كما اعلن في المحاضرة السابقة.

المكان: بيت الحركة الاشرفية شارع فرن الحايك التحتاني.

(بيان)

مار جرجس في غبالة

في عيد مار جرجس في ٢٦ نيسان الجاري، دعا خادم رعية غبالة الاب سمعان بطيش الى المشاركة في قداس احتفالي السادسة والنصف مساء الثلثاء ليلة العيد في كنيسة مار جرجس في منطقة حقل الريس في غبالة على نية "احلال السلام في القلوب وفي لبنان".

محاضرة

دعا نادي الامهات في ثانوية المنصف الاهلية الى سماع محاضرة عنوانها "تبدل القيم خلال الحرب وتأثيرها على الشباب" تلقيها الدكتورة الهام كلاب بساط الثلثاء ٢٢ نيسان الساعة الاولى ظهرا.

معرض رسوم الاطفال

دعا نادي الاطفال في "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" متعاونا مع المركز الثقافي الايطالي الى افتتاح "معرض رسوم الاطفال" في رعاية وزير التربية الرئيس سليم الحص الثالثة بعد ظهر الاربعاء ٢٣ نيسان في المركز الثقافي الايطالي، الحمراء، بناية نجار كونتيننتال، الطابق الثالث ويستمر المعرض الى الجمعة ٢٥ نيسان من العاشرة الى السادسة مساء.

شكر

ابرهيم سليمان ينبل يشكر عن اهل الصوف بشكران جميع الفاعليات الروحية والزمنية التي ساهمت في الافراح عن ولديهما سليمان ومنصور اللذين كانا محتجزين في صيدا (بيان)

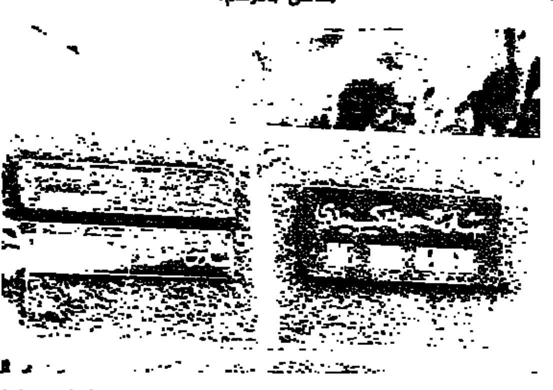
نسخة امينة للأصل

بيروت مقفلة فلا تسميات جديدة
الأرقام تنوب عن حساسيات ونكات
جزار ورفيع ومؤسسة كهرباء لبنان التي كُلفت

السيد انطوان جزار.

لوحات قبل تعليقها.

مناطق بالارقام.



(سامي عياد)

لوحتان معلقتان.

اسماء واسماء على لافتات مصبوبة ومعلقة بمساميرها جيدا في حيطان شوارعنا، لتخلد ذكرى بارزين مروا في الوطن او عملوا في سبيله. واحيانا في زحمة السير، قريبا من احدى اللافتات، الى اعلاك، اسم الشارع الذي انت فيه، واحيانا تتبسم وتتساءل: هاالشارع اسمه هيك؟

ولست فقط جاهلا اسم الشارع بل شخصية المحمول ايضا. من هو فلان او فلانة، وماذا فعل ليكون هذا الشارع المتواضع على اسمه؟

شوارع مدينة بيروت عددها ٩٧٦ بحسب "دليل مدينة بيروت" كما وضعته مؤسسة كهرباء لبنان وساهمت فيه بلدية بيروت ووزارة البريد والبرق وادارة الهاتف ومصلحة مياه بيروت عام ١٩٧٣، ومنها ٥٨١ بأسماء اشخاص او عائلات موزعة على شوارع وساحات وبولفارات. كيف تم الاختيار؟ وهنا رائحة "اللبننة"، والتساؤل: هل راعوا قاعدة ٦ و٦ مكرر؟ ويلفتك فضلا عن اسماء الوطنيين ورجال الاستقلال والسياسة والادب، اسماء زعماء اجانب وعرب واثرياء لبنانيين. كأن لبنان بزواريبه وبشوارعه، كبرى وصغرى، ليس ملتقى للحضارات فحسب بل كوسموبوليتي من كل حدب وصوب.

رئيس لجنة تسمية شوارع بيروت السيد انطوان جزار يتحدث ضاحكا عن تجربته وعن اللجنة وعن المفارقات والمواقف الدراماتيكية عند تسمية شارع ما. فالعمل لم يكن سهلا، والاسماء، ككل شيء في لبنان في طياتها حساسيات وبها تتطيف الاحرف ومعها المناطق.

ومشكلة الاسماء كونها كثيرة ومشكلة الشوارع كونها قليلة، وانما تقل يوما فآخر. فهناك مساحات الفتها الحرب وهناك اسماء افرزتها الحرب او الحياة. كيف ستتطابق تلك وهذه، وماذا تفعل لجنة تسمية الشوارع يا رئيس اللجنة؟

يضحك جزار: و"ربما نقسم كل شارع اثنين ونعطيه اسمين".

● لجنة تسمية الشوارع وعملها؟

- عينت عضوا في المجلس البلدي في ٦ تموز ١٩٦١ وكانت اللجنة بدأت للاشغال والسير ورئيسها المرحوم جورج نقاش. بعد سنتين اصبح نقاش رئيسا لمجلس تنفيذ المشاريع الكبرى، واخذت مكانه في لجنة الاشغال التي تبعتها لجنة تسمية الشوارع. وقتها طرح الجنرال الرئيس فؤاد شهاب موضوع اعادة النظر في تسمية شوارع بيروت اعادة كلية، لان شوارع كثيرة كانت ذات اسماء غريبة او اسماء بلا صلة مباشرة بتاريخ لبنان او اسماء انتقيت عشوائيا. اخذنا قرارنا في المجلس البلدي اعادة النظر واهتممنا بالقضية ودرسناها في العمق مع الرئيس الراحل الياس سركيس ونائب رئيس المجلس البلدي انذاك السيد بيار داغر. وبدأت المراجعات والتدخلات فالقصة لم تكن هينة، ذلك ان كل شخص حمل شارع ما اسمه. كانت عائلته واقاربه يعتبرون ان الشارع ملكهم ويريدونه اكبر واجمل، كل واحد كان يعتبر ان مورثه بطل استقلال. والعمل كان صعبا. قسمنا بيروت الى مناطق وكل منطقة وحدها ونحرص لاسم الشخص ان يكون على شارع ضمن بيئته او ضمن المنطقة حيث مارس نشاطه.

(يضحك جزار طويلا) وهناك نكت كثيرة وحوادث طريفة ومفارقات، وانا بدي خبرك ما بيخلصوا لكن هذه واحدة: اصطدمنا بعقبة طويلة عريضة مع اسم الفرد نقاش لشارع في منطقة الحمراء. قام هناك احتجاج غريب الشكل فنقلنا الفرد نقاش الى المنطقة الشرقية. ومن المعضلات في شارع سليم بسترس، اعتراض العائلة الصارخ وخاصة نقولا بك، انه يسمى الشارع سليم دو بسترس وهكذا كان العمل.

(ويتنهد ويتابع) هذه الاشياء عرقلت كثيرا بالرغم من السرية لدينا. وفي لبنان لا شيء سري. كله يتسرب. وفي النهاية وفي جلسة ليلية مع رئيس المجلس البلدي السيد امين بيهم والرئيس شهاب والرئيس سركيس اقررنا مشروع تسمية شوارع بيروت برمته. وكان ارتياح وموافقة على المشروع لانه جاء مكتملا. وفتحنا باب المراجعات والتعديلات وكنا نبحث في كل مراجعة وندرسها، وان وجدناها محقة نعدل على اساسها.

ثم عملنا بالتعاون مع مؤسسة كهرباء لبنان على تقسيم العاصمة الى مناطق مرقمة، وترقيم الشوارع بانسجام كلي تسهيلا للجباة. ولمسنا جدية من مؤسسة كهرباء لبنان وخاصة من السيد فريد رفيع وقرر المجلس البلدي تكليف المؤسسة تنظيم اللوحات وتعليقها لان الاجهزة البلدية كالمعتاد غير مؤهلة لكل ما له طابع فني او تجميلي.

● ما المقياس في اختيار الاشخاص؟

- عندما يتوفى شخص بارز، تقترح مجموعة من الناس او احدهم او اعضاء المجلس البلدي اسمه على شارع لخدماته الوطنية او التجارية او الاجتماعية والتقدير هنا للمجلس. هذا للتسميات الجديدة، اما في الماضي، فكنا منطلقين من شوارع مسماة، فحذفنا الاسماء التي لا صلة لها بذاكرة اللبنانيين وابقينا المفروضة المحافظة عليها واعدنا توزيعها وتمسكنا بها، وصعب على الواحد ان يغير كل شيء.

● هل طبقتم قاعدة ٦ و٦ مكرر؟

- لا، مش لهذه الدرجة. انما وقعنا في مشكل عندما كان الرئيس صائب سلام وزيرا للداخلية ورئيسا للوزراء على ما اعتقد. فتقدم بعض اعضاء المجلس بطلب شارع على اسمه. وكانت معارضة مبدئية لانه المجلس كان متبنيا عدم تسمية الشوارع باحياء: الا رؤساء الجمهورية والموضوع دخل في نقاش طويل وكنت من المعارضين. ثم اقترح احد الاعضاء شارعا باسم بيار الجميل وآخر باسم عبدالله اليافي وهما حيان. وجرى التصويت، وعارضت واتخذ القرار بالاكثرية. وفي ذاك اليوم قابلت الشيخ بيار وهنأني بمعارضتي لطرح اسمه على شارع، وهذا قبل الاحداث ووضعت اللوحتان على جادتي صائب سلام وعبدالله اليافي في ظرف شهر من تاريخ القرار، وحتى الآن لا لوحة على جادة بيار الجميل رغم مراجعاتي العديدة.

● يلاحظ المواطنون في الفترة الاخيرة ظاهرة اسماء شهداء الحرب والمقاتلين على الشوارع. هل للجنة صلة؟

- منذ اربع او خمس سنين طلب الرئيس الراحل الياس سركيس من اللجنة التوقف موقتا عن الاسماء على الشوارع منعا للحساسيات. الا استثناء واحدا عندما طلب اعضاء المجلس بالاجماع اسم بشير الجميل على احد الشوارع.

● ما العمل لتعريف الناس هويات الذين على شوارعنا اسماؤهم؟

- سنة ١٩٧٣ كلف المجلس احد امناء السر من عائلة تقي الدين (وسيم) ونسيب الشيخ بهيج، وهو اديب وملم بالتاريخ، ان ينظم كتيبا - بعد مراجعة الدكتور فؤاد افرام البستاني - ليوضح جميع اسماء الشوارع وسيرة الاشخاص الذين شوارعنا باسمائهم. للاسف اغتيل هذا الرجل عام ١٩٧٦ وتوقفنا. والان نفكر في اعادة النظر ويجب ان نجد شخصا اهلا له. لكن اجتماعات المجلس اصبحت صعبة جدا في حائط برلين هذا وعدد اعضاء المجلس ١١ من اصل ٤٠. ننتظر ان يستتب الوضع قليلا وتخف الحساسيات حتى تعود اللجنة.

●

ويرى رئيس مصلحة التنظيم الاداري في مؤسسة كهرباء لبنان السيد فريد رفيع ان "الاسماء تؤدي الى المشاكل والحساسيات". ويقترح للمناطق والشوارع ارقاما او اسماء خلوا من الحساسيات. ثم ان عمل المؤسسة في تعاونها مع المجلس البلدي "من ايام الجنرال شهاب. وضروري ان تكون المدينة مقسمة بوضوح وتسهيلا للجباة الذين كان عليهم ان يجولوا بين ٣٠٠ الف مشترك في بيروت. وكانت العناوين على الفواتير، فلان في الشارع الفلاني، قرب بناية... او خلف سينما...: الى ما شابه من عناوين غامضة وطويلة وغير عملية. لمسنا ضرورة تقسيم المناطق والشوارع واعطائها ارقاما وهكذا كان. قسمنا بيروت الى ٥٩ منطقة وصرنا نعرفها بالارقام. فبدل الاشرفية نضع رقمين، ثم الشارع وهو من رقمين، وهذا عملي واقتصادي اكثر من ١٥ و١٦ حرفا على اللافتة. والترقيم شمل كل بيروت وكان شاملا لكل لبنان لولا الحرب".

ايفيان رزق

تشارلز تشرشل في ١٨٤٠-١٨٦٠
"ملاحظاتي ودراساتي حول الدروز والموارنة"

في سلسلة "اصول ومراجع تاريخية"، لدى دار لحد خاطر في بيروت، صدر مجلدا الرقم٥ كتاب "الدروز والموارنة تحت الحكم التركي من سنة ١٨٤٠ الى ١٨٦٠"، تأليف الكولونيل تشارلز تشرشل. ترجمه عن الانكليزية الدكتور جاك عبارك، قدم له وعلق هوامشه الدكتور جان شرف، اعاد النظر فيه ووضع فهارسه انطون بشارة قيقانو، في ادارة حارث البستاني. وهنا "المقدمة" من الدكتور جان شرف:

"يعرف تشرشل بكتابه والغاية منه بقوله: انه "نتاج دراساتي وملاحظاتي متوخيا مساعدة كل ذي اهتمام بأمور سوريا كي يجد طريقه الى التعاطف وابداء الحكم". الغاية اذن مزدوجة: التعاطف مع "الاحداث الرهيبة" التي يتناولها الكتاب، والحكم يبقى للقارىء، اذ يقول تشرشل في التمهيد: "فأنا مثلا لا ابرىء ولا احكم بل اترك ذلك لاستنتاجات القارىء".

مصادر الكتاب يعددها تشرشل كما يأتي:

١- اقامته في لبنان معظم المدة التي وقعت فيها الاحداث (١٨٤٢ - ١٨٦٠)، اي هو شاهد عياني في الحركتين الاولى والثانية. واقامته الطويلة (١٨٤٢ - ١٨٥٢) مكنته من الاطلاع عن كثب على تاريخ الجبل وتركيبته المجتمعية كما وصفها ودرسها في كتاب سابق بعنوان: **Mount Lebanon, a Ten Years' Residence from 1842-1853,3 vols. London, 1853.** ويظهر في هذا الكتاب كخبير بشؤون الجبل الاجتماعية والسياسية.

٢- وضعه المميز كضابط في الحملة الانكليزية (١٨٤٠) ثم كمقيم وديبلوماسي، يخوله ان يتكلم "بوثوق وبتجرد عن المشاعر" عند كل من الطائفتين الكبيرتين، وعن "المبادىء التي حركتها طيلة عصر مؤسف عوامل من الحسد والتناحر حتى اودت بهما الى الدمار".

٣- اما التحليل فبناه تشرشل على اتصالاته الوثيقة والصريحة بكلا الطرفين وعلى خبرته الشخصية.

لقد توافرت لتشرشل كل شروط الشاهد العياني لوصف "الاحداث الرهيبة" ووضعها في اطارها الاقليمي والدولي. و"الاحداث الرهيبة" تعبير قد يثير الشك عند القارىء في صحة ما دون تشرشل، وتاليا يطرح مسألة الموضوعية في الكتاب: اما الشك فقد يتبدد عندما نحدد موقع تشرشل من الاحداث. انه وقف بين فرقاء متنازعين محليا، وارتبط ديبلوماسيا، بفريق، وعطف انسانيا، على الفريق الآخر؛ وعمل بين دول متنافسة على اقتطاع مناطق نفوذ في جسم "الرجل المريض". واختار في هذا المجال مصلحة بلاده بريطانيا. ورأى كذلك، لدوافع "انسانية وحضارية"، ان لبنان اذا ما خرج عن السيطرة العثمانية، يجب ان يدخل تحت النفوذ البريطاني او ان "يؤلف على الاقل، جزءا من دولة جديدة مستقلة" (المرجع السابق، ص ٧ و٨).

ان ارتباط تشرشل انسانيا وعمله كديبلوماسي، لم يمنعاه من النظر بموضوعية الى جميع الفرقاء المحليين والدوليين، وتحميل كل منهم قسطا من المسؤولية. تلك المسؤولية التي تخطت نطاق المتنازعين لتشمل الدولة التركية "المتآمرة" والديبلوماسية الاوروبية المتخاذلة امام "الاحداث الرهيبة". فلا يوفر مثلا السياسة البريطانية وترددها امام ما يرتكب في حق "الانسانية والحضارة" في الجبل.

لكن ما وضحه تشرشل بعبارات مؤثرة احيانا، وما رسمه من مشاهد، يتركان رواسب من الشك تحمل القارىء على التساؤل: هل الحدث بفظاعته يفرض بذاته موضوعية معينة على الشاهد العياني الالتزام بها؟ وتاليا صدق الرواية قد يثير المشاعر الانسانية التي يعبر القارىء عن رفضها بالشك والاتهام. لكن تزيين هذه الرواية لا يزيل عن الحدث فظاعته، انما يموه الحقيقة. فالشك في موضوعية الشاهد العياني لا يطرح انطلاقا من فظاعة الحدث انما من صدق الراوي واخلاصه في تصوير الواقع بدقة. ومن المؤسف ان تكون الاحداث الاخيرة في لبنان (٧٥ - ١٩٨٥)، الشاهد الآخر على فظاعة تلك الاحداث التي دونها تشرشل طوال الفترة من ١٨٤١ حتى ١٨٦٠. وكأن الماضي صورة عن الحاضر، او ان الحاضر هو التكرار المأساوي لوضع الماضي المتردي. فالمسألة الاهم ليست في موضوعية الراوي او في فظاعة "الاحداث الرهيبة"، وانما في عوامل تكرارها كظاهرة مجتمعية، مع ما يحمل هذا التكرار من مستجدات اقلها تطور وسائل العنف الفردي والجماعي. فما حدث في لبنان سابقا وما يحدث اليوم، يخرجان عند البحث، عن نطاق الحدث كظاهرة تاريخية، ليعبرا الى المجتمع وما يفرزانه من احداث كتعبير عما يخالج الوجدان الجماعي من عواطف واهواء وميول وطموحات وانفعالات... تؤلف في تفاعلها وتقاطعها الخلفية المدمرة للذات الجماعية. ويختصر تشرشل تقاطع تلك العوامل بقوله: "مرة اخرى توالت الضغوطات على حيوية الديبلوماسية في اسطنبول لايجاد مخرج يمتص العناصر المدمرة التي يجلبها الاعصار الدوري للتآمر والكيد التركيين وطموح الكهنة الموارنة والنزوع الدرزي للانتقام".

وحاول تشرشل ان يشرح عوامل ذلك "الاعصار الدوري" بتيارات "العقلية السائدة" في كل من الطائفتين الكبيرتين. وان يحلل "الدوافع الطائفية الدرزي منها والماروني" على ضوء "العقلية السائدة" التي تحتضن عوامل الانفجار؛ وتغذي بانفعالاتها، قابلية الصراع عند الفرقاء وتؤمن استمراريتها في المدى الطويل. فتشرشل يعتقد انه لا يمكن "استيعاب مداها (المذابح) الا اذا اخذنا بمختلف الاسباب التي توالت وتزايدت عنفوانا مدى السنوات العشرين الماضية حتى بلغت ذروتها مع تفجر تلك الفاجعة الهائلة"، ويذهب ابعد من ذلك عند بحثه عن جذور تلك الفاجعة، اذ يرى ان تنصر الامراء الشهابيين واللمعيين ادى الى قلب الوضع القائم في العلاقات الطيبة بين الدروز والمسيحيين. ولا يجهل اثر التحولات الاقتصادية في الجبل والنمو السكاني الذي استتبع حكما تحولا في الزعامة والسلطة لصالح المسيحيين، اضافة الى "علل سابقة لا تقبل الشك ادت الى النكبة الرهيبة في سوريا".

يخرج تشرشل في تحديده عوامل الانفجار في الجبل، عن المألوف عند الرحالة الاوروبيين، ويتخطى العديد من الباحثين المعاصرين لهذا الانفجار. فحاول تشرشل ان يشرح الاحداث "من الداخل" اولا، وضمن تقاطع عوامل عديدة وتفاعلها اجتماعيا في الزمن الطويل. بذلك يقف على مشارف تاريخ الجبل الاجتماعي. وسبب الحدث عنده ليس سابقة، وانما التفاعل البطيء في وضعية مجتمعية حافظت على ذهنيتها في الزمن الطويل، وما ترتب على تلك الذهنية من تحول في العلاقات بين الطائفتين، ادى الى "الشقاق والنفور" بعد مرحلة طويلة من التعايش. ولا شك ان النظر الى "الاحداث الرهيبة" من خلال هذا التحول يبدل في طبيعتها ويجعل منها معطى تاريخيا لوضعية مجتمعية، او هي الظاهرة العلنية المتفجرة لذهنية دفينة. واذا كان تشرشل يتناول هذه الظاهرة بفظاعتها، فانه يطرح ايضا الاطار المنهجي لدراستها على ضوء التاريخ الاجتماعي، يريد بذلك ان يتخطى ظاهر الحدث الى المجتمع، ليرى في مجمل الاحداث "حربا اهلية" غذتها عوامل خارجية. على ان اخطر ما في هذه الحرب ليس النتائج المادية لها، وانما "بذور الحقد التي بقيت تتأجج في صدور الفرقاء المتنازعين والتي قد تترعرع مرة اخرى وتتفجر بشكل مخيف...".

وسعى تشرشل، ثانيا، الى ضبط الاحداث اقليميا. فلا يرى "الاحداث الرهيبة" الا نتيجة "حسد تركي راسخ من العناصر المسيحية المحلية". ويعود هذا الحسد في نظر الكاتب الى "تفوق المسيحيين في الذكاء والاجتهاد والنشاط...". وعندما يتناول مواصفات التركي يفهم حسده، ويحثنا على المزيد من البحث في التاريخ الانتروبولوجي لنقف على حقيقة العقلية التركية وردة الفعل عندها، دينيا وسياسيا وحضاريا. فتآمر التركي ليس الا ردة على مطالب اوروبا الاصلاحية. اذن فالمسألة تتخطى العلاقات الديبلوماسية والتجارية والعسكرية بين الدول لتتناول التبادلات الحضارية بين الشعوب. وعلى اساس الذهنية الكامنة وراء هذه التبادلات تفهم طموح اوروبا نشر قيمها ومفاهيمها الاجتماعية والسياسية؛ وموقف الاتراك من "الانبعاث بحسب المفهوم الاوروبي". وليس هذا الموقف السلبي، عند تشرشل، الا ردة فعل دينية وسياسية قد تعود في جذورها الى ثوابت انتروبولوجية. وهنا ايضا قد نفهم كتاب تشرشل ضمن خطة التاريخ الاجتماعي الذي يريد التحرر من مسلمة "الرجل المريض" لينفذ الى "مرض الرجل" ويستوعب كل ابعاده التاريخية والاجتماعية والسياسية. فمن هذه الناحية يمكن فهم التآمر التركي على ضوء ماضي العلاقات القائمة بين الطائفتين في الجبل وبين الاتراك". فالتآمر ليس عندئذ ظاهرة ظرفية، وانما حالة مرضية نشأت نتيجة علاقة الغالب بالمغلوب، او هي علاقة السيد بالتابع. علاقة تتنافى مع ابسط ما توصلت اليه الثورة الاوروبية من مبادىء العدالة والمساواة والحرية، وهي مبادىء التزمت الدول الغربية الحفاظ عليها وتعميمها بدوافع انسانية وحضارية. واذا ما تعارضت هذه المبادىء مع سياسة الدولة، فمن واجب الدول الاوروبية الانتصار للمبادىء وليس الخضوع للمصالح. لذلك "اتفقت الدول الاوروبية المسيحية فيما بينها على ان تأخذ على عاتقها الاشراف ومراقبة رفاهية اخوتها من مسيحيي الامبراطورية التركية، وهو حق يجيزه الوازع الاساسي ومطالب الواجب الديني والحفاظ السياسي". لكن تقديم المصالح على "الواجب"، حمل الدول الاوروبية على تبني "مبدأ عدم التدخل غير المنطقي والاحمق"، ما سمح بارتكاب "الحماقات الديبلوماسية" وترك المجال واسعا امام المناورات التركية التي هزئت بالوعد ونكثت دون اي رادع سياسي او عسكري، وحتى خلقي.

لذلك رأى تشرشل انه "كان من المفروض ان تتدخل الحكومة البريطانية مدة السنوات الثلاث الاخيرة في قضايا لبنان كما يملي عليها ضميرها ومبدأ الحق والشرف... لكن الحكومة البريطانية نحت منحى معاكسا معتقدة بكل حماقة بأنها ستحدث عهدا جديدا يزيد من قوة استقلالية الامبراطورية العثمانية باتباعها مبدأ "عدم التدخل". فكان ان غطت في سبات عميق واغمضت عينيها عن رفاهية هذه المنطقة المهمة ولم تفق على الشعور بالواجب الا على اهوال الحرب وسعير نار الحرائق والمذابح. ولكن بعد ان فشلت تجربة الديبلوماسية الاوروبية فشلا ذريعا في المجال الحضاري والكرامة الانسانية. ولخطورة هذا الفشل يختتم تشرشل كتابه بنداء صريح الى شعوب اوروبا المسيحية وحكامها والى "كل بريطاني له عقل يفكر وقلب يشعر، بأن يتفضل ويبدي رأيه الخاص، حين يكون تمعن في مضمون الصفحات السابقة".

ونرى اليوم، ان نداء تشرشل يتجدد ابان الاحداث التي عرفها لبنان ولم يزل. فالمسألة تتخطى الاقتتال في المدى القصير، لتطل على معالم مجتمع مركب يحمل في تاريخه ذهنيات متناقضة وتطلعات مغايرة في ابعادها وفي نظرتها الى الانسان والمجتمع والتاريخ. وقد تكون هذه النظرة في اطار اقليمي ودولي، هي جوهر المسألة اللبنانية منذ القرن التاسع عشر حتى اليوم".

الدكتور جان شرف

ابن العلقمي الوزير في بغداد
لم يساعد التتار على الاحتلال

لا اريد الآن التعليق على كل ما اورده الدكتور ضناوي والاستاذ نسيب نمر (●) فيما يتعلق بتاريخ لبنان، مع ان لنا رأيا فيما قاله كل منهما نتركه الى وقت آخر. ولكننا لا يمكن ان نهمل كلمة من الاستاذ نمر مقلدا فيها من ينتقدهم، اطلقها هكذا - على خطورتها - دون تمحيص ودون الرجوع الى المصادر الموثوقة البعيدة عن التعصب الاعمى. يقول الاستاذ نمر فيما يقول: "... ورأينا مثالا لا حصرا كيف ان الوزير الشيعي ابن العلقمي ساعد التتار على احتلال بغداد...".

هكذا القول كأنه حقيقة ولا يكلف نفسه البحث عن العوامل التي كانت وراء من قالوا هذا القول. وكنا نحسب ان الاستاذ نمر وهو يرى انه يحاسب من يحاولون اللعب بالتاريخ بحسب الاهواء والنحل انه سيطبق هذه القاعدة على كل شؤون التاريخ فاذا به يقلد من يعيبهم وينتقدهم.

ما هي حقيقة اتهام ابن العلقمي؟

سنعرض الامر هنا عرضا مفصلا يريك زيف هذا الاتهام وايغاله في التجني والافتراء:

١: - يقول ابو شامة شهاب الدين عبد الرحمن بن اسماعيل المتوفى سنة ٦٦٥هـ (١٢٦٢م) عن حوادث سنة ٦٥٦ هـ (١٢٥٨م) ان التتار استولوا على بغداد بمكيدة دبرت مع وزير الخليفة.

٢: - جاء قطب الدين اليونيني المتوفى سنة ٧٢٦ هـ (١٣٢٥م) فاخذ العبارة نفسها ثم زاد عليها قوله: ان هولاكو تهيأ في سنة اربع وخمسين وست مائة لقصد العراق وسبب ذلك ان مؤيد الدين ابن العلقمي وزير الخليفة كان رافضيا واهل الكرخ روافض وفيه جماعة من الاشراف، والفتن لا تزال بينهم وبين اهل باب البصرة، فاتفق انه وقع بين الفريقين محاربة فشكا اهل باب البصرة وهم سنية الى ركن الدين الدويدار والامير ابي بكر ابن الخليفة فتقدما الى الجند بنهب الكرخ فهجموا ونهبوا وقتلوا وارتكبوا العظائم، فشكا اهل الكرخ ذلك الى الوزير فأمرهم بالكف والتغاضي واضمر هذا الامر بنفسه وحصل بسبب ذلك عنده الضغن على الخليفة. الى ان يقول اليونيني: وكاتب الوزير ابن العلقمي التتار واطمعهم في البلاد وارسل اليهم غلامه واخاه وسهل عليهم ملك العراق. الى آخر ما قاله اليونيني.

٣: - ومثل هذا واشباهه قاله شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ (١٣٤٧م).

٤: - وكذلك فعل ابن شاكر الكتبي المتوفى سنة ٧٦٤هـ (١٣٦٣م) وزاد على ذلك رواية سخيفة تريك مثال التصنع والتعمل: "وحكي انه لما كان يكاتب التتار تخيل انه اخذ رجلا وحلق رأسه حلقا بليغا وكتب ما اراد عليه بالابر ونفض عليه الكحل وتركه عنده الى ان طلع عليه شعره وغطى ما كتبه".

٥: - وذكر مثل ذلك تاج الدين السبكي المتوفى سنة ٧٧١هـ (١٣٦٩م).

٦: - يظل المفترون يتوسعون في الخيال ويزيد كل منهم ما توحيه اليه ضغينته حتى نصل الى اواخر القرن العاشر الهجري فاذا بالقصة تتحول الى اساطير واقاصيص عجيبة غريبة على يد الشيخ حسن الديار بكري المتوفى سنة ٩٩٠هـ (١٥٨٢م)-حيث يسترسل في الاختلاق والوضع استرسالا مدهشا نعفي القارىء من ذكره ونكتفي بما ختم به قوله عن مصير ابن العلقمي بعد فتح بغداد: "فلم يلبث ان امسكه هولاكو بعد قتل المستعصم بايام ووبخه بالفاظ شنيعة معناها انه لم يكن له خير في مخدومه ولا دينه فكيف يكون له خير في هولاكو ثم انه قتله شر قتلة".

وهكذا يختلق الديار بكري فيما يختلقه قتل هولاكو لابن العلقمي، ويسلما عليه هذا الاختلاق الذي ينافي كل ما ورد في التاريخ، يسهل عليه ولا شك كل اختلاق.

هذا تلخيص لما اورده المفترون لقصة اتهام ابن العلقمي، ونحن نقول:

١: - انهم يحددون سنة ٦٥٤هـ (١٢٥٦م) بعد استباحة محلة الكرخ، مبدأ مراسلة ابن العلقمي لهولاكو في حين ان سير هولاكو لغزو العراق كان قبل ذلك بسنين.

٢- كان غزو العراق هدفا محتما للمغول الذين كانوا يستهدفون السيطرة على العالم، وهم سيطروا فعلا على اكثر الصين واواسط آسيا وايران واوروبا الشرقية وبقي العراق وسوريا ومصر، وكان لا بد لهم من الوصول اليها تحقيقا لاهدافهم. ويتساءل الدكتور جعفر خصباك بحق: اذا كان العراق سقط بايدي المغول نتيجة لخيانة ابن العلقمي فكيف نفسر سقوط كل هذه البلاد الممتدة من المحيط الهادي الى اواسط اوروبا؟ ومن هم الخونة الذين سلموها الى الاعداء؟ ثم كيف نفسر احتلال هولاكو لسورية واستعداده للزحف على مصر؟.

٣- ان جميع المؤرخين المحايدين لم ينكروا هذه التهمة مثل كتاب (جهانكشاي) لعطا ملك الجويني المعاصر لتلك الاحداث والذي يعتبر كتابه احد المصادر الرئيسية في تاريخ المغول. كذلك لم ينكرها عبد الرحمن سنبط بن قنيتو الاربلي في كتابه "الذهب المسبوك"، وهو عراقي معاصر للحوادث. ولا ينكرها كذلك ابو الفرج ابن العبري في كتابه "تاريخ مختصر الدول"(...).

ويقول الدكتور جعفر خصباك: ان سقوط بغداد كان امرا متوقعا منذ تدمير المغول لدولة خوارزم وقتلهم آخر سلاطينها جلال الدين منكو برتي سنة ٦٢٨هـ (١٢٣٠م). ويبدو ان الصاق تهمة سقوط بغداد بالوزير انما غايتها تبرير الاهمال والتسيب اللذين سيطرا على ادارة العراق منذ بداية الغزو المغولي لدولة خوارزم سنة ٦١٦هـ (١٢١٩م)، وكانت الخطة الصحيحة المناسبة آنذاك محاربة المغول منذ اول ظهورهم في بلاد ما وراء النهر وخراسان وليس التفرج على هجماتهم وفظائعهم وانتظارهم عند اسوار بغداد ثم اتهام الوزير بانه السبب في سقوط المدينة.

حسن الامين

(●) الدكتور محمد علي ضناوي صدر له كتاب عنوانه: "قراءة اسلامية في تاريخ لبنان والمنطقة من الفتح الاسلامي ونشأة المارونية حتى سنة ١٨٤٠"، وراجعه الاستاذ نسيب نمر، في "النهار" في ست حلقات، حتى ١٩٨٦/٤/١٥.

ديغول، عبدالناصر، ويغان

● القرار الرقم (٥٢)

الصادر عن اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية بيروت في جلستها المنعقدة يوم الثلثاء ٢١ كانون الثاني ١٩٦٩، اطلاق اسم الجنرال شارل ديغول على الجادة الممتدة من التقاء الرملة البيضاء في كورنيش المزرعة حتى جادة باريس:

ان اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية بيروت،

بناء على اقتراح رئيسها اطلاق اسم الجنرال شارل ديغول على الجادة الممتدة من التقاء الرملة البيضاء بكورنيش المزرعة حتى جادة باريس، تعبيرا عن امتنان لبنان وتقديره لموقف الرئيس الفرنسي وحكومته اثر الاعتداء الذي تعرض له مطار بيروت الدولي، وتكريسا للصداقة التقليدية بين لبنان وفرنسا. التي يحرص عليها كل من البلدين ويضمن بها،

بناء على قانون البلديات الرقم ٦٣/٢٩ الصادر في ٢٩ ايار ١٩٦٣،

وحيث الهيئة ترى ان موقف الجنرال شارل ديغول وحكومته من لبنان، في اصالته وجرأته ونبله يعبر اصدق تعبير عن هذه الصداقة التقليدية في اطار رسالة فرنسا لنصرة الحق والعدالة،

وحيث في اطلاق اسم الجنرال شارل ديغول على احد اكبر شوارع العاصمة تدليل على امتنان لبنان لموقف فرنسا بشخص رئيسها وتأكيدا للصداقة بين البلدين،

تقرر:

المادة الاولى - يطلق اسم الجنرال شارل ديغول على الجادة الممتدة من التقاء الرملة البيضاء بكورنيش المزرعة حتى شارع باريس بحيث يشمل كورنيش رأس بيروت وكورنيش شوران الحاليين(...).

● القرار الرقم (٢٢٣)

الصادر عن اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية بيروت في جلستها المنعقدة يوم الثلثاء ١٠ آب ١٩٧١، اطلاق اسم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر على الحديقة الدولية في حرج بيروت وعلى احد شوارع المدينة:

ان اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية بيروت،

بناء على قرارها الرقم (٤٨٢) تاريخ ٦ تشرين الاول ١٩٧٠ اطلاق اسم الراحل العظيم المغفور له سيادة الرئيس جمال عبد الناصر على الحديقة الدولية في حرج بيروت وعلى الشارع الرقم (٣٣) من منطقة النجمة الرقم (١١) الممتد من ساحة الشهداء حتى ملتقاه بشارع عمر الداعوق، والغاء اسم ويغان عن الشارع المذكور وتكليف اللجنة الخاصة بتسمية الشوارع، انتقاء شارع يطلق عليه اسم ويغان.

بناء على كتاب دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الرقم ٥/٢٧٣٠ تاريخ ٢٤ تشرين الثاني ١٩٧٠ المتضمن الاقتراح ان يطلق اسم المغفور له جمال عبد الناصر على الشارع الممتد من مستديرة الطيونة مارا بمستديرة شاتيلا ومنتهيا بمستديرة الغبيري حيث يقترح اقامة التمثال مع اقتراح دولته على بلدية الغبيري الذي يقع قسم من هذا الشارع في نطاقها اتخاذ قرار اطلاق اسم المغفور له جمال عبد الناصر على هذا القسم،

بناء على ايداع المحافظ العدد ١٨٥٩٢ تاريخ ٢٤ نيسان ١٩٧١ نسخة عن القرار الرقم ٩ الصادر عن مجلس بلدية الغبيري تاريخ ٢٦ كانون الثاني ١٩٧١ تسمية الشارع الممتد من شارع الغبيري حتى حدود بيروت باسم شارع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، موافقا عليه من دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية تاريخ ٥ نيسان ١٩٧١ تحت الرقم ٥/١٩٤٧،

بناء على قانون البلديات الرقم ٦٣/٢٩ الصادر تاريخ ٢٩ ايار ١٩٦٣،

تقرر:

المادة الاولى - يلغى القرار الرقم (٤٨٢) تاريخ ٦ تشرين الاول ١٩٧٠.

المادة الثانية - يطلق اسم جمال عبد الناصر على الحديقة الدولية في حرج بيروت".

شبيبة لبنانية من باريس
في مركز جامع لطموحات

اذا كانت بريطانيا العظمى تتميز بالاطار العرفي لديموقراطيتها، والولايات المتحدة الاميركية بنظام المؤسسة واليابان بالجوائز تمنح للفكر المجدد، فالنظام الفرنسي يشتهر بالجمعيات التي حدد اطارا رحبا لها قانون ١٩٠١ وشرطها "عدم توخي الربح".

وآخر ما حملته الجريدة الرسمية الفرنسية من اخبار هذه الجمعيات، جمعية المركز الثقافي للشبيبة اللبنانية في باريس، ومؤسسوها الانستان جنا الحسن ودينا عواضه، والسادة ناجي فرح ونداء وهادي ابو مراد، ومارون اده وطوني قزي وباسم المنلا.

غاية الجمعية "تهيئة الشروط لاقامة موقع دائم للتراث الثقافي اللبناني، نقطة التقاء بين الشبيبة اللبنانية والفرنسية والمتوسطية وسواها من اصدقاء لبنان". اما مقرها فباريس.

باكورة الجمعية الجديدة "اسبوع لبناني ثقافي" يمتد بين الثاني والسابع من حزيران، ويشمل:

- معرضا ثقافيا للكتب والمنشورات اللبنانية والاشغال اليدوية.

- ندوة فكرية حول "الشبيبة اللبنانية بين الشتات والتجدد الثقافي عبر المهاجر" ويشارك فيها المستشرق مكسيم رودنسون والدكتور باسم الجسر مدير معهد العالم العربي في باريس، وشخصيات اخرى لبنانية وفرنسية.

- حوارات ولقاءات في غير جامعة ومعهد في المنطقة الباريسية.

- مباراة انشائية للطلاب بين ٨ و١٨ سنة حول الانطباع عن الاسبوع اللبناني.

- مسك الختام حفلة موسيقية في قاعة غافو بالقطاع الباريسي الثامن (شارع لابويسي) مساء السابع من حزيران، يقدم فيها مركز "سيمودام" موسيقى كلاسيكية لبنانية وعربية في اطار مجموعة "المقام" وتتألف من الاخوين عماد وكمال مرقص، والاب روحانا، وغابي عضيمي ونداء ابو مراد وعائشة رضوان.

وكان الوزير الاسبق ميشال اده اول المساندين لهذه الحركة الواعدة، اذ الزم نفسه بدعم سنوي لا يقل عن عشرين الف فرنك فرنسي.

وتحظى الجمعية بمساندة السفارة اللبنانية في باريس، وسفارة لبنان لدى الاونيسكو، والجمعية اللبنانية البريطانية، والجمعية الدولية لحماية صور، والمجلس الوطني لانماء السياحة، ومركز سيمودام، ولجنة مساندة الجامعة اللبنانية في باريس، والنادي الثقافي العربي في بيروت، ومعهد الموسيقى في جامعة الروح القدس - الكسليك، ووكالة التعاون الثقافي والتقني للدول الناطقة كليا او جزئيا بالفرنسية، والحركة الثقافية - انطلياس والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي الخ.

فهل يكون التراث الثقافي اللبناني، عبر العاصمة الفرنسية، رئة ومتنفسا للشبيبة اللبنانية التي مزقتها الانقسامات الايديولوجية، وسحقتها الحرب فشردتها وزرعتها تحت كل سماء؟ هل تولد وحدة لبنان وصيغته لما بعد هذه الحرب المجنونة، على ضفاف نهر السين؟

مؤسسو الحركة متفائلون جيدا، شأن الذين في عمرهم الغض، وسائر الذين يأبون ان يموت لبنان وخلفه قرون طويلة من الاشراف الثقافي والاجتماعي، لبنان النهضة العربية والملتقى الحضاري ومثال التسامح الديني وحرية الفكر والمعتقد، وهم يصرون على شيء ما لانقاذ هذا الوطن الجريح وتحسين صورته في العالم الخارجي.

م. م.

"دروز بيروت"
و"علي باشا جنبلاط"
لسليم حسن هشي

صدر كتابان للدكتور سليم حسن هشي عن دار لحد خاطر في بيروت:

١- دروز بيروت تاريخهم ومآسيهم، وهذه فصوله: الاول: ظهور الدعوة الدرزية في مصر، هجوم صليبي مباغت، الثاني: في عهد الزنكيين، الثالث: الدروز في عصر المماليك، الرابع: الدكتور فانديك ودروز بيروت.

في ٢١٥ صفحة من قطع كبير مع تجليد، كانون الاول ١٩٨٥.

٢- علي باشا جنبلاط وهذه فصوله: الاول: الصراع بين العثمانيين والصفويين، الثاني: ابن قاسم جنبلاط في عهد السلطان الجديد، الثالث: فتح قبرص، الرابع: حبيب بك جنبلاط، الخامس: علي باشا جنبلاط، السادس: علي باشا وملوك اوروبا، السابع: يقظة الدولة العثمانية من تحركات علي باشا، الثامن: آل جنبلاط في لبنان.

في ١٤٩ صفحة من قطع كبير، طبعة اولى ١٩٨٦. والاهداء: "الى رجل الفكر والاخلاق الدكتور سناء عبد الصمد عميد معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية".

المساء المتلفز

لا يطالع المشاهد في نشرات الاخبار المسائية المتلفزة وعلى مختلف القنوات العاملة تلك الاخبار الروتينية وحدها بمضمونها ومشاهدها واسلوبها وتكرارها واخطائها اللغوية والتعبيرية ومقدماتها الانشائية، ما حد من اندفاعه لترقب هذه النشرة او تلك، وانما الظاهرة التي تفشت بين منيعي الاخبار وتأصلت في بعضهم والتي تتمثل بالاستخفاف بالمشاهد، عبر الحركات اللافتة والمنفرة معا، كالبسمة غير المبررة، او الضحكة في غير موقعها، ناهيك بالاشارات التي يوزعها المذيع يمنة ويسرة ويتصرف اثناءها وكأنها امر عفوي - وليست كذلك بالطبع - او ان يتوقف مرارا وفجأة عن الخبر ليحدق مليا في ورقة امامه او الى جانبه، ثم يتابع القراءة مجددا، وكأن لا شيء او ان يستوحي مثلا، وعند ذكر احدى القرى في سياق النشرة، ذكريات لزميل له من القرية، فيقطع الخبر ليطلع المشاهد على ما لزميله - في قسم الاخبار - عن "مغامرات" في هذه القرية و"صولات وجولات".

والى ذلك، الخروج عن "سيناريو" الخبر المكتوب او المحرر، والاعتماد على الارتجال و"سرعة البديهة" فيقع في اخطاء لا يستطيع تداركها في كثير من الاحيان وان حصل فبعد فوات الاوان، تماما كما حدث مع احدهم حين اذاع خبرا حول انفجار وقع في الشانزيليزيه قال: "... وكانت حصيلة الانفجار سقوط عدة انفجارات." ثم عاد وصحح خطأه مضيفا "بسمته المعتادة"، دونما اعتذار من المشاهد الذي وان اعتاد الاسلوب الواقعي هنا، لا يستطيع ان يغض الطرف الى ما لا نهاية.

من هنا مطلوب من المذيعين ما ليس مستحيلا، فقط ان يبتعدوا عن طريقة التعالي اثناء اذاعة الخبر، وان لا يغربن عن اذهانهم انهم امام جمهور واع شديد الملاحظة دقيقها، يحبذ في المذيع الرصانة والجدية ولا شك تنعكسان على الخبر مادة وصياغة، وعلى المشاهد اهتماما واحتراما وتفاعلا مع الخبر والمذيع.

ناجي الغازي



جهاز "الكتاب الالكتروني" يتمكن من احتواء النص الكامل للموسوعة "بريتانيكا" في ديسك متضام واحد. ففي مشروع بحث علمي بريطاني جرى تطبيق تكنولوجيا الذاكرة حيث معلومات دائمة على ديسك متضام من تطوير فيليبس، وخزن مجموعة واسعة من المعلومات - ٦٠٠ ميغابايت - من النصوص والصور والرسوم البيانية الخطية والصوت او السوفتوير. وثمة آلة تشغل بها الديسكات المتضامة تتصل بجهاز كومبيوتر خصوصي لاتاحة سلسلة كاملة من الاستعمالات الحديثة: كعرض المعطيات من الكتب كاملة مع ما يرافقها من رسوم بياضية مصورة وسلاسل متعاقبة متحركة وحتى استجابات مسموعة لاعطاء اللفظ الصحيح للكلمات الاجنبية او الصعبة.

للمثال، يحتوي قاموس جيد من الورق حوالي ٨٠٠٠٠ مادة ويتألف من ١١ ميغابايت من النصوص، يعني انه يمكن وضع ٥٠ قاموسا على ديسك واحد. وقاموس اكسفورد الانكليزي الكامل يحتوي على ٢٣٠ ميغابايت ولن يشغل الا ما ينيف على ثلث الديسك.

مزرعة دجاج

حضرت مؤتمرا في غير لبنان وفي غير قارة آسية. اعد هذا المؤتمر لاعضائه زيارة الى احدى مزارع الدجاج. ولم استطع انا ان اكون في هذه الزيارة لعدد من الاسباب.

رجع احد الاعضاء معجبا بما رأى وقص علي بعض ما شاهده فقال:

كان هنالك صفوف طويلة من البيوت المكشوفة الضيقة والمصنوعة من "الشباك" (جمع شبكة). كان كل بيت ينطبق على دجاجة انطباقا تاما بحيث يبقي كل دجاجة جاثمة في مكانها لا تنتقل منه ولا تستطيع ان تتحرك الا لتناول الطعام الذي هو امامها والا لتضع البيض على طوق من جلد ينقل البيض الى مكان واحد.

لم تكن بيوت هذه الدجاج ترى نور الشمس، بل كانت تضاء بالكهرباء ليل نهار (او ليلا ونهارا) فتظن الدجاج ان الوقت كله نهار واحد فلا تتوقف عن الاكل والشرب من وعاءين امامها وعن البيض على طوق الجلد المتحرك وراءها.

وبعد نحو سبعة اشهر من حقبة وضع البيض تصبح الدجاجة متقدمة في السن عندهم ومتأخرة في مستوى وضع البيض فتنقل الى مكان الذبح. اما ذكور الدجاج فكانت تربى بالطعام والشراب ريثما تصبح من الناحية التجارية مربحة في البيع لحما.

❋

لا شك في ان الدجاج كانت تعامل في تلك المزرعة معاملة اشتراكية، لا فضل فيها لدجاجة على دجاجة. ولم يكن في تلك المزرعة ايضا مجال للدجاجة ان تفعل ما تريد هي احيانا ان تفعل، بل كان عليها ان تفعل ما كان يراد منها ان تفعل. ان كل دجاجة كانت آلة حية تأكل قدرا معينا من الحبوب وتشرب مقدارا معينا من الماء فيتحول ذلك كله في باطنها بيضا تضعه من غير ان تراه، بل يأخذه صاحب المزرعة ويبيعه في اسواق البلد. وكلما ذبحت دجاجة اذ قل بيضها جيء مكانها بدجاجة جديدة اكثر نشاطا في وضع البيض.

عمر فروخ

(❋ القاهرة - بيروت)

لبنان، ديناميات صراع وتاريخ حديث تأليف عودة، بالانكليزية من لندن

"لبنان: ديناميات الصراع، تاريخ سياسي حديث" من تأليف. د. ج. عودة صدر بالانكليزية في لندن عن دار "زد" في ٢٤٢ صفحة من القطع الوسط، مع فهرس وبيبليوغرافيا غنية وخرائط وجداول. ويهدف الكتاب عرض الصراعات الداخلية التي تفاعلت عبر الشرط الفلسطيني والسياسة الاقليمية فأدت الى الحرب الاهلية. ويرى الكاتب انه لا بد من فهم المحتوى التاريخي للبنان الحديث كمقدمة للاجتياح الاسرائيلي في ١٩٨٢، ويعمد الى تحليل كل التحولات التي عصفت بدءا من اعلان دولته في ١٩٢٦، وعلاقته بالدول الغربية واثر تركيبه العرقي والديني على واقع طبقاته وتحالفاتها. وتسعة فصول هي:

١- لبنان في محيطه العربي.
٢- الميثاق الوطني.
٣- التاريخ السياسي: من الامبراطورية العثمانية الى الاستقلال.
٤- الاقتصاد السياسي ١٩٤٣ - ١٩٧٤.
٥- السياسة المحلية ١٩٤٣ - ١٩٧٤ (الحزب الشيوعي، تنامي الناصرية، احداث ١٩٥٨ والتدخل الاميركي، اصلاحات شهاب، الازمة الاقتصادية عهد حلو، هزيمة ١٩٦٧، الصدام بين الجيش ومنظمة التحرير الفلسطينية، عهد فرنجيه، الحركة الشيعية، حرب اكتوبر).
٦- اليمين في لبنان.
٧- اليسار في لبنان.
٨- التدخل السوري.
٩- اجتياح ١٩٨٢.

مع ٣٦ قائمة وجدولا للتنظيمات والاحزاب والحركة الوطنية والاقتصاديات وميزان المدفوعات والدخل القومي والسكان والتربية والتعليم والقوى العمالية وغيرها.

وواضح من هذه المعالجة ان المؤلف الدكتور عودة يرمي الى دراسة التصور الثوري في لبنان الحديث، فيتقصى جذور القوى المتشابكة في الصراعين السياسي والاقتصادي، ومن هنا اهمية سياق السياسة العربية والمحلية في بلد له موقع خاص ومتميز بين دول الشرق الاوسط وللصعوبة والتشابك في احداث لبنان بتمركز منظمة التحرير الفلسطينية فيه والتدخل السوري واجتياح ١٩٨٢، يصعب على القارئ الغربي تتبع تفاصيل الصورة اللبنانية، ومؤلف عودة يرصد كل هذه التحولات باسلوب مشوق وعرض شامل، ويتخطى زمن الاجتياح والاحتلال ليتوقف عند مبادرة ريغان واتفاق ١٧ ايار بين اسرائيل ولبنان والانشقاق داخل "فتح" وما تلاه.

كتاب آخر من الغرب حول مشاكلنا المعقدة، وسد ثغرة في المكتبة العربية والغربية.

محمود شريح

B.J. Odeh. Lebanon: Dynamics of Conflict. A Modern Political History. London: Zed Books Ltd., 1985.

نادي التبادل الثقافي في الشمال

دشن نادي التبادل الثقافي نشاطه في قاعة نادي الكتلة الوطنية في طرابلس.

والقى رئيس النادي النقيب رينيه غنطوس كلمة عرض فيها لاهداف النادي "الذي يشرع ابوابه على كل الثقافات، يغرف من معينها ويستفيد من تنوعها بغية انماء الهوية الثقافية ومواكبة ركب التطور الحضاري". والنادي "لا يعتمد على اصحاب الشهادات قدر اعتماده على اصحاب المواهب الذين اثبتوا حضورهم في الميادين الفكرية او ناصروا الثقافة ورجالاتها". ثم عدد طموحات النادي وما يعده من مشاريع ودراسات يزمع تنفيذها في الموسم الثقافي المقبل. وشكر لرئيس نادي الكتلة الوطنية السيد عبدالله غريب استضافته نادي التبادل في مقره.

وتخلل الحفلة عزف على البيانو من عبد الحق مصري الذي اسمع الحاضرين قطعة من باخ واخرى وضعها هو.

وتلاه الدكتور خريستو نجم فألقى بعضا من شعره القديم والجديد.

وختم السيد عبدالله غريب بكلمة تمنى فيها ان تستعيد طرابلس ايام زهوها وبريقها على ايدي مثقفيها.

وزير التربية و"اتحاد طلبة لبنان"

استقبل امس وزير التربية الرئيس سليم الحص وفدا من المكتب التنفيذي لـ"الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" برئاسة السيد توفيق الضيقة وتناول معه شؤونا تربوية خصوصا الامتحانات الرسمية.

وقال السيد الضيقة ان الوفد بحث مع وزير التربية في موضوع الامن التربوي والتعاون بين الجميع لاتمام السنة الدراسية بنجاح ولاجراء امتحانات رسمية منضبطة ونزيهة، وابلغ اليه ان الاتحاد يضع كل امكاناته في تصرفه. وشكر له "مواقفه الحكيمة الدائمة خصوصا اسراعه في تحديد مواعيد قبول طلبات الترشيح للشهادات الرسمية" وتمنى عليه "دعم القطاع التربوي على كل الصعد خصوصا على الصعيد الاعلامي باستحداث برامج تربوية في وسائل الاعلام المسموعة والمرئية".

واطلع الوفد الرئيس الحص على نتائج المؤتمر العام الثاني للاتحاد الذي انعقد اخيرا.

مؤسسة الحريري

من مؤسسة الحريري انها تتابع اجراء اختبارات التقويم لطلاب البكالوريا - القسم الثاني ممن تقدموا بطلبات قروض في الجامعة الاميركية في بيروت.

وامس تقدم للاختبار ٣٤٠ طالبا وطالبة ويتقدم اليوم الاحد ٤٥٠. وتفقد مدير مكتب لبنان في المؤسسة السيد مصطفى الزعتري قاعة الاختبار في "نايسلي هول" في الجامعة الاميركية.

ليسيه عبد القادر

يقوم طلاب مدرسة ليسيه عبد القادر - مؤسسة الحريري اليوم كرمسا من التاسعة والنصف صباحا حتى الغروب. وفيه نحو ٢٥ لعبة لمن تتراوح اعمارهم بين ٦ و١٦ وكافيتريا و"تومبولا" جائزته الاولى تذكرة سفر ذهابا وايابا الى اثينا.

وتتولى قوى الامن الداخلي الحفاظ على امن المشاركين في الكرمس.

معلمات اطفال

صور - "النهار":

اختتمت امس في مركز جمعية النجدة الاجتماعية في البص - صور دورة لاعداد المعلمات اللواتي يدرسن في روضات الاطفال والمدارس في مخيمات صور التابعة لاتحاد غوث الاولاد وجمعية النجدة الاجتماعية وجمعية المانونيت واتحاد المرأة الفلسطينية ومؤسسة غسان كنفاني التربوية والثقافية ووكالة "الاونروا".

نقابة المعلمين والمادة ٣٩

طرابلس - "النهار":

عقد امس المكتب المركزي لنقابة المعلمين في لبنان جلسة استثنائية اصدر بعدها البيان الآتي:

"١ - بعد مراجعة نقابة المعلمين لرئيس اللجنة التربوية النيابية وبعض اعضائها من السادة النواب وجه اليوم النقيب انطوان سبعلاني نداء الى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني متمنيا عليه دعوة لجنة التربية النيابية الى الانعقاد لاتخاذ موقف مسؤول من المادة ٣٩ واخواتها بعدما سقطت عملية حكم الشعب اللبناني عليها خصوصا في تظاهرة قصر العدل في طرابلس وذلك لاسقاطها قانونيا في مجلس الشعب اللبناني.

٢ - تقرر عقد جلسة مشتركة بين المجلس المركزي لنقابة المعلمين في لبنان وفرع النقابة في الشمال السبت ٣ ايار لتنسيق المواقف ومواكبة محاكمة المادة ٣٩ واخواتها في ١٢ ايار.

٣ - تطالب النقابة الحكومة ممثلة بشخص وزير التربية الرئيس الدكتور سليم الحص بتحديد موقف معلن من قضية صرف المعلمين".

حول "عروش الجمر"

اقام لقاء الجمعة الثقافي هذا الاسبوع حوارا مع محمد علي فرحات حول كتابه الاخير "عروش الجمر" في منزل الزميل سعيد طه وشارك فيه ادباء وصحافيون ومهتمون.

وقدم فرحات كتابه "وهو مجموعة مقالات وكتابات نشر معظمها في جريدة "السفير" وهي اشبه باليوميات وليست يوميات شخص معين بل محاولة لكتابة يوميات وضع عام.

ثم جرت مناقشة لبعض الافكار التي يطرحها الكتاب وكذلك لمسؤولية المثقف والكاتب والاديب.

الدكتور نقولا زيادة
الأستاذ الصاعد السلّم والرحّالة

- ٥ -

حاشر الثمانين، وهو على خلاف الشاعر العربي القديم حين ادرك الثمانين التي اضعفت سمعه فخاطب الخليفة - معتذرا عن عدم سماعه ما يقوله له - بقوله:

ان الثمانين التي بلغتها
قد احوجت سمعي الى ترجمان

فهو يسمع جيدا ونشاطه ممتاز. لا يريد ان يتقاعد بل يكتب ويؤلف ويدرس ويحاضر.

ولد في دمشق في ٢ كانون الاول/ ديسمبر سنة ١٩٠٧، وكان والده موظفا فيها في سكة حديد الحجاز. مع انه فلسطيني من المدينة التي ينسب اليها المسيح - الناصرة. ولبناني كذلك جاء الى لبنان سنة ١٩٤٩ لكي يدرس في الجامعة الاميركية في بيروت وظل استاذا للتاريخ فيها طيلة ٢٤ سنة الى ان تقاعد سنة ١٩٧٣.

لقب المعلم رافقه مدى حياته. وبدأ التعليم سنة ١٩٢٤ في القرية وصعد السلم من اسفل درجة الى اعلى درجة استاذا جامعيا في العديد من جامعات الشرق والغرب. والى دائرة التاريخ في الجامعة الاميركية في بيروت، درس في كل من الجامعة اللبنانية وكلية بيروت الجامعية وهو الآن في كلية اللاهوت للشرق الادنى في بيروت ومشرف على رسائل الدكتوراه في قسم التاريخ في جامعة القديس يوسف.

درس في كلية التربية في القدس وتخرج سنة ١٩٢٤. ثم جامعة لندن حيث نال شهادة الدكتوراه في التاريخ الاسلامي سنة ١٩٥٠ وكان موضوع اطروحته: "الادارة السورية من سنة ١٢٠٠ الى ١٤٠٠ ميلادية".

عمل في برقة في ليبيا سنة ١٩٤٩ ومن هنا اهتمامه بالمغرب العربي. وهو يعد من الخبراء القلائل بتاريخ هذا المغرب وحاضره. لقد زاره من اقصاه الى اقصاه، من حدود مصر الى حدود المملكة المغربية، والف عن بلدان شمال افريقيا هذه كتبا بدءا من منتصف هذا القرن. ثلاثة منها بالانكليزية(١)، وله بالعربية:

"برقة الدولة العربية الثامنة"(٢)
"ليبيا من الاستعمار الى الاستقلال"(٣)
"تونس في عهد الحماية الفرنسية"(٤)
و"صفحات مغربية"(٥).

الى العديد من المقالات والابحاث. ويراجع الآن كتابا بالانكليزية وضعه المؤرخ البريطاني نوريس استاذ الدراسات الاسلامية في جامعة لندن، وهو قيد الطبع(٦) ويتناول فيه الاحداث التاريخية والمعتقدات الدينية والعادات الاجتماعية التي جعلت الجزء الغربي من الصحراء الكبرى منطقة في اطار الثقافة العربية والاسلامية.

يقول اولا ان المغرب العربي لا يزال الى درجة كبيرة مجهولا في المشرق العربي(٧)، ومرد ذلك الى ان مما ينشر هناك لا يصلنا الا النزر القليل.

ويرى ثانيا تشابها في المشكلات القائمة في المغرب والمشرق العربي ومن المفيد ان نطلع على الاوضاع هناك لعلنا نستطيع ان نساعد بعضنا البعض في التصدي لحل هذه المشكلات. ويلاحظ ثالثا ان في المغرب العربي شعورا عربيا واسلاميا في آن فلا وجود للاقليات المسيحية فيه خلافا لما هي الحال في المشرق العربي.

ويجد رابعا ان كل ما دون في المغرب العربي منذ القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي كتب باللغة العربية ولا نظر الى المؤلفين ومناطقهم. اما ما عرف من ادب بربري فظل رواية لا تدوينا.

ويستنتج خامسا ان الادب الذي كتبه الجزائريون في القرن التاسع عشر بالفرنسية هو عمق مما كتب بالعربية، وهو ادب حائر فلا هو جزائري ولا فرنسي. والموضوع في نظر الكاتب موضوع جزائري ولكنه البس ثوبا فرنسيا. ومن حسن الحظ ان قسما كبيرا من هذا الادب نقل الى العربية لكاتب ياسين ومالك بن نبي ومولود فرعون.

واليوم هناك عناية كبيرة لدى الباحثين سواء كتبوا بالعربية ام بالفرنسية بالتركيز على التاريخ الاسلامي والعربي القديم والحديث. وخير دليل عبدالله العروي ومحمد اركون. وهم يهدفون من وراء ذلك الى التعرف على الشخصية المغربية واستجلاء خصائصها ومميزاتها.

❋ فيما كتبه عن المغرب العربي لا يتبع اسلوبا جافا. بل يلجأ احيانا الى اسلوب فيه شيء من الخيال والتنميق فيقول في وصف جزيرة جربة - القديمة قدم الاسطورة التي ترتبط بزهرة اللوتس - والتي تقع قبالة الساحل التونسي، متغزلا بها:(٨).

"...هي رقعة من الارض يدور بها البحر من جميع جهاتها، فيسرع اليها ممرغا وجهه على جسمها الناعم، فاذا احس ارتواء انحسر عنها، ولا يلبث ان يعاوده الشوق اليها فيعود لينعم بها. وهكذا يقضي ايامه ولياليه وهو بين شعور بالارتواء واحساس بالشوق. ويطل القمر بدرا من خلال هذه الغيوم المتناثرة في رقعة السماء، ليتأكد من هذه الاشباح الواقفة على الجزيرة هل هي عذارى نثرت الريح شعورهن، ام هي اشجار نخيل تطعم الناس لنبذ ثمرها، وتسكرهم بخمرتها؟ ويظل القمر يحار في الامر فلا هو قادر على ادراك الحقيقة ولا هو قادر على طرد الاحلام".

الى ان يقول:

"وهذه الجزيرة تختبر الحياة، فتحب وتكره، وتسر وتألم وتحيي وتميت. وهي في كل هذا تتململ راضية حينا، غاضبة حينا. فاذا كان في تململها غضب او الم ظهرت آثار ذلك على جسمها ارضا قاحلة او صبرا شائكا. ولكنها يغلب عليها تقلب الرضى. وعندها تنفجر ينابيع صغيرة تروي الزرع والضرع، او تنبت النخيل ينعم الناس به غذاء ووعاء وكساء، او تغذي شجر الزيتون الذي يتبارك الناس به ثمرا ويلسما وحطبا".

ثم يحاورها:

"الست انت التي اسرت بوليس(٩)، وقد كان في طريقه الى

الدكتور نقولا زيادة.

وجهما امارات الغضب الهادئ وقالت: لم اسر احدا في حياتي. كل ما هنالك ان الناس، قبل بوليس وبعده، يقعون في التجربة، ويفتنون. ويبدو ان بي فتنة واغراء، لذلك وقع بوليس كما وقع غيره، وفتن كما فتن سواه".

الى ان يقول:

"وهكذا اصغيت لصوت جربة - جربة الاسطورة والواقع. وبينهما، بين الاسطورة والواقع، تاريخ طويل عريض، وحياة مديدة، وجهاد كبير. جهاد لدفع الاذى ورد العدى".

ثم يتناول تاريخها الطويل من الفينيقيين الى اليونان والرومان قبل الميلاد، الى الفتح العربي الاسلامي الذي تم سنة ٤٧هـ /٦٦٧م على يد رويفع بن ثابت، الى الفاطميين الى بني عثمان الى ان اتصل تاريخها بتاريخ تونس التي خضعت للانتداب الفرنسي منذ ١٨٨١ حتى نالت استقلالها سنة ١٩٥٦.

❋ كما كتب عن عدد من مدن المغرب العربي ذات الاهمية الثقافية.

❋ لم يقف كل نشاطه على المغرب العربي فاهتم بالمشرق ايضا. واول كتاب له هو: "رواد الشرق العربي في العصور الوسطى".(١٠) ثم "زوار سوريا في القرن السادس عشر" و"دمشق في عصر المماليك"(١٢) و"ابعاد التاريخ اللبناني الحديث(١٣). ويقول فيه (ص ١٦-١٨):

"موقع اي بلد وطبيعة ارضه يحددان، الى درجة كبيرة، سير التاريخ فيه. ولبنان مثل جيد لذلك. وفهم تاريخه لا يتم الا بفهم جغرافيته فهما واضحا.

وان موقع لبنان الجغرافي وتنوع سطحه الطبيعي وتوزع السكان فيه كان لها اثر بارز في تاريخه الحديث: اي منذ ان اصبحت المنطقة التي يتوسطها لبنان واسطة للتطور العالمي السياسي والاقتصادي والثقافي والحضاري".

ثم يستنتج من ذلك:

"اولا - ان السيطرة على لبنان كانت جزءا اساسيا من برنامج السيطرة على المنطقة، سواء في تلك الدور العثماني الطويل الامد، وفترة السيطرة الاوروبية التي جاءت في اعقاب الحرب العالمية الاولى. وحتى بعد استقلال لبنان وما يحيط به من قريب او بعيد كان مما يهم هذه الدول المجاورة ان يكون لها في لبنان "مكان" كي يتم لها نوع من النفوذ في المنطقة المحيطة به. ولم تكن هذه المحاولات في صالح لبنان دوما. فاي منافسة بين اي من الدول القوية او الغنية او الطموحة كانت تنعكس على لبنان، وتعين، في احوال كثيرة، خط السير فيه. ولبنان الصغير يشعر بذلك ويعرفه وبحار، في احوال كثيرة، كيف يتصرف لان الجيران كانوا يريدون منه ان يكون في جانب الجار الواحد لا ان يكون حياديا. وكم قاسى لبنان وعانى الشر من هذه المواقف نحوه.

ثانيا - ان تكوين لبنان البشري والطائفي اوجد فيه متناقضات يصعب على الآخرين فهمها. فموقف المسيحي اللبناني من المسيحية يختلف عن موقف المسيحي في الاردن او فلسطين او سورية او العراق او مصر من المسيحية. وموقف المسلم في لبنان من الاسلام يختلف عن موقف المسلم في الاردن او فلسطين او سورية او العراق او مصر من المسلم فيها. وموقف المسلم في لبنان نحو المسيحي اللبناني يختلف عن موقف المسلم في الاردن او فلسطين او سورية او العراق او مصر من المسيحي فيها.

هذه المتناقضات في المواقف اسيء تفسيرها لان احدا لم يحاول فهمها على حقيقتها بل كل ما حدث هو محاولة استغلال هذه المواقف والمتناقضات كل لمصلحته تقوية او اضعافا، بحسب الزاوية التي ينظر منها صاحب المصلحة.

ثالثا - في لبنان تلتقي ثقافات ومدارس فكرية متنوعة هي نتيجة اتصالات عمرها ثلاثة قرون على الاقل. واوضح صفة لهذا الامر هو الانفتاح كما ذكرنا. لكن بدل ان يظل هذا الانفتاح مصدر خير في حقول الفكر والادب والعلم والمعرفة، اسيء تفسيره ونظر اليه على انه دعامات لقوم خارجين عن المنطقة. واعتبر تصرف اللبنانيين او بعض اللبنانيين كأنه عداء للثقافة التقليدية التي تفضلها اكثرية العاملين في حقول المعرفة في المنطقة. ولذلك فان هذا التنوع الثقافي نوصب العداء بدل ان يستغل في سبيل الخير للبنان والجيران".

❋ أليس في ذلك قدر لبنان ومأساته معا؟

والى متى نظل نغمض عيوننا عن هذا الواقع الاليم الذي نتخبط فيه ونستوعب هذه الحقائق ونبحث عن حل واقعي ومعقول للتعايش قبل ان تبلعنا هذه التناقضات وتقضي علينا؟

و"قصة الاستعمار في الوطن العربي" (١٤) الذي يجمع بين المغرب والمشرق، وهي قصة طويلة ومفجعة لان هذا الاستعمار ما انفك يلازمنا ويتحكم في مصيرنا.

اما آن لنا ان ندرك ان المبشرين ومدارسهم ودول الغرب الاستعمارية وعلى رأسها بريطانيا وفرنسا بالامس، واميركا وربيبتها اسرائيل اليوم حيث لبس الاستعمار الجديد زي الصهيونية وتجسد في زرع اسرائيل كجسم سرطاني غريب في وسط العالم العربي فقطعت دوله الآسيوية عن دوله الافريقية، كل هذا ساعد على استغلالنا واذلالنا ونهب ثرواتنا، وبيعنا السلاح لنحارب بعضنا البعض بدلا من محاربة عدونا المشترك

اسرائيل، بالتفرقة فيما بيننا وخاصة في لبنان ما ادى الى اذكاء نار الطائفية فيه واللعب على اثارة نعراتها، فكل فعل من هنا يقابله رد فعل من هناك، حتى بتنا لا نستطيع العيش المشترك. وكيف السبيل الى بناء وطن وكيف لهذا الوطن ان ينهض مذ قطعت اوصاله القطيعة القائمة بين ابنائه. وكيف نقضي على البغض والحقد والتنابذ ونعود الى رشدنا وندرك ان الذي يراهن على اسرائيل هو الذي يسعى الى تدمير لبنان؟

❋ والى "عالم العرب" (١٥)، آخر كتاب صدر له وفيه ينظر الى العالم العربي نظرة شاملة لا مشرق ولا مغرب بل كلنا في الهم عرب.

❋ ولعل اهم ما اسهم فيه الدكتور نقولا زيادة يمكن حصره في ثلاث:

اولا: دوره كمعلم. فهذا هو اللقب الذي يرتاح اليه. فمنذ ستين سنة ونيف يمارس مهنته المحببة هذه. ويرى ان مهنة المعلم ليست محصورة في التلقين بل اعداد الطلاب لكي يكونوا مواطنين صالحين واعين. وفي سنة ١٩٢٨ ارسل تلامذته في الصف السابع الابتدائي ليجروا تجارب ميدانية في السوق ويسجلوا انواع المعلبات الموجودة في الدكاكين ومصادر نشأتها.

وثانيا: دوره كمحاضر. لم يكتف بالاهتمام بادب الرحلة - اذ ان اول كتاب صدر له سنة ١٩٤٣ "رواد الشرق العربي في العصور الوسطى" كما مر معنا - بل هو نفسه رحالة. درّس وحاضر كاستاذ زائر في العديد من الجامعات في دنيا العرب وفي انحاء العالم. فمن جامعة الخرطوم الى جامعة عين شمس في مصر، الى جامعة الكويت وبغداد والاردن وكانو وزاريا في نيجيريا، وجامعة عليكره الاسلامية وجامعة دلهي والجامعة العثمانية في حيدر آباد وجامعة جيبور في الهند: الى جامعة هارفرد وستنفورد وباركلي في كاليفورنيا في الولايات المتحدة الاميركية. الى مانشستر وكامبردج ولندن في انكلترا الى جامعات غوتنغن وبون وتوبنغن وبرلين الحرة في المانيا الاتحادية.

وثالثا: نشاطه الاذاعي. فهو في الاربعين سنة الماضية اكثر من الف وخمس مئة حديث اذاعي اكثرها يتناول التعريف بنواح حضارية اسلامية القيت من محطات اذاعية في لبنان وليبيا وفلسطين والاردن والدوحة والبحرين وبغداد ومحطة الاذاعة البريطانية.

والى ذلك كله، له حوالى خمسة وثلاثين مؤلفا بالعربية والانكليزية وكتب مترجمة عن الانكليزية واكثر من مئة بحث نشر. اولها منذ خمس وخمسين سنة في "المقتطف" سنة ١٩٣١، وفي العديد من المجلات العربية والموسوعات الاجنبية.

❋ امنيته ان يتوحد العالم العربي بمشرقه ومغربه - بعد ان اقتربت الارض من السماء وبات الانسان يخطط للعيش في المريخ بعد اقل من نصف قرن. كما توحدت دول اوروبا الغربية في العديد من المجالات وبات لها برلمان واحد وسوق مشتركة واحدة وحلف دفاعي مشترك في مواجهة الخطر المشترك.

واذا تعذر ذلك وبدا صعب التحقيق اليوم، او في الغد القريب، فالاقل العمل على تقوية جامعة الدول العربية التي باتت اسما لغير مسمى. فبدلا من ان تجمع هذه الدول سياسيا وعسكريا واقتصاديا وثقافيا هي على الاقل اصبحت اداة تفريق او تباعد او قطيعة.

اين التكامل الاقتصادي بين دول الجامعة العربية؟ واين الحد الادنى من التعامل والتعاون والتشاور والتنسيق؟ اين تطبيق المواثيق؟ واين الدفاع المشترك؟ بدلا من ذلك نجد بعض دولها يقاطع بعضها الآخر لا بل يكيد لها وهذا ما لا تفعله تجاه عدوها المشترك اسرائيل فكيف تكون لهذه الجامعة هيبة وكيف يكون لها احترام وهي غير قادرة حتى على ان تجتمع على مستوى القمة.

❋ لقد ظل عمره يحمل هم العالم العربي يدرس تاريخه وينشر حضارته وتراثه ويجوب عواصمه محاضرا في جامعاته ومشاركا في مؤتمراته ولقاءاته حاملا قضاياه الى كل صقع، داعيا الى التوعية ونبذ التعصب والى التعقل والتعلم من تجارب الامم ووعي تجارب التاريخ وعبره.

لقد ادى الدكتور نقولا زيادة رسالته كمعلم، مذ آمن بها وبشر وان لم يؤخذ بها فهو قام بواجبه. بقي ان تدرك الامة العربية ان مصيرها بين ايديها فاذا استطاعت انقاذ نفسها مما يحاك لها كتبت لها النجاة والا مصيرها قاتم ولن نكون بعيدين عن العيش تحت راية الامبراطورية الاسرائيلية.

او كتب ما كتب ولخصه الشاعر المهجري نسيب عريضة بقوله: "ليس تحيا الحطبة".

الدكتور ميشال جحا

(١) 1. Whither North Africa, Institute of Islamic Studies, Aligarh Muslim University, India, 1957.
2. Sanusiyah, (Brill, Leiden, 1958; Reprint, 1962).
3. Origins of Nationalism in Tunisia, Beirut, Catholic Press (American University of Beirut Publications, 1961; Reprint Beirut).
(٢) بيروت، ١٩٥٠.
(٣) معهد الدراسات العربية، القاهرة ١٩٥٨.
(٤) القاهرة، ١٩٦٣.
(٥) بيروت، دار الطليعة ١٩٦٦.
(٦) the Arab Conquest of the Western Sahara, By H. T. NORRIS.
(٧) اشارة هنا الى الكتاب القيم الذي وضعته الدكتورة نور سلمان، وهو عمل موسوعي موثق، بعنوان: "الادب الجزائري في رحاب الرفض والتحرير"، ط ١ بيروت، دار العلم للملايين ١٩٨١، قدم له الدكتور جبور عبد النور، وهو في ٦٠٠ صفحة.
(٨) صفحات مغربية (ص ١٦٤ - ١٦٩).
(٩) او عوليس، ورد ذكره في حرب طروادة، وادت به مغامراته الى ان مكث فيها عشر سنوات وهو في طريق العودة الى بلاد اليونان.
(١٠) القاهرة ١٩٤٣.
(١١) القدس ١٩٤٧.
(١٢) بيروت ١٩٦٦.
(١٣) معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٧٢.
(١٤) بيروت، ١٩٨٣.
(١٥) بيروت، ١٩٨٥.

نوفل الياس
كلمة حصيفة أو جهنمية

نوفل الياس راح!

غادرنا فجر الخميس، بلا وداع.

ولكن القدر الذي اخذه ما استطاع ان ينتزعه كله منا.

بقيت لنا من نوفل، رغم انف الموت، تلك البسمة الحلوة، الاطهر من قلب عذراء، الاصفى من صباح ربيعي، الانقى من جبين طفل، الانصع من كل نصاعة.

وبقيت لنا ايضا اشياء، وملامح، ومعان مما وراء تلك البسمة، ومما تنطوي عليه...

اما سمعنا، في ايام الوعي والرواء، احاديث الطيبين عن عذوبة المحبة العفوية البريئة، السخية التي تتجسد فيها معاني القداسة؟

في اعماق النفس، من نوفل الياس، انطباعات قد تتقلص وتتوارى، ولكنها لا تتلاشى ولا تزول. انها تبقى بقاء الذكريات الشاردة في متاهات العقل الباطن. تكتفي بنظرة سريعة، او كلمة عابرة، او فكرة خاطفة، لتعود نشيطة، مرتعشة، متعافية، واضحة، بليغة، كأنها بنت ساعتها.

هنا ما كان يراودني فكرا، ويخطر في بالي التماعا. وهذا ما لمسته وانتعشت به، لما التقيت، منذ حين، نوفل الياس، بعد غياب تمطى طويلا، عديم اللياقة والذوق، على مدى نصف قرن تقريبا.

عرفت نوفلا في العشرينات والثلاثينات.

عرفته بلبل منابر، ينقلب صقرا اذا واجه تحديا. وعرفته شاعرا يهدر بركانا هائجا في الدفاع عن الحرية والكرامة، ويغرد حسونا عاشقا في الوكنات الحميمة الدافئة، وخلا وفيا في لقاءات الاصدقاء المتوافقين على قدسية الحرف، وحرمة الكلمة، ورجل مجتمع من الطراز الارفع في المناسبات الادبية والسياسية.

كان حضوره يشيع البهجة، يحل الارتياح محل التوتر، يرطب الجو القائظ. وهذا ما جعله قلب دائرة تحوم فيها نخبة من اهل الفكر والقلم، واللون والقافية، ناهيك بكوكبة من العظماء والحكام والامراء والملوك، سحرها نوفل بظرفه المترفع، وفتنها بكلمته المختارة، تلك الكلمة التي تراعي زمانها ومكانها مراعاة هي بنت الوعي والحكمة، فتأتي مخملية في هنيهات النجوى، حصيفة حين يتكلم العقل والمنطق، جهنمية في ساعات الغضب - وهي اقل من قليلة - صاروخية في المعارك. وما كان نوفل ليخوضها الا دفاعا عن حق، او ذودا عن شرف، او تمشيا مع ما فطر عليه من حب العدالة، ومقت الاستبداد والجور.

لا تكاد تعرفه حتى تشعر بانك مشدود اليه، تشتهي ان تبقى معه، وان يبقى هو معك. ففي انسه قوة جاذبة لا تقاوم. وفي جوهره الانساني محبة

نوفل الياس.

اصيلة تقنعك بان المخلوق البشري ليس شرا كله، كما يزعم المتشائمون، بل فيه من القيم الرفيعة وكنوز الخير ما لا تستطيع الا ان تنحني له احتراما.

التقيته بعد غياب كاد يكون دهرا. وكان ميشال معيكي وسيط ذلك اللقاء، اذ سألني فجاة وبلا تمهيد: هل تعرف نوفل الياس؟

نظرت اليه كأني لا اصدق ما اسمع. قفزت عقودا من العمر الى وراء، او قفز نوفل من ذلك الماضي البعيد الى الحاضر الذي انا فيه، كأنه ما غاب لحظة واحدة. خلق عمرا جديدا في عمري. اعادني الى ايام "الهوى والشباب"، بل الى ايام النضال المؤمن بسلاح غير سلاح هذه الايام، سلاح الكلمة والعقل والحق...

زدت على سؤال بسؤال: اين هو نوفل؟ خذني اليه فورا.

قال: نزوره غدا.

وهكذا كان.

اقمت معه ساعات. نفضنا الغبار عن ماض لا نخجل باننا من اهله. ايقظنا ذكريات حلوة قد تنام، ولكنها لا تموت. بعثنا حقبة مرموقة من حياة هذا الوطن المعذب، وهذا الشعب المغدور.

وبعد اللقاء، ماذا؟

هل افترقنا؟

لا، يا نوفل. ما التقينا لنفترق. وما كان لقاؤنا، منذ حوالى نصف قرن، هو الاول. ولن يكون اجتماعنا في الحازمية هو الاخير.

التقينا قبل ان نولد. التقينا في ضمير الوجود الناهض، والمثالية قبلته. وهكذا سنبقى، انت وانا.

قد يضعنا الناس في مستودع الرموز. ولكننا نعلم اننا حلقتان في سلسلة البقاء الازلي - الابدي - السرمدي.

جورج مصروعة

... ان خانه الوتر

نسيبي المحامي نوفل الياس، الذي فقدناه منذ ايام، مهما قيل فيه، واشيد بعلمه وادبه وعصاميته ووطنيته، فهو قليل جدا. ان الذين يعرفونه تمام المعرفة يعز عليهم ان يفقدوا ذلك الفذ، الذي ما وقف امام قوس محكمة ليدافع عن مظلوم، او قضية، الا وكان النصر له، وما وقف على منبر لكلمة، او لالقاء قصيدة، الا واهتزت، وضجت القاعة. وما تدخل في شأن وطني كبير الا واستجيب لرأيه السديد. وما وقفاته في مجلس الامة السوري الا شاهد على تفوقه في بلاغة الكلمة، واقتداره على سبك العبارات المقنعة في الدفاع عن الوطن والمواطنين.

لن انكر له هنا مواقفه الوطنية والخطابية والشعرية، ولا بد لي من بعض فضائله الجمة في عمل الخير، والوفاء لاهله واصدقائه، وان يرفع عنهم كل ما يسيء الى كراماتهم وتظلمهم في مجتمعاتهم. انكر كيف كان نوفل الياس يتفرس في وجوه الآخرين، فيعرف من احدهم انه صاحب حاجة تضايقه ويأبى ان يبوح بها خجلا، فلا يترك له المجال للكلام حتى لا يجرح كبرياءه، بل يقبل عليه معطاء خيرا، ويلبي باطمئنان الضمير، رافضا ان ينكر له فضل، او منة. بل اكثر يرفض ان يستوفي ما له من دين ولو بعد حين!

ما اقوله الآن عن نسيبي نوفل الياس قليل جدا. كما لا يمكن لاحد من زملائه الادباء والشعراء والمفكرين ان يفيه حقه فيما كان عليه في مضمار المحاماة والنيابة والادب والوطنية، ونحن بعض انسبائه لا يسعنا الا بعض حقه علينا، فنتذكر جميله، ووفاءه، ومحبته، واخلاصه، وشعوره الانساني النبيل.

سمعت نوفل الياس في آخر قصيدة له ارتجلها في ذكرى وفاة امين الغريب في الاونيسكو ومطلعها:

يقولون غن الحب يا شاعر الهوى
وقد فاتهم اني غدوت على كبر
لقد خانت الاوتار عودا حملته
فكيف يغني العود ان خانه الوتر

ثم يختتم كلمته:

انا لا ادين بموت العباقرة، والعباقرة خلود لا يموتون، وقد يموت الموت، ولا يموتون. من يقنعني ان جبران خليل جبران، وايليا ابو ماضي، وامين الريحاني، واميل لحود، وامين الغريب، وسواهم من العباقرة هم في عالم الاموات. انهم مهاجرون مغتربون، يعيشون معنا صبحا ومساء.

الا ايها الموت، لقد اودعناك الامس نوفل الياس، يضاف الى تلك القافلة اللبنانية التي رفعت اسم لبنان عاليا وحملت لواءه باعتزاز وفخر، هنا وفي دنيا الاغتراب. ننحني لك اجلالا واحتراما لان من هم في كنفك، يفوقون اشخاصا يسرحون فوق تراب الارض بمساوئهم.

كمال اسبر الغريّب

جان عزيز على شرفة الوادي

جان عزيز (...) كأنه قضى نحبه حزنا على ما آلت اليه الحالة في لبنان، هذا الوطن العزيز برجاله وجباله. بعد ان كان مصيفا ومضيفا للعربي القريب والاجنبي الغريب. انها كلمة وفاء في رجل كبير كان صديقا لجميع الناس وخاصة للادباء والشعراء والفنانين بقطع النظر عما هم عليه من تفاوت في المراتب والدرجات. ولطالما سمعته يقول: "سيبقى لبنان وطن الجمال والالهام الى آخر الدهر". ومن مجلس لنا معه على شرفة وادي جزين المطل على الشلال المعروف باسمها، سألني مبتسما: "هل اوحت اليك جزين بشيء من الشعر؟". فاجبته وكيف لا؟ وتلوت عليه مقطعا من قصيدة في موضوع هذا الشلال، هي من بعض قصائدي التي نظمتها في حدود العشرين من العمر والمنشورة في اول ديوان لي طبع منذ خمس وثلاثين سنة.

اقول في هذا الشلال المتواضع، الدافق هادرا، من على هذه المنصة الصخرية العالية الى واد سحيق، انه ينسل خيوطا ويتناثر حببا دريا. لا تلبث ان تنسج منه السهول والاودية ما شاءت من حلي وابراد ساحرة آسرة. ومن الابيات التي تلوتها:

ما ارى الشلال الا وترا
شده الله الى صدر القدير.

وكان منه رحمه الله ان صافحني مهنئا مشجعا وطلب الي ان اعرج من حين الى آخر، على هذا البلد الجميل على امل اللقاء في المقهى المطل على الشلال الذي كان يتخذ منه جان عزيز مجلسا ادبيا له ولبعض اصدقائه من زملاء وادباء. وقد زاد من الاتصال به، ما كان لي من صداقة حميمة تشدني الى نسيبه الاستاذ الشاعر عاطف كرم وهو الذي جمعتني به ايام الدراسة والتدريس في الجامعة الاميركية، رحم الله الصديقين الكريمين.

وديع ديب

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بطرس عبدو نصر ابو جودة

زوجته ريموندا نعيم ابو جودة، شقيقه اميل وزوجته ... ابنتا شقيقه المرحوم جوزف، اولاد شقيقته المرحومة ماري ارملة المرحوم سجعان معوض الرموز.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٣٠ نيسان في كنيسة مار الياس الحي في جورة البلوط.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في بيروت شارع ... مؤسسة كهرباء لبنان بناية الرهبنة العقارية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل ابو زيان وسكاف وتامر وقرعوني وحداد وعقليص ينعون بمزيد من الاسى عميدهم المأسوف عليه
نجيب خطار ابو زيان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ٣٠ نيسان في كاتدرائية مار نيقولاوس للروم الارثوذكس في زحلة.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٣٠ و٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في زحلة حي الميدان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ملاطف احمد المراد

زوجة فواز جوهر... قنصل المملكة العربية السعودية في بلجيكا، شقيقة المهندسين عمر وغسان المراد، ... اعمامها مصطفى وعبد الكريم وعبد الفتاح وناظم والمهندس اكرم والمرحوم سعد المراد.

تقبل التعازي اليوم الاحد ٣٠ نيسان في منزل شقيقها المهندس عمر المراد في طرابلس شارع المعرض بناية المير قبالة البراد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليلى وديع ايوب

زوجة نوال مجيد نمور

شقيقاها الدكتور اسعد ايوب والسيد منير.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها ظهر امس السبت ١٩ نيسان في كاتدرائية مار الياس الحي في صيدا.

تقبل التعازي في منزلها في صيدا بناية البساط (البراد) يومي الاحد والاثنين ٣٠ و٢١ من الجاري.

جوزف برغل وعائلته
رزق الله ج. بستاني
كاتي برغل
جورج وعائلته (في المهجر)
جان - ماري (في المهجر)
ماريا
زعيم بستاني وعائلته
ارملة المرحوم فيليب بستاني وعائلتها
كوستاكي برغل وعائلته
غابي برغل وعائلته
جوزفين زوجة انوار حامض وعائلتها
كوثر زوجة فيكتور منسى وعائلتها
غلوريا زوجة الياس باشا وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
جورج رزق الله بستاني

الذي توفي في حادث سير.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٣٠ و٢١ نيسان في منزل الفقيد في بعبدا خلف شركة بويك بناية حبال.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اميلي شاهر

زوجة الخوري بطرس الشدياق

والدة جوزف وانطوان وجبار وبول وجان وايلي وجورج وماري - جان زوجة المغترب ...

تقبل التعازي ... ٣٠ نيسان في منزل الفقيدة ...

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في دبي المأسوف على شبابه
سمير فايز الحلو

زوجته انجيل غانا. والده فايز وفادي ومرغريت وميرنا.

يعلن موعد الدفن والتعازي عند وصول جثمان الفقيد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد شاكر ابي نادر

زوجته جاكلين بونتيون، ولداه خليل وميشال ...

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٣٠ و٢١ من الجاري في منزله في الاشرفية ...

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عجيب يعقوب النوار

زوجته جنفياف جرجورة الحاج، والده جورج ...

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٣٠ نيسان ١٩٨٦ في كنيسة مار جرجس الزيرة.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ من الجاري ...

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٣٠ نيسان ١٩٨٦ في كنيسة سيدة ... لراحة نفس المأسوف عليه
رجا فيكتور الصايغ

والدته تيريز زكا وشقيقه ريمون الصايغ ... يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

الدكتور سمير حرفوش وعائلته ... يشكرون جميع الذين شاركوهم في مصابهم الاليم بوالدهم المرحوم
آمال جوزف حرفوش

سائلين الله ان لا يصيبهم بمكروه.

شكر على تعزية

آل مكارم والمنسباء يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين واسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
الشيخ اسعد محمد مكارم

تغمده الله برحمته وابعد عنهم كل مكروه.

هكذا في الأصل

القذافي استقبل وزير الدفاع السوداني

"النيويورك تايمس": تقهقر اميركي في المنافسة مع ليبيا على السودان

وصل امس الى طرابلس وزير الدفاع السوداني اللواء عثمان عبدالله محمد في زيارة قصيرة لليبيا.

وافادت "وكالة السودان للانباء" ان وزير الدفاع يحمل رسالتين من الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب ومن رئيس الوزراء الدكتور الجزولي دفع الله الى العقيد معمر القذافي. ولم توضح مضمون الرسالتين.

وفي وقت لاحق اعلنت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان القذافي استقبل اللواء محمد وتسلم منه الرسالتين. ونقلت عن وزير الدفاع السوداني ان بلاده "تضع كل امكاناتها في تصرف ليبيا في مواجهة العدوان الاميركي".

واللواء محمد هو اول مسؤول عربي يستقبله الزعيم الليبي منذ الغارة الاميركية.

● في نيويورك رأت صحيفة "النيويورك تايمس" ان الولايات المتحدة تقهقرت عن موقعها في صراعها مع ليبيا لتحقيق نفوذ في السودان بسبب عملها العسكري الاخير ضد ليبيا، ولكن ينبغي الا تتخلى عن محاولاتها.

وكتبت في مقال افتتاحي ان النظام السوداني الجديد يميل اكثر فاكثر الى ليبيا و"بالهجوم الانتقامي على ديبلوماسي اميركي في العاصمة السودانية وباجلاء موظفي اغاثة وتنمية اميركيين، حققت ليبيا كسبا اكثر وضوحا".

ولاحظت ان ليبيا تستخدم الارهاب في صراعها لنيل الحظوة لدى السودان، في حين تحاول الولايات المتحدة تعويض ذلك بتقديم مساعدات تنمية هائلة. وقالت: "المعرض للخطر حقيقة هو المستقبل السياسي للسودان. فهل يستطيع التغلب على صراع عرقي مزمن وتنمية اقتصاده الزراعي والتحول الى دولة مستقلة تنعم بالاستقرار (...) ام يصير ساحة قتال دامية لطموحات الاخرين...".

الا انها اعتبرت ان التنافس بين الولايات المتحدة وليبيا لنيل الحظوة لدى السودان لم ينته و"بمجرد ضمان سلامة اكبر للاميركيين مرة اخرى ينبغي لهم ان يعودوا الى خضم المعركة".

(و ص ف، رويتر)

مع توتر العلاقات مجدداً مع ليبيا

تونس: بورقيبة استدعى سفراء الولايات المتحدة وفرنسا والجزائر

استقبل امس الرئيس الحبيب بورقيبة بناء على طلبه سفراء كل من الولايات المتحدة وفرنسا والجزائر المعتمدين في تونس. وصرح السفير الاميركي السيد بيتر سيباستيان بعد المقابلة التي جاءت في وقت توترت العلاقات مجددا بين تونس وليبيا انه "تبادل وجهات النظر مع الرئيس بورقيبة في شأن العلاقات بين البلدين واكد له استمرار اهتمام حكومته بامن تونس".

من جهة اخرى افادت مصادر صحافية ان ثلاث مجلات اسبوعية صودرت لانتقادها موقف الحكومة من الغارة الاميركية على ليبيا. والمجلات هي "رياليتي" و"الطريق الجديد" و"المستقبل".

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصادر ديبلوماسية في تونس ان رفض تونس المشاركة في الادانة العربية للغارة الاميركية يؤكد علاقاتها التقليدية الوثيقة مع واشنطن على رغم التوتر الذي شاب هذه العلاقة اخيرا.

لكن صمت تونس المدروس حيال النزاع الاميركي - الليبي كان ثمنه معارضة داخلية وطلائع عزلة اقليمية.

وكانت العلاقات مع الولايات المتحدة توترت في شدة بسبب تأييد الرئيس ريغان المبدئي للغارة الجوية الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية قرب تونس في اول تشرين الاول الماضي. ولكن في حين يبدو ان الازمة انتهت، ادى القصف الاميركي لليبيا الى تفاقم العلاقات المتوترة مع العقيد معمر القذافي.

وقالت المصادر ان عدم وجود رد فعل تونسي ربما ساعد في اتهام طرابلس لتونس بالتواطؤ في الغارة الاميركية. وقد نفت تونس ذلك نفيا قاطعا واحتجت لدى الامم المتحدة على ما نسبته اليها ليبيا من انها سمحت لاميركا باستخدام اراضيها ومجالها الجوي في شن الهجمات عليها. كذلك رأت ان من المناسب تنبيه السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة الى "خطورة الوضع الذي يهدد مباشرة امن تونس والسلام في البحر المتوسط".

وقد بحث رئيس الوزراء التونسي السيد محمد مزالي مع نظيره الفرنسي السيد جاك شيراك في الامر في باريس اول من امس واعلن مزالي ان فرنسا على استعداد لحماية تونس اذا ما تعرضت لتهديد من ليبيا.

ولاحظ احد الديبلوماسيين العرب ان الموقف التونسي الذي ظهر في تغطية بسيطة للمواجهة الاميركية - الليبية في الصحف الرسمية ربما اضفى مزيدا من التوتر على الموقف.

وتحاول الجزائر نزع فتيل الازمة بين تونس وليبيا والتي دفعت تونس الى قطع علاقاتها الديبلوماسية مع طرابلس في ايلول الماضي بعدما طردت ليبيا اكثر من ٣٣ الف عامل تونسي واسرهم.

ولم تلق دعوة العقيد معمر القذافي للقوات المسلحة الجزائرية والمغربية والتونسية الى تعبئة نفسها لمساندة بلاده اي استجابة. وتشعر الدول العربية بحماسة اكبر لاقتراحه عقد قمة، لكن تونس لم تؤيد الفكرة رسميا.

وعلى الصعيد الداخلي انتهت تظاهرة احتجاج على الغارة الاميركية باعتقال السيد احمد المستيري زعيم "حركة الديموقراطيين الاشتراكيين". اكبر حزب معارض معترف به.

واصدرت رابطة حقوق الانسان التونسية بيانا جاء فيه ان النزاع التونسي - الليبي لا يمكن ان يستخدم ذريعة لتجاهل "الالتزام الجوهري للتضامن مع اشقائنا الليبيين والضحايا البريئة". وقالت انه تم تفريق تظاهرات سلمية مماثلة للاحتجاج الذي وقع في العاصمة في شمال البلاد وجنوبها.

(وصف، رويتر)

الجمعية التأسيسية في ٢٦ نيسان

السودان: مشاورات لحزب الامة للاتفاق على شكل الحكومة

على رغم ان النتائج النهائية للانتخابات السودانية لم تعلن بعد، قرر امس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم دعوة الجمعية التأسيسية الى عقد اول جلسة لها في ٢٦ نيسان الجاري، استنادا الى المادة ٦٧ من الدستور الموقت المعمول به في السودان.

في غضون ذلك، بدأ حزب الامة الذي يتزعمه السيد الصادق المهدي مشاوراته في شان صيغة الحكومة المقبلة وشكلها، بعدما بدا انه سيحصل على اكثرية نسبية من مقاعد الجمعية التأسيسية.

وحصل حزب الامة حتى الآن على ٩٨ مقعدا والحزب الاتحادي الديموقراطي على ٦٤ مقعدا والجبهة الاسلامية على ٢٨ مقعدا والحزب القومي السوداني على ٨ مقاعد والمستقلون على ٥ مقاعد، فيما لم يحصل الحزب الشيوعي السوداني الا على مقعدين والاحزاب الاخرى الصغيرة وبينها بعض الاحزاب الجنوبية على مقعد واحد او اثنين لكل منهما. ولم تظهر بعد نتائج ٢٨ دائرة انتخابية ينحصر التنافس فيها بين الجبهة الاسلامية والحزب الشيوعي، كذلك لم تظهر نتائج ٣٦ دائرة في الجنوب بسبب تمديد الاقتراع في بعضها وتأخر وصول نتائج بعضها الاخر. ومن المنتظر ان تعلن نتائج كل هذه الدوائر غدا او بعد غد، لكنها لن تغير ميزان القوى.

وصرح احد اعضاء حزب الامة المنتخبين في الجمعية ان الباب مفتوح لكل الاحزاب للمشاركة في تشكيل الحكومة بعد اقرارها التزام اهداف الانتفاضة وشعاراتها وفي مقدمها الغاء قوانين ايلول التي وضعها الرئيس المعزول جعفر نميري عام ١٩٨٣ والغاء كل القوانين المقيدة للحريات.

واعرب الحزب القومي السوداني بزعامة الاب فيليب غبوش والحزب الشيوعي السوداني عن تأييدهما لطروحات حزب الامة في هذا الاتجاه.

وكان المجلس العسكري الانتقالي ومجلس الوزراء السوداني انجزا في اجتماع مشترك اول من امس ترتيبات تسليم السلطة وقررا دعوة الجمعية التأسيسية رسميا الى عقد اولى جلساتها والتي سيؤدي فيها النواب اليمين الدستورية ثم يتم اختيار رئيس الدولة ورئيس الوزراء في اليوم نفسه.

واوضح وزير الاعلام السوداني ان قرار حل مجلس الوزراء الحالي سيصدره رئيس المجلس العسكري بعد اختيار رئيس الوزراء، ثم تصدر قرارات حل المجلس العسكري واعفاء الحكام العسكريين الاقليميين والمجلس التنفيذي العالي للاقليم الجنوبي من مهماتهم.

على صعيد آخر افادت امس "وكالة السودان للانباء" ان ثوارا مناهضين للحكومة قتلوا مرشحا في جنوب البلاد امام مركز للاقتراع قرب مدينة واو. وقالت ان السيد موريس ابال سيرفينا وهو عضو في الرابطة السياسية للسودانيين الجنوبيين اغتيل الخميس.

وكان السيد جوزف كويلو وهو مرشح اخر من الجنوب وعضو في مؤتمر الشعب السوداني الافريقي اغتيل قبل اسبوعين.

(اب، سانا، رويتر)

خبير اسرائيلي في شؤون الارهاب:

اخطأنا في تشكيل لجنة تحقيق في مجزرة صبرا وشاتيلا

صرح رفول ايتان المستشار السابق لرئيس الوزراء الاسرائيلي لشؤون الارهاب - وهو غير رفول ايتان رئيس الاركان السابق - ان الحكومة ارتكبت خطأ في تشكيلها لجنة كاهان للتحقيق في ملابسات احداث مخيمي صبرا وشاتيلا.

واوضح ان "اللجنة اخطأت في النتائج التي توصلت اليها وانه كان عليها أن تعلن ان لا جدوى من استمرار اعمالها عندما تبين عدم تدخل اسرائيليين مباشرة في المجزرة التي ارتكبت في المخيمين".

وجاء كلام ايتان في حديث بثته صباح امس الاذاعة الاسرائيلية ضمن برنامج شريط الانباء الاسبوعي باللغة العبرية.

من جهة اخرى قال انه "يجب النظر بخطورة الى حقيقة انضمام مواطنين عرب اسرائيليين الى مرتكبي الاعمال الارهابية". واضاف انه "يجب طرد جميع العائلات والمواطنين العرب الذين يشتركون في الاعمال الارهابية او يساعدون فيها".

ورفول ايتان من ابرز الخبراء الاسرائيليين في شؤون الارهاب والاستخبارات وقد ورد اسمه في فضيحة التجسس التي اكتشفتها السلطات الاميركية قبل اشهر والتي تبين ان ديبلوماسيين في السفارة الاسرائيلية في واشنطن تورطوا فيها.

القاهرة: الطوارىء مددت ٢٤ شهرا

القاهرة - رويتر، ي ب - طلبت امس الحكومة المصرية من مجلس الشعب تمديد العمل بقانون الطوارىء ٢٤ شهرا فوافق المجلس على الطلب على رغم اعتراضات المعارضة.

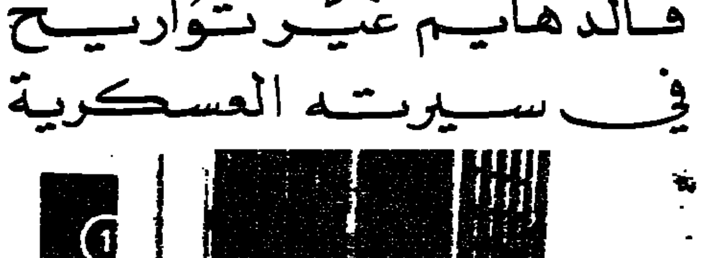
وكانت حال الطوارىء فرضت في مصر عقب اغتيال مسلمين متطرفين الرئيس انور السادات عام ١٩٨١.

وابلغ رئيس الوزراء الدكتور علي لطفي الى مجلس الشعب "ان مد العمل بقانون الطوارىء هو البديل الوحيد في ضوء الظروف التي ظهرت في الاونة الاخيرة في بلدنا وفي المنطقة".

وكان لطفي يشير الى عمليات ارهابية وقعت اخيرا في منطقة الشرق الاوسط والى اعمال العنف التي رافقت تمرد وحدات من قوات الامن المركزي في شباط الماضي وادت الى مقتل اكثر من ١٠٠ شخص. وقال: "ان القوانين العادية ليست كافية لمكافحة العنف والارهاب".

وهي المرة الاولى تطلب الحكومة المصرية تمديد العمل بقانون الطوارىء سنتين. وكان رئيس الوزراء المصري السابق السيد كمال حسن علي طلب في ايلول ١٩٨٤ تمديد حال الطوارىء ١٨ شهرا.

تعرض لحملة جديدة من المؤتمر اليهودي



فالدهايم غيّر تواريخ في سيرته العسكرية





صورة وزعها المؤتمر اليهودي العالمي ظهر فيها الدكتور كورت فالدهايم (الرقم ١) مع ضباط المان كبار في فندق "غراند بريتاني" في اثينا عام ١٩٤٣. (رويتر تيليفوتو)

اكد امس الدكتور كورت فالدهايم الامين العام السابق للامم المتحدة والمرشح لانتخابات الرئاسة النمساوية انه اجرى تعديلا في التواريخ المتعلقة بالجانب العسكري من سيرته استنادا الى ادلة تؤكد انه لم يكن في مقاطعة سالونيك اليونانية عندما رحل ٤٣ الف يهودي من سكان المقاطعة ابان الحرب العالمية الثانية الى معسكرات اعتقال نازية.

وكان المؤتمر اليهودي العالمي اتهم فالدهايم اول من امس بانه وجه مذكرة الى وزارة العدل الاميركية في ٦ نيسان الجاري اوضح فيها انه لم يلتحق بمقر قيادة الجيش الالماني في سالونيك الا في نيسان ١٩٤٣. لكنه عدل هذا التاريخ في مذكرة لاحقة ارسلها نجله غيرهارد الى وزارة العدل الاميركية في ١٣ منه وفيها انه لم يلتحق بمقر القيادة الا في تموز ١٩٤٣.

وحمل المؤتمر اليهودي على الامين العام السابق لمحاولته تعديل تواريخ في سيرته بحيث يظهر ان لا علاقة له بجرائم نازية.

وقال فالدهايم في انسبروك امس "ان الاتهامات الجديدة ليست صحيحة وهي، شأن التي سبقتها، لا تمت الى الواقع بصلة". مشيرا الى انه ارسل الى نجله "معلومات جديدة من فيينا تؤكد ان لا علاقة لي بترحيل اليهود وانني كنت في تيرانا عاصمة البانيا اعمل ضابط اتصال ومترجما مع الجيش الالماني". وهو كان اصر في الاسابيع السبعة الاخيرة على انه لم يكن نازيا، ولما سئل عن سبب تغيير تواريخ في سيرته اجاب انه "لم تكن لديه تواريخ دقيقة عن نشاطه العسكري عام ١٩٤٣ نظرا الى مضي ٤٣ عاما على هذه الوقائع" وانه "اضطر الى الاتصال برفاق له من تلك الايام ليحصل على تواريخ دقيقة". (أب)



نعش سيمون دو بوفوار يدخل الضريح الذي فيه جان - بول سارتر. (رويتر تيليفوتو)

السيدة ايلين دو بوفوار تودع شقيقتها. أ ف ب تيليفوتو)

نساء نساء نساء يمثلن حركات التحرر النسائية في انحاء العالم ويساريون من كل الاتجاهات بمن فيهم يساريون سابقون اشتهروا في ايار ١٩٦٨ ايام الثورة الطالبية في فرنسا، رافقوا امس الكاتبة سيمون دو بوفوار الى مثواها الاخير في مقبرة مونبارناس الى جانب رفيق حياتها جان - بول سارتر.

وارتفع عدد المشيعين تباعا حتى بلغ ٥ آلاف شخص في الجنازة التي استغرقت ساعتين واخترقت شوارع باريس التي احبها سارتر ودو بوفوار. وكان بين هؤلاء السيد ليونيل جوسبان الامين الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي ووزير الثقافة السابق جاك لانغ والكاتبان الان جيسمار والان كريفين والمسؤول في الحزب الشيوعي جاك راليت والسينمائيون كلود لانزمان وجاك - لوران بوست وجان بوبون.

وكان العنصر النسائي طاغيا في موكب جنازة مؤلفة "الجنس الثاني" وقد اودع نعش سيمون دو بوفوار التي توفيت الاثنين الماضي عن ٧٨ عاما ضريحا يحمل لوحة كتب عليها "جان - بول سارتر ١٩٠٥ - ١٩٨٠".

(و ص ف، ا ب)

الجيش شن هجوما مضادا على شيوعيين

مانيلا: لوريل حذر من الثورة

نائب رئيسة الفيليبين السيد سالفادور لوريل - الى اليمين - يهم بمصافحة السناتور السابق السيد لورنزون تانادا خلال مأدبة خريجي جامعة الفيليبين امس. وبدا الى يمينه وزير الدفاع الفيليبيني السيد خوان بونسيه انريلي. (رويتر تيليفوتو)

مانيلا - ي ب، و ص ف - حذر امس نائب رئيسة الفيليبين السيد سالفادور لوريل من عواقب الثورة العسكرية - المدنية التي اطاحت الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس والتي تهدد مستقبل الحكومة الجديدة.

وقال لوريل خلال مأدبة الغداء السنوية التي يقيمها خريجو جامعة الفيليبين ان اخفاق الحكومة في اعتماد دستور "يعكس بصدق ارادة الشعب" سيؤدي الى انقلاب عسكري او الى وصول الشيوعيين الى الحكم. وقارن الثورة الشعبية الاخيرة بـ"انفجار بركان اجتماعي"، مضيفا ان العالم "شاهد فقط الصور المزينة (...) لكن احدا لم ير او يشعر بعواقب هذه الثورة". ورأى انه "يجب ان يكون في رأس اولوياتنا العودة فورا الى حكومة دستورية". وشدد على ضرورة "انهاء عملية التطبيع السياسي والدستوري في ظل دستور يعكس بصدق طموحات شعبنا لئلا نتجاوز القانون".

ويذكر ان رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو حلت مجلس النواب الذي يسيطر عليه انصار ماركوس واعتمدت دستورا جديدا موقتا منحها سلطات استثنائية الى حين وضع دستور جديد للبلاد واجراء انتخابات عامة. وتواجه اكينو معارضة على جبهات عدة بسبب هذه الاجراءات، خصوصا بعدما عقد نواب موالون للرئيس السابق جلسة نيابية الاسبوع الماضي احتجاجا على "الديكتاتورية الجديدة" وبعد استمرار المئات من انصار ماركوس في التظاهر امام مقر السفارة الاميركية في مانيلا احتجاجا على "خطفه".

في غضون ذلك افادت وكالة الصحافة الفيليبينية الرسمية ان الجيش الفيليبيني شن امس هجوما مضادا على الثوار الشيوعيين الذين قتلوا ٢١ جنديا وجرحوا ٨ اخرين في مكمن نصبوه اول من امس في وسط البلاد. ووصفت العملية بانها اكبر هجوم يشنه الجيش هذه السنة وشارك فيه الفيلق الثاني للمشاة الذي كانت الضحايا من رجاله. وجاء هذا التصعيد فيما تبذل اكينو جهودا للتوصل الى وقف النار مع الثوار.

ونقلت الوكالة عن اذاعة شمال الفيليبين انها اجرت اول من امس مقابلة هاتفية مع ماركوس اتهم فيها طياري هليكوبتر من الجيش الاميركي بقصف قصره قبيل مغادرته اياه مع عائلته في ٢٥ شباط الماضي. لكن ناطقا باسم السفارة الاميركية نفى هذا الاتهام واكد انه لم يسمع شيئا من هذا القبيل.

توقع فشل جديد لاجتماع "اوبيك"

صمت السعودية والكويت والامارات يبقي الازمة النفطية هي اياها

افادت امس مصادر منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" ان ٣ دول خليجية من منتجي النفط تخسر الاجتماع الطارىء للمنظمة في جنيف، ترفض الاشتراك في المناقشات فيما يعد اشارة الى رغبة هذه الدول في ابقاء اسعار النفط مخفوضة ومعاقبة المنتجين من خارج المنظمة.

واوضحت المصادر ان وزراء النفط للسعودية والكويت ودولة الامارات العربية يجلسون صامتين في المحادثات التي دخلت يومها الخامس.

ويمثل انتاج الدول الثلاث اكثر من ثلث انتاج "اوبيك". وهي كانت ايدت قرار المنظمة في كانون الاول الماضي التخلي عن سياسة السعي الى ضمان اعلى سعر والدخول في مواجهة مع المنتجين من خارج "اوبيك" لمنعهم من الحصول على نصيب اكبر من السوق. وادى ذلك الى انخفاض نسبته ٥٠ في المئة في الاسعار التي تراجعت من نحو ٢٨ دولارا للبرميل في كانون الاول الى نحو ١١ دولارا الان.

وتريد الدول الخليجية الثلاث من المنتجين خارج "اوبيك" خصوصا بريطانيا ونروج المشاركة في الجهود الرامية الى خفض المعروض من النفط في العالم لدفع الاسعار الى الارتفاع.

وقالت المصادر انه يبدو ان الدول الثلاث تعتقد ان الوسيلة الوحيدة لاقناع المنتجين من خارج المنظمة بالتعاون هي انتهاج "اسلوب عقابي" عن طريق دفع الاسعار الى الانخفاض وهو ما يستهدف ايضا اعضاء "اوبيك" ممن يخفقون في التزام حدود الانتاج التي قررتها المنظمة. ويبلغ الحد الاقصى الرسمي لمجمل انتاج المنظمة ١٦ مليون برميل يوميا، لكن الوزراء يعترفون بان انتاج المجموعة يقترب من ١٧,٥ مليون برميل يوميا.

وكان اكثر الاعضاء تحدثا من دون تحفظ في الجلسات ليبيا وايران والجزائر، وقد نأوا بانفسهم عن قرار كانون الاول وضغطوا من اجل خفض كبير في الانتاج لدعم الاسعار. ويذكر انهم كانوا في اجتماع الشهر الماضي وراء اصدار المنظمة اعلانا مفاده بانها ستتجه الى استعادة المستوى الرسمي للاسعار وهو ٢٨ دولارا للبرميل.

واضافت المصادر ان الوزراء ناقشوا تقارير الخبراء في شأن الطلب على النفط خلال الربعين الثالث والاخير من هذه السنة. وقد تغير بعض الارقام السابقة لان الاسعار المخفوضة ادت الى اغلاق بعض الابار وبسبب اضراب عمال النفط النروجيين عن العمل منذ ٦ نيسان الجاري.

وتوقع مندوبون ان ينتهي الاجتماع باشارة الى ان الوزراء سيتشاورون مع حكوماتهم.

وصرح الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط لدولة الامارات العربية قبيل بدء جلسة امس: "لا تتوقعوا الكثير هنا (...) ربما في حزيران"، ملمحا الى مؤتمر "اوبيك" الذي سيعقد في جزيرة بريوني اليوغوسلافية في ٢٥ حزيران.

عوامل سياسية

● في ابو ظبي اعتبر السيد بلقاسم نابي وزير النفط الجزائري ان هبوط اسعار النفط يعود في الدرجة الاولى الى عوامل سياسية تخدم في الاساس الدول الصناعية على حساب الدول الفقيرة.

وقال في حديث الى صحيفة "الاتحاد" نشرته في عددها الصادر امس ان كل المتغيرات الاقتصادية والصناعية سواء في الدول الصناعية او الدول المنتجة للنفط اضافة الى التغيير في هياكل الاقتصاد واستخدام الطاقة "لا تقدم تبريرات كافية لانخفاض الاسعار الى هذا المستوى".

واعرب عن اعتقاده ان لا امكان "لحل وسط" بين اتجاهين متعارضين في صفوف منظمة "اوبيك" وان مؤتمر جنيف الحالي سيكون مصيره الفشل مثله مثل المؤتمر السابق واي مؤتمر لاحق.

واكد ان المشكلة الاساسية التي تواجه وزراء "اوبيك" هي طريقة العودة بالاسعار الى مستوياتها السابقة والدفاع عنها ومنع انهيار المنظمة. وابدى تشاؤما واضحا بفرض الوصول الى اتفاق يستهدف في الاساس حماية مصالح المنظمة بعدما انخفضت الاسعار النفطية العالمية الى اقل من ١٢ دولارا للبرميل. ورأى ان طرح مشكلتي السقف وتوزيع الحصص "مضيعة للوقت وتغطية لتجميد المنظمة" لان المهم ليس تحديد السقف بل السعر الذي يمكن ان تحصل عليه "اوبيك".

وسخر الوزير الجزائري من القول بان حرب الاسعار موجهة ضد بريطانيا ونروج لحملهما على التعاون مع "اوبيك"، مبديا اسفه لضياع فرص التعاون بين المنظمة والدول المنتجة الاخرى من دول العالم الثالث. واشار الى ان امكان متابعة الحوار الذي بدأ قبل شهر تقريبا بين المنظمة وكل من عمان ومصر والمكسيك وانغولا وماليزيا لم يعد واردا في ضوء فقدان المنظمة الصدقية التي كانت تتمتع بها في السابق.

وطالب نابي وزراء "اوبيك" بالعمل جديا من اجل اقامة تعاون وثيق بين المنظمة وجميع الدول المنتجة التي تجمعها مصالح مشتركة. وذكر في هذا الصدد الاجتماع الذي ستعقده ٤ دول منتجة للنفط في القارة الافريقية هي الجزائر وليبيا ونيجيريا والغابون الشهر المقبل. واعلن انه سيدعو الى توسيع هذا الاجتماع ليشمل عددا اكبر من الدول المنتجة للنفط في اطار مجموعة الدول النامية.

● في نيويورك قال امس محللون لشؤون النفط ان اسعار النفط الخام هبطت دولارين للبرميل مع اخفاق اجتماع وزراء "اوبيك" في احراز تقدم في الاتفاق على معدلات الانتاج.

واوضح متعامل دولي في النفط ان "ما دفع الاسعار الى الارتفاع منتصف الاسبوع الماضي هو الوضع الليبي، وعندما بدا ان هذا الامر مسألة يوم واحد اتجهت الاسعار الى الانخفاض". واشار الى ان الاسعار ستظل في مستواها الحالي طوال اجتماع "اوبيك"، لكنها ستهبط اذا انفض الاجتماع من دون الوصول الى اتفاق.

(رويتر، و ا م، أب)

بريطانيا ستنسى همومها غداً في العيد الـ ٦٠ لميلاد الملكة

ست صور لملكة بريطانيا من اليسار ومن فوق: الاميرة اليزابيت عام ١٩٣٥، الاميرة اليزابيت كولونيل في الجيش عام ١٩٤٢، الملكة اليزابيت عام ١٩٥٣، عام ١٩٦٦، عام ١٩٧٥، عام ١٩٨٥. (أ ب لايزرفوتو)

الملكة اليزابيت في صورة التقطها لها نجلها الامير اندرو في مناسبة عيد ميلادها الستين. (رويتر تيليفوتو)

تحتفل الملكة اليزابيت ملكة بريطانيا غدا بعيد ميلادها الستين وهو حدث حرص البريطانيون على احيائه باقامة مئات الاحتفالات الشعبية، في وقت زادت شعبية الملكة كما زادت الحماسة لما باتت تمثله الملكية في بريطانيا بصفتها رمزا لوحدة البلاد.

وعلى رغم المشاكل التي تواجه بريطانيا هذه الايام، كرست الصحف البريطانية مساحات كبيرة لعيد ميلاد الملكة ونشرت صورا كثيرة لها تحت عنوان "عيد ميلاد سعيد مام".

ومرة اخرى كما عام ١٩٧٧ في اليوبيل الفضي للملكة التي صعدت الى العرش عام ١٩٥٢ وكما عام ١٩٨١ في زواج ولي العهد الامير تشارلز والاميرة ديانا، سينسى البريطانيون همومهم اليومية ليشاركوا اليزابيت الثانية في احتفالها بعيدها، في انتظار ٢٣ تموز المقبل الذي حدد موعدا لزواج نجلها الثاني الامير اندرو والآنسة سارة فيرغوسون.

حفلات رسمية

ويتضمن البرنامج الرسمي لعيد ميلاد الملكة ثلاث حفلات: الاولى قداس تحضره اليزابيت ومن حولها افراد العائلة المالكة في كنيسة القديس جاورجيوس داخل قصر وندسور، والثانية بعد الظهر عندما يأتي الى قصر باكنغهام ٦ الاف طفل حاملين باقات زهر للملكة وينشدون اغنية خاصة بالمناسبة. اما الحفلة الثالثة فتقام مساء في "رويال اوبرا هاوس" في وسط لندن ويشارك فيها مغنون وراقصون وموسيقيون من انحاء العالم.

واختصرت صحيفة "التايمس" ولاية الملكة اليزابيت التي بدأت قبل ٣٤ عاما بانها "خسرت امبراطورية لكنها وجدت دورا جديدا" هو رئاسة الكومنولث، النادي الذي يضم ٤٩ بلدا لا يربط بينها سوى الانتماء الى "المؤسسة البريطانية الغريبة". وبهذه الصفة تضطلع الملكة بدور الام في عائلة تضم مليارا من بني البشر.

(وصف، اب)

"اشبه بانفجار قنبلة ذرية"



لحظة انفجار صاروخ "تيتان". (رويتر تيليفوتو)

افادت مصادر مطلعة ان صاروخ "تيتان" الذي انفجر اول من امس بعد انطلاقه بثوان من قاعدة فاندنبرغ الجوية في ولاية كاليفورنيا كان يحمل قمرا اصطناعيا لوضعه في مدار حول الارض لاغراض التجسس. واوضحت ان هذا القمر هو اما من نوع "ك. هـ - ١١" واما من نوع "ك. هـ - ١٢" الاكثر تطورا.

وقال خبراء في شؤون الفضاء ان انفجار صاروخ "تيتان" للمرة الثانية في اقل من سنة وانفجار المكوك "تشالنجر" لحظة انطلاقه يعرقلان الى حد كبير البرنامج العسكري الاميركي الهادف الى التجسس بواسطة الاقمار الاصطناعية.

وروى شاهد عيان ان انفجار "تيتان" بعد انطلاقه بخمس ثوان "كان اشبه بانفجار قنبلة ذرية".

وقد خلف غيمة ضخمة تسببت في تخريشات جلدية لـ٥٨ شخصا كانوا في القاعدة.

والمعروف ان القمر الاصطناعي "ك. هـ - ١١" مزود الات تسمح بالتقاط صور دقيقة الى درجة تمكن من تمييز ارقام لوحات السيارة. اما القمر "ك. هـ - ١٢" فلا يعتقد ان اي نموذج منه وضع في مدار حول الارض.

(و ص ف، اب)

الاردن: مصادرة ٤٥٠ كيلوغراما من الحشيشة

افادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان الاجهزة المختصة في مديرية الامن العام الاردنية احبطت اخيرا اكبر عملية تهريب للمخدرات الى داخل البلاد اذ تمكنت ادارة مكافحة المخدرات والتزييف من ضبط نحو ٤٥٠ كيلغ من الحشيشة يبلغ ثمنها نحو مليون ونصف مليون دينار اردني.

وكانت الحشيشة في مخابىء سرية في شاحنة براد تحمل فاكهة استطاعت دخول البلاد عبر الحدود الاردنية، وبعدما افرغت حمولتها اتجه بها افراد العصابة الى ضواحي عمان لتفريغ الحشيشة في احد المخازن.

وروقبت الشاحنة مراقبة دقيقة وفي اللحظة المناسبة دهمت واعتقل جميع افراد العصابة الذين تبين من التحقيق معهم انهم من كبار تجار المخدرات في منطقة الشرق الاوسط.